

# خلاصة تاريخ العرب

---

تهذيب ترجمة

كتاب العالم سيدنيو

SEDEILLOT

أمر

بترجمته وتهذيبه وطبعه

عادة

على باشا مبارك

ناظر المعارف العمومية

سابقا

---

الطبعة الاولى

بمطبعة محمد أفندي مصطفى

بحوش قدم

سنة ١٣٠٩

هجريه

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

جدنا لمن أرشد الإنسان إلى اقتناص سوارد الأخبار وشوقه إلى الاطلاع على  
محاسن ومساوى الآثار والصلاة والسلام على سيدنا محمد المزل عليه ثمن نقص  
عليك من أنباء ماقد سبق وعلى آله وصحبه الفائزين بالسبق ﴿أما بعد﴾ فيقول  
الفقير إلى الله تعالى ﴿على بأشامبارك﴾ كل إنسان مشغوف بعرفة حوادث  
سلفه لاسيما حوادث قومه وعشيرته وثن أشاء الأمة العربية مشغوفون  
بعرفة ما كان للعرب من الأعمال والنتاج التي مهلت للنوع الإنساني طرق  
السعادة باتساع دائرة معلوماته وارتقائه إلى ذروة الرفعة والذروة بعد أن كان  
يحتضن الضعة والفاقة وأما ما راعه تأمل ودون في كتب قديمة وحديثة بلغات  
متنوعة من أن العرب لم يأتوا بشئ يذكر نائين عن التمدن المرفوعة أعلامه زمن

الرومانيين



الرومانين الوارثين له عن الروم بل كانوا حبيبا في اتحاد نار الغيرة واطفاء نور العلم حتى خيم الجهل وعم التوحش بقاع الارض وفي فقد الحرية الانسانية بتوالي غاراتهم وعدم مبالاتهم بالحقوق فهو أراجيف مبتدعة دعاهم اليها حب اطفاء نور الحق وبأبي الله الا أن يتم نوره ويظهره كالشمس في رابعة النهار فانشر والحمد لله يبقاع الارض حتى تمسك به نحر سدس سكان المعمورة من غير محترض لهم على اتباعه وما زال في ازدياد حتى تمسك به في هذا الزمان فرق من القرع فبنوا صاجد في المدن الشهيرة ومما يدل على أن هذه مفتريات ما طاله المؤرخون العارفون بصقائيق الحوادث التاريخية من أن العرب لم يقصدوا بأعمالهم غير نشلة الخلق من قبضة الظلم وتخليصهم من التوحش والعوائد الذميمة والمحافظة على حقوقهم بقوانين العدل الموافقة للقرآن الناطقة آياته بالحث على استكتاب الفضائل والاحذ بالعزم في اتساع دائرة العلم ولم يعلم ذلك من قبل الامم القريبة وغيرها فان توارى عنهم تدل على أنهم كانوا قبل أن يسطع نور الاسلام وتعمد الشوكة العربية غرق في بحار الجهالة والظلم مكبلين بقيود الاسترقاق لا يدري أحدهم حقه بل يتصرف فيه الظالم حسب ما سولت له شهواته وكان أكثرهم يعيش في الاكواخ والكهوف أو يقيم في الغابات وما زالوا على ذلك حتى دخل العرب فبنوا فيهم العدل والعلم والتضائل والاكتسابات الزراعية والتجارية وفن العمارة وسائر الصنائع والحرف فعرفوا التمدن والسياسة المنزلية والمدنية وبالمجالة فضل العرب على سائر فروع الانسان كفضل هذا النوع على سائر الحيوان لا يمكن جهله بل تجاهله لمن ضل سواء السبيل

وقد كتب السلف من رجال الامة العربية كتباً كثيرة في المسائل الاعتقادية والعلمية وتواريخ أسهبوا فيها الكلام على الحوادث التاريخية وما لاهتها من العوائد والاخلاق ولم يقتد بهم الخلف في ذلك مع أنهم جديرون بنشر فضائل العرب والتمريضة القراء لتمام درايتهم باللغة العربية بل سكنوا فأستند الامر الى غير أهله وهم القرع الذين ظنوا معرفتهم أساليب اللغة العربية فأضاعوا فضائل العرب وأخذوا يركبون من العجباء ويخططون خبط العشواء فكف من حكمة

حولوها عن حقيقتها وكم من آية ترجوها على غير المقصود منها فشاعت الاباطيل  
 المضرة بشباننا في دينهم وديانهم ولم أجد من المؤرخين من تصدى لتبديد هذه  
 المفتريات سوى العالم (سيدو Sedillot) أحد مشاهير علماء القرنج المولود بباريس  
 في ٢٣ يونيو سنة ١٨٠٨ الموافقة سنة ١٢٢٣ هجرية فقد جمع في عشرين سنة تاريخا  
 في سفر من مؤلفات من يوثق بهم من العرب والقرنج وبث فيه الفضيلة الحميدة  
 والمآثر العربية وأثبت ذلك ببراهين أدحض بها ما ادعاه المبغضون من نسبتها  
 اليهم فتعول الناس عما رشح في أذهانهم وأخذوا بقدرون الكتب العربية وعلماء  
 العرب حتى قدرهم وظهر فضل العرب لدى القرنج وأنشؤا في محالكم مدارس  
 لتعلم اللغة العربية وأخذوا يراعون الى حيازة المكتب العربية في سائر  
 الفنون والمعارف ويبدلون فيها النقيص ولم يقتصروا على ذلك بل رغبوا أيضا  
 في الاستفواذ على صور مبانيهم وجميع ما كان لهم من نحو الزينة والزخرفة والآلات  
 الملهى والمطاعم والملابس ولذا أخذ السياحون يحوون البلاد الدانية والقاصية  
 ليعثروا على ذلك غير مباليين بما يلقون من المشاق الهائلة فحصلوا على ما في بيوت  
 النصف والآثار من الأمثلة المتنوعة بقدر تنوع الحرف والصنائع وعلى ما في  
 خزائهم من الكتب التي في جميع ما كتبه الانسان من هزل وجذ

وقد رتب هذا الكتاب على سبع مقالات تتضمن أبوابا مشتملة على مباحث • فالمقالة  
 الأولى في جغرافية بحيث جزيرة العرب وتاريخهم قبل البعثة وفيها بابان في  
 طباع العرب وميلهم الى الوحدة السياسية واجتماعهم بسوق عكاظ للتفاخر  
 بالقصائد الشعرية • والثانية في الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما تضمنه  
 القرآن المجيد من الآداب والفضائل وفيها ثلاثة أبواب • والثالثة في الأمة  
 العربية الفاتحة وفيها خمسة أبواب في الخلفاء الراشدين ومحاربة العرب البلاد  
 الأجنبية عن بحيث جزيرتهم والحالة السياسية ببلادهم وقت وفاة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وأغارتهم على غربي آسيا وعلى مصر وفارس وأفريقية واسبانيا  
 وفرنسا وآسيا الصغرى وشواطئ نهر السند • والرابعة في قوة شوكة  
 العرب وانعطافها بالشرق وفيها أربعة أبواب في حدود مملكة العرب وقياد



الأموية والعباسية وخلافتي المشرق والمغرب ورفعة وانحطاط الشيعة العباسية والدولة الفاطمية والسلاجقية وغارة المغول والأتراك وزوال حكم العرب من آسيا • والخامسة في رفعة وانحطاط سلطنة العرب في الأقطار الغربية وطرد النصارى للغاربة من اسبانيا وفيها أربعة أبواب في الملوك الاغلبية والادريسية والفاطمية بشمال آسيا والاموية باسبانيا وفي توقيف حربي المرابطين والموحدين تقدم نصرات النصارى على مسلمي اسبانيا وتحكم الدولة العلية على مدينتي الجزائر ونونس وانشاء سلطنة الانصارف في مراكنس • والسادسة في وصف المدن العربي في الزمان الاول وفيها ثلاثة أبواب في أن مدرسة بغداد خلفت مدرسة الاسكندرية وفيها كان عند العرب من العلوم الطبيعية والفلسفية والالهية والفقه والمعارف الادبية ومخترعاتهم • والسابعة في أحوال العرب في هذا الزمان (رمن مؤلف الاصل)

وفيها بابان في الكلام على عرب المشرق وأفريقية وبلاد مراكنس وإبالة الجزائر وبإجلة هذا الكتاب على سفرهم جمع زيد التواريخ المتفرقة في خزائن الأقطار الدائرية والقاسية بعبارة سهلة سالمة من الزخرف والحشو الذي ملئت به تلك التواريخ فصعب فهم خلاصتها التاريخية على أن بعضها لا يمكن تحصيله لكثير من الناس فصلا عن كلها لتباعد أقطارها مع احتياجها الى أتمان باهظة قل من يقدر عليها

ولنفاسة هذا الكتاب أردت نشره بين أبناء الوطن فأمرت بترجمته وأناظر على ديوان المعارف سنة ١٣٨٥ هجرية المرحوم محمد أفندي بن أحمد عبد الرزاق أحد المترجمين بقلم ترجمة الديوان وعلى اللغة الفرنسية بالمدارس الملكية المصرية فترجمته ثم أمرت أساندة بقرائه فقرؤه وأعلنوا بفائدة طبعه فأمرت بطبعه ثم تخليت عن نظارة الديوان فوقف الطبع وحفظت الترجمة في الكتبخانة الخديوية ثم عدت الى نظارة الديوان سنة ١٣٠٥ فوجدت به أبوابا لم تترجم وأخرى لم تنسوف حفظها في الترجمة فترجمنا ذلك وبحثنا الكتاب ونايلناه على الاصل كلمة كلمة ثم كلفنا به العالم الشرير الشيخ عبد الرحمن ابن العلامة المرحوم الشيخ السيد الشرقاوي الشرشبي المتوفى سنة ١٣٨٨ وأمرناه أن ينشئه انشاء عربيا فصيحاً فاحصاً

يفتني ويفرأ علينا ما كتبه بخطه ثم صحفنا أسماء البقاع والرجال وقابلناها على أصلها  
 الا فرنجي ومبناه ﴿ خلاصة تاريخ العرب ﴾ بقاء بحمد الله كتابا  
 مبارك الطالع تراج له الماسع كما أن شموس الفلاح عليه طوالع لم يدع كبيرة  
 ولا صغيرة من تاريخ العرب الا احصاها ولا شاردة من شوارد فضلهم الا  
 ردها لاهلها وكشف القناع عن محباها مع النزاهة عن وصمة العيب والتبرئة  
 عن مثل ما ياتي به الكثير من المؤرخين رجاء بالغيب ورجائي به أن يكون لاهل  
 الشرق وعلى الخصوص المصريين دليلا مرشدا يروى لهم من محاسن آياتهم  
 الاولين حديث بحمد لا يزال مدى الايام مخلدا في عز أمير البلاد المحفوف من  
 الرحمن بالاماني فهو خديوي مصر ﴿ عباسنا الثاني ﴾ من لا يزال طالع سعده  
 كوكبا دريا ومجدهمويه بين الملوك مرتفع القدر عليا ادام الله عدله وأيد بالنصر  
 والتعز يزقله وقوله هذا لما كان المؤلف مصدرا كتابه هذا مقدمة جليلة بين فيها  
 ما أخذ كتابه وما ينبي عن علو شأن الامة العربية مع اقامة البرهان على صدق قوله  
 وصحة صوابه قد جعلناها صدرا لهذا الكتاب حرصا لما فيها من الفوائد لذوي الالباب

### ﴿ مقدمة ﴾

مارلت متذئف وعشرين سنة أين ما للعرب من توسيع نطاق العلوم والتقدم  
 في القرون التي بين عصر يونان اسكندرية مصر وأعصر الدولة الحديثة الا فرنجية  
 ورأيت أن أذكر بحمل أخبار هذه الامة المحترمة لدى القرن من أمد بعيد وأن  
 أساهي ما جعته بما أذاعه غيري لا كون أول من دون تاريخا عامي أخبار العرب  
 وهو ميدان واسع المجال ربما كان فوق طاقه الواحد من الرجال  
 ويلزم قبل الشروع أن أذكر ما يوجب التفات القارئ الى علو شأن هذه الامة  
 العربية الفاتحة لما لك الاجتبية بدون أن يتغلب عليها أجنبي مع انصافها منذ  
 أربعة آلاف سنة بما انفردت به من جميل الاخلاق والعوائد فنقول  
 كانت منذ نشأة أقدم الدول مدبرة لأمورها متأهبة للاغارة على مجاورها أخذت  
 مملكتي مصر وبابل فيسل البلاد بشعة عشر قرنا ثم أخذ منها ما ملكته



من البلاد الاجنبية وانحصرت سلطونها في بلادها العريضة فأخذت تقابل  
 الفراعنة وملوك العراق وتحت من نسل (كبروش Cyrus) ملك الفرس واسكندر  
 Alexandre ( بن قليس ملك اليونان ) وبقيت على استقلالها من أخذ الرومان  
 الدنيا القديمة ثم أتى النبي ( على آله عليه وسلم ) فربط علائق المودة بين قبائل  
 بحيث جزيرة العرب ووجه أفكارها الى مقصد واحد فعلا شأنها حتى امتدت  
 سلطتها من نهر التاج ( المار بآسيا وبرتغال ) الى نهر الكنج ( أعظم  
 أنهار الهندستان ) وانتشر نور العلوم والتمدن بالشرق والمغرب وأهل أوروبا  
 اذذاك في ظلمة جهل القرون المتوسطة وكانهم نسوا نباتا كلبا ماوصل اليهم  
 من أحداث اليونان والرومان واجتهد العباسية ببغداد والأُموية بقرطبة  
 والفاطمية بالقاهرة في تقديم القنون ثم تزقت بمالكهم وفقدوا شوكتهم السياسية  
 فاقصروا على السلطة الدينية التي استقرت لهم في سائر أرجاء ممالكهم وكان  
 لديهم من المعلومات والصنائع والاستكشافات ما استفاد منه نصارى اسبانيا  
 حين طردوهم منها كما أن الأتراك والمغول بعد تغلبهم على ممالك آسيا استفادوا  
 معارف من تغلبوا عليهم وأتوا اليهم مرتبات ولما انحصرت العرب في  
 بحيث جزيرتهم وصحارى أفريقيا عادوا الى عيشتهم البدوية مستغلين عن  
 عداهم حتى أزمهم الدولة العثمانية الانقيادوا بهت بهم فانقادوا منتظرين  
 فرصة أراد الوهابية انتهازها في غرة هذا القرن التاسع عشر من البلاد لعنف  
 رقاب الامة العربية من نسل الاجاب عليهم فلم يقيموا وليثوا مستعدين  
 للعصيان بإشارة من كبرائهم ولا مانع من حصول ذلك في ممالك تونس  
 ومراكش وكذا الجزائر التي حكمها الفرنسيون فان جميعهم على غاية من  
 الاستعداد لاجابة رؤسائهم

والمؤرخون من الفرنج اقتصر بعضهم على أخبار ما قبل الاسلام كالمؤلف ( بوكوك  
 Pococke ) ( وشولتنس Schultens ) وغيرهم وبعض آخر على السيرة النبوية  
 ومعاني القرآن العظيم وبعض كالمؤلف ( ملز Mills ) على تاريخ الاقوام

التركية والتتارية وطرف وجيز من سيرة الخلفاء المشرقية والمغربية وبعض  
 كالمؤلف (Condé) على تاريخ عرب اسبانيا وبعض ألف في تاريخ العرب العام  
 أنموذجات بقيت نافعة كتأليف (أكام Ockley) البالغ آخر سنة ٧٠٥ ميلادية  
 وتأليف (ماريني Marigny) (دسوريس Desvergors) الواسلين الى آخر سنة  
 ١٢٥٨ ولم يتم تاريخ المؤلف (ويل Weil) وبالجملة كان من علماء القرنين جم غفير ذكروا  
 أخبار جميع الممالك التي تغلب عليها العرب نقلوا لنا من مدوناتهم أنفع المواد  
 التاريخية المتعلقة بآسيا وأفريقية وكذا أوروبا التي ساعدتنا كتبها على  
 تدوين هذا المختصر العام لاسيما تأليف (جستاهيرد Gustave Hubbard) أحد  
 تلامذتنا وأصدقائنا الاقدمين فقد سبل لنا انعام هذا المختص بتأليفه الاولى  
 في التاريخ الذي طبعه سنة ١٨٥٢ ميلادية وضمنه تنظيم جعيات تعاون الاحسان  
 والبصرة في تدارك امر من اعتدت عليه نحن الزمان والمستندات الاصلية  
 المشقة على سير العرب لم تزل الى الآن كنوزا مغلقة فاما معشر القرنين وان  
 وقضا على حقيقة تواريخ ابن القداء وابن الفرج والمسيكين (النصراني  
 المعروف بين أهل المشرق بابن العبد) لكن ليس عندنا الآن الا تراجم قطع  
 من تواريخ ابن خلدون والمقرئ وابن الاثير وتواريخ كثير من المؤرخين من  
 العرب والفرس ولعلنا نحوز جميعها مترجما باللغة الفرنسية ومع ذلك يكفينا  
 ما لدينا من تواريخ السلف في ضبط الحكايات الكاذبة وتحسين الحق فيها بل  
 نقدر بها على فهم ما كان عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) غير مغترين بما  
 اعتاده المؤلفون من ستر خلقه الباطني كالقائل انه كان رجلا مجذوبا مجنونا  
 ملما عابثا يحصر هوانه والقائل انه كان ذا فرجة لا تقبل ايها والله من نوادر  
 الوجود التي يحدثها الله لاصلاح الدنيا فان هذين القولين لا يلتفت اليهما  
 بل يجب رفضهما والمؤول عليه في وصفه (صلى الله عليه وسلم) ما قاله العلامة  
 (أولسبر Elssner) فانه فهم حقيقة الرسول وحكم دين الاسلام على جميع  
 الممالك التي انتشر فيها على ما قاله في تذكرته التي رفعت موقع القبول سنة



١٨٠٩ ميلادية لاشتغالها على المأعول لدى أرباب مدرسة العلماء المستغلين  
 بالعناوين والكلمات على الآثار القديمة ثم بالعلوم الأدبية  
 وأما تاريخ الخلفاء الراشدين وكذا الأموية في دمشق وقرطبة والعباسية ببغداد  
 والفاطمية بمصر ووصف تزيين المعاليق الإسلامية الشرقية التي أعار عليها الأتراك  
 ثم المغول فقدونها القريح ندوبنا حسنا وأنفنا إليها ماركوه من أصولها وهو  
 وصف القدمن العربي الذي تمكنت أصوله في آفاق الدنيا القديمة أقوى تمكن  
 ولا تزال إلى الآن نرى آثاره حين نبص عن مستديمبادئ ما نحن عليه من المعلومات  
 الأوروبية فإن العرب في غاية القرن الثامن بعد الميلاد فقدوا الحلية الحربية  
 وشغلوا بحوز المعارف حتى أخذت تحا قليل مدائن قرطبة وطليلة والقاهرة  
 وقاس ومراكش والرقه وأصفهان وسمرقند تفاخر ببغداد في حيازة العلوم  
 والمعارف وقرئ ما ترجم إلى العربية من كتب اليونان في المدارس الإسلامية  
 وبذل العرب همهم في الاشتغال بجميع ما ابتكرته الألهام البشرية من  
 المعلومات والفنون وشهروا في غالب البلاد خصوصا البلاد النصرانية من  
 أوروبا ابتكارات تدل على أنهم أمتنا في المعارف ولنا شاهد صدق على  
 علو شأنهم الذي تجعله الصريح من أزمان مدبدة الأول ما ترجمهم من  
 تواريخ القرون المتوسطة وأخبار الرحل والأسفار وقواميس ما شتهر من  
 الأمكنة والرجال والمجاميع الشاملة لكثير من الفنون الفاخرة والثاني ما كان  
 لديهم من الصناعات الفائقة والمباني الفاخرة والاستكشافات المهمة في الفنون  
 وما وسعوا دائرة من علوم الطب والتاريخ الطبيعي والكيمياء والصحة  
 والفلاحة والعلوم الصعبة التي مارسوها بغاية النشاط من القرن التاسع إلى  
 القرن الخامس عشر من الميلاد ( من سنة ٣٨٨ إلى سنة ٩٠٧ هجرية )  
 وزعم المؤلف ( شليغل Schlegel ) سنة ١٨٣٣ ميلادية ( الموافقة سنة ١٢٤٨  
 هجرية ) أن الهنود والصينيين أعلم من العرب وأخبر أنه سيقف على كتوز معارف  
 هاتين الأمتين معانه لم يحصل بعد دعواه بعشرين سنة أجل الفوائد الملكية  
 ( ٣ خلاصة تاريخ العرب )

والرياضية والجغرافية الا من الكتب العربية القديمة نعم ألف الفرع الباحثون  
عن الامور الهندية كتباً كثيرة لكن لم يحصل منها أدنى تقدم فيما هي بمسوده كان  
الفرع المستخرجين فوائد من توارىخ المملكة الصينية التي هي أقدم الدول  
لم يصعدوا الا في اشهارهم الصينيين بأنهم أجمل أهل الارض كانوا كما قاله  
المؤرخ أبو الفرج وأما المدرسة البغدادية المدونة للعلوم المدنية في الفترة  
التي بين عصر بونان الاسكندرية والاعصر الاخيرة فكانت مساعدة على  
استيفاط أهل أوروبا من رفعة الجهالة ونشر انوار المعارف في جميع ممالك آسيا  
فقد انتشر علم العرب (الفلك) في الهندستان بواسطة العلامة البيروني المغمور  
بمكارم السلطان محمود الغزنوي حين انتقل اليها سنة ١٠١٦ ميلادية (الموافقة  
لسنة ٤٠٧ هجرية) كما نشره بين السلجوقيين العلامة عمر خيام سنة ١٠٧٦  
ميلادية (الموافقة لسنة ٤٦٩ هجرية) وبين النول العلامة نصير الدين الطوسي  
مؤسس الرصدخانه بمدينة المراغة سنة ١٢٠٠ ميلادية (الموافقة لسنة ٦٥٩  
هجرية) وانتشر بين العثمانيين سنة ١٣٣٧ ميلادية (الموافقة لسنة ٧٣٨ هجرية)  
ونشره بين الصينيين العلامة (كوشيو كنج Co-Chéou-King) تلميذ الاسناد  
جمال الدين سنة ١٣٨٠ ميلادية (الموافقة لسنة ٩٧٩ هجرية) في عهد السلطان  
كوبلاي خان كبير عائلة الملوك اليوانية وشيد (أولوغ بگ Oloug Beg) لعلم  
الفلك رصدخانه بمرقند سنة ١٤٣٧ ميلادية (الموافقة لسنة ٨٤١ هجرية)  
وانتهى اشتغال المشرفين بالعلوم والفنون عقب زمان أولوغ بگ ثم اطلع أهل  
الغرب من أوروبا على أسرار تلك العلوم فأخذوا يشتغلون بها حتى جسدوا  
في البلاد الافرنجية المدن والجمع العربية وفنونها الادبية التي أخذت كل يوم  
في زيادة الانتشار بين الفرنج ومارلنا الى الآن نستكشف أموراً مهمة من  
الكتب العربية القديمة وان عرى ابتكارها زورا الى بعض المتأخرين من  
الفرنج ولا شك ان فتح أمنا الفرنسية بالجزائر المغربية وكثرة علاقتها  
بمصر افريقية (ممالك المغرب) يزيد فيما اهتم به الفرنج المولعون باللغات  
والا تار



والاثر المشروعة من البحث عن كتب المعلومات العربية التي لم يحسن  
 سيف الفرج اخراج ما فيها من حواهر المعريف الثمة  
 وما أعظم اشغالنا تلخيص جميع تاريخ الامة العربية التي سيرت أخبارها  
 نجيب مطهر وبهرت ثنائها دون غيرها من السوارح كل من ور وبصر ولدا  
 ليست بناء أوروبا على عمر الزمان ان تلك الآثار الخفية التي حشنتها هذه  
 الامة

## ﴿ المقالة الاولى ﴾

• ( في جغرافية بحث جزيرة العرب وفي تاريخ العرب والاسلام ) •

## ﴿ الباب الاول ﴾

• ( في جغرافية بحث جزيرة العرب ومنه سنة مباحث ) •

## ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في آراء القدماء في حقيقته بحث جزيرة العرب ﴾

لا لعرب واسمه طغياناً ذهب على مملكة فارساً فخرها فخره علماء هذا  
 العصر من أوروبا عامة ومنه وعثر في كتب تاريخ مصر في خمسة أماكن في  
 ثلاث جهات ومنه في الجهة الرابعة بأفريقية وآسيا وحدوده في الشرق  
 والحبش والعرب الخليج الفارسي وبحر الهند والبر الاخر وفي الشمال  
 العرب ربح السوس ( كان ذلك قبل فتح اقبال ) وحطها بينهما لثمال صدوة مرة  
 ويمر بحوض بحيرة الهراقل ونشرب الهراقل ويتدفق دمنق الى بحر العرب  
 حتى ينتهي الى الخليج الفارسي ويظهر قدماء هذه اجل لا العرب بل لم يكن  
 للدوان والرومان داية دامة نفسها وما اقتصروا على عبارات قليلة في بحث جزيرة  
 العرب اموزج ( هيرودوتوس Herodotus ) اسوس الذي صاح وجميع دوانق اخلاق  
 المصريين وهل انريخان وفي بعده ( ارستو Eratosthenes ) ( واعتماد  
 ( Anaximander ) ( وليماس I ) ( وليماس Arrian ) ( وليماس Strabo )

(ودودور السبيلاني (Dodore de Seile) قدوة في فوائدها أكثر مما طاقه  
دلت المؤرخون لكهم بسواها بلاد العرب في غالب عماراتهم ما يجلب اليها من  
الهندستان القارة

ويظهر أن (بطليموس (Ptolemaeus) القلندي كان أعلم القدماء بحقيقة بلاد العرب ومع  
ذلك لم يكن يقسمها إلا اجتهاداً ولم يعمد علماء الجغرافية من العرب قسم  
بلاد العرب إلى ثلاثة قطار كل اطار وعده وأنس وجعل اطار شاملاً لصبت  
الحرارة التي من اطار المنعرجين من العرب الأحرار في هابته الشمالية وجعل  
تدماً عمداً من شرق همدان إلى حدود الشام وحرارة دجلة والفرات  
ومن اطار أشرفه من همدان طول الحاج العارضي إلى بحر الهند وجعل اليمن  
الحر الجبل من بلاد العرب وعده من الاقوام سنة وحين ومن المنس  
والعري والميناب سا وستر ومائة منها ست مبدائن كبيرة وحين مبدائن  
ملوكيه ولم تكن كلمة اطار في تحديد اعداد هذا القسم الثالث فقد بالغ  
فيه بعدهم عما يخرج عن حد العباس وحصره آخرون بين الجبال اطاره  
للذيقوس الهندي ورا، العرب في تقسيم تحت هذه الحزيرة أحسن  
لمواقعها شكل البلاد وجميع ما دون من يوارث العرب في سائر الاعصر  
وما حدودها العامة وهي التي أحاطها الاثنا لا تشمل على رأيهم تحت  
حرارة طور سنا ولا تحت كلمة والشام كما يعلم من ترجمته جغرافية  
الأندلسي

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ فيما احاطه العرب في تقسيم بلادهم وفي تحت حرارة طور سينا ﴾

﴿ ويحاط بالشام وكلمة وعبرهما وبلاد العرب الحقيقية ﴾

تحت حرارة طور سينا محصورة بين جميع السوس وحليج اناه وتمتد في الشمال إلى البحر  
المتى سكن العمريون رارها الرجة بعد حرورهم من مصر ثم صدرت اقلها  
رومانا يسمى فلسطين الدانة وكري حكوته مدينة بتره وجبال  
طور سينا



طور سينا وحوار وعرب محال لوفائع وحوادث ذكرت في التوراة وصحاري  
 الشام والجزيرة وكبد المعروفة بصاري دمشق وخط وعداد ونصرت مع  
 سكان آسيا الصغرى وبلاد العرب من اوصول الى تحت جزيرة العرب  
 وقهارها ترهد فيها الملوك النعم لوم تكن طريقا محصرا لما لا آتية من  
 الهندستان الى أوروبا ومن اليونان وانطايا الى المشرق فان المسافرين من معب  
 هـر المرات على طريق مسنقم الى دمشق يعمل سهوة الى صبات الصر  
 الاصل المتوسط تغلقه اذا سعد في هذا الهر الى جهة حمان زبيده طاه  
 ببحر على احساها والروور بطول جمع الاناسول وبدا انكدمتاف ومشاريف  
 حسيه وهذا هو السبب الا كمرق ن مدسه بدمر المدسه سبت الصمراء كانت  
 ذات اهمه لجدها القواول الصارية تم حرها الجحوش الرومانية بحكم العرب  
 بالمدريج من لان الطرق الى من المشرق والعرب ولعمودهم على المعيشه  
 البدوية من الخط والرحال ومعهم نفواهم الخريبه صاروا مدوكا بصرفون  
 في لان القاع بلامدع تم سهر في لان الاطار مدرجا بمسكة الحرة والاندلس

#### وقبلة النط وقبائل غسان

وفي حديث تلك البراري من الجنوب بلاد العرب المفضية المنقطة ثمانية  
 اقامم الاول الحار الواقع في الجنوب الشرقي من تحت حره طور سينا وفي طول  
 ساحل الصر الاحمر الثاني المن الذي في جنوب الحمار الثالث حصرموت  
 الواقع في ساحل بحر الهـ وفي شرق البصر الرابع اقليم مهرة في شرق حصرموت  
 الخامس اقليم عمان متصل في الشمال بالخليج العارمي وفي الجنوب واشرق  
 صر اهيد وحده من الجنوب العربي اقليم مهرة السادس الحساء المسهي ايضا  
 بالعرب لاهمة الحرائر التي تغاوره ولا مصاده بطول الخليج العارمي من  
 اشدا اقامم عمان الى هـر العرب السابع متحد في جنوب صاري الشام شاعل  
 جميع الحرة الأوسط من تحت حره العرب وهو ماس الخار والحساء واقلم  
 انبامة أو العروض الذي كان به مدسة حجر دءاله حساب رملية الثامن

أقليم الاحقاف من عمان والخصاء ونجدة وحمر موت ومهيرة  
 وان يعرف الآن ونسب جميع هذه انما قام على السواء واما السباحون من  
 الفرنج فخطوا بعض تلك الأقسام ولم يحدوا سبيلا الى تعطي بعض الآخر  
 وعملوا في يمساهم للبلاد الحار واجس رسوما خالية عن مواضع كثيرة وجعلوا  
 في هذا العصر بلا عسير اني تعمل جسد الافاقين وبعدها قوم انوعرم  
 وانداهم في الحروب وان كان هذا حال معرفتهم سواحل البحر الاحمر الذي  
 يسهل الدخول منه بسبب وضعه الطبيعي لما انت بداخل بلاد العرب اني لم  
 بطع على جمع ثوبه الا الفرثي واحد مرة وهو الخراجا (سيران Serzan) طاه  
 من خليج العرب الى الخليج الشرقي في من سواحل الحبشية والشرقية التي  
 نزع الاسكندر الان في رسما

### ( المبحث الثالث )

#### ( في تخطيط الجار )

وسمه تحدث النفوس لاسما به على اعظم مدائن العرب وهو مكة المشرفة  
 والمدن المدورة فاما مكة فصبيها مولد ادبي (سلي الله عليه وسلم) وكان يسمى  
 قبيص مكورانية وهي مدقرون تحبها الناس وهذا للصدود في الكعبة واما  
 الجار الاسود فكانها الملائكة على ماسل واما المدينة فسمى مدينته ولا بد من  
 ان تكون مقارة لمكة وليس ليا بين المدينتين من الارض يحيط بها مائتي  
 سكانها ولما اتحدت المدينة من سبع ومكة من حدة وتخلل أرض الجار  
 كان رمان واما كام حصية وهي مكن القنائل وحولها قرى وصياح وفي تلك  
 الايام وزاعها الهما عند هجوم الاعداء وعقد رانها بعض حبوب  
 ونمار وكلا لوانتي وعيون ما يعرف احد تلك الاكام مدينة الطائف وهي  
 سنان مكة وسوا كيمها شهره بلحق الجار أرض هامة وهي البلاد الممتدة من  
 سبي الحبال الى البحر ومبها مدينته مدينة وعلاء الجعران لا يطعمون هامة الا



عن الساحل لغائلته يصيد الذي معه أهل المريع ويحولون هامة الجمار عبر  
هامة عسرو هامة اليمن المعتدلين من حولان الى عدن

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

• ( في وصف اقليم اليمن ) •

سمى بذلك بده وبركه وهو احرى احنون من حررة العرب وفي شيمه بلاد  
عسبر وسكانه يسمون بدي القدماء بنى حمير طلوا المصريين والاثوبيين  
والفرس وجميع الأمم التي توافر في بحر الهند فاسطت حكمهم منه  
انحساب ولم تكن لهم اشتغال بالفلاحة والحارة وررعوا الى احرارسان ولم  
يهرروا في الفلاحة وطرفه روى الارض والاراد الى الذي هو بدوع عسهم  
حسوب مع ابدال ذلك الفطر وارباع رأسه ورئوسه المساعدة على  
ذلك اشهر وجهه الآن عدة مدن يابها من حارة الى وهي محبا وحديثة  
ولدية وعدن ومن هذا الادوم مدينة ساء المممة ينسا مأرب ومدينة صنعاء  
المداومة لمكة عدة فزون في اللغب من حررة العرب وبدا اتحدتها النباغة  
ومن حلقهم عسها من عمال الفرس والحشة دار اقامة وهي الآن دار  
انمة تحوي امراء الى شوكه وكان يعمل من حررة العرب الى البلاد  
الاحدية بمرور عصرية وسنجد العرب من حرائر بحر الهند معظم المعادن  
التي يسه را هارات اذكبة انى يغنونها في اجمع العرب والحايح الفارين  
الى البلاد الاجبية

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

• ( في وصف اقليم حصر موت ومهرة وعمان ) •

• ( والحساء والاحقاف ومجد ) •

اولم حصر موت الذي منه عسها طعار وثيان متصل باليمن وعسها له في  
المراح والمرابا الطبيعة ومنه العود القادى واقليم مهرة اول منه حصبا  
ولله اسند سكانه من البلاد الاخر واليهم عسهم كثير السمن

يقبضون بهم ومواشيهم وأظلمت تلك صحراء الهندستان وبه فصل من المصالح  
والأشرب والثمار والنبول ولذا حرم من المطهر الصاري ولم يحلب اليه محصول  
الهندستان لعدم شئ فيه يتلخ لتسادل وإقليم الحساء شامل لجميع ساحل الخليج  
الفارسي من انتهاء أرض عمان إلى مصرى ويمتد إلى فارس في الصحرا كآفة  
وعرات - سواحلها حتى تحين فصل عوص الصحرا لأعراج المولود فيسبب مسطره  
ويقتصر مركز تجارة لوفود الناس إلى سواحل الصحرا لعاملو أسكان السواحل  
وعراثر الصحرا وبنى أربابها أفواج من ذوي الحياض والبرج ودية الأنعام  
في بلاد اعطيف والحساء والنبط و عرب ثم يدعون بعد ذلك الفصل بمأخرهم  
إلى أسواق الهندستان و بلاد الفرس فتدفع أديم الحساء بالنعارة حيا

والى هنا م الكلام على الإقليم السه الصحري من تحت حرية العرب وهي  
الغار والمين وحسرموت ومهره وعمال والحساء وفي إقليمين محددان في داخلها  
وهما ديبم لاجلاني وهوا ليه مدرسة الحق به في بعض الكتب أرض الجبال  
وحاله مجهول عند العرب وأديم نجد وقصه كثر من الواحات ومراع يلبسه وجبله  
وحاله منهورة لهوه ولم يسمعه أحد من العرب وصفا لما

## ﴿المبحث السادس﴾

﴿في وصف المطر العام أصيبت حره العرب ورجح السهوية﴾

﴿ورمال الصحراء والمدن وله مطر أدوية﴾

﴿ومعينة العرب البدوية﴾

يعلم من التقسيم السابق أن تحت حره العرب كواد منبت اشكل راو به  
رأسه تنهى تحلل صور حيا بين سهري الملاجه والفرات وله ثلاثة أسلاع  
أحدها سلسلة حيا من وسط الشام ومستان وهي المسماة حبل لبنان ثم ترجع  
إلى ساحل حيث حره العرب فتمتد على ساحل الصحرا لآخر إلى نواحي باب المدن  
وتسمى سلسلة أخرى تسمى سهري الفرات وأطراف الفارسي ونهى إلى نواحي  
هرمز وتسمى عند العرب البوعزيب وهم يحط من أراض مربعة وإنما داخل ذلك  
الوادي



الوادي سهل في غاية الاتعاض حره شديد ضررا من حر السواحل لمقاومة حرها  
 بالامطار تتخلله وجؤه مميو في العلب بالاحر والعموات المصاعده من الحر  
 الملت ( بحيرة اسمنتيت ) ومن بحيرات اخرى ملحة وتهب فيه ريح السجوم التي  
 تعرفها العرب برافعه كبريتية تصوح بها مختلف السنت الذي لم يسم به رافعه  
 الشمس وتتحق الانسان وسائر نواع الحيوان عند عدم الاحرام منها ويعطى  
 حشث الموقى بالرمال ولا وجود لها قرب سواحل الافانوس الهندي لاسبب في  
 اليمن فان الهواء هناك في دائما وفصل الحرارة عن فصل الامطار التي ان عذب  
 حلقها يدي عزير والارض مرتفعة بدرجتها من اسداء شواطئ البحر وتحت  
 تفاوت الارتفاع بسوء مراح الحر وسهل رية المزارع وشعة الشمس التي  
 تسقط في الصيف عامودة سلطف بعوارض كثيرة أرسنة وهذه سوانه  
 الطبيعية فاحية بان شواطئ مكان تحت حر رية العرب هذه السواحل مما يسهل  
 دور عمرها لكن معيشتهم البدوية لما فيها من اعاس حداث ووجهم ان هذه  
 الحضر ادرات الرمال المحرقة الى لانفت رة شامه ولا ذرا ولا راو س مراع وحل  
 سريعه المندوسهار بحو آمار بعض ماؤها كل وقت فان المؤلف ( Herder )  
 ان تحت حر رية العرب التي هي من أشهر الابلات على الكرة الارضية تراتى  
 منها عدة بانظرة الالهة لان سكسب أقوامها طبعا مخصوصا فان حصرها  
 الكبرى المشاهة لبلاد التبار الخويبة والممتدة من حب الى هرا العرب ومن  
 مصر الى الشام تدي كثيرا من اصوات الواسعه والقصر الرحمة لأقوام البدو  
 والرعة الرحالة ابراته ولم يزل من مد فدم الاحقاف يسكنها عرب داهم الخط  
 والرحال وادا تأملت في عيشة هذه الامة التي تدي كل مدينة سعا وفي تكبرها  
 المؤسس على أدمية أصلها وعلى عظمة الهما وسمه لها وأشعارها وحصة  
 حبها وعلى طرق شواكيبها وسمهرى رماحها التي تعقد فيها منوارنة لديها  
 ونها كالامانة المقدسة عدها قلت ان جمع هذه الاشياء قد أعدها قديم لان  
 يظهر بالظهر العظيم في ثلاثة اشام من ادسا مليورا معبرا لظهور النار من  
 شمال آسيا انتهى

## ﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ في العرب قبل البعثة وفيه ما بحث ﴾

## ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في ملأع العرب وأخلاقهم وطبقتهم وأقسامهم الى قبائل ﴾

العرب أسوار من أحاطة به تلك صحرة في العراق والحسم وانتشروا خلف  
 بحث حرهم ما كانهم نواذى مصر منكس بالارث جمع صغرى أفريقية  
 صفصين من أعلى شمال أصبا رمال كأنهار أصوا بها من دهب المسود  
 الماعن وانعدوا بحرسهم وسكرهم لملأه صلهم وشهامهم وفصاحه لغتهم  
 الناس على بقاها وانحروا مع من أنى الى مرسكرهم من تجار الجنوب  
 والمشرق واكنسوا معارف من حاورهم من الأمم فوجدوا عندهم ممارسة  
 عنفة سادت بها في لهم العبارات اعمارية والحكم الهدية التي لم يظهر  
 منها في جسد (أورال Oral) ولا حبل (ألماني Almani) وعلى حبهم المسمى  
 بطورجيت بواج اشريعة على موسى بن عمران المعوث للعرابين الذين  
 سكنوا مع قبائل العرب في أعلى اورال

وكان قدام العرب محافظ على أخلاق أجدادهم الدسة ولكنهم وهوا نسبة  
 مؤيده وإمداداً على أعظم الامور فعبثت طباعهم فكانوا مريحي لعصب  
 أهواء الخرافة مما كان للامم معمدن الا وهام الكاذبة كبرى المتأخرة  
 كراهة في مطلق الحكم عليهم لما جدلوا عليه من حب الاستغلال الذي يطويه  
 احداً او احد من بين ما معوا به مع ما هم عليه من كثرة السعى والجهد في  
 الصناعات المعاشية المعهولة بصعوبة المعاشية وسوء انقلب وشدة الحرص على  
 الانتقام الا أنهم كانوا ذوي حرية وعزة نفس وكرم بل كانوا يعصرون قري  
 الضيف فتوا حامعا لقوانين الانسانية ولذا كانوا يصرون مع السيف الكفيل  
 بآيات حقونهم والصراحة المسماة في فصل خصوصياتهم التي لانها المماريات

وكل تحت حكم كل رئيس يسمى الشيخ أو السيد قبيلة أو عدة قبائل تنفذ  
 معينة بعضها بالحروب قسم إلى قبيلة أخرى قائمة على حمايتها فيسكنون  
 قبيلة واحدة تحت رئاسة كبير القبيلة ذات الشوكة وذايعم سبب أن كثيرا  
 من أسماء القبائل لم يبق ذكره إلى الآن وكان حائر متاع القبائل تحت حكم  
 شيخ قائد للجيش ملقب في بعض الأحيان بالأمير موكل بجميع مصالح القبائل  
 لا يفر عن تفسير مصالحه عن مصالحها لأن حازها منسوب إليه وهو الذي  
 يباشر تحت الحكم في جميع الدعاوى العظيمة بعد استعانه إلى آراء المشايخ وإذا  
 كان مقيدا في حكمه لا عو من الاعتصام منه مثل جوارحه على ما عرفت في  
 القوايس القديمة من القضاء قبل القبل أو بغيره الدية  
 ولم رل العرب على هذا النظام ما ألغوا العنفة البدوية وإن أنشؤا بلادهم  
 مدائن لا تفلح تصرف المشايخ فيها بدليل أن من دخل مهمم المدائن لم يغير  
 عن حاله الأصلية

## المبحث الثاني

### في الروايات القديمة

من انتهاء القرن الثامن للهجرة إلى القرن العاشر ميل الميلاد العيسوي  
 أعلم أن العرب يعرفون أنفسهم إلى أراهم الحسل (عليه السلام) وقد عرف  
 شمال تحت حرة العرب سواهم جعل وحولها سوططان الدرس سكنوا اليمن  
 وأسواقه عاصم بنوكين عانة ملون سوا عانة ملون بني حمر وهذا عبر العرب  
 العرباء الذين في لاسهم وهو اللغة العربية الحقيقية مستعلا الآن في الجار  
 ويحد نكلمه سكان السد والقلوب الآن سكان مدائن اليمن تكلموا باللغة  
 الحيرية التي نعلمها سوطمطان من آماهم الأولين  
 وكان وحود بني اسمعيل بعد بني قطان زمن مديد وقد أوحى الله إلى الحسل  
 (عليه السلام) أن يبنى في مكة معبدا فرحل إليها من الشام وبني الكعسة  
 التي نعظمها العرب من مديعة أنواع العظمى الديني ومكت في بيتها من



طوبه وعاقبه في انشاء ابيه اسمعيل ( عهه السلام ) المونود في أرض مكة  
والذي جاء اليه حزبل بالحر الاسود ادى لم ين موثونا فيها من قدم الزمان  
وسنه يوم السامة لم عبد الله أممه ووالدتها حرمي التي عثت على نمر  
زمن

وورد في الروايات القديمة التي حفظها العرب آيات آخر تدل على رعاية الله  
لهم وعما به هم وقل ما نمت في عقولهم أن سلهم ككسل بني اسرائيل  
في الامتار على العبر

وكان في تحت حرية العرب عذر بني ههان وبني اسماعيل بقاا بسلة من  
الانوام اذ راية ولا يوثق عا ورد في حقه من اراء انات الماحة وعاية ما علم بل  
عاه ما فرض أن قوم عاد طاروا بلاد العراق والهندستان تحت قيادة شقباد  
وله ما قبل الميلاد ما كثر من التي سنة وثم اسولوا على مدينة نابل سنة  
٢٢١٨ قبل الميلاد وعلوا على مصر في ذلك العصر وكانوا يسمون برة الابل  
أولا كوس ( تكسر الهمزة ) وذهب بعضهم الى أنهم حين طردهم بعد ذلك  
جاءوا على من أرض التي ذهبوا الى الحنفه بركن آثارا يدل على مرورهم من  
بلاد العرب ولا ال باهد فيها ان الا ان سنة مسونة بقوم عاد تشه أمة  
الصفالبة في الاحقاب الخالية

( وطبقات العرب ثلاث غارة ومنعرة وتابعة للعرب )

١. الغارة شعوب مهاجرة وعمل وعدس بنهم ونور وحديس وطهم ( ١ ) والهم الله  
ونهم وعمرهم وحصر موت وحسورا والسف

٢. اما عاد بن عوتس بن ارم بن سام فاول من مها من العرب ومواس بيته  
أحدى الرمل بن ائمن وعمل الى حصر موت والهر عسوا الاوش هفت  
ليه هود عليه السلام وكان معهم ما في القرآن المكر وعلمهم على الملك  
يعرب بن قحطان ما عسوا تال حصر موت حتى اضرصوا

وعمل اخوان عا أو يه ودا هم بالهه بن مكة والمدسة أهيكيم ال ل

( ١ ) في عاموس وطهم قبيلة من عاد اه صححه

وعبد بن صهم بن ارم مسكن بيه الطائف وهم أول من كتب الخط العربي  
 وثمود بن كاز بن ارم ديار بيه بالحجر ووادي العربي فيما بين الحجاز والشام طالت  
 أعمارهم فقصوا بيوتاً في الجبال وبعث لهم صالح عليه السلام ~~مساكن~~ ما قصه  
 القرآن العظيم

وحد بن لارم بن سام وديرهم بالهامة وطسم للادود بن سام وديارهم بالعرب  
 وقيل هما معا للادود وديارهم الهامة )

والعاقبة بنو عمليق بن لاود بن سام المصروب بهم القتل في الطول والحنان  
 والمعدود بن عبد بعض المؤرخين من جهة رعاة الابل أو الاكوس الذين أعاروا على  
 مصر كاسد ومهم أهل المشرق وأهل عمان العرب وأهل الحجاز وفراعنة مصر  
 وجبارة الشام والعمور ما كنعانيين ومع انتشارهم بلاد العرب وملكهم  
 لاديار المصرية لم يؤسسوا مبادئ معدة البقاء وآل نمرهم إلى انحصارهم في شمال  
 بلاد العرب واحتلّطهم بالابدية والموازية والاموية وصعدوا حين رواهم  
 بسهولة الحجاز وتعد العربيين من دخول كنعان فدام الحرب بينهما حتى علمهم  
 طالوت ملك اليهود ثم أدخلهم داود (عليه السلام) في حكمه الساري فيما بين العرب  
 الميت وأدخلهم الإيلابيين (لعمري حليج أبيه) وحلعه الله سليمان (عليه السلام)  
 فلم يكف بحكمه العرب الأحمر الطائفة ساحته بسائر جهاته بل جمع بين محاربي  
 الهند والهندستان بأرامه العرب المنقصة في وادي كاه أن يؤدوا له الحرب  
 ثم توفي سنة ٩٧٩ قسمل الميلاد (قبل الهجرة بألف وثمان مائة وتسعين  
 سنة) فامتصت مملكة يهودا عن مملكة اسرائيل واقطع الارتباط بين القدس  
 ومدائن العراق وأمت العرب أن يؤدى الحزبية وأحدث العاقبة والابدية  
 والموازية في الاستقلال عن اليهود

ولعمري شوكة سليمان (عليه السلام) وعظم مملكته في جميع مجت حرة العرب اعترفت  
 سلطانته مبدأ تاريخ الحوادث المهمة من تاريخ العرب ولذا كانت مملكة ساسا  
 لمصدق ما سمعته من قوة شوكة فوجدت فخامة ديوانه فوق ما اشتهر من الأخبار  
 ورداد بها من علوشان سلبي (عليه السلام) الذي حلّى منه العرب على

حربهم ثم اطمأنوا عليها صحت شوكة حللهاه وعدم كفاءتهم للسيطرة  
(وأقيم من لاد أخو غلان وديارهم بأرض فارس وهم أول من بنى البيوت  
والأطام من الحجارة ومقصوا بالخشب

وحرم وحصورا وحصر موت والساف من بني أرغند بن يقطين يسمون العرب  
السائدة لعدم بغائهم وحرم نمة كانت على عهد عاد وحصورا ديارهم بالرس  
وهم عبدة أوتان بنت اليهم شعب عليه السلام فذكروهم وهلكوا وحصر موت  
عنها الملوك التابعة

وأهل السوراء لا يعرفون أحبار أحد من العرب العاربة لأنهم اعميا يعرفون أحبار  
من ذكر في عمود النسب بين موسى وآدم ولا ذكر فيه لاحد من آباء هؤلاء  
الأحبار الذين علت أحبارهم من مهاجرة بني اسرائيل لأنهم أقرب اليهم  
عصرا وأما من كانوا قبيل هؤلاء العرب فلا طريق لعلم أحبارهم إلا القرآن  
الجميل لطول الاحقاب والسطاع السد

### ﴿ والعرب المستعربة ﴾

سو قطان أبي سائر الجيس بن عار بن شالح بن أرغند بن سام ظاهر موه  
العرب العاربة على أمورهم وكانوا معدن عن رتبة الملك والرفق التي  
لأن ذلك حتى كثرت أفعالهم وعشائرهم فاحد العرب بن قطان المير من عاد والحار  
من العماقة قولي اخوته حرهما على الحار وعادنا على النهر وعمان على بلاد  
عمان وحصر موت على حال النهر وهؤلاء غير حرم وعاد وحصر موت  
الساعة في العاربة

ولم رل سو قطان على حصرهم بنين الاحرم فهاجرت الى مكة وهي بيد  
الجميل (عليه السلام) فخالصه ورلت بها ثم اصطفى الخلد أن يعقبوا رئيسا  
بدخل تحت لونه جميع الرجال عند هجوم العدو ومركزا من المدن تدور  
عنه أمور الامة العربية فاختار سو جميل أن يكون الرئاسة لهم والمركز  
مكة





احترث من مصاص الخمر حتى فصل له في حرم من حلقه فتزوج منه وولدت له رارم كثر نسل معه في ربيعة ومصر وانداد ونداعوا الى العراق والشام ثم كان لهم بالعراق والشام والحداد دولة بعد السابعة ودروس الاحبال السابعة حكمت الدولة في بدا الجباية ارمسة وانداد ونداء مصر وبيعة تسع لهم فكان الملك بالحيرة للقم في بني المدر وانداد لسان في بني جهم والمدينة لسان في الاوس والخرزج انبي فيله وماسرى هؤلاء طعاون بالبادية في بعثهم رئاسة بدوية ترجع في العاص الى احد هؤلاء ثم سمت عروق الملك في مصر وظهرت قرش على مكة ونواحي الحدر ارمسة ذات فيها الدول لبعثهم ثم جاء مع الاسلام واختص الله بالسوء مصر فكانت فيهم الدول الاسلامية

### ( المبحث الثالث )

﴿ في تهديد السانعين من آسيا العرب بالعب عليهم من ﴾

﴿ سنة ٩٧٦ الى سنة ٣٢٣ قبل الميلاد ﴾

لوسط جهون محمد والحداد من مصر وكلمة كانت مطلع انظار هاتين الاياتين المريدتين في آن واحد التسلط على كل من هري انارات والسل بل طمعت اليها انظار الملوك المماردة انصاب بنوي وبابل المنشوقين كل المنشوق الى سعة منكم والافراد من سواحل البحر الابيض المتوسط هم ببادر لعتهم الا العرب فقاوموهم نصح مقاومة وسعوههم الغلب على بني اسرائيل ولم يهجم عليهم بعد ذلك كبروش ملك العرب لعله احرام من قبه من الملوك بل صد عن حدود ممالكه من هدد من العرب بالاعاره ثم سار اسه قبحر للغلب على مصر فعقد مع عرب الحداد معاهدة واقتدى به من بعده فبق العرب موافق بالعهد معاه من الحرية حتى اقضت دولة العرب من اربصان وأغار اسكندر بن افريقس على مملكة دارا الثالث المنقلب بقرمان فأسمرت العرب

لدارا بل رتب (بطيس Belis) محافظ عرة دراهم لجمع حانها دارا وسعوا  
 بدموش اسكندر من دخول عرة وصعها آخرون من الدحول الى مصر فسار  
 محيوشه الى بلاد كنعان ومن بها الى وادي مصر محاديا لساحل البحر الابيض  
 ثم رجع الى بابل وتفكر بعد وصوله الى حلف نهر السند فيب صعه العرب  
 معه وراى ان معه بحيث حررة العرب بمحق في السانسة سائر المعالك  
 الغربية من آسيا فبعث ضابطا ساطيسه لاسكنكناى سواحل الخليج الفارسي  
 والبحر الاحمر حين تجهزة قواد عسكريه ابيوش بمصر والشام ثم خلفه الموت وله  
 اربع وثلاثون سنة فترسا فعت العرب منه ومن رؤساء عسكريه لاشغالهم بعده  
 بمصالحهم الخصوصية فموجه (انتيغون Antigone) و (ديمتريوس Demetrius)  
 وكل من السلطنة والسفوية والرومان همهم الى دخول العرب تحت طاعتهم  
 فجزوا تم بايعهم الرومانيون

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ في اسكلام على صلة البسط ﴾

هم من ولد ارم (حامس ولاد سام) نواسميون نواس شواسي دجلة والفرات فسكروا  
 مدينة او اثرة زمن تحضر النابولم كل لهم دكر من محاربه سي اسرائيل العرب  
 بل كان مسدا فهوهم في ميدان الوقائع بعد غرور اسكندر الاكبر حكموا  
 بالصل على من ررع مهم فمعا و بعرض نهرا منرا وبيبي بيت محصن بمساع  
 الحربية تحفظ تلك الامعة فسكروا العاربي متعلين عما يرد لهم على سواحل  
 البحر الاحمر من ملاح المر والبحور والطرف فينعلونه الى ميناء البحر الابيض  
 المتوسطة وكانوا اذا دعهم عند اقوى مهم اذحوه بسياستهم واراهم المنفردة  
 ثم سعدوا بحجرة عظيمة منبعة مشهورة وكانها التي شيدت عليها مدينة و اثرة  
 فلا لون عليها حتى يكون لعدوهم من الخوع والعطش ما يحمله على طلب السلم  
 وكانوا مهرة في فن تعبئة الجيوش فلذا قاموا بجمع اعدائهم

( خلاصة تاريخ العرب )



وقامى الرومانيون في فتح اليمن هوالا شتى فقد سار اليها سنة أربع وعشرين قبل الميلاد (البوس جالوس Elus Gallus) ، أمر القيصر (أغسطس Auguste) ومعه دسبل طي ناه به في القفار فعاد بعد نصرات قلعة فوطت بأعاب كثيرة أنستهم الرومانيون من فتح تحت حررة العرب ثم عراها (كاسيوس Cassius) تحت قيادة (ماركوريل Marc-Aurèle) سنة ١٧٠ بعد الميلاد وأصبح وكما اهرمت حبوش القيصر (كومودوس Commodus) ثم عراها (مكسر Maxim) سنة ٢١٧ بعد الميلاد وأستدعاه بعد ذلك كثر من رحاله فصعدت الاطمار الحارية الى الدولة الرومانية وحجاب فلسطين الثالثة (١) واحدت مدينة أو نيرة ذات الالفة القاهرة والملاعب والهباء كل مركزا بحرا ثم آل أمر لسلطان السقوط بعد قتل حتى فقت أحمازهم من الكسب الدار تحه

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في أن قتل ارماسس للرومانيين كان مافعا للعرب ﴾

كان الرومانيون منسطين على الصرا الاحمر مسافرس فيه عاخر من الاصرار العرب حائرس من العربس أن بسطوا على العرب دلهوهم تعرب انهم العرب في رماها العربية لانس مملكة الحيرة والامار سنة ١٩٥ بعد الميلاد ومملكة عارسه ٢٩٢ بعد الميلاد وهما في الحدود الشمالية من بحبت حيرة العرب

وانتوسج حله تحت حر العرب دبل بعثه الذي (صلى الله عليه وسلم) أردنا أن يذكر كل انقلاب على حده من الامتلاءات الاصلية التي طرأت في شمال بلاد العرب وجنوها ووسطها فنقول

(١) قال المترجم أما فلسطين الاولى فعلى شواطئ نهر الاردن وتبعد بها سنو وليس ومسطير (ثامسة على ساحل بحر سيبه المتوسط وتبعد بها قسارية اه من قاموس وله

## ﴿ المبحث السادس ﴾

﴿ في الكلام على شمال بلاد العرب من ابتداء القرن الثالث ﴾

﴿ قبل الميلاد الى القرن السابع بعد امدى هوزم ﴾

﴿ البعثة وعلى مملكة احمره والاسار والعاسس ﴾

كانت البلاد اثمارا لصحت حرية العرب عند هذه الاسكندر الاكبر الى زمن الرومانيين والبرطاني حاشية عن حكمهم فاسرة من المملكة السلطوية هيكت بالحقن ابداعا فلم يستع ان تمنع نشأ الممالك المستقلة في الاصول ولا ان تغد ملوك اليهود من اتلات العرب المتعود من اذات العدوان على محال الاكبر الملو وكنوا لانهم يكون من الاعارة من المملكة السخوفية من جهة القران اقرب مديته هؤلاء السخوفية وحديا من غشون كل سنة اشغال جيوش السلطنة بالحروب في البلاد القاصية فسيرون من جهة الشام شاهر من السخوف تم يعودون لعنائهم الحمة بلا انعام ولا فصلان وما راوا على ذلك حتى عدمت سلطنة السخوفية وحدهم الرومانيون والبريطانيون في اراه ذلك السخوفية والبلاد والقلاع والحصون تحدد بالبلاد وترتيب على كرملا حطة حركت هؤلاء بل استمال الرومانيون جمع من مشايخ العرب بالعدا وتلقاهم من اراء العرب فكسروهم عدوان تلك القبائل

وانضم الى البرطاني من مشايخ العرب جمع هم (ارمنيه ١٢٣٣) الذي انهمر لقائده (كراوس ١٢٣٤) الروماني انه محب وسمير لهم حتى حوله ذلك السند حوشه من البلاد الخليفة التي يوزعها ان سهول واسعة حالية عن النهر والماء حمل اذات البرطانيون تحميم ورحليم وظهروا بهما القائد كل الظفر

وليس ذلك بأول وآخر دخول للعرب من مريقي فقد دعوا مثل ذلك في اتقد من العيل في مدينة روميه الى الملائم مع بعد المسافة بينهما وانضموا الى الملكة الزباء المستطبة بعد روحها ديه ومن محاربها الروماني من سنة ٣٦٧

بعد الميلاد الى سنة ٣٧٣ وتعدوا على سكان آسيا الصغرى ونولى منهم فيلبش  
 القصر في سنة ١٤٣ بعد الميلاد لا ساحلا من القصر الارحواية (١) فسي وضمه  
 ولم يبعده شئ في اليهم (٢) ورا لسان (Lutchen) الخيوش ارماسة سنة ٣٧١ بعد  
 الميلاد قد مر مدسة تدمر وحل بالعرب من المتانين ما لم يبق لهم بعده ولا سطوة  
 ومن ثمرا العرب الذين منكوا اخيهما الشرقية من الشام وحر من حر  
 دجلة والفرات الملوذ الانبيسة المعاصرون لاوائل ملوذ الحيرة والامار  
 ورغم بعض الفرنج ان آخرهم ابيسة روج الربا الذي قتل سنة ٣٦٧  
 بعد الميلاد في معركة بينه وبين حدة من الارش فحدث ملوذ الحيرة الدوحين  
 حنصه ارباء في السلطة وحدث حدة ابي حنصه عمرو بن عدى أول العائنه  
 المؤكدة للحمص والشمسة فحدث ابن ارباء فتصر من سعد المروفي عند الفرنج  
 ربيع الثاني فجمع عندها في قصرها فجمع بالقرار وحدث سردا ما يبعده تحت الحدود  
 الفرات فحدثها قولت الرومان سنة ٣٧٣ عن عرب الشام توحيه ثم  
 صالحه ازال حكمهم الفساسون سنة ٣٩٣ بعد الميلاد  
 وكان الفرنج الاسي من ابي فساسه الذين هم ملوذ الحيرة التوحية منوطا  
 منهامة والفرس منكوا الحيرة وثاروا على العراقي سنة ١٩٣ بعد الميلاد  
 ثم على لاد الامار وكان رئيسهم سنة ٣٣٨ حدة من الارش المعروف بتبعينه  
 لارديس ساسان ملك الفرس حنصه في الملك كاسق عمرو بن عدى أول العائنه  
 المؤكدة للحمص والشمسة التي اشد حكمها الى سنة ١٠٥ بعد الميلاد الذي لم يساعد  
 عرب مدسة قصر المؤسسه من دجلة والفرات فحدث اسطار طوم أهلها القصر من  
 (راجل Trajane) سنة ١١٩ (وسور Severa) سنة ٢٠٤ والملوذ الساسانية  
 سنة ٣٣١ بعد الميلاد وحدثها من ملوذ الفرس ساور الاول سنة ٣٢٤ بعد الميلاد  
 وكان ابن الفرس واليوان في حكم العرب تثارع ندى الى ابعاد بار الحرب  
 يهما كما كان من الفرس والرومانيين مع عباد شديد اعظم به ملوذ الحيرة  
 اساع مملكتهم سواحل الفرات وكا والخيوش الفرس طلائع بعلبواسه

(١) امرأته الى الارحواين بعم وسكون وهو الاجر اه محبة



٢٧٣ بعد الميلاد على حرره دجلة والفرات وتوغلوا في التعصب حتى بلغوا  
مدسة الطائفة لكن بعد عليهم ادارة الحكومه فيما فغوه من البلاد فلموا  
المقاومة لاهب والسلب وكانوا مدربين في الحروب يطمعون العدو بفرار يعود منه  
في الغالب الظفر بسب رعاوة البواب واستقوا بخارتهم حتى حولوا جميع  
خزائن الاناسول الى تحت مولد الخيرة فباع لهم أن يامسوا بالريسة وارخرقة  
منوت المدائن ودياصرة القسطنطينية الذين نعموا مهم هذه العزوات حتى  
استقموا من العرب سكان شمال تحت الحربة السجون عندهم بالترقيين فقد  
قالوهم بعد الميلاد في سني ٣٨٩ و ٣٥٣ و ٣٩٣ التي احدثوا فيها الايام  
و ٣٧٣ و ٤١١ و هزموا سنة ٤٣١ الملك المسدرا الاول هزيمة صفكت فيها  
دماء كثيرة لمساعدته الملك هرام حور في عوده الى المدوس على سرر سلطنة  
المرس و اعرفوا على ما قال المؤرخ شعراء مائة ألف من العرب في العرات سنة  
٤٤٨ لكن القيصر (انستاس Anastase) اهرم سنة ٤٩٨ و حدد العداوة  
والحرب مع المرس فكانت حربة دجلة والفرات نذهب منه بأسرها سنة ٥٠٢  
وشارك السمان الثالث الفرس في محاربة الرومانيين وصد عنهم من وسط بلاد  
العرب سنة ٥٠٣ القبائل السطية و الكربة مع رئيسهم الحرث بن عمرو  
المفسور على ملك الحيرة المطاهرة بصرة دية مزدد المتوى الذي عمل المنذر  
الثالث من السلطنة سنة ٥١٨ ثم فيه كسرى بعد خمس سنين واعد المنذر  
الثالث الى سلطنته وسائر حقوقه المتوكبة ونقل أن هذا المنذر مكث سلطانا  
من سنة ٥١٣ الى سنة ٥٩٢ بعد الميلاد باذا لكلمة على العرب الناهي للفرس  
بنفس العارات من سائر الجهات على البواب فلا يستطيعون رده فظهر وروى  
المملكة الحيرية حتى كل ذلك العصر زهر عصرها ومارالت كذلك حتى ملك السمان  
اخماس من سنة ٥٨٣ الى سنة ٧٠٥ بعد الميلاد فكان آخر ملوك العائلة  
الحمية وتولى سائر المملكة بعده الملوك الساسانية فلم يكتفوا بأحد من رقبها ولا  
دعلمات تعد تبعها لهم وبصرت القبيلة الكرية السابعة سنة ١١٧ بعد الميلاد على  
الفرس في واقعة دو فار فاسقلت بالبحرين وولى بمملكة الحيرة من حينه عمال

من قبل موت اهرس وفي ذلك اوس شهر اسي (حلى الله عليه وسلم) عاصم  
من الجهاد ونأهين الار

وبعد اعرف عرب العراق وحررة دجبة والفرات بحكم ملوك الحيرة والانسار  
عليهم سنة ٣٧٣ بعد الميلاد واقاد عرب الشام في ذلك الزمن لموت  
عسار واما الارديسون فربحوا من اسي وروا سنة ثمان عشرة ومائة بعد الميلاد  
يثل مرة (١) قرب مكة ثم عرف تخيم بعد مائة سنة وسكنت عدة قبائل منهم  
قرب عن ماء نقي رقة عسار فعموا العصابة ثم نالت عليهم نصرات انسج  
سها حكمهم فوضوا في رقة وعلمد منهم ثعبه الامارة على عرب تلك الجهة من  
صل الرومان وحسبه في الحكم هذه الاول ثل القائلة العصابة التي آخرها حدة  
السادس الذي امتد حكمه الى سنة ١٣٧ ميلادية ونجم في تلك العصر ومن العصابة  
مد كان شهران (ماوية ١١٨١٦) اتي مصر ووجد القصر (وليس Valn) بعد  
موت حدى حاصر حدى تحت ملكه قوم (او يعوس ١١٨١٦) (وما ١١٨١٦)  
المصعة مذاب القرطى لاهدا ان اسكف حدى سمرت ثووس لا يعرف فيهما ومان  
العسابيون في ثل المصعة عدى لاهصر اعططية على اهرس وهد سمرهم  
في نصف القرن الرابع محار من ملوك حيرة يقب منهم الحرت الخامس الا عرج  
ان اى شهر شتى الطرمي واخذ من سري القصر (توسسان Justinian) وشهد  
سنة ٥٣١ واحدة سنة التي اهرم فيها القامة (بير - Holisur) اردمان شهر  
فوادوسيبان الثاني وكذا اهرم من القصر الثالث سنة ٥٣٩ الا انه عوس حصاره  
في سس فلانل وعمر بعد ذلك بلاد العرب عروة افتصر فيها على هوو حصر  
وساور اى اعططية سنة ٥٦٣ ومات سنة ٥٧٣ وساعد العسابيون ثبا  
القصر (مورتي ١١٨١٦) انعاظطهم من سنة ٥٨٤ الى سنة ٥٨٨ والقصر  
هرقل المعاهد معهم من سنة ٦١٠ الى سنة ٦٤١ وقانوناى واحدة مؤنة  
سنة ٦٣٩ وانهرموا فيمن اهرم فواحدة اهرموت سنة ٦٤٣ وقادوا للعتاة

(١) هو المعروف بمرانظران على مراحته من مكة اه معجده

الراشد بعد ذلك ثلاث سنين

وكان شمال بلاد العرب محصرا في انحاء القرن التاسع بعد الميلاد بين عمالة  
الفرس والرومان المتعديين عن مصر ووسطى وبحر حربية طور سيناء بين  
مملكتين مدفع احدهما احربية الى الروم بين فلسطينية والاخرى الى ملوك  
المداين وكان لهما والمدنيين تعدي كل على بخارى الشام والعراق وحريرة حلبة  
والفرات

## المبحث السابع

في بلاد العرب احسب من ١٩٧٠ قبل الميلاد الى سنة ٥٩٧

٥٩٧ سنة وفي التسعة وثلون الحثية

بعد انقراض ملوك سبأ المؤسس من مملكة حارب وسفار وعمد وخران وغيرها  
اخذت احربية من بني قحطان الساعدون لسلطة الملوك السعديين كثر في  
حيوب بلاد العرب وتأسيس الحثية لرائش المستطبان سنة ١٩٧ قبل الميلاد  
على ما يظن وأما ما رآه بعض صاخرى العرب من هذه الامارات لم يحدث الا  
سنة ٧٩٤ قبل الميلاد وروهم لاسعفا الحثية وروهم تغلب هذا الملك  
على حمير موت ومهرة وعمل رادة على اليمن وبنيت سلطه السابعة حتى  
تغلب عليهم ملوك الحثية سنة ٥٣٥ بعد الميلاد

وهل ان اخط القدر احمري المسمى مسدا كان تركب من حروف متقطعة  
ولا مانع ان يعتبر ما امكنه بعض المخرج من العنوانات القديمة مودعا  
لذلك الخط

وكان ابتداءه بوى سوكة مكبية وانسهم حصنة مع طيب الهواء وكثرة الماء  
واشغال الرعثة بالملاحة والتجارة فيما قبل من بلادهم من البهار والعطر  
والخور وحسن طريقتهم في توزيع مياه اري السمنة من سد مأرب وهو  
حمر حليم بن حليل تجمع اليه الامطار المحصورة بينهما حتى يتكون ما كفى  
رى زراعتهم فيصرفوه من صافه ذلك الحمر على حسب احييت زراعتهم ثم



عنت المياه الجسر سنة ١٣٠ بعد الميلاد طائفته وأعرفت مزارعهم  
ولم يصطروا الجسر فقيت ، لانهم معرضة كل سنة للعرب بذلك المياه الدورية  
فرحل أغلبهم عن اليمن فأسس بعضهم مملكة الحيرة وبعض آخر مملكة عسان  
وحرفت التسعة منهم في ادخال ما حرج عن بحيث حرية العرب في ملكهم  
فمحزوا محافظوا على حدود مملكتهم حتى انقرض ملكهم سنة ٥٢٥  
بعد الميلاد التي أعادها ملوك الحبشة والفرس على اليمن فملوه ، لا  
صفوة ووجوده حاليا عن الحكم والثروة الاصلية لارتحال الزارعين بعدان  
كان لملوكهم عصر معروفه بالتميز والعز حتى عاد مؤرخو العرب وحملوهم  
نموذجا للدول العظيمة حيث ادعوا ان أحدهم ملك صليبا اسكندر ذي القربى  
وفتح مثل فتوحاته وان امر يفتش المنصر سنة خمس قبل الميلاد العيسوى  
على البحر الذين هم أصل المغاربة صار الى عرب أمريفة حتى ملع سواحل  
الافياوس الاطليقي وان منهم نصرا المؤسس لسمرقند وغير ذلك من  
الترهات الناشئة عن توالي نصرات العرب ومن السعة المحمدية الذي هو عصر  
عظمتهم وشوكتهم فان ذلك نعمهم على دعواهم ان آباءهم الاول كانوا ملوكا  
فاجبر منسى الممالك اعلاء لنسبهم الاصل وحفظت تلك اسعوى سلاطهم وشيها  
المؤرخون مع ان آباءهم رعا لم يبحر حوا عن بحيث حرية العرب ولم يوقعوا  
الاساسة حروب وسطوات على العرب الاخرى داخل بلادهم وقد سببت اليهم  
حوادث اخرى بعيدة عن الصواب غير مطابقة للحوادث اسار بحسه التي  
بين وطع سد مأرب واجارة ملوك الحبشة على اليمن وعظمها ما قبل من انابع  
أباكر عرا العرس سنة ٣٠٠ بعد الميلاد جعلهم ورحح نوافر السلب والعدنم  
ثم استولى على الحجاز وحاصر المدينة ثم حج الكعبة ودخل في دس اليهودية ومثل  
التدبير به الى اليمن ونعمه وثمنه ثم بعث الامراء فخور قسطنطين سنة ٣٤٣  
بعد الميلاد (سوفيل Theophilus) ليدعوا أهل اليمن الى دين النصرانية و يهود  
أثو نواس الماسطن على الحيرة آجرالمر الحامس ودنا الى دين اليهودية نصارى  
مارلين

تاريخ بصرى سنة ٥٣٤ بعد الميلاد فنوا دأمر بقتلهم ووصل هذا الخبر الى  
 اساهل (١) (جوسين Just n) الاول بأمر الجاني = احب الخبثه المتدينين  
 استمراسة بالاستقام من ن نواس دعت القائد (ارياط Aryat) بسبعين ألف  
 مقاتل فدخل اليمن لامتقه واهرم نونواس قاتل نفسه في العرس سنة ٥٣٥  
 بعد الميلاد ومات حليفه (علس بوحدن) (٢) ببولي ارض اليمن سنة عن  
 التجاني وبعده كتمه فغار منه الصابط المسمى هذه الانتم قصه عدرا وبولي بدله  
 بيانه عن الجاني عدنان جعل سائر الحنة تحت عاذنه وجارب عدة حروب كل له فيها  
 الظفر وكتب بأمره (عريجطبوس - Gregetu) أسقف مدينة طيار قواين  
 بعضها الاصلية المدونة باليونانية مخصوصة بكتفانية وبنه

وبنى أرمه بصعاء كنيسته في غاية ارحمه ليصرف العرب الى ههنا بدل الكعبة  
 المشرقة الى سار بعد الى هدميا قتل ومات عقب هريرة وحنيفة اولاده  
 فقصوا وجاروا وغر البسوس عن كميم فاستعدوا فبصر انفسه طيبة فاني  
 حدث كانوا ونبيه وهو بصرى واسعات من الحيرة بكسرى أرويه فووت ثم  
 أحمه وعت سنة ٥٧٥ بعد الميلاد اسلولا هزم احنة وأحلام من اليمن  
 سنة ٥٩٧ بعد الميلاد وقاد البسوس للعرس كما كانوا سفادير للهبنة عبر  
 ان العرس لم يحروهم على أعمال ديبنة ثم بعلوا على حصر موت وعمل  
 والبحرين

## ﴿ المبحث الثامن ﴾

﴿ في الكلام على وسط بلاد العرب من سنة ٦٠٠ الى سنة ٦٥٠ ﴾

﴿ ٦٢٠ بعد الميلاد وعلى مكة والمدينة وشوكة تريش ﴾

صككت بلاد العرب في القرن السابع من الميلاد في خطر عظيمة من  
 الامراطور السوياني ومن العرس المنكس حدودها ط كلاً مما أخذ اقليما

(١) الملك الاعظم اه

(٢) في اقاموس وذوحدن علس (بالتعريب) شرح من الحرب عيسى من سنا  
 جذ بلقيس وهو اول من غنى باليمن اه

( ه خلاصة تاريخ العرب )

أُلحقه بملكته فالتحأت الالهة العرسة الى محمد والجبار المسلمين من تقب  
 الاحاب عليهما لتظهر بعد على البلاد الاخرى مع حلوهذين الاقلين عن دولة  
 مستطمة كدولة النباغة بل هما في ذلك الوقت وما قبله في قبضة قبائل مضدة  
 الاحلاف والعوائد تخاطر باتلاف اموالها ونفسها حطما لحريتها حتى مسطر  
 وتاريخ هؤلاء الافوام الكتبرون مدة قرون كسروا نار مخ جماعات قليلة مضدة  
 السامة لما بينهم من الترتيب الساسي المؤدى الى اتحادهم على غيرهم وان  
 كل بعضهم معصلا عن بعض ع يقع بينهم من المناهات والمناكرات  
 المقرونة بسمن الدماء وكأوا مساو من خربا في الاموال لمائلهم في وسائلها  
 الحربية ومن اسمى مهم بالتحارات الحديثة العلائق والمناطحات الى امور عادوا  
 بها غيرهم في الفنى

وتعلم تلك القبائل رتبة دووالطوة في عظم مدائن الجبار وهما المدينة  
 ومكة

وكان المهاجر اى الجار عدة عشائر من بني قحطان الجيبين فزلت حرهم مطعاه  
 مكة وعاهدوا اسمعيل (عليه السلام) ثم علموا ولده فاحدوا منه سدانة الكعبة رما  
 طويلا حتى طردوا عن طمحاء مكة سنة ٣٠٥ بعد الميلاد لعبادتهم الاوثان المخالفة  
 لما لولدا اسمعيل من عبادة الاله التي اهدى اليها احليل (عليه السلام) وزلت  
 فصاعة في شمال المدينة ورل الارد في معركة بطى من التي اسسوها سنة ١٨٠  
 بعد الميلاد ثم رلوا العرب والعراق وحملت حراة التي هي فرع من الارد  
 الى حرهم في سدانة الكعبة سنة ٣٠٧ بعد الميلاد فاحدثوا مكة أوهاما باطلة  
 منها عبادة هل أحد ٣٠٧ سما داخل الكعبة حتى ارتحلوا وزلوا في معركة  
 طى من حين طهرت فريش وبول الحكيم رنسهم نصي سنة ٤١٠ بعد الميلاد  
 جمع القبائل القرشية تحت يده وحمل الحكومة في أيدي جمهور من العرب  
 ومن الوصائف المتعلقة بسدانة الكعبة بن فروع العائلة القرشية وحسن هاتما  
 بالراة والسقاية التي هما اكرنك الوطنف واشهر توربعه على العرب كل  
 يوم الدشينة المعروفة بالثيرة واتسعت مكة في رمة ثم حلقه المطلب ثم عبدالمطلب  
 جد النبي (صلى الله عليه وسلم)

ونقل أن المماقة بمو المدينة فكانت في حيارتهم ثم في حيارة اقوام من اليهود منهم -و-

الضبر وبسوفربطة وسوقيناع ثم زلها فيلثان من الاردمه ثلثمائة و'حد'ها سنة ٤٩٢ بعد الميلاد و'قاوما' تباعة اليمن حين هجموا عليها ثم تعا'شلا و'صعها' محروب' داخلية في سني ٤٩٧ و ٥٢٠ و ٥٨٣ و ١١٥٥ بعد الميلاد ثم تحايا بعد ذلك خمس سر و'بايعا' النبي (سلى الله عليه وسلم)

وكانت قبائل اليهود بالمدينة مستغلة بالعاره مع الحدم والاهقم حتى كانت المدينة مساهفة في ذلك العصر لمكة التي هت اليها العرب واحترمها لاحتصاصها بالبيت المقدس حتى بي 'برهة' الاثرم بصعاء الكعبة السابعة و'طاع' آباءة (١) والطائف و'غار' على الحار لهدم الكعبة اربعين ألف مقاتل عدلوا قتلوا القرشيين حاة مكة اذ ذاك في الاوهام العاصفة ونسوا لعاة مكة من ارمهة الى الاصنام التي بعلمونها طاردا احترامهم مكة وصارت اذ ذاك التث الخضم في للبلاد العربية الا أن الاحكام السياسية لفريش لم نسر جفند الى عرب تعد والحار الحاكمين أصمهم بلا اهقم بالمصالح الوطنية العامة مع علمهم عما وقع من القرشيين للنبطيين والجزيريين من الاساءة التي لم يروا طريقا للعاة منها سوى احكامهم التام

### ﴿ المبحث التاسع ﴾

﴿ في صل العرب الى الوحدة السياسية وفي اجتماعهم ﴾  
﴿ بسوق عكاظ ومزالهم بالقصائد الشعرية ﴾

كان بين الاسماعيلية والنعمانية سافس المعاصرة المؤدى الى اختلاف الكلمة ثم مالوا الى الوحدة السياسية لتوفر أسبابها من اعارة الحمنة عليهم مكة واتحادهم في الاخلاق والعوائد فان سائرهم عملوا بهام العبادة الوثنية والعوائد الخاهلة كعاملة النساء معاملة الرقيق وورد السات مع التكرار الوحشي وحب الانقام والمقاصة واحة' الهب بعد الانتصار واطامة القوة مقام الحق و'برى' اصيب مع حرمان العلم تشوها الى السمع من القتالي وحب شرف العلم الموجب

(١) في العاموس وثبالة بلد اليمن حصبة اسمعيل عليها الحاج فأتاهوا يستغفروها ولم يدحيا دعيلا هون من سنة على الحاج اه



النساء والجمالة والجمامة عن المظلوم وبغديم الوفاء بالوعد عن الحياة ويريد  
على ذلك شهواتهم المصيبة بأنها كرسب الخصال عبثة وسهوا رادص ذلك يعلم  
انه متى اتجهت عيونهم اليه شقة محاصرة الى متى وثقوا اليه وشه واحدة  
وذلك يوجب الوحدة في اللغة المبسر بعينها بواسطة احتياط القبائل

ورثوا الشعر وسجية لانتشارهم في تحت حربة العرب وسبلا لوصول  
أعمالهم اليه وما تزمهم الى سرائرهم فاحسوها وعكفوا عليها لكن كلام مؤلفي  
يحدد والمخار لم يعمهم مؤلفو الشعر بل لم تنقص فائدتهم واحد على لغة واحدة  
الا ان شعراء العرب الموكول النهم اختراع لغة لهم من تلك اللغات وابت  
تساعدهم في كل جهة فحسب الاعداء المعهدة للإسلام على الأفكار والصورات  
فان اعتبار المسجلة للعبارة المصنعة للإسلام على فكرة واحدة متى سمعت  
قول الشاعر اختارته في بيت الموضوع وجمعت مع ذلك فوائد المبدع هذا  
صارت الامة العربية هذه لا تكتفي بالعبارة بل عسار وانشأوا عكاه وادعاه  
وردي اعمارهم بالهجر محالين حقه حادثة من التحكم على العوس يقوم  
أمامها تنوع مني منبه لمسكروا لا تمارت حصه ابيه حتى يقف على مر مع  
من الارض فبشد مع انماهم فسيده سموت ران يسعني فيها روية حافظه  
الواسعة لا فتراج صارة بشد نغاله لعظمه وقاذه الحسمة وشرب سئلته وسورا  
يصب لدائد الانقسام وتارة المذات اكرم العيب ولولا اجتماعه وفي كل لا يعمل  
عن مدح شرف النفس والفر من وقد تقتصر على وصف الكتب المشاهدة  
والغربة عن النفس في التخلي وحده عند العلماء والسمعون في كل ذلك  
ماطرون الى به منصوصون جميع الاخلاق الى يوان يورعهم ادها مرشما  
عن وجودهم ما يصح معونهم من تعليم التمتع واحتقار الخدان عند التوال حتى  
الاوله غير ما عدهم من الاسماء أو الاستفاح ادا شهدوا له عاد الى  
قول أبديع مما أبداء بحماس جديد

ولا اعتماد أحبار الشعراء وسدا رأهم كانوا المدين للشارح بلادهم قبل العنة  
وارادعهم وانما قصيب شأن القائل الممنعة كما يستصوبون ولدا كانوا مهابين

محترمين عند الجميع وكان المقول من قصائدهم يكتب بالذهب على نحس  
انغماس ثم يعاقى على النكعة ليعط حتى تطلع عنه الدرة فوصل اليه المعتقدات  
السبع لامرئ السبع المسمى سنة ٥٤٠ بعد الميلاد وحرث من حبرة المولى  
هذه السنة وطرفه المسمى سنة ٥٤٠ وعشرة من شعاع المسمى سنة ٥٤٠ الذي قاي عبره  
في انعام جمع انواع اشجار الخشب وعمر المسمى سنة ٥٤٠ التي كانت فيها الهجرة  
ورده المسمى سنة ٥٤٠ بعد الهجرة هو حسن سرر وليد المتوفى سنة ٥٤٠  
انتي هي عام ثلاث وربع من الهجرة

وكانت العرب تدمع كل سنة تحاميم ليجمعوا هذه المعتقدات الخمسة بين محاسن  
انتم وحلاوة اسودع لانكاتب مع اسمائها على اقصا العربية الميرة  
للعماسة

وكان هؤلاء الشعراء السبعة وآخرون كالرفش والنابعة الذباني ودر بن  
الصمة وحام والاعني يشيرون في شعاعهم الى تمنع لقنائل الساكنة وسط بلاد  
العرب وتزلهوا واقعه السبعة سنة ٥٤٠ بعد الميلاد التي سمع غراب ملوئ الشمس  
ثم فوجات ملوئ كندة الدوائل وفتوحات الحرث منها حيرة سنة ٥٤٠ ثم بصرات  
سلا سنة ٤٨٩ وبصرات حرار (١) سنة ٤٩٣ التي تارها ربعة واسه كلب  
على العرب الحيرية وحرب العسوس من آل بكر وتغلب المضنة من سنة ٤٩٤  
الى سنة ٥٣٤ وبصرات رهبر مرعطق على هوار سنة ٥٦٧ وحرب داحس  
المضنة من سنة ٥٦٨ الى سنة ٦٠٨ بعد الميلاد بين عس وديان اللتي هما  
اعظم قبائل عطفان وحرب بني نعيم وبنى عامر سنة ٥٧٩ والقبائل المشهور معركة  
ارقم والبيعة والمولى وسلي وخورا المضند من سنة ٦٠٩ الى سنة ٦١٥ بعد الميلاد  
بين بني عس وبنى ديان مع هوار وبعض قبائل من سل حصقو حرب بني نعيم  
وبني بكر المنهية سنة ٦٣٠ بعد الميلاد التي اسلم فيها هائل القبيلان  
ومن عادة عرب البادية التي وجدت باشعار العرب ان يعقدوا بعد  
مقتلاتهم مبارلات للعمار والظهار ما اكرم يديهم الماخرة كما رجع لعقمة

وعامر بن الظبيل من بني عامر سنة ٩٣٠ هـ فانهما كانا شاعرين شعاعين برعم كل  
 منهما استغناءه الشيعة حكما في تاريخهما شيئا على غير عشرينهما فأجل الحكم  
 الى سنة ٩٤٠ هـ فانهما شعاعتهما وهما انهما تم حكم ذلك الشيخ في مجمع حاصل على  
 العادة باستحقاق كل منهما الرئاسة على العشرة فاشتركا في الحكم واتحدوا كل  
 الاتحاد ومن ذلك ما حكا في بني طين من الناصر بن حاتم وريد الحسل  
 المصري بكر مهسا المثل في اثناء القرن السابع من الميلاد في سائر بحث  
 جزيرة العرب

## ﴿ المبحث العاشر ﴾

﴿ في الحركة الدينية التي ظهرت في بحث جزيرة العرب ﴾

كانت آلهة اليونان والرومان موحودات معوية بصورة بصور جسمانية وآلهة  
 العرب كعندما المصريين هاتم وسامان وعزلا وحبالا وحبالا وعشبا  
 وجساما معدنية غير منتظمة الاعضاء ويحورا وأهرا وأسماما كهمل واللات  
 والعري ويحوما كاندراش والشعري العاسة وسهل ومازال العرب على ذلك  
 حتى سعت فيهم الشعراء فبينماهم يعقودهم على الاتحاد في استعمال اقامة العربية  
 اذ اشرفت بفضولهم نمكرات ديبية ترونها بعضهم عبادة الاوثان فقصده بلاد  
 العرب عدة اديان غير عبادة الاوثان واشهرها دين اليهودية فان السرايين  
 واليونان طردوا اليهود من بلادهم فقاتلهم هو اممعييل بانترجيب وتهودهم  
 كثير لما راوا في كتب اليهود العديعة من العظم للاله الذي اعتدى الخليل  
 (عليه السلام) الى عبادته (سجانه) وانتشر هذا الدين بالجهات لاسيما الطارز وواحي  
 خبير والمدينة بين قبائل قريظة والنصيردرات الشوكة المداصلة هناك من رضى  
 مديدا كما اشتهر بحزبه عظيم من قبائل اليمن بعد ان نقله الباعه الى ممالكهم في  
 سى ٣٢٥ و ٣٠١ و ٤٩٥ بعد الميلاد واشهر في ذلك العصر دين الراهمة  
 في سكان عمان وتلك بدين الصراية بنو عسان من سنة ٣٣٠ بعد الميلاد وعدة

قبائل

فبائل من عرب العراق والعرب وصحراء طاران ودومة الجندل وحريرة دحجة والعرات وتعاون العاشي وقصر القبطينية على شمره فانتشر ونلت أمانه في اليمن وتسلطه عدته من ملوك الحيرة وساعدوا على انتشاره في سنة ٥١٣ و ٥٨٢ بعد الميلاد ثم جاء ابرهة وصلى ماسلف ومع ذلك كلن العال في العرب عبادة الاوثان الا أنهم كانوا يعبدونها لالائها الاله المرد بل لتقرهم الى الله راني وكانوا يعقدون الحن والعيلان والحر والكهانة والقربان للالهة وهوايت الاصنام وكانوا يقرعون سهام لاس لها تسمى القذاح أو الارلام ومع تفرق أهوائهم اتفقوا جعيا على اعلاء قدر الكعبة على سائر هياكل عباداتهم ورأوها هدية من الله اليهم اعلاما بفصلهم وضعوا فيها التلثمات والسير سما فصارت عندهم عمرة (البنتون Pantiléon) عند قدماء اليونان وتظهرت الصابنة واليهود وسائر العرب تعظيمها وذلوا حرمهم في حرمها بل رغبوا فوثانها سائر مبانى الدنيا ولذا كانت روايات شرفها أحب الاحاديث عندهم وعلفوا عليها المعلقات السع رغبة في أن يعلق عليها سائر أنواع الثمرة

وكان لقريش سدة الكعبة ضرب من التحكم الدينى اعترف به سائر العرب ولذا كان لهم الحق في تعيين الاشهر الحرم التى يمنع فيها القتال بين جميع قبائل العرب وبقى امامهم السلاح من يحصر سوق عكاظ قبل الدحول للياموس لئلا يقع بينهم سفك الدماء

وصكان عبد المطلب بن هاشم المولود سنة ٩٧ هـ بعد الميلاد عمارا للحكومة العظمى في مكة من سنة ٥٢٠ الى سنة ٥٧٩ هـ حلف وطنه من عارة الحبشة وأفرع بين اولاده حين بلغ عددهم ١٨ سنة ٥٩٩ هـ لم يح أحدهم قرانا لاصنام الكعبة وما بدره فوخت القرعة على عبد الله أحبهم اليه وعمره اذذاك خمسة وعشرون سنة تقريبا فهم مدحه فاصكر عليه قريش وأجعوا على مشاورة كاهنة تعرف بالعزافة فأخبرت أن يفتدى بعشر جبل دية البعض بعد عمل قرعة أخرى فكتب على سهم عدد عشر وعلى آخر اسم عبد الله واقترعوا



هو قعت القرعة على عمدائه فرائدا عشرا في عدد الحساب ولم يوايف ترعون ويريدون  
كل مرة عشرا حتى سبوا سبع مرات وبعث فيها القرعة على عمدائه ثم رقت  
على الحال في العاشرة فدمخوا مائة رجل فمديه فاعتبره را العدد من ذلك الموت  
مقدارا للدية من فريش و تزوج عمدائه بعد تخانه بقبيل السيدة آمنة بنت  
وهب شيخ بني رهرة فانت منه النبي ( صلى الله عليه وسلم ) في ثوب عشر ربيع  
الاول المواقى اعطى سنة ٥٧٠ بعد الميلاد

### ﴿ المقالة الثانية ﴾

﴿ في الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم والفراوان وفيها ثلاثة أبواب ﴾

### ﴿ الباب الاول ﴾

﴿ في سنة ميلاد العرب آخر القرن السادس من الميلاد وفيه مبحثان ﴾

### ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في اعداد من الاول لأمور العرب ﴾

كان تنافس المعاصره بين عشائر العرب في تحيث الحزيرة حتى همم عنهم  
الرومان من الشمال والفرس من المشرق والحشة من الجنوب فاعتدوا وصاروا  
أمة واحدة وأحدوا تصفون قوى أعدائهم بأعراء بعضهم على بعض فأعدوا  
الفرس المانكيين فدانن والتمس والملاذ التي تشواطني الخلع الفارسي على صد  
الحبشة المحالفة للرومان المتعصب على أرضهم ثم ساعدتهم حسن خطهم على  
لوع أروهم فعدوا أمة وصي عد المطلب في ربط الغلائق من العوائل المستقلة  
تحت كعبهم ومن أهل مكة وحب إلى صغاه لهم في الحبث الحديدي الذي أعاده  
جيش الفرس إلى الحبش على مرء الحبث بيانه عن بني قريش وكان العرب  
أذنان متعابيين مكسسين أو وحدة اللعوية دون أو وحدة انديفية إلا أن عفا عنهم  
الصديعة انجمت وكره بعضهم عمارة الاوتار والروح وحب الآباء ووذ  
البيات وأثروا على ابرو ال عبرت من الاوهام العاصدة ولم يبالوا إلى الصراية  
لأقبادهم

لأغنيادهم إلى أنفسهم فيما أمرهم به من الشهوات الخسافية مع تأسس آداب  
الانجيل على عصبانها وقد تحصل كل من ورقة بن نوفل وعثمان بن حريث  
وعبيد وريدين عمرو وعبرهم على معنومات استعدادها من محالطات اليهود  
والنصارى فاحموا في ابطال دس اجاهلية ودعوا إلى التمسك بشريعة اخليل  
ودعوا أنهم محدثون للدين فمروا فاحموا أن رسولا سيظهر ويصر على  
الشیطان وحزبه

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ في انحطاط الدول امارة العرب في ذلك العصر ﴾

ينفما العرب على القباب والميل إلى الانحلال العام اذ حدثت من كسرى  
وهرمل حرب عام أمرها في انتهاء القرن السابع تحدوها كسرى حررة دجلة  
والمرات وانشام وفلسطين ومصر ثم تحدها هرقل ملك القسطنطينية وانقضت  
الحرب صلح بينهما بعد هاب شوكتي الدولتين وتهدم القلاع واحصون ونقص مع  
حال الرعايا بالافراط في المراج وغيره وتغادي هم العز حتى نزع دس الاسلام  
وكتب النبي ( صلى الله عليه وسلم ) إلى كسرى من محمد بن عبد الله بن أبي الله إلى  
كسرى بن هرم ملك العرس وكسرى اردان دهن بجماعة سلطه وجلالة  
قدره يرى نفسه ملك الملوك مع عسة هرقل به بصدر باسمه في سائر الديارات  
اليه ومعه اعلاما تشرقه على ما اعاده المشرقيون ولذا كره فراه كتاب  
النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ومرفقه وداسه يرحبه حين رأى تأخر اسمه وما  
زال في ملكه متعبا من سرعة تقدم الدعوة الاسلامية حتى نهبت دولته  
عن قرب

## ﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من سنة ٥٧٠ إلى سنة ٦٣٣ ﴾

﴿ ٦٣٣ ميلادية ومعه ثلاثة عشر مجة ﴾

( ٦ خلاصة تاريخ العرب )

## المبحث الأول

### في مولده وبداية أمره

توفي والده عبدالله قبل مولده ( صلى الله عليه وسلم ) بنهرين نازكا حسا من الجمال وبركة الحديثية المحكية : ثم نمن ثم نوبت منه أمه وعمره ست سنين وكمل له حده عبد المطلب فأتى لبيكوس لاني هذا شأن حين ولد محتويا مسرورا مات سنة ٥٧٩ مكملة عمه نوطالب ثم خرج به حر باع ثلاث عشرة سنة في بحارة الى الشام حتى بلغ مصرى فلقبه الراهب بحبري فعلى ارجع بان أحبك واحمد رعليه من اليهود فسكون به شأن عظم فرجع به الى مكة حين فرغ من قذارته وأحضره معه ونه أربع عشرة سنة حرب الفجار بمكاط بين قريش وكلفة وبين هوازن

وشب صلى الله عليه وسلم حتى بلغ فكان أعظم الناس مروءة وحلمًا وأمانة وأحسنهم حياء وأصدقهم حديثا وأصدقهم عن الغمش حتى عرف في قومه بالأمر والعبادة وأحلافه المربية حديجة بنت خويلد القرشية وكات دات مال تاحرة كسائر قريش فعرضت عليه خروجه الى الشام في بحارة لها مع علامها بميرة طرج ورجع كثيرا وعاد الى مكة وأخبرها بميرة بكراماته فعرضت نفسها عليه وهي ثم لها أربعون سنة فاصدقها عتق من كفرة وزوجها وله خمس وعشرون سنة فميت معه حتى مات قبل الهجرة بثلاث سنين وكان يومها بحارا ذوى رقة وشأن

## المبحث الثاني

### في خلقه صلى الله عليه وسلم ومقاصده

كان صلى الله عليه وسلم نبيًا أرحم الناس عملا وأفضلهم ربا دأب البشر مطبل الصمت لب الخائب سهل الخلق بكثرة ذكره ويقل اللغو يستوى عنده في الحق القريب والبعيد والقوى والضعيف يحب المساكين لا يهقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لمكة يؤلف شجاعه ولا ينهرهم وبصار من جاله أو ظلمه

قارمه أو صاحبه ولا يجيد عنه حتى يكون الرجل هو المنصرف يتعقد أصحابه  
يجلس على الأرض ويحتف العليل برقع الثوب وضع الحجر الأسود في موضعه  
بيده الشريعة حين هدم قريش الكعبة سنة ١٠٥ هـ لفصل بيائها ونحوها  
حتى بلغوا موضع الحجر واحصوا فيه حكموا أول داخل من باب الحرم فكان  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول داخل حكموه فأمر أن يصعدوا الحجر  
في ثوب تمكن كل قبيلة نظري منه ورمعوه حتى طلع موضعه موضعه في موضعه  
وعمره ٣٥ سنة

وكان معه أبو طالب كثر العيال وتماثلت غريباته أرملة شديدة فقال (صلى الله عليه  
وسلم) لعمري العباس أن أحاطنا طالب كثر العيال فأطلقنا لأحد من بني  
العباس به عنه فابننا طالب فقال أتركاني عقيلا واصنع ما تشاء فاحد  
العباس جمعها والتي صلى الله عليه وسلم عليها سنة ١٠٦ هـ فقام بتربيته  
واشترى زيدا مولاه وأعنفه ماهر الأربعة وليس له ما يشهره عند العرب  
سوى تابعه من أشرف قريش حرا يسمى حرب العصول نذر المظالم

### ﴿المبحث الثالث﴾

﴿في مبعثته صلى الله عليه وسلم وتبليغه الرسالة سنة ١١ هـ ميلادية﴾

حسب إليه (صلى الله عليه وسلم) الحلاء ما حذبوا شهرام كل صه بعار حراء حتى رآه  
عليه الوحي وبعث حين سمع الأربعين وكان من أمره ما في حديثه الوحي  
ودعا إلى الإسلام فأسلم حذيفة فعلى مر يد موره وهو يحكي عن الدنيا  
عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والزبير بن العوام  
وطهفة بن عبد الرحمن وأبي حمم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأبوا  
ثم أسلم أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن المراح وعبيدة بن الحارث وسعيد بن  
زيد بن عمرو بن أبي نضيل بن عبد العزيز وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر  
وكانت دعوته صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام سرا ثلاث سنين ثم أمر ما طهار  
الدعوة ورتل وأمر عتبة بن أبي لهب وأبي طالب أصعب عذبا



واجمع مني طالب لا يسمع ما أمرت به بخصر أربعون أو واحد وأربعون فيهم  
 أبو طالب وحمزه والعباس وكذا أبو لهب الذي ابتدر بعد الأكل بقوله أشد  
 ما سهركم صاحبكم فغرق القوم وصح علي في العبد طعاما جمعهم عليه نائبا  
 وأكفوا فقال (صلى الله عليه وسلم) ما علم أساء في العرب ماء فومه بأفضل مما  
 حننكم قد جننكم بحبى الدنيا والآخرة وعد أمرى الله أن أدعوكم إليه  
 فأبكم بوازي على هذا الأمر على أن يكون أخى ووصي وحليف من قبكم  
 فأهم القوم جعلا قال علي فقلت وإن لا أحد منهم سنا ورمصهم عبنا وأعظمهم  
 بطنا وحننهم سافا أنا يا بني الله أكون وريرته عليهم فاحد رسول الله (صلى الله  
 عليه وسلم) رقة على هذا أن هذا أخى ووصي وحليف من قبكم فاجمعوا له  
 وأطيعوا فقام القوم بعضهم وبقولوا لابي طالب منهن اثنين قد أمرنا أن  
 نسمع لأشد وطبع ثم عاب (صلى الله عليه وسلم) آلهم وسبهم إلى الكفر  
 والفساد فعادوه الأمن عصم بالألام وهلوا لابي طالب أن أحبك قد عاب ديننا  
 وسبنا أحلامنا وحلل أسامانا فانه عما وحل بيننا وبينه فردهم ردا حيا  
 حتى عظم عليهم أمر النبي فأنوه نائبا فأنزل ابن لم تهم نازلنا وإياه حتى هلك  
 أحد المريخين وأحبر أبو طالب بذلك النبي صلى الله عليه وآله وقال والله بأعم  
 لو وضعوا التمس في يدي والفرق في شمالي ما ركنت هذا الأمر وولى فقال عمه  
 أسئل يا ابن أخي وقل ما أحسن فوائده لا أملك لشيء أبدا ما حذفت كل قبيلة  
 تعد من أسمم بها وحفظ الله رسوله بعه أبي طالب

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ في ذي فريث لثني صلى الله عليه وسلم وزوجه ﴾

أخذ فريث يعينون من أسمم فكان عقوده لذلك وسمعوا النبي (صلى الله عليه  
 وسلم) السب والوعيد عند طوافه بالبيت وتعاقبون من أصحى لقوله أشد  
 العذاب ويقولون إن حارا الصراى مكة بلمه آيات من القرآن فزلت آية  
 ولقد بعلم أنهم يقولون اعين على لسان الذي يحدون إليه أعنى وهذا

لسان عربي مبين واشتد الاذى فادرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ليس له عشرة تخفيه بالهجرة الى الحبشة فتناحرت جوع مجموعها ثلاثة وثلاثون رجلا وثلاث عشرة امرأة سوى الصغار فماتت فرثس عبيدة ابن أبي ربيعة وعمر بن العاص هدية الى الصائغ ليحكمهما من المهاجرين فأبى فقال له ابن العاص سلهم عما يقولون في عيسى فسألهم فقالوا ما في القرآن من شيء كلفه الله أنعاما الى صوم العذراء فلم يسكر الصائغ ذلك وأنعامهم في حوارته آمين وأعادهم بالهدية فماتت فرثس أن الاسلام أحسن الاردياد فعاهدت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يبايكونهم ولا يبايعوهم وكسوا بذلك صحيفة علموها بالكعبة وأسلم حرة عم النبي (صلى الله عليه وسلم) ونسج نفوس أبا جهل لنته النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أسلم عمر طرايعت فرثس وعزته الاسلام بعد أن كان شديد العداوة لابي (صلى الله عليه وسلم) وقدم من مهاجرة الحبشة ثلاثة وثلاثون رجلا منهم جبرائيل أهل مكة وعادوا كره حرس فربوا ودخلوا مصعب ومارال أبو طالب يدافع عن رسول الله حتى مات في شوال سنة عشر من النبوة ثم توفيت السيدة خديجة هذه السنة فتناحرت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عونهما الشدائد وباتت منه فرثس حصوا أنواهب والحكم بن العاص وعقبه ابن أبي معيط فانهم كانوا حيرانه يؤدونه بالماء لعادورات عليه وقت صلاته وطعامه وسافر الى تقيف بالطائف ودعاهم الى الاسلام فأتوا وأعروا به سمعهم وعبيدهم يسويه ويصحبون به حتى ألحوا الى حائط وعادوا فقال (صلى الله عليه وسلم) اللهم البين أشكو ضعف فوقي وثقله حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت رب علي من تكلي أن لم تكن علي عصانا فلا يأتى تم قدم الى مكة وقومه على أشد مما كانوا عليه من الخلاف وتزوج (صلى الله عليه وسلم) قبل الهجرة بعد وفاة السيدة خديجة السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق ودخل بها بعد الهجرة ثمانية أشهر ولها تسع حنين وكانت ساؤه خمس عشرة رجل واحد وثلاث عشرة وولاده من خديجة

الا اراهم من مارية القبطية ولدته في دى الجفة سنة ثمان من الهجرة وتوفي  
سنة عشر وولاده المذكور من السيدة خديجة القاسم وعبد الله الملقب بالطيب  
والطاهر ما نا صغيرين والاثنتا طامة زوج علي (رضي الله عنهما) وديس زوج  
أبي العاص فرق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيها وبين زوجها بالاسلام  
ثم ردها اليه بالنكاح الاول حين أسلم ورقة وتم كانوا المتزوج بها عنان  
بعد الاول

### ﴿المبحث الخامس﴾

﴿في معمراته (صلى الله عليه وسلم) المختلف فيها بين أهل﴾

﴿السنة والمعتزة وتكبير الاسام واسلام عمر﴾

أمرى محمده أو روحه (صلى الله عليه وسلم) قبل موت عمه أبي طالب أو بعده في  
سنة اثنتي عشرة من الهجرة وأشهر معمراته القرآن المكرم لاشهر الملاعة  
وانصاحه في زمانه عند قريش الذين كانوا يغفرون بحسن الكلام ويتعالبون  
فيه كما كان احياء الموتى لبعضهم من اشهر الطب واشهر المومنين من اشهر  
الشعر والنفس الطيب لداود ومن اشهر المومنين

وتلا صلى الله عليه وسلم على عباد الاسام اول سورة فصلت وبلغ آية قل  
أنتم لتسكرون بالله الذي خلق الارض في يومين وتجهلون له أمداد الى أن قالوا لكم  
فيها ما تدعون فلا من عمور رحيم وكان من أراد الله هدايته بسمع القرآن  
فيسلم كهر (رضي الله عنه) فانه توجه بسمعه لقتل النبي فقبل له لانه لم لئلا  
تقتل شو عده صاف ولكن اردع حاما وأحدث وار عن سعيد من ريد فانهم  
نظروا فمدهم عردهم يملون سورة هـ فكتبوا فأنهم عما سمعه فأكبروه  
فصرب أحده فتعها فانلا زبي ما كتم نمرؤه ونادت على الجميفة فعاهدتها  
على أن ردها اليها ففدعها وقرأها فقل ما أحسن هذا وأكرمه ثم توجه الى  
النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم

### ﴿المبحث السادس﴾

﴿في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبائل واستدعاء أمر الانصار وبيعتي العقبة﴾  
﴿محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسه على القبائل في مواسم الحج  
حتى

حتى أراد الله اظهار دينه فخرج في الموسم يدعو الى الاعيان فلقبه عبد العقية سنة رجال من الحزرج تلا عليهم القرآن فآمنوا واصرفوا الى المدينة فاحدوا يدعون الى الاسلام وخرج (صلى الله عليه وسلم) في العام التالي الى الموسم فبايعه اثنا عشر رجلا من الانصار وهذه بيعة العقية الاولى فبعث معهم الى المدينة مصعب بن عمير ادى جعل يتلو عليهم القرآن حتى كان سائر دور الانصار مسلمين الا دار أمية بن زيد وعاد مصعب الى مكة سنة ثلاث عشرة من البعثة عظمى من الاوس والخزرج ثلاثة وسبعين رجلا وامرأى وكفار مستحقين حتى اجتمعوا رسول الله ليلائم التشريق بالعقيقة فقالوا مالنا ان قلنا دونك قال الحق فبايعوه وعادوا الى المدينة وهذه بيعة العقية الثانية ثم أمر صلى الله عليه وسلم نضاه بالهجرة فهاجروا الى المدينة وقام مع علي وأبي بكر منتظرا الاذن في الهجرة

## ﴿المبحث السابع﴾

﴿في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم﴾

لما علمت قريش أن رسول الله بالمدينة انصارا وأن نضاه بككة لحقوا بهم فافوا حروجه الى المدينة فاحققوا ليشاوروا فيه فاجتمع الرئى على أن يصرفوه ضربة رجل واحد لينتقم دمه في القبائل فبرل جبريل فاعلم السى (صلى الله عليه وسلم) بذلك فأمر عليا أن ينام على فراشه منتحا يبرده ليؤدى ماعنده من الودائع الى أربابها وخرج وهم يرصدونه بالباب وهو يتلو (يس) الى أن وصل الى قوله فأعشى:اهم مهم لا يصرون فعمل بكررها ووضع على رؤسهم التراب ولم يشعروا به ونوحه الى دار أبي بكر فاعلمه ان الله تعالى أدله الى الهجرة فتوجهوا الى عار يحمل نور وحر جاعنه بعد ثلاثة نيام الى المدينة يوم الاثنين حاصري ربيع الاول من سنة احدى ومعهما حامرس هجرة مولى أبي بكر وعبد الله بن أريقط وهو كاهر استأجرا لبدلها على الطريق فبعثت فريش سرافقة في أثره فجا منه



رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقدم المدينة طهر يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من هذا الشهر فمروا بقباء ونسبوا إلى المسجد المؤسس على التقوى ولحقه على من أبي طالب ثم خرج من قباء يوم الجمعة فمروا على دار أحد من الأنصار إلا أنهم لم يروا رسول الله واعتصموا بآفته فدخلوا سبيلها فمروا ما مورة فتركوها حتى ركت في موضع المسجد فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) عند أبي أيوب الأنصاري حتى بنى مصعبه ومساكنه بالموضع الذي اشتراه وعبر اسم يثرب إلى المدينة وسمى الأوس والخزرج بالأحبار والمسلمين من أهل مكة بالمهاجرين واتخذ عليا وأخيه بني المهاجرين والأنصار ولبت بينهم بعلوم شرائع الدين ونشدون به في الأقوال والأفعال ويجمعون إليه في حكم كل حادثة ويأبىهم قبل سنة ثلاث من الهجرة أن لا يشرعوا بالله شيئا ولا يفسروا ولا يروا ولا يقتلوا أولادهم وأن يعاملوا بالمعروف ويبدروا اليهود آمين على أموالهم وأسلم سلعهم انما ربي وعبد الله من سلام فراد الاسلام مرة ولكن اليهود تخزبوا مع المنافقين

وأخذت قريش تشدد على المسلمين وأعدوا شعراءهم على المحو فرتب (صلى الله عليه وسلم) من الخزرج حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة للرد عليهم ونشرع الصوم والركعة وحولت الصلاة إلى الكعبة وورد الوحي بالأذان في سنة اثنين من الهجرة التي بعث فيها النبي عبد الله بن هاشم الأسدي في تماسة إلى تلبية مكة والطائف ليتعرفوا أخبار قريش فخرجهم غير لهم فعموها وأمروا أن يأتوا في آخر يوم من جمادى الآخرة والتس عليهم برحب فغيرهم الكفار باستعلاهم فبنت يثرب أولئك عن الشهر الحرام فقال فيه إلى والله أنه أكبر من القبل

### ﴿ المبحث الثامن ﴾

• (في عزوة بدر وأمر رسول الله بالعمرة) •

كان أول عزوانه بمكة بدر ومن حاربها أن قسم يوسف بن حرب وثلاثون رجلا

رجلا يعير لقريش وذب النبي الناس اليهم فبعث أبو سفيان بذلك الى مكة فقدم  
 مهاثو جهيل ثمانمائة وخمسين رجلا فيهم مائة فارس وخرج النبي (صلى الله عليه  
 وسلم) من المدينة لثلاث حلون من رمضان سنة اثنين من الهجرة بثلاثمائة  
 وثلاثة عشر رجلا فيهم فارسا ومعه من الابل سبعون يتعاقبون عليها ورجل  
 هم بدر ورجل هو أبو بكر على عريش بني لهما وأق أبو جهل بن معمر  
 وبرز معهم عتبة وثيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة فخرج النبي لهم معه  
 حمزة وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحرث بن المطلب فقتل حمزة ثيبة وعلي  
 الوليد وصرخوا على عتبة فقتلاه واحتملا عبيدة وقد قطعت رجلاه ثم مات  
 وانتشبت الحرب صبيحة الجمعة لسمع عشرة ليلة حلت من رمضان فخرج  
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من العريش يحرض الناس على القتال وأحد  
 من الحشياء حصاة رمى بها قريشا قائلا شأهت الوحوش ثم مال لانحناءه شذوا  
 عليهم فهزموا قريشا وقتلوا سبعين منهم أبو جهل وأثروا سبعين منهم عم النبي  
 العباس وأما أخويه عفيف بن أبي طالب وتوفيل بن الحرث بن عبد المطلب  
 وتدف في قلب بدر بعد القتال أربعة وعشرون من بني عبد قريش وفي هذه  
 العروة دل قوله تعالى اد نسفون ركنكم فاستجاب لكم أن يمدكم بالهم من  
 الملائكة

### ﴿ غزوة بني قينقاع ﴾

وهم يهود انفسوا عهد رسول الله فخرج اليهم نصف شوال سنة اثنين فهاصرهم  
 خمس عشرة ليلة ونزلوا على حكمه

### ﴿ غزوة السويق ﴾

حلف أبو سفيان بسبب قبلي بدر أن لا يس الطيب ولا النساء حتى يعر النبي  
 (صلى الله عليه وسلم) فبعث الى المدينة رجلا قتلا رجلا من الانصار ثم خرج في  
 مائتي راكب فركب النبي في طلبه حتى هرب عن معه وألقوا حرب السويق  
 فسميت غزوة السويق

## ﴿المبحث التاسع﴾

• ( في عدة غزوات ) •

• ( غزوة أحد ) •

نزل نوحمان بذي الخليفة يوم الاربعاء لاربع لئال مصيب من شوال سنة ثلاث من الهجرة بثلاثة آلاف من فرس وامرته هددت عتبة في خمس عشرة امرأة معهن دحون بصرى بها وبسكين على قتلى بدر وبخزض المشركين على قتال المسلمين وخرج رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في ألف رجل مهم عند الله بن أبي الماسق ثلثمائة من المنافقين ومضى رسول الله سبحانه نزل بهم في شعب أحد الذي جعل طهره البه وصكان بين الفريقين يوم السبت لسبع مصيب من شوال وقعة قتل فيها حمزة رطاة حامل لواء المشركين واشتعل بقتل سباع بن عبد العزى فقتله وحشي الحبشي عبد حنظلة بن مطعم وقتل ابن قنفذ الليثي مصعب بن عمير حامل اللواء طاء ، أنه رسول الله فأعطى الذي الراية لعلي فانهزم المشركون وطعمت الرماة في العنبرة ومارقوا المكان المأمورين ملازمته ما هم خالد بن الوليد بقتل المشركين من قطعهم وصبح ابن محمد قتل وانهزم المسلمون وأصيبت رباعية رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وشع وجهه وكف ضفناه وخرج على أو نوكر وعمر ومثلت هدد وصواحبها بالشهداء فدخلن الآذان والآتوب واتحدن بها فلاند وبقرن هدد بطي حمزة ولاكت كنده وقتل فيها من المسلمين سبعون ومن المشركين اثنان وعشرون وبهارل قوله تعالى ليس لك من الامر شئ أو ينوب عليهم أو بعدهم ما هم

سالمون

## ﴿غزوة بدر معونة﴾

قدم المدينة في صفر سنة أربع من الهجرة أو راء بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة وهو على دبه فقال للبي لويغت رحالا يدعون أهمل محمد الى الاسلام رجوت ان يستغيثوا لك فعت ( صلى الله عليه وسلم ) سبعين رلوا

بدر

بنو معوية على أربع من اهل من المدينة وبعثوا كتاب الى عامر بن الطميل  
فقتل الذي حصر بالكتاب وتوجه مجموع قسوا العتاة عند هذه البئر الا كعب بن  
زید نوارى بين القنلى ثم لحق بالنبي

### ﴿ غزوة بني النضير من اليهود ﴾

مفض ، والصبر العهد وجمعوا على اعتيال النبي فصدر (صلى الله عليه وسلم)  
اليهم وحاصرهم في ربيع الاول من ليل فأنوه الخروج من المدينة عما  
جئت اليهم من الاموال الا السلاح فخرج بعض الى حبر و آخر الى الشام وهم  
أول من أخرج من أهل الكتاب من حربة العرب الى الشام وهذا أول حشرهم  
المراد في قوله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم  
لأول الحشر و آخر حشرهم احلاء عمر لهم من حبر الى الشام

### ﴿ غزوة ذات الرقاع ﴾

سار (صلى الله عليه وسلم) الى نجد فلقى جمعا من عطفان بدات الرقاع في جنادي  
الاولى من هذه السنة ونفدت الجمعان ولم يكن بينهما حرب

### ﴿ غزوة بدر الثانية ﴾

ثم سار (صلى الله عليه وسلم) في شعبان هذه السنة الى بدر منتظرا قدوم أبي  
سفيان الذي خرج من مكة وعاد فاصرف رسول الله بالناس

### ﴿ غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب ﴾

وبلعه تحزب قبائل العرب فحصر حول المدينة حسدا وأنت فريت ومن  
تبعتها من كابة في عشرة آلاف وعطفان ومن تبعهم من أهل نجد وانضم اليهم  
سوفريضة ناقضين للعهد فخطب على المسلمين ولست انصربقان بصعا  
وعشرين ليلة يترامون بالببل ملا قتال وخرج علي بن عبد وذن ولد لؤي بن  
غالب فخرج اليه علي وذبحه ثم هبت الصبا فأكعأت قدور الاعداء وطرححت  
آبينهم ورعى الله الاحتسلاي بينهم فرحلوا بعد أن استهد من المسلمين سنة  
وفيها رل قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود  
فأرسلنا اليهم ربيحا وجنودا لم تزوها وكانت هذه الغزوة سنة أربع وأحب



### ﴿ غزوة بني قريظة ﴾

أحضر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الحديق إلى المدينة فأمر بالمسير إلى بني قريظة فصار إليهم وحاصروهم بالمدينة حصاراً وعسكرين ليلة في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة فبقي الدراري والنساء ونسرا الرجال وكانوا سبعة بريدون أو سبعةون حصاناً في دور الانصار حتى حصرت لهم حنادق خربت أعناقهم فيها

### ﴿ غزوة ذي قرد ﴾

خرج (صلى الله عليه وسلم) في ربيع الأول سنة ست إلى ذي قرد على ليلتين من المدينة فاستقدم بعض لقاحه التي أنمار عينة من حصن العراري عليها وهي بالعابة

### ﴿ غزوة بني المصطلق ﴾

سار رسول الله في شعبان سنة خمس إلى بني المصطلق وقائدهم الحرث بن أبي ضرار فقاتلهم على ماء لهم يقال له المريسيع وهرمهم قتل وسبي وغنم ووقعت حويرة بنت قاندهم في سهم ثابت بن قيس فكانت على نصيبها فأدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنها كفافها وزوجها فاعتق مائة أهل بيت من قومها بني المصطلق لتكونهم أسهاره

### ﴿ المبحث العاشر ﴾

• (في عمره الحديبية وسعة الرسوا والهدنة مع كفار قريش) •

• (وعمره حبر وسفارة النبي إلى الملوك وغير ذلك) •

خرج إلى (صلى الله عليه وسلم) من المدينة يوم الاثنين عمرة ذي القعدة سنة ست معتمراً في ألف وأربعمائة من المهاجرين والانصار وساق الهدى حتى بلغ نية المزار بمصط الحديبية أسفل مكة فبعث قريشاً إليه عمرو بن مسعود الثقفي سيد أهل الطائف فقل أن قريشاً عاهدوا الله أن لا تدخل عليهم مكة عمرة ورجع

اليهم

البهم فقال حنت كسرى وجبصر في ملكهما فواته ما ريت ملكا في قومه  
مثل محمد في أخيه فبعث النبي عثمان بن عفان ليصرأنا سميان وشراي  
فريش انه (صلى الله عليه وسلم) لم بأن محاربا بل زائرا معظما لهذا البيت  
فقالوا ان أحسنت ان تطوف بالبيت طيب فقال لا الا ان يطوف رسول الله  
فحسوه وبلغ رسول الله انه قبل فتا من معه الى العدة فابعوه ببيعة  
الرصاص تحت الشجرة ثم علم أن عثمان لم يقبل وبعث فريش اليه سهلا من  
عمرو فأحاطه (صلى الله عليه وسلم) الى ما أراد ثم تحر هديه وحلق رأسه وفعل  
أخصاه منه ثم عاد الى المدينة

### ● (غزوة حبيرو) ●

حتى خرج في نصف المحرم سنة سبع من الهجرة الى حذر المالك أهلها زمة  
تجارة الحار ومحمد وفي هذه الغزوة أكل رسول الله من انشاء العمومة التي  
أهدتها اليه ربيب بنت الحرث اليهودية لأنه لم يزل يعودده حتى مات منها  
وأخذ أبو بكر الصديق الراية فقال قتالا شديدا ورجع فأحدها عمر بن  
الخطاب فقال أشد من الأول ورجع فقال (صلى الله عليه وسلم) أما والله  
لا أعطي الراية عبدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله طمئنت  
اليها المهاجرون والانصار وجاء على من المدينة أرمدة ففعل (صلى الله عليه وسلم)  
في عيبه فبرئ وأعطاه الراية فارس وطائفة أهل الحصن وصربه أحدهم  
فسقط زمره من يده فحاول من عند الحصن ما يترس به حتى فتح الله عليه في  
صفر بعد الحصار بصح عشرة ليلة فالتى من يده الباب الذي احتشد بهد ذلك  
ثمأبى من الصحابة ان يعلوه فاصدروا وسأل أهل حبيرو ففعل رسول الله  
الصلى على ان يساقبهم منصف النار ويحرقهم متى شاء ففعل فكانت حبيرو  
لديهم وهدم رسول الله حاسة لاهافتت فلا ينجى

### ● (غزوة وادي القرى) ●

ثم انصرف (صلى الله عليه وسلم) الى وادي القرى لحاصره ونصه عسوة ثم سار

الى المدينة فقدم من الحبشة ثقبه المهاجرين ومنهم جعفر بن ابي طالب فقال  
ما أدري بايهما أسر ففتح جبراً وقطع جعفر

### ﴿رسول النبي الى الموت﴾

في سنة تسع مئة (صلى الله عليه وسلم) الى كسرى ابرو بر عبد الله  
ان حداقة بكاب مرقه وكتب الى بابل عامله باليمن ان يكتب الى النبي ان يسير  
الى كسرى والا حاربه فقال (صلى الله عليه وسلم) مرق الله ملكه فسلط الله  
شهبويه على أبيه كسرى فقتله وكتب الى بابل بذلك وأن يتعرض للنبي  
فأسلم باذان وناس من فارس وبعث دحية بكاب الى مصر الروم فاحترمه ورد  
دحية ردا حبلا والى الموقس صاحب مصر خاطب بن أبي بلعة فآكرم طالبا  
وأهدى الى النبي بعة وحمرا وحاريتي احدهما مارية القبطية والدة ابراهيم  
ابن النبي (صلى الله عليه وسلم) والى العجاني عمرو بن أمية بكاب قبله وأسلم  
على يد جعفر بن أبي طالب وكان عنده والى الحرث بن أبي ثمر العنابي نجاش بن  
وهب الاسدي بكاب قرأه فقال أنا سأثر اليه فقال النبي باد ملكه والى هوزة  
ملك الجبالة سبط بن عمرو فقال ان جعل الامر لي بعدك سرت اليه وأسلمت  
وبصرته والا حارننه فقال النبي اللهم اكفهمه فان بعد قليل والى المسير  
ملك العربين العلاء بن الحضرمي فأسلم وتبعه جميع العرب بالعرب

### ﴿المبحث الحادى عشر﴾

• (في عمرة القضاء واسلام خالدوس معه وفتح مكة وعزوات) •

• (مؤنة وحنين والطائف) •

• (عمرة القضاء) •

خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعرب من المسلمين في ذي القعدة سنة سبع  
معتبرا عمرة القضاء وصاق السدن حتى قرب من مكة فخرج له قريش وتحدثوا  
أن النبي في عسر وجهه واعطموا عند دار الندوة فقال (صلى الله عليه وسلم)

ورحم الله امراً اُراههم اليوم قوة ورمي في أربعة أشواط من الطواف ثم سعى  
بين الصفا والمروة

● (اسلام خالد بن الوليد ومن معه) ●

في سنة ثمان اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بن عبيد  
الدار

● (غزوة مؤتة) ●

هي اول غزوة بين المسلمين والروم بعث رسول الله الخرت بن عكر نكأ الى  
عمرو بن شرحبيل العسأى ملك بصرى فقتل الخرت في مؤتة فبعث رسول الله  
(صلى الله عليه وسلم) في بجادى الاول سنة ثمان ثلاثة آلاف بلعوا مؤتة بأرض  
النسأ ماأاهم الروم والعرب المنصرة في نحو مائة ألف وولى راية المسلمين  
زيد بن حارثة مولى السى غعفر بن أبى طالب فبعث الله بن رواحة كأمس  
رسول الله أن يلها الملاحق بعد قتل السابق ثم قتل ابن رواحة فافق  
العسكر على خالد بن الوليد فأخذ الراية وفتح الله على يديه ورجع بهم الى  
المدينة

﴿ نقض العهد بين قريش والنبى وفتح مكة سنة ثمان ﴾

كان فى عهد قريش سوبكر وفى عهد النبى (صلى الله عليه وسلم) حراة فقتل  
سوبكر من حراة فى هذه السنة مائة أجمع من قريش فانقض العهد فأق  
أوسفان لتديده ما أحجب شئ فعاد

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بأبى عثر أفا من المهاجرين  
والانصار وطوائف من العرب حتى قارب مكة فركب العباس عم النبى  
ليخرج قريشاً فباتوا الى السى ويستأمنوه فوجد أبا سفيان طاق به الى النبى  
واسلم وعرضت عليه قبائل الحود

ثم أسمى السى الحنود بنحول مكة من أسفل مكة ومن كداء ونيسة كداء



فدخلوها يوم الجمعة لعشر نقي من رمضان هذه السنة واطمان الناس مخرج  
الى وطاف بالبيت ودخله فصلى فيه وكسر الانعام فثلاقل جاء الحق وزهق  
الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم نعت سرايا يدعون من حول مكة الى  
الاسلام بلا قتال

### ﴿ منهم سرية خالد بن الوليد ﴾

رل بها على ما لني حديده ودعاهم الى الاسلام فكلما كانوا يكلمهم منهم عدم  
الافقياد منهم وبلغ ذلك النبي ( صلى الله عليه وسلم ) فقال اللهم اني ابرأ اليك  
عما صنع خالد ( حيث ادر الى القتل ولم يثبت ) ثم ارسل عليا بمال أدى  
به ديات القتل وفصل معه مال دفعه اليهم نظييا فاطمروهم

### ﴿ عزوة حنين ﴾

بعد فتح النبي مكة اتى لحرب التي هوارن محرمهم وأموالهم معهم ثقيف أهل  
الطائف وسو سعد بن بكر الذين ارضع عندهم النبي ( صلى الله عليه وسلم ) مخرج  
التي من مكة لست حنون من شوال سنة ثمان ثاني عذر العا حتى بلغ حديبا  
وهو راد الى الطائف فغرب منه الى مكة ورل المشركون بأوطاس ثم التقي  
الجمعان طاهرم المساون لابيوي بعضهم على بعض ونمت رسول الله في نفر من  
المهاجرين والانصار وأهل بيته حتى تراجع المسلمون وبصروا على المشركين  
وتعوههم نفسون وأنسروا وكان في النبي النجاء أحت رسول الله من  
الوساعة فانها بنت حليمة السعدية مرصعه وأكرمها ( صلى الله عليه وسلم )  
وزودها ورتها الى قومها حصارا سألت

وفي هذه العزوة انعمت المسلمين كثرهم وقال أحدهم لن نطلب اليوم عن دلة  
فربل ويوم حنين اذ أعجبكم كثركم الخ

### ﴿ حصار الطائف ﴾

انهمزمت نصف من حبر الى الطائف حصار اليهم النبي وحاصرهم سنة ثمان  
نيفا وعشرين يوما فظلمهم بالمجيع وقطع أعناقهم

ثم انصرف الى الحفر به و بها عظام هوارى وكانت اربعة وعشرين الف بعير  
واكثر من ثمان الف شاة واربعة آلاف اوقية من الفضة وذهبها على غير  
الانتصار فوحدوا في انفسهم دعاهم فقالوا وحدهم يا معشر الانتصار على الجماعة (١)  
من الدنيا اثنتى مائة يوما ليسوا و وكلكم اى اسلامكم اما ترصون ان يذهب  
الناس بالعمى والناس ورجعوا برسول الله الى رحابكم فما واعدى نفس محمد  
بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانتصار ولو سبكت الناس شعبا لمسكت  
شعب الانتصار اللهم ارحم الانتصار و انما الانتصار و انما الانتصار  
وقى اليه بعض هوارى فمرا علم نصيبه وذهب بنى المطلب واطلق السبي  
وكانت عنده ثمانية آلاف و تسلم مالك بن عوف مقدم هوارى فاسمى السبي على  
قومه وعلى من اسلم من تلك القبائل

### ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في عرويه و عرويه و اسامه من في تحت حرز العرب للثلاثة الاسلامية ﴾  
عزم السبي على عرويه و الزوم في رحب ستة تسع مع ابيع الفار الساعت على  
حرب انقام و شدة الحر و حديد السلا و عسر الناس و امر المسلمين بالصدقة  
فتمدق ثوب بكر يجمع ماله و عمل و ثوب و ثوبه و ثوبه و ثوبه و ثوبه و ثوبه  
مقتد بهم لبعده الطريق و قوة العدو بعد ثوب كان اذا عرويه و يرى بعيرها ثم  
حرج ثوبين الف منهم عشرة آلاف فارس حتى لمع حوشه و معاساه سيدان  
بالحر و العطش فمهمه عشرة من يوم و دم اليه بوحا صاحب اليه فصاحه على  
جزية بلغت ثلثمائة دينار

و صالح أهل أدرج على مائة مارق كل رحب و نعت خالد بن الوليد فأن ما كيد و دومة  
صاحب دومة الجندل فصالحه الذي على الحرية ثم قدم الى المدنه في رمضان  
و بها من الانتصار ثلاثة من أهلهم و كعب بن مالك و صرارة بن الربيع و هلال بن

(١) الجرعة من الشراب و اسكال الخفيف والمراد بها الشبي الباقه

أمية واعتذروا اليه وهي ( صلى الله عليه وسلم ) عن مخاطبتهم طاعرهم الناس  
 جبريلة وصافت عليهم الأرض بما رحبت إلى أن رل قوله تعالى وعلى الثلاثة  
 الذين خفوا حتى إذا صافت عليهم الأرض بما رحبت وصافت عليهم أنفسهم  
 وطبوا أن لا ملجأ من الله إلا اليه ، باب عليهم ليتوبوا أن الله هو التواب الرحيم  
 ونظم عليه ( صلى الله عليه وسلم ) وقد نقتط طاسلوا وعت معهم المعيرة شعة  
 وأنا سعيان ليهديا اللات ثم هود العرب فاطسفة ستة عشر واطلوا كما  
 طال تعالى إذا حاصر الله داعج ورأت الناس مدحون في دين الله أهوا  
 وعت عليا إلى اليمن ككات فراه عليهم فأحلب همدان كلها في يوم ثم  
 تاسع أهل اليمن على الاسلام وكتب بذلك إلى النبي فأمره أن يأخذ صدقات  
 تحراة وحرهم ففعل وعاد إلى مكة وسها رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )  
 يؤدي حجة الوداع لانه لم يحج بعدها ثم عاد إلى المدينة

### ﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في وفاة رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ﴾

فانام بها حتى مرض في أواخر شهر رعدة إحدى عشرة وخرج في أثناء مرضه  
 من الفضل من العباس وعلى من أبي طالب من بيت عائشة حتى جلس على  
 السريره الله ثم طال بها اساس من كات حدث له نظيرا فهذا طهرى  
 فستفهمى ومن كات شمت له عربيا فهذا عربى فبسطه منه ومن أحدث  
 له مالا فهذا مالى فداأخذ منه ولا يحسن الشفاء من قبل طاسها لبت من  
 شأنى ورل وعلى الظهر ورجع إلى المدفوعاد إلى معاته فادى عليه رحل  
 ثلاثة دراهم فاعطاه بدلها

واشد به المرض طاسأذن أرواحه أن يرض في بيت عائشة فأذن به وتأخر  
 عن الصلاة بالناس ثلاثة أيام طال في أولها مروا يسكر فليصل بالناس  
 ثم نوى بحره أوصف يوم الاثني عشر ليلة خلت من ربيع الأول  
 وعنه عني وهو يقول بأبي كب ونى حدث حبا ومبا رأسامة من ريد

وشقران بيسان الماء عليه والعباس وإمام العطل وشم مقلوته وكفن في  
نخلة ثواب وحضر له أبو طليحة الأنصاري بعث فراسه الذي مات عليه ورل  
في قبره على بن أبي طالب والعطل وقتم إمام العباس ودعى ليلة الأربعاء وله  
ثلاث وسنون سنة طاه بعث لأربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة سنة وكسرا  
وبالمدينة قريبا من عشرين

جهز (صلى الله عليه وسلم) مولاه أسامة بن زيد بجيش إلى الشام وحث على  
مرضه على مسيره فخرج الجيش إلى المعسكر وتوفي (صلى الله عليه وسلم) ورجع  
الجيش حتى جهزه أبو بكر الصديق (رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين)

### ﴿ باب الثالث ﴾

#### ﴿ في القرآن ﴾

هو كتاب محمد وأحب العالم لا يحمه إلا المطهرون ناس مائة على عباده وما هم عليه  
من الحقوق ضرب فيه من كل مثل وما درط فيه من نقي جمع ذنوب فصائل وردائل  
وحقائق وطاقات ومعاصي رل على رسول الله محمدا حسب الوضائع فكان  
رابطه بين قبائل العرب مؤسسا للوحدة الدينية سورة أربع عشرة ومائة تحذف  
طولا وقصرا ولا تلهو بالصور الأربعون الأخيرة حزين آية ولا تنقص عن  
ثلاث وهو مكي الأمان عشرة - سورة مدنية - وقدم المساحت مكتوب بالخط  
الكوفي على رق عزال وما المكتوبة بالخط النسخ فلا يتوارثا ربحها العرن  
الثالث من الهجرة

#### ﴿ دين الاسلام ﴾

ما جبريل في ربي - أعرابي فقال للنبي علام بي الاسلام فقال (صلى الله عليه  
وسلم) بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله  
وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه  
سبيلا فقال جبريل لقد صدقت أنه ليهو كذلك وكان جبريل يزل إلى النبي أمر  
به فادارل على عيه (صلى الله عليه وسلم) وتخصر منه العرق وكانت الشهادة



عنون عمره (صلى الله عليه وسلم) و يحسون همه و يعظمونه و يوفروه حتى  
توق و توضع بالخلافة نو بكر الصديق (رحمى الله عنه) فبعد المسروقان أيها  
المسلمون من كان بعد محمد طاب مجدا طاب مجدا خدمات ومن كل بعد الله طاب الله  
حتى لاوت وادكروا قوه تعالى و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
طاب ما أو قبل انقلهم على أعقابكم و قوه تعالى انت صفت واهم مبنون  
و قوه تعالى دل صفا ربي هل كنت الا بشرا رسولا و قوه تعالى دل انما أنا

### شرح مثلكم الآية

و ان القرآن مصفا على حسب مقتضات الأحوال كما سلف بها دل رد  
القول الكفا است مر لا قولة تعالى تلك الرسل و ما يعصمهم على بعض ال  
ولكن الله سئل ما به و دل رد القول الضماني ان عسى ان الله قولة تعالى  
و ادكر في الكتاب مريم اذ انتسعت من زوجها مكانا شريفا الى ذلك عسى من  
مريم قول الحق لدن و به عتروا و دل في الضماني به اسأل أراد اكراههما  
على الا لام قوه تعالى لا اكراد في اسس قد من الرشيد من الهى الى والله  
مسمع عسى و دل في اليهود و الضماني و الصابرين قوه تعالى ان الذين آمنوا  
والذين هادوا و الضماني و الضماني الى ولا هم يحزنون

### ذكر الله و الملائكة و الاسماء في القرآن

رر قولة تعالى يمل الملائكة بالروح من أمره على من شاء من عباده الخ اشارة الى طريق  
علم الرسول ما وعدهم به من قيام الساعة و اهلا ان الله اياهم الدال عليه قولة تعالى في  
أمر الله فلا تستعجوه و دل في توسط الملائكة بين الله و أسائه في بلع الرسالات قولة  
تعالى الحمد لله طاهر السموات و الارض جعل للملائكة رسلا الى على كل شئ  
قدير و من فصل للملائكة جعل بل و مكائيل و امراييل و عزرائيل و من مواضع  
ذكر الحق قولة تعالى قل أوحى الى انه استمع نصر من الحق الى و لن نشره  
رسا جدا و هم مثل الاس يحاسون يوم القيامة و ورد في حق الملائكة قوه  
تعالى و اد كل رب تلاءمة ان خلق بشرا من طين فبعد الملائكة

كلهم يجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين وموله تعالى وإذا قلنا ثلاثكة استجبوا لا آدم فعدوا إلا إبليس وسلكه كمال من الكافرين وهو به تعالى ما قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وهو به تعالى وإذا قلنا ثلاثكة استجبوا لا آدم فعدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه إلى نفس الظالمين بدلا

ومن الأحبار يلعب في القرآن وهو تعالى علت أروهم في الدنيا ومن إلى وهو العزيز الحكيم وزل في الآراء مما أنشد أسرى بعده لئلا إلى أنه هو السميع البصير

### • ( ذكر الثواب والعقاب ) •

#### • ( في الدار الآخرة ) •

فإن تعالى في ذلك اليوم لا أحسم يوم الساعة إلى يومه إلى ربك يومئذ المسعر وقد أعد الله من الملائكة مسكرا وكبرا للقول وحمل لورن الأعمى عيران عرسه السموات والأرض يؤخذ فلاديم من حساب العالم أن كانت له حصان والادهم إليه من سينات الملائكة يومئذ الله قد وعاد على حسب ربحان حصانه أو سينته وبساق الحرمون على السراط وهو في من النقرة وأخذ من السيف فسدون في الدار والمؤمنون الناحون حو به شعاع في السرعة على اختلاف مراتهم وأسرعهم من يعورده في أقرب من لمح الضر وفي ذلك قوله تعالى والسافرون الساعون أولئك المنفرون في حساب النعم إلى يومه عرايا لا لا لعاب إليهم والثواب والعقاب نعم الذكر واللاتي لقوه تعالى من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن بمعبيته حياة طيبة ولعزهم بأحسن ما كانوا يعملون ولقوله تعالى خطا باللي ( بلى الله عمه وحلم ) حين ظالنه أرواجه بما ليس عسده من ربة الدنيا بها السبي بل لار وأحسن أن كس تزدن الحياة الدنيا ورينها فمعالن أمتعكن وأسرحكن سراطا حملا وان كس تزدن الله ورسوله وإبدار الآخرة فإن الله أعد للنجسات مكن أمرا عظيما

### ﴿ الوصوء والصلاة والصوم والركاة ﴾

الصلاة من أركان الاسلام الخمسة وأركانها وشروطها كالوصوء وعمره مقررة في العفة ورل في رحوب المحاطة عليها قوة تعالى حاقطوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهو موا الله فأسب ودوله تعالى طـا فصبتم الصلاة الى قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ودوله تعالى وسمي محمد رل قبل طلوع الشمس وقبل عروبها ومن آباء الل فسم وأطراف النهار لعل ترضى ويؤدى للصلاة خمس مرات في الصوم على مكل مرتبة رمضان وكان رل انشائها فوق المساحد زمن الوايد وعمرت صلاة الجمعة في هذا اليوم من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وليس المأمورة مجرد الاعمال الظاهرة بل هي مع مواظبة الباطن لها لقوله تعالى والذين حصنها لكم من شعائر الله الى يوم لربال لله لحومها ولأدمازها ولكن ماله التقوى منكم وقوله تعالى لبس الرأ بولوا وحوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن الذين آمن بالله واليوم الآخر الى قوله وتلك هم المقفون والصوم من تلك الأركان وزمه شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن الى سماء الدنيا لقوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس الى ولعلكم تذكرون

والركاة واجبة على الخز وهي ما يخرج عن نفس أو مال بشرائط معلومة وبحب ان لا يتبع بأدى لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أرى والله عى حلم وفيها ورد قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أمضوا من طببات ما كسبتم الى واعلموا ان الله عى حمد وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فمها عى الى والله عا نعمون خبير ورل في مؤديها راء قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالى والأدى كالذى يعق ماله رباء انسان الى والله عا نعمون بصير

### ﴿ الآداب المأمورة بها في القرآن ﴾

مها في الوالدين ما في آية كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان تراء حبرا الوصية للوالدين

والوالدين والأقربين المعروف حقاً على المصير (سكنت طائفة الميراث وحديث  
لا وصية لوارث) وآية وإذا أخذنا مناق بني إسرائيل لانهيرون إلا الله  
وبالوالدين احساناً الى وأتم معروضون

وزل في أداء الشهادة بأها الدس آسوا كونوا قوامين باللفظ شهد الله ولو على  
أنفسكم الى ما الله كان عما نهمون خبيراً وفي حق ما الينم آية ولا تقرروا  
مال الينم الا بالنى هي أحسن حتى يبلغ أشده الى لعلكم تذكرون وفي إقامة  
الوزن باللفظ آية ويل لطفص الدس اذا اكلوا على الناس يستوفون الى انهم  
مبعثون ليوم عظيم وفي العاق المذنبون والمناقبات بعضهم من بعض بأمر  
بالمسكر وينهون عن المعروف الى ولهم عذاب مقيم وفي الاستعفار من يعمل  
سوا أو يظلم نفسه ثم يسعمر الله بجد الله عفورا رحباً

وما قرط القرآن من شيء من تلك الآداب التي قوامها الحكمة وأنها العدل  
والاحسان وعائنها قصد سبل الحق والعفة عن محبة الضلالة والخروج من  
ملبات الرذائل الى أنوار المصائب والتطهر من شوائب النفس والنصي  
بزيمة الكمال

وما قصدنا بآراء ما سلب الا أن يكون لهذه التربعة دليل على نفعها عائنها  
وحرمه مذهبها ورفعة حكمها وموافقها لما أرل من قبل على الرسل الكرام  
فذلك يهتدى البصر الى فصل القرآن المجد اد جمع فأوعى ما أوتيه النبوة  
قبل من البينات

﴿ إقامة الحق على من رموا دين الاسلام بالوحشية وسرد شواهد ﴾

﴿ على كرم أخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) وحصانه ومصاه ﴾

﴿ عزيمته ونبات جنانه ورهده وشطط عبثه ﴾

بما يدل على عبي نصائر هؤلاء وصمم آدابهم عن الحق وزال أقدامهم من سبيل  
الصدق والرشد ما في القرآن الكريم من الآيات الناصحة لما ألقىته العرب  
من الفصائح كالأحداث الشار والنظائر بالعدوان مثل ما كان ولا يزال شائعاً وروياً



من السرور والتناحر وكقتل السات دراً للعار وحذراً من الفقر مما يدل  
على نسخ الاول قوله تعالى واراحداً ميثاقكم لاتعكفون دماءكم ولا تخرجون  
انفسكم من دياركم الى دياركم بعدل عاصيون وقوله تعالى ادع الى سبيل ربك  
بالحكمة والموعظة الحسنة وحادتهم بالى هي احسن الى آخر سورة العن  
وعلى نسخ الثاني قوله تعالى والاشركم بالانبياء سبيل رحمة مسودا وهو  
كسب شواى من القوم من سوء ماشر به فكذلك على هون أم بدسه في التراب  
لاساء ماحكمون وقوله تعالى ولا تهاونا اولادكم خشية اهلان عن رد حكم  
واباهم ان قتلهم كان خطأ كبيراً

وشا أحلامه وقوله ( بنى الله عليه وسلم ) ذكابه في النكاح بها عموه عن  
أبيه عذابه في مخرج مكة وحنه في التحديد حقوق الحرب من القاتل وأنسه  
على وفائه على نفس وعدم استعصائه عاه من عظم السطوة والسلطنة على احابه  
دائى المسوء ولذا كان يحاول بالحث العود عن خراج عن الحد من أصحابه الى  
حدود الاعتدال ومنها انه أسارى عمر عليه سبب الأمرى بعد واقعة بدر  
وصعبه عن قتل عمه حرة وقوله اللهم انى أرى الله مما فعل خالد بن الوليد وأر  
قريبه من بنى حنينة

ومما يدل على حرمانه من دهره وقوة في عروته بدر بعد أن شج وجهه وكسرت  
رأبضته وجرحه عذاب الحرب دليل الحنن في واقعته حسن وحسنه لهم على  
القتال حتى كانت العلية لهم

وأما رده (على الله عليه وسلم) فلا يحجب منه انان الله لم يقول عن شطب  
العش مع ما دلت منه من الاموال والمخبرات بان المير ولم يحد ٢٢٢ مع  
ما منع من السلطان ادى لا يبارى واستوفه الى لا إمام وكان (على الله عليه  
وسلم) قد الامر وانهى شوشا حسن المعاملة مع ارفعع والوسيع حليماً لا سبياً  
عند السؤال

﴿ مسائل المح التي طامها النبي (صلى الله عليه وسلم) ﴾

• ( في حقه سنة ٢٢٢ تشرى لأمته ) •

سافر من الله عليه وسلم من المدينة في الخامس والعشرين من ذي القعدة  
سنة

سنة هجرية الموافق لثالث والعشرين من فبراير سنة ١٣٢٢ هـ معه تسعون  
أومائة وأربعة عشر ألفاً من المؤمنين وسأوه في الهوادج ومعهم الهدى حتى  
بات في دى الحليمة وأحرم واقفدى به المسلمون ولوا معه ثم سار مترامرين  
حتى بع مكة صبيحة رابع دى الحجة الموافق ثالث مارس طاف بالبيت ساعاً  
رمل في ثلاث منها وصلى عند مقام الخليل ثم حتم يومه بالسجود العشاء والمروء  
وأمر من لم يكن معه هدى بأجل وأقبل على (رضى الله عنه) من اليمن معه  
الهدى حتى على أحرامه ثم سافر بقومه (صلى الله عليه وسلم) في ثامن دى الحجة  
الموافق سابع مارس الى منى فأقام بها في حشام صربت له حتى طلعت شمس  
الغد فامضى بآفته الفصواء وسار حتى بلغ عرصات طيب الناس وهو على منى  
راحلته ثم نزل وصلى الظهر والعصر وزل عليه في هذا اليوم وهو على الحبل  
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وتتمت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام  
دينا ثم مضى حتى عرفت الشمس الى المردلة فبات فيها حتى طلع فجر عاتر  
دى الحجة الموافق تاسع مارس فصلى الصبح ثم وقف بالمسعى الحرام ثم حاور بطن  
المسعى مسرعاً ثم أتى منى بعد رمى الجمرات فصر هديه وكذا على (رضى الله عنه)  
ثم حلب فأحد العجاجة يلتقطون ما ساقط من شعره ثم عاد الى مكة وطاف  
بالبيت وصلى الظهر وتسمى هذه الحجة بحجة البلاء وهذه الاسلام وحجة الوداع  
لما فيها من ناسخ الماسك للمسكين وحصولها بعد عزة الاسلام ونسوعه وبوديع  
النبي فيها المسكين ومكة لآثارها ومارال المسلمون بفقدون به (صلى الله  
عليه وسلم) في ذلك ميعاد كل سنة الى مكة ويؤدون ماسك الحج حسب الشروط  
والآداب المعلومة من الشرع الشريف

• ( في ان ما كذب من العرائض لا يحلوعن حكمة ) •

مما الوصوه بان أسول تدبر الحجة تستدعيه وفيه فوائد لا يحيط بها الا ذو دراية  
مناون الحجة وهو فرض على قومه تعالى بها لدر آصروا اذا قمتم الى الصلاة  
فاعسلوا وحوهم الى اعلمكم تشكروا

( ١ خلاصة تلخيص العرب )

﴿ في حكمة تحريم بعض المحرمات ﴾

كالخمر من تحريمها لضررها ، أما البدي فلأنها تزي الاحشاء وتضر العظم وتفتت الكبد وتخرق الحوى ، وأما المال فلأن من السبل المنسكب عليها لا ينهي عنها ولو أصح على الوهاب لا يملك مضغة ، راجوت وأهله ونوه في مسعة لو أن لهم ما أنفق في سبل الهوى لئلا لكفاهم شهرا وكذلك المسرطاة لا ينقص عن الخمر في الضرر المالي وهما محرمان من قوله تعالى يا أولئكم من الخمر والميسر الآية

### ﴿ المقالة الثالثة ﴾

﴿ في الامة السابعة مرسنة ٦٣٣ الى سنة ١٣٧٠ مملوكة ﴾

﴿ الموافقة سنة ١١ الى ١٣٥ هجرية ﴾

### ﴿ الباب الاول ﴾

• ﴿ في انشطار العرب واستعدادهم للمارة في غير بحيث حريزهم ﴾

• ﴿ في الخلفاء الاربع الراشدين وفيه أربعة مباحث ﴾

### ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ فيما أرسلت اليه نصاب النبي (صلى الله عليه وسلم) من العظمة والسلطنة ﴾  
كانت العرب قبل البعثة عظمى الكبرياء والتماع مسفرة تحكم نفسها شديدة العيرة على الاستقلال حتى بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) ودعاهم ما هندوا الى الاسلام وصاروا أمة واحدة مركبة من قبائل شتى منساب حب الرئاسة وعوائد اخاهية تظهر الحركة الدينية التأليمية حتى توفى النبي (صلى الله عليه وسلم) فعادوا الى ذلك لعدم تكرر الايمان عندهم طامق معظم الصحابة على اختيار خليفة يقوم بحفظ الشريعة باصدار الاوامر بالنسب العام والقوانين السلمية اللازمة للعسكر وغيرها منعا في ذلك القرار والسف فكل ذلك للدين قوة اعادت بها العرب الى الاسلام لاراع بينهم بين الخليعة لانتعانه أثر الركاب

والصنة

والسنة ثم قسّط الخلفاء بعد العناية ولم يبالوا عرصهم من غير قيام الامة  
عليهم ومع المصير حروجهم عن الشريعة الالامية

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

• ( في الخلفاء الراشدين ) •

تولى الخلافة أبو بكر (رضي الله تعالى عنه) سنة احدى عشرة من الهجرة الى  
سنة ثلاث عشرة ثم عمر الى سنة أربع وعشرين ثم عثمان الى سنة ست وثلاث  
ثم علي بن أبي طالب الى سنة احدى وأربعين متبعين النبي (صلى الله عليه  
وسلم) في عصمة النفس من دهنه النوة والتثبت بحب الملاد والجار  
واقضاء الاموال وفي الطعام الفقرو مصر المظلوم والخطبة والسلاة بالناس في  
المساجد والزهد والقناعة والتقشف

فقد كان أبو بكر (رضي الله عنه) يأخذ كل يوم مائة الفضة حصة ذراهم  
من بيت المال حتى توفي تاركاً ثيابه وعبداء وبعيراً ونوحه عمر بن الخطاب له مع  
بيت المقدس من المدينة الى فلسطين بلا حراء معه وكان يسام على مدرج  
الكعبة مع الفقراء وحكم على حيلة بن الهم ملك عمان حين ضرب بهايا أن  
يستحمه أو يدعوه ليقصص منه فقال حيلة كذب وتماك وهو من آحاد الامة  
وأن عمر الادلك مهر حيلة الى هرقل بالقسطنطينية

واتهم عثمان نصرباً بسرقة أسننه ولم أب الحضور معه الى المحكمة الشرعية  
لأنفاسي في ذلك وأدى حساب مائة الف من المال من العود وكان في اسكان كل  
شخص أن يطلبه الى المحكمة لتحاكم وكان علي بن أبي طالب يفرق على المساكين  
كل يوم بجمعه ما بقي معه من اسراهم وكانت الاحكام الصادرة من القضاة تدفع على  
أرباب الماصبين وآحاد الناس ولذا لم يعموا أحد من هؤلاء الخلفاء الراشدين عن شخص  
المدين بعد صدور حكم القضاة بفقاه الى غير ذلك من الفصائل التي لا تحصى

## ﴿ المبحث الثالث ﴾

• ( في ملحوظات في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) ) •

لما توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) نهبا أمراء الانصار لانتخاب سعد بن عباد

الحر رحى حبيبة فبادرت التحمالة الى اصحاب أبي بكر الصديق فبايعه أولا عمر  
وتبعه من بعده عظماء معا من الناس انكم قد قلدهم على الحكم عليكم  
فان فعلت خيرا فعاونوني عليه أو شرا فربوني معه وان قول الحق للبيعة الذي  
على الامة لم يسن عن عبدة فانه على الاسلام وكتمان الحق عنه خيانة وان  
أرى الضعيف والقوى متساوين في الحقوق أحكم بينهما الا ميل والا فلا  
حق لي في طاعتكم أحسن (رسمي الله تعالى عنه) بالوفاة بعد سنتين من مبايعته  
فاستحدث ابن الخطاب الذي لم يقف أثره في تعيين واحد للخلافة حين وفاته بل  
اجتار من كان الصفة سنة اتفقوا على اصحاب عثمان فولى الخلافة وحده  
فزوج ابنته بها الزوجة الاسلام الا أن توليته آثاره الاموية المناصب  
كانت ساءا في العزة الكبرى التي قبل بها فان ذلك بعث القرنيين المسترسين  
في حرم حرم المملوك على ميث خطباء في الكوفة والبصرة ومصر بالخروج عليه الذي  
أنسى الى قتيبة سنة ٦٥٥ ميلادية الموافقة سنة ٦٣٦ هجرية

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ في خلافة علي بن أبي طالب وما كان بينه وبين معاوية ﴾

﴿ من سنة ٦٥٦ الى سنة ٦٦١ ميلادية الموافقة ﴾

﴿ سنة ٣٧ الى سنة ٤٢ هجرية ﴾

لم تحصل فترة عثمان على الخلافة لانعاذ بالله في جمع الجهات وكان علي (رضي الله  
عنه) قبل خلافته مشغولا بحبسه المراسية وقد يحضر مشورات أهل المدينة  
ابعد الرأى بعد عثمان على خلافته لئلا يثقل محله فبايعه كثيرون منهم طلحة  
والزبير ثم سارا الى موسم الحج فوافيا السيدة عائشة المتوجهة معقرة الى  
مكة فسل قبل عثمان بغير يوم فتناورا معها في الاحد بدم عثمان من  
رؤساء قوم علي ورجواها لن تسر معهما الى البصرة لتكون أهلها ومن يسير  
معهم من الحارثيين حريا واحدا فسارت وانضم اليها أهل البصرة وبلغ ذلك  
عبسا وهو مسافر الى العراق فعاد الى البصرة ودعا قوم عائشة  
الى



الى ثمة القتال فأثروا فكان من الفريقين قال نصرته على لصحة لم يهن  
السيدة عائشة على احرمها ونفها الى المدينة في ساء ذواب شرف وبعث  
معهما ولديه الحسن والحسين وثمانها محمد بن أبي بكر وسار الى الكوفة فاجدها  
دار خلافة هوفد اليه الميابةون من العراقي وخراسان وبلاد الترس وبحيث  
حرمة العرب ثم ظهر بالناس من معاوية مع عمرو بن العاص فاصاروا في الخلافة  
وانيا الى صعبين فباين "لعاكل منهم ومن حبش علي" في مائة وعشرة امام  
تبعون معركة قتل فيها خمسة واربعون ألفا من حشد معاوية وجمعة  
وعشرون ألفا من حشد علي من غير أن تظهر أحدهما بالآخر فحكم الجيوش  
على معاوية وعلي أن يحكمهما أناسا سهما فيهما فجمعوا فسوا أن لاحق علي  
وشهروا معاوية خليفة فأنى علي الحكم واشكى من عذر وكيله وعاد الى تشهير  
السلاح فأمر ثلاثة من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص  
لنقطع المروء الداخلية فتوجه أحدهم الى معاوية فصره خيرة عمر حاتبة  
والآخر الى ابن العاص فقتل كالب بره فانما انه هو الثالث الى علي نفسه  
فاحتار الكومون انه الحسن حلفه ومعاوية اذ ان حبيصة الشام ومصر  
ومحبت حرمة العرب وهو زل من جلس من الاموية على كرسي الخليفة قال المؤرخ  
السيرة السجاولي قدر البعالة الامامة المحمدي من الساجدة في الضرورت منذ  
جلس معاوية على كرسي الخلافة وما المصحة الديني والعوائد التي ورد بها القرآن فقد  
دعا بعد احدها الاربعة كما بين عند الامامة المحمدي وعساكر الاسلام طرف من تلك  
الطباع المهورية والسماها المعوية التي من شامها ان جعل الدول الصغيرة عظيمة  
ورب الدول العظام توه وشوكة حتى في الايام التي استولى بها الاحاب الطليق على  
ذلك الامامة

## ﴿الباب الثاني﴾

﴿في الحاشية السياسية لملاذ العرب وقت وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي﴾

﴿فتح الميبيين واعارة المسلمين على عرب آسياس سنة ٦٣٢ الى سنة ٦٦٠﴾

﴿٦٩٠ الموافقة سنة ١١١١ الى سنة ١١٧٠ هجرية وفيه ثمانية مباحث﴾

## ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في عصيان بعض العرب وفوجات خالد بن الوليد وعكرمة ﴾

﴿ وعبرهما وكتابة القرآن ﴾

لما توفى النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ارتدت قبائل عمان والعرب ومهرة وحصر موت وظهر مدعو النبوة طليعة في نجد ومسببة في اليمامة وفسس قاتل الاسود في اليمن وهم بالعصيان أهل مكة والطائف وسائر اقليم الحجاز فوجه أبو بكر همنه لقمع هذه الفتنه وبعث أسامة بن زيد الى البلاد النامية بحبس هائل أوقع الرعب في قلوب العرب الا أن عطمان وضمائل محمد رأوا المدينة خالية حينئذ من المقاومة فشوا العارة عليها فقتلهم أبو بكر مرتين فرجعوا وقتلوا من سلاهم من المسلمين وانعموا الى حرب طليعة الكذاب ثم قدم أسامة مؤيداً راجعاً بحزبيل العاصم بعد وفوج قتل في حرب طليعة ومسبلة بمسير سجاح المدعية النبوة بنى نعلب من حريرة النخلة والعرات الى نجد فابيعها بموتيم قوم طليعة وانتصروا ثم توجهت الى اليمامة بطامة كالحارح القاصف فبادرها مسبلة بالقتال وعرض عليها في أنثائه أن يزوجها ولم ترحل عنه الا بعد أن أخذت نفوداً كثيرة

ولم تدخل دومة الجندل تحت طاعة أسامة (رضي الله عنه) واتخذها العصاة والمرندون ملجأ فوجه أبو بكر (رضي الله عنه) خالد بن الوليد الى نجد ووصاه بما أوصى به أسامة من أن يطلب من الاعداء الاحلام وتنادية الجريفة وان أحايوا والا فاعلمهم شدة عزم وصدق به من غير أن يقطع أعصاء المدعويين أو يقتل النساء والاطفال أو يتلف رعا أو تنجس بمنزراً ثم قدم خالد الى بلاد نجد طامقاً اليه طيناً و - وأسعد وعطمان وهوازن وسلم وهزم طليعة في واحة فخر الى مصاري الشام وفض (رضي الله عنه) على من قتل مسلماً أو ساعد على قتله من عطمان وبعدهم كانوا مابين مرحوم وملق من شواحق الجبال ومهرق وعريق طامتلأت القبائل رعا ثم سار الى بني حنظلة وهم بطن من تميم تابعون لسجاح فقتلت

تمتل

ثمل من لم يبايعه وقتل رئيسهم مالك بن نويرة ونزوح امرأته فليم على ذلك وها،  
مهم أجوامالك الى ابن بكر وطلب الانصاف من خالد فابده عمر فقال أبو بكر  
لا أقبل سيقا لله الله على المشركين ودفع عنه دية مالك لآحيه

ووجه أبو بكر (رضي الله عنه) الى الجمامه سريين احدهما مع عكرمة بن  
أبي جهل والآخرى مع شرحبيل بن حسنة فعظما مبيعة طامر أبو بكر توجه  
عكرمة الى عمان وحاله الى الجمامه فاقاد بنو حنيفة لخالد وعلوه مدينة  
عمر بعد قتل مبيعة الواقعة عفران التي قتل فيها كثير من القراء طامر أبو بكر  
تجمع القرآن حشية ببايعه وقتل أهله ووضع (رضي الله عنه) بعد جمعه تحت  
يد السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب احدى أمهات المؤمنين (رضي الله عنه)  
واستولى عكرمة على مدينة داما قاعدة عمان ونزلت أعراب النسيء لقيط دي  
التاح ابن مالك الاردي واقاد اليه اقليم مهرة وبو كدة في اقليم حصر موت  
واصم الى المهاجرين أبي أمية أحد رؤساء المهاجرين وقطع دابر من بني من عزب  
الاسود باليمن

ووجه (رضي الله عنه) الى أهل الردة بالحريين وعلان وعبرهما العللاء بن  
الحصري فخاب محمود بهراء الذهب وهزم أمام بلدة جؤان بن بكر النول  
عليهم أحد عائلة المدر ملك الحيرة وفتح حيرة دوية فاطعاً بالحرورج بالكلية  
وبذلك سار من في محبت حيرة العرب الحفيفية معترفا بالطاعة للاوامر  
البكرية

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ في شدة ميل العرب المسلم الى الجهاد وتكبر المسلمين ﴾

عزود النبي (صلى الله عليه وسلم) العناية على الجهاد وأعلمهم بهو حديث جعل  
رزق تحت ظل رمحي أن الدنيا نصيب المؤمنين بقوة عرائهم فعاب عليهم  
في الجهاد هيام ديني لاسيما اذا حثهم الرؤساء حين تقوم الحرب على ساقيها  
بنهولهم ان الجنة أمامكم والبارحطسكم طام هذه الوعظ المنشرة بالجنة والخلافة

المنيرة طماع الحرب وشدة الحرب والظفر يلقون أنفسهم وسط المعركة فيعمرون  
في أكثر المعاملات بالنصر بعد أن يبارل رنهم أنصح الأعداء قبل انعقاد الواقعة  
الاهم كانوا يجهلون نعمة الخشن العلية فاعتنوا معرفة استعدادات أعدائهم  
الحربية وانظاماتهم العسكرية فاحدوا بعلومهم حتى عوذوا عساكرهم الانظام  
ومحرفوا كتب بسعمور عرساهم لوصعهم على ميمة الفصوص وميدرتها وقت انتقال  
وبالحيلة نوال العرب نصرات سمعت بها الفرس وكذا الروم المفهومون الى  
أمرات متعادية لاختلاف أديانها المتعودون ش يستأصروا على ملكهم للمعاينة  
عها عرناه مؤجرس لا يعرفون قوة عزائم الامة العربية طاب ان حرجها  
كالخروب العديعة التي كان يؤل أمرها الى الامان والصح مع الأعداء فصبعوا  
بدلًا رما نصال سدادلوا فيه مع هؤلاء الرجال الذين كانوا اذا سبروا أو  
أمرموال الالون محترس على الزام العدو اما الدحول في الاسلام ودفع الحزبية  
مع الصغار على ان الرماا الرمسه كانت فرحة تحمكم الاسلاميين لما رأنت  
من سددهم في المعاهدات والمعاملات وعدم نعمتهم واحادهم طاحد الروم يملون  
وكل من ملق منهم بالتهاديين شمس الحقوق الاسلاميه ثم تكامل احتلاط الروم  
بالعرب طاحد كل عري يمزج برومات في آن واحد

### ﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ في اميرة أهل الاسلام على العراق العربي من سنة ١٣٣٣ هـ الى ﴾

﴿ سنة ١٣٤٤ هـ ملاذية الموافقة سنة ١٢ الى سنة ١٣ هجرية ﴾

كان غرض أبي بكر (رضي الله عنه) من بعث سامية بن زيد نجيشه استكشاف  
مأمنه سكان العراق ثم قصد احد في دعه طوسي عباس بن عم وحالد بن  
الولد عما نليب وشوى به موسى الامة المدوية ثم بهتعا الى عري العراق  
ففتح عباس دومة الجندل وبلغ العراق من طريق المصيح قبل حالد الذي سافر  
من بلاد الجامة صلت طريق الله قرب الخليج الفارسي واجتمع مع عباس بن  
الحيرة وحارب من تحريه دجبة والعراق فصر عليهم ثلاث مرات وهدم مدية  
أعجبيا

مُعَبِّثًا وَمُنَا مَسَّهِ الْفَرَسُ لِكُلِّ مِبَارَرٍ قَوْفُوعِ الرَّعْبِ فِي قُلُوبِ الْعِرَاقِيِّينَ مِثْرَةً  
 أَيَّامَ فَاحِدٍ بِلا قُدَالِ الْخَبْرَةِ وَالْإِسَارِ وَعَيْنِ التَّرَوْدِيَّاتِ الْمُدَائِشِ تَحْتَ مَمْلَكَةِ الْفَرَسِ  
 الْفَاشَةِ بِهَا إِذَا زُتْ أَنْوَاعُ الْفُضْلِ وَالْعَيْنِ وَسَارَ إِلَى اثْنَانِ عِمَاصٍ حَسْرٍ أَوْ قَفْنِهِ  
 الْأَعْدَاءُ عَنِ الْمَسِيرِ أَمَامَ مَدِينَةِ دُومَةِ الْحَمَلِ فَاتَّخَذَهُ وَرَجَعَ إِلَى الْخَبْرَةِ لِحَدِّدِ  
 الْحَرْبِ مَعَ الْعِرَاقِيِّينَ وَهَزَمَ قَرَبَ مَرَاضٍ إِلَى عَلِيٍّ مِثْرَةِ الْفَرَاتِ الرُّومِ  
 الْمُسَمِّينَ إِلَى الْفَرَسِ وَالْعَرَبِ الْفُطَيْيْسِ لَعْدِ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْعِرَاقِ ثُمَّ تَرَدَّدَ حَيْثُ  
 وَتَوَحَّه سَنَةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةَ إِلَى مَكَّةَ حَجَّ وَعَادَ مَتَاهِبًا لِإِخْبَارِ حُدُودِ مَمْلَكَةِ الْفَرَسِ  
 وَالْحَوْلَانِ فِي أَرْضِ فَارَسٍ إِذَا وَرَدَ إِلَيْهِ مِنْ أَيْ تَكَرَّكَاتٍ تَوَحَّه إِلَى الشَّامِ

### ﴿ الْمَبْحَثُ الرَّابِعُ ﴾

﴿ فِي فَتْحِ الشَّامِ مِنْ سَنَةِ ٦٣٣ هـ إِلَى سَنَةِ ٦٣٨ هـ بِمِلَادِيَّةِ الْمَوَاقِفَةِ ﴾

﴿ سَنَةُ ١٢ هـ إِلَى سَنَةِ ١٧ هـ مِثْرَةً ﴾

كَانَ الْعَرَبُ يَطْفِقُونَ الشَّامَ عَلَى بِلَادٍ سُورِيَّةٍ عِبرَ مَرِيدِ بْنِ مَالِكٍ حُدُودَ طُورِ سَبَا  
 وَعَرَبِ الْفَرَاتِ إِلَى مَنَاحِجِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بِلَ مَرِيدِ بْنِ حَسَّعٍ مَا تَحْتَهُ بِرَارِيٍّ عَمَّتْ  
 حَرِيرَةُ الْعَرَبِ وَرَرِخَ السُّودِيِّينَ مِنَ الْخَنُوبِ وَالنَّهْرِ الْأَيْمَنِ الْمَتَوَسِّطِ مِنَ الْعَرَبِ  
 وَطُورِ سَبَا الْأَقْصَى مِنَ الشَّامِ وَالْفَرَاتِ مِنَ الشَّرْقِ

وَقَدْ صَرَفَ أَبُو تَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) هَمَّهُ فِي فَتْحِ الشَّامِ فَقَدْ نَعَثَ سَرَانًا وَصَلَتْ إِلَى  
 مَدِينَتِي صُورَ وَعَمَّا وَالْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنَ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَإِلَى دَاخِلِ الْأَنْطَلِيسِ  
 فَالْطَّبِيقِ الْحَقِيقِيِّ إِلَّا أَنَّ وَاقِعَةَ عَقَدَتْ بَعِيدًا عَنْ دِمَشْقٍ فَعَادَتْ عَلَى السَّرَابِ  
 الْأَسْلَامِيَّةِ هَزِيمَةً نَعَثَ بِهَا أَبُو تَكْرٍ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ مَدَدًا وَقُدَّةً وَرِيدَ أَنْ  
 سَفِيَانٌ وَتَرْجِيلُ بِيَادَةِ الْخَبَرِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا الْإِخْرَاقَ تَحْتَ يَدِهِ عَسَدِ  
 الْإِحْتِمَاعِ نَفْسُ أَوْ عِبِيدَةَ حَيْثُ ثَلَاثَةُ فِصَامٍ دَهْمُوا فِي آتٍ وَاحِدٍ بَصْرَى وَدِمَشْقَ وَطَرَبَةَ  
 فَلَمْ يَطْفُرُوا بِالْأَعْدَاءِ لِنُفُوقِ الْقُوَّةِ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَامْتَلَأَ تَكَرُّمًا وَسَارَ  
 تَسْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْخَبْرَةِ إِلَى الشَّامِ فَدَلَ حِمَّةً تَدْمُ وَحُورًا مَنَظَرًا وَفُودَ الْمَدَدِ

( ١٠ خلاصة تاريخ العرب )



اليه من عبرن بحاوت هانز اخيش لعله اسما نوسلايه الى نهري الاردن  
واطاكبة

## المبحث الخامس

﴿ في فتح مصر ودمشق وواقعة اجنادين سنة ١٣٣٣ ميلادية ﴾

﴿ الواقعة سنة ١٣ هجرية ﴾

لما وقعت الوفود الى خالد بن الوليد اخيش امام مصرى فاصرها وقتلتها قتالا شديدا  
فأسلم محافظهم (روموس Il maron) ثم أخذت فخر حاند عليهم الخزيه حره ثوبه  
ذلك مع صاع الخش من احتياهم أموالهم ثم سار الى دمشق فاصرها وقدعت اليها  
هرملى حبه آلاى روى وأطام باطا كبة فبعث من في دمشق جوابا يدك الى هردل  
باطا كبة وهو اعداد كثير الاسعة والمدان الخصبه حاكم على نهر الروم لكن  
عزيمته انعت باستكباره الرجال الاسلاميه مع استعظامه شدة بأسهم فبعث  
فانما يستن ألف روى فاصروهم حاند على اجنادين بسائر من معه وهم عشرون  
ألفا فلبوا من الروم حبيب لهما وفر من في الى دمشق وحسن واطاكبة فرجع  
حاند وحاصر دمشق من جهة وأبو عسده من أخرى فكلم أهل دمشق مع أبي  
عبيده الخله وسعة أخلاجه في سلمهم المدسة على أن يتحل كل منهم بحص  
ماله ولا يقضى المسلون أنهم الا بعد ارجالهم ثلاثة أيام وقصوا له أبواب  
المدينة على ذلك فدخلها وبلغ رحلتها ووجد حدود خالد ففتحوا جهنهم عسوة  
وذبحوا سائر من رؤوه من الروم معهم علا ما لشروط حتى انقضت الايام الثلاث  
فقبضهم خالد أسرع من البرق فقتل ثلثهم ورجع غاما

## ﴿ المبحث السادس ﴾

﴿ في عزل خالد من قيادة اليهود وواقعة اليرموك واقباده بنى عسار ﴾

﴿ سنة ١٣٣٣ ميلادية الواقعة سنة ١٥ هجرية ﴾

بما خالد بن دمشق اذ بلغه وجاء المديني وجيوس عمر بن الخطاب المشهوده  
بالاعتناء بالوسط والربط بعد كل سهر الليل في حجارة المدينة المتورة للنلا  
يسل الى أعبياء العرباء نذى وشكا اليه يهودى من عامل فكسب اليه امان  
تعدل

تعدل حتى لا يحصل شكوى وأما أن تدع الحكم وكان في نفسه (رضي الله عنه)  
 شيء من ظالمه مد قتل مالك بن نويرة السائب فدا عزله عن امرأة الجود حين  
 احتلف فامتثل ظالمه لأن يكون تحت امرأة في عبيدة بن الجراح المعتز له  
 بأشهادته وحسن خدمته الخرجية ومستنبره في كل ما يقتضي الاستشارة واستمر  
 (رضي الله عنه) مع أبي عبيدة مشغلا بالحروب المصدة فقد أجمع سرية ذهبت إلى  
 سوق بل الموصل لئلا يسهل عليه فتح حمص ومدينة (أريطوس Arithus) التي  
 على نهر ابطاكية المسمى العاصي ومدينة حماة وغيرهما بعد أن هزم الروم وبنى نعلان  
 ثم فتح قنسرين عنوة فبعطسك ثم سار سنة أربع عشرة مع أبي عبيدة لفتح  
 ابطاكية فبلغها أن هزل حمر من ابطاكية حيث جمع الجود الاسلاميه  
 من بلوع ابطاكية ومن فلسطين حيث أحرى بأبهم من حلفهم فوجعا الصدد حش  
 فلسطين عن المرور إلى ابطاكية وعسكرا على شاطئ نهر اليرموث الذي يعصب  
 في نهر الأردن محبوب بحيرة طبرية وعدم فلسطين من هزل عمارة وأربعين  
 ألفا يقدمهم العساكر تحت قيادة تبجهم حيلة بن الأنهم المراد عن الاسلام  
 لينتقم من عمر (رضي الله عنه) لحكمه عليه بما ساء وذهب مسططن إلى  
 قيسارية وهرق كائنة على صدائر الساحل من مرة إلى طرابلس فكان بين  
 الهريقس الخروب أيما هزم فيها المسلمون ثلاث مرات ثم بدأه حاداً بانظر  
 هم وأسلم العساكر ما عدا حنة فارال مصر على رذمال أن مات بالقسط طسنية  
 التي كانت لها دريته حتى مرت من الموت الممثلة إلى حال الخراكة في  
 القرن الخامس عشر من الميلاد

### ﴿المبحث السابع﴾

﴿في فتح القدس وحلب وابطاكية ومدن السواحل﴾

﴿وحزيرة دجلة والفرات﴾

حاصر عمرو بن العاص مدينة القدس والطرط (سوفروسيوس Sophronius)  
 بجباي عما حاصرها أبو عبيدة مع طائفة حتى بلغ أهلها الخمد فرضى سوفروسيوس

شروط عقد الصلح مع الخليفة عمر فاروق (رضي الله عنه) إلى القدس وأقصى  
الصلح ولزمهم دفع الجزية وبنى يوحنا المعمدان الذي سماه سليمان (عليه السلام)  
مسجداً عرف بمسجد عمر ثم عاد سنة ست عشرة معه عمرو بن العاص الذي أعده  
لفتح الديار المصرية

وسمع ابن الخطاب (رضي الله عنه) فتح خالد المدينة الرومية فرضى عن خالد وعاده أميراً  
على المهاجرين فسار لفتح أنطاكية وحلب من وسط سهل دمشق وبنى في فلسطين  
بركة ومعاوية ابن أبي سفيان ليأخذ في سارية وسائر مدائن الساحل من  
قسطنطينس هرقل فاعسكا أكثر جيش فلسطين حتى خرج هو من فيسارية  
فأخذها واندومعاوية مع عسقلان وعزة ونابلس وطبرية وحمكا وياثا وبيروت  
وحلة واللد وذهب إلى أنطاكية واما خالد ونحو عبيدة فأخذوا مدناً وحصوناً تركوها  
حين تنهقرهما إلى نهر طبرية في المرة الثالثة وحاصروا مدينة حلب أربعة أشهر  
مدهم وبها الدحول حديد ويسمى (توتبا Toubia) محصن قريب منها ثم أخذوا  
إلى طريق وسط بيمور فأخذ المدينة وأرسل هرقل عن أنطاكية وتركها  
حينما هزمه أحد ونحو عسدة وهمما على حصن أورال سنة سبع عشرة فأنقذ  
أهل أنطاكية لتسليمها على أن يدفعوا السلن ثمانية ألف من نقود الذهب  
ليبعوها عن قديمهم ومهم فكان ذلك ثم وجه أنو عبيدة مراباً أحدث مسج وسور  
وطرابلس وعبر ذلك من المدن إلى سباعسا كر رومنة وكان ذلك استيلاؤهم  
على سائر البلاد النامية

ونقل بعض المؤرخين أن هرقل أراد سنة سبع عشرة هجرية أخذ البلاد  
النامية فبعث أسطولاً إلى أنطاكية ومهم روم وعرب جزيرة دجلة والفرات  
على حين قدمت أنطاكية وفسرس وحلب والقريبات المجنات بالخاصرتين  
بحوار حلب وفسرس مع بقاء فيسارية تحت حياطة الروم وجمع أنو عبيدة  
جنوده في مركز واحد وبعث عمر بن الخطاب حذوا نفر وجزيرة دجلة  
والفرات لتعزل الأعداء عن الشام إلا أن عرب الجزيرة والخاصرتين استأدوا  
إلى خالد وسالموه فولت الروم الأديار

وأخذ المسلمون نابيا قيسري وحلب وانطاكية بلا حرب وأسلم تنوخ  
وحرهم المشركون في تلك البلاد الى نواحي ندمس

ولكثره ثمرات البلاد الشامية نزل بها معظم العائدين ثم انتشر بها سنة ثمان  
عشرة هجرية طاعون مات به أكثر من خمسة وعشرين ألفا منهم ثوب عبيدة وشرحل  
و يريد أن سليمان ومحمد هائد وانهم ان الخطاب في بيت مال المصلين  
فعرله عن الامارة على الحوود مصر (رضي الله عنه) حتى مات سنة احدى  
وعشرين هجرية لما وجد تركه سوى جواده وأسلطه وحاربه

وقتل ابن الخطاب (رضي الله عنه) عياض بن غنم حكومة حصن وشمال الشام  
وأمره أن يفتح مربة دجلة والفرات المهذمة فلاح واسوار مدنها سد حرب  
الروم وفارس ففتح لها بالقتال سبع عشرين الرقة وسروج وحران وارقة موطن  
الخليل (عليه السلام) وقسططنية ونصيب والموصل وآملود اراس عني (سنة  
الى رأس عين) ثم أسلم عرب الجزيرة ماعدا التعلبيين ملزمين الخزبة وامابنوا باد  
فلم يفتحهم هرقل لضعفه حتى فخصوا ببلاد (مبادوث Cappadocia) فاسلموا واحتمع  
سائر القبائل العربية آخر سنة عشرين هجرية على الاسلام

وسمى المسلمون بلاد ميزوبوتاميا بالخرزبة وقسموها أربعة أقسام ديار الجزيرة  
وقاعدتها الموصل على نهر الدجلة بآرامينوى وديار بكر وشواطئ الفرات  
وقاعدتها آمد الروم وديار مصر الشامية للبلاد التي قسمها الروم أو شروين  
وقاعدتها الرقة وديار ربيعة الشامية للأحطاط التي بين الفرات وأعلى الدجلة  
وقاعدتها نصيبين

### (المبحث الثامن)

في اعادة المسلمين على أرمينية والاسول والسواحل والحرائر

الخرية والقسططنية وما كان من ملوك الروم في حق

النصارى المردانية

لما فتح المسلمون حريرة الهرس اعادوا على ابنة أرمينية فجزموا أهدها والرموم

تأدية الحرب سنة ١٤١ ميلادية الموافقة سنة ١٠٢١ هجرية لتفريق بينهم  
 أساهم الحب الوطني وتقدموا الى حسان اخرا كفة ففرضوا بلاد اسرية التي هي  
 جزء من بلاد ثروان وصدهم الخرز سلال خر حسان فصاروا الى بلاد اناضول  
 من جهة اقليم جادوث وخرتجا فاحدوا عمورية من اليونان ثم خرجت عن  
 الحكم سنة ١٤٧ ميلادية الموافقة سنة ١٠٥٦ هجرية فلم يغيروا على ذلك  
 البلاد الا بعد نصف قرن

وتشا معاوية بن أبي سفيان عامل الشام استطولا سافر به في البحر فاخذ سنة  
 سبع وعشرين هجرية حرره فمرض ومرب عدا حرية تساوى نصف اراد الشام  
 وسنة سبع وعشرين حرية فدر بطش وحرمة كوس وحرية ردرس ثم اهرد بالخلافة  
 وحارب سنة ست وثلاثين الروم تحرا واذلت حر من حصن قسطنطين الثاني في حلب  
 ايضا الوقت بسواحل اقليم (البيا ١١٠١) (من اناضول) في سبع حمل فسكن ثم سمع  
 اساطيل صارحها من الرشح سنة ثلاث وخمسين حتى ابع سواحل تحر مرمره  
 فزل عرب القسطنطينية ومكنت محاسرها من يوحركل سنة في ثمن  
 الثاني اساطيله اي منى سرهفة التي اسولى عليها ثم بعوا للمصار من الربيع  
 فاحترق ملك القسطنطينية قسطنطين الرابع الملقب (بوعات Porciat) بالانحرث  
 من المصنوع فعدوا سنة ثمن الى الشام وفي ثمن حسن روى أحد بسطو عام  
 فأسب القسطنطينية والامامول اعاد السلس بل أراد يوسنيان الماني ملك  
 الروم ان يأخذ البلاد الشامية سنة سبع وسبعين فبعث له عبد الملك وهو اخ لعنة  
 الرابع بعد معاوية عطا وعاهده لانشطه عن سارموه الخلافة ثم تمكن حكمه  
 في مملكه فاسهر عن الروم من الكرياه مالم يبع منه واستمر وأيد الاسلام في  
 البلاد الشامية فاحترق في حلب لسان من الصاري جمع تموا بالصاري المردانية  
 وخذوا بتقدمون في الاعارات على البلاد الشامية حتى بلغوا دمشق مع تمسكهم  
 عهده الملكة ومجالسهم عمدة الروم فبعث اليهم يوسنيان الثاني  
 هذا او همهم انه يريد التداول مع رئيسهم ثم فلت به وهمهم عليهم الروم



محلهم سنة احدى وسبعين هجرية معثوا منهم العاوماتين الى بلاد انصول وبقيت  
بلادهم مفضة للسلب من ذلك الوقت وهو سنة ١٩٠ ميلادية الموافقة سنة ٧١  
هجرية

### ﴿الباب الثالث﴾

﴿في فتح مصر ودارس وادرنقية وبلوراء ورجصون من سنة ١٣٨﴾

﴿الى سنة ١٨٠ ميلادية الموافقة سنة ١٧ الى سنة ١١ هجرية﴾

﴿وفيه ثمانية مباحث﴾

### ﴿المبحث الاول﴾

﴿في فتح مصر وحالتها حين مدتها من الفاض﴾

كان في القبطية وكل اقليم تابع لها اشراف من اروم وودانات مختلفة  
أدت معان بهم الا أن من في القبطية كانوا يسترون مقاصدهم الباطنة  
بناظران في العلم اللاهوت تعلق من في تلك الاطام طامهم كانوا يقولون من  
الاراع في العقائد الدينية الى مساء احوال حسنة انهم الموحب لاشهار  
السلاح يدهم كما شوهد ذلك في مصر طان فيها اعدادا ثامنا من الاروام متعصبين  
عليها مندسين عذهب الرومانيين واخر من دربه الاله المالك لمصر في عهد  
البطالسة مدبين عذهب (أوتوقيس Eutychès) من اعداؤن عيسى الله محمد  
وليس شرا انهم الى هذا الحرب يعقوب ابرادعي لقب مدينة يده التي معها  
الآن ياما فاعراهم على اشهار السلاح على الحرب السالف فاسعوه ثم مات  
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بعد البلاد طاراج منه المصريون الذين رموا  
رئاسة المقوفس عليهم لمانه من المهارة والخيال وولايته مصر زمن اعارة  
أوشروان عليها تاخذ تحي الخراج لنفسه من غير أن يبعث منه شيأ الى ملوك  
القبطية ولا الى ملوك المدائن فكثرت منه وجر أساء وطبه بالعطاء فارداد  
همود ككته عليهم ونى اليه من النبي (صلى الله عليه وسلم) سغير فبعث هذا

فياها ( صلى الله عليه وسلم ) ولذا كان حطعا نادعا للمسلمين  
 وقد أسلمنا أن ابن الخطاب ( رضي الله عنه ) رجع بعد فتح المقدس ، مجروبا من العاص  
 ليوجهه إلى مصر لئلا من العرم والحزم والتهاجرة في فتح الشام وفتح الألام الأولية  
 ثم أدلى به في التوجه إلى الديار المصرية فصار من عزة بأربعة آلاف مقاتل لغوامدية  
 بلوزة قرب الطبقة بأحبة دعيان وهزم المصريين في مدخل ررح السويس ودار  
 معسكر أمام مدينته وأمية مفتاح أقيم الوجه المصري من مصر وأحدها بعد شهر  
 سنة ثمان عشرة من الهجرة فكان له سبوت طريق الساحل الموصلة إلى جميع  
 المدن حتى سكندرية إلا أنه توجه في الصحراء الممتدة من النيل إلى السويس  
 حتى بلغ قصر النجع فلبث بها فعه سبعة أشهر لم يحصل بها على طائل  
 لانفاق الروم والقيط المهاجرين هانت قيادة المقوقس الذي عزهم بعد  
 وجرهم على زلزال القلعة على أن يعترفوا بحكم المسلمين عليهم ويدعوا لهم في  
 كل سنة دينارين وبقي على دية من أراد منهم ثم دخل ابن العاص القصر  
 سنة عشرين واتخذته تحت حكمه

### ﴿ المبحث الثاني ﴾

#### ﴿ في فتح الاسكندرية ﴾

لما دخل ابن العاص القصر نشأت الروم ثم اجتمعوا في كوم شريك فصار اليهم  
 وهزمهم واقضى أثرهم حتى اجتمعوا بالاسكندرية فحاصروها حتى مكها ٢١  
 دهر سنة ٤٤١ ميلادية الموافقة ٢١ هجرية بعد أربعة عشر شهرا من  
 حصارها وفر حزب من الروم إلى السفن وبقي داخل المدينة حرب آخر أرادوا  
 القتل بالمسلمين فاحرقهم ابن العاص ونعمهم حتى شئت تملهم وعاد إلى الاسكندرية  
 فوجد من فروا إلى السفن عدوا البهاوتسوا محاطا عليها من رؤساء المسلمين  
 فاحرقهم وتردد في أن يعم مافي الاسكندرية ويهدمها أولا وكتب بذلك كتابا  
 إلى ابن الخطاب ( رضي الله عنه ) فلامه على ذلك فوسع الحزبية والحراج  
 ورتب لتفصيل ذلك رجالا من القبط لمعرفة درجات الناس ولعنهم فحصلت أموال

كثيرة صرف معظمها في مصالح الدمار المصرية كصديد بحر القلزم العتيق الذي كان يصل النيل بالبحر الأحمر وهم يحصر برزخ السويس ليصل بحر دمياط بالبحر الأحمر فتعنه ان الخطاب للنابغة للروم طريقا الى مكة والمدينة وبنى المسطاط بدل منف التي اهدمت وكان المصريون يعطربون اذا لم يطلع النيل الارتفاع المعلوم زمن الفيضان فنقص ابن العاص اذرع المقياس

ونقل عن بعض المؤرخين ان ابن العاص شاور ان الخطاب (رضي الله عنه) فيما جعل يكتبانه سراييون الشهيرة التي بالاسكندرية فامرهم باحراقها فانلأ ان كانت مخالعة للقرآن فضره أو موافقة معبر نافعة وهو بعيد عن الصدق فانه فعل وحشي لا يصدر حال الهدوء والكور على ان دعوى عدم نعمها اذا كانت موافقة ضعيفة أو باطلة لا يصح سببها الى هذا الخليفة المذمومة بوجود العقل لدى سائر الامة ولدالم يذكرها أحد من المؤرخين المعاصرين له (رضي الله عنه) ولو فرض صدور أمره باحراقها فما كان الا لفقدار قليل من معظمها أحرق في عهد الملك نبودوس سنة ثلاثين وتسعمائة بعد الميلاد

وأثلف ابن العاص سور الاسكندرية عند قيام سكانها على المسلمين فان عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أمره عن مصر حين ولي الخلافة فعز ذلك على المصريين لحسن تديره ثم همم الروم على الاسكندرية وأخذوها فحاف القطر ان يستقم الروم منهم على ما كان من حبيبهم وحياتهم فبعثوا الى عثمان (رضي الله عنه) سفراء يرجونه أعادة ابن العاص الى ولاية الديار المصرية فعاد وحاصر الاسكندرية وأربقت دماء كثير من المسلمين حال هجومهم على السور فحلف ليهده منه فهدمه ونسي بالموضع الذي أوقف فيه عساكره جامعاً جامعاً جامع الرحمة

### ( المبحث الثالث )

في عزو المسلمين بلاد النوبة وبلاد برية وسائر فروعهم الواصلة

الى صوب بطونة المعروفة ببطونة

لما فتح ابن العاص مصر وحين سنة ٤٣٣ هـ ميلادية الموافقة سنة ثلاث وعشرين حيناً

( ١١ خلاصة تاريخ العرب )

ملك بلاد السونة وضرب عليها حرية ثم سار ابن العاص بجيش ملك به ( سيرة  
 Cyrenaica ) وسائر الابلية حتى برقة ثم رجع الى مصر ليستعد لفتح شمال  
 افريقية فجهزته عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بعد ان ساعد الذي فتح  
 فتوحات في شمال افريقية سنة اربع وعشرين وخمسة مئة سبع وعشرين  
 طراندس ففانس ثم رفع عنهما الحصار لغتور همة من معه بالنعام الى المغام  
 بعد ان كان القصد توسعة الدائرة الاسلامية لكن ان ساعد امر بعد ذلك الزبير  
 فسار تحت قيادة الطريق (عربيعوار Gregoire) حاكم جميع الاقاليم الرومية التي  
 في غرب افريقية بمائة وعشرين الفا من البربر والروم قرب مدينة يعقوبية فصرمه  
 الزبير بعد ايام وقتله وسعى اليه واعار على اقليم بزايدة (المسمى الآن بلاد الصل او  
 الحرند) وعلى اللات التي كانت تحت يد اقبيل الرومان وفتحها مدينة قرطاجنة وعلى  
 اقليم (ومدية Numidia) (المسمى الآن اقليم قسطنطينة) وعلى موريتانية  
 القيصرية وموريتانية البيضاء التي من حلقها اقليم مدينة الحرائر ومدينة  
 تلمسان ثم اعار على البربر الذي لم يملك تحت ايدى (ويزيوط Wisigoths)  
 اسبايا من اقليم موريتانية الطلجة (المعروف الآن ببلاد مراکش وعاس وطلجة)  
 واعار على مدينة صوفطولة (المعروفة بقطورة) وانقذه جميع بلاد طراندس ولم يبق  
 مدينة من اسد اصرارته الى ومار جبل طارق الا سلت لامر الزبير وادت اليه  
 الجزية التي كانت تدفعها لقبصر الروم وقد فرق من العجبة على كل فارس ثلاثة  
 آلاف دينار وعلى كل را حل ألف دينار وبعثه ابن سعد ليشر أمير المؤمنين عثمان بن  
 عفان بالبصر فاصعد مبرر رسول الله (سلي الله عليه وسلم) لفص ذلك على الناس ثم  
 أخذ ابن سعد من روم قرطاجنة وغيرها مبيوبين وحسمائة ألف دينار حرية  
 وناد بتحويله الى مصر فمحب سلطان القسطنطينة من دوح الروم هذا المقدار  
 وادعى ان يوانه سلف البلاد حازه فطلب منهم حرا ا اكثر مما أخذهم منهم أولا ثم  
 طلب الامبراطور (قوستانت Constant) الثاني من حاكم ذلك الاقليم الافريقي  
 مثل ما أخذ ابن سعد فأبى راسخا ان معاوية يترفع اليه الخلافة فصره على فتح هذا  
 الاقليم

الاقليم وأراد ضعف الروم وحصونة الاقليم  
وكانت الخربة التي أحدها من الربر من سكان هذه البلاد في مقابلة جانبهم  
من غارات البربر المستقطن بحكم أنفسهم ما هم كانوا يملكون على حبس عقله من  
جبل أوراسيوس ( المعروف الآن بحمل نوراس ) فيفصلون على المدائن  
الحصينة فيدعون الحود المعركة عن الخوج وسهون الموانئ ومحصول الاراضي  
ثم يعودون الى جبالهم التي لم تقدر قواد عساكر الروم على انفساء ثمرهم فيها  
بل حاولوا مع تلك الغارات القوية فلم يجد ذلك شيئا فأخذوا بالمواسم  
وعقدوا مبايعة معهم حتى انقادوا لاس الربر بعد تلك النفرة التي أبدى فيها  
من الشجاعة ما أحد بألباب جميع الناس

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ في الاشارة الثانية لسطر على شمال أفريقيا ﴾

﴿ وماثر معاوية بن حديج وعنه بن ماع ﴾

لما ظهر حاكم أفريقيا ماسبق الى الخليفة معاوية بن أبي سفيان ووجه ( رضى الله عنه )  
سنة خمس وأربعين معاوية بن حديج والى الديار المصرية بحيث فتح اقليم بمراسية  
وجميع سواحل البحر الابيض ثم عدة مدائن منها حلولا الى فرق من عبيها  
على كل مجاهد ثلاثة ديار فول الخليفة على ما فتح من اقاليم أفريقيا للخير  
أمورها الداخلية وتوسعة دائرة الفتح عنه بن ماع لمائة من الشجاعة المحورة  
وسلامة الطوية والكرم ونزول النفس فوجه وأخذ بجاهد بمحموده شمال  
أفريقية حتى بلغ المحيط الاطلنطي فقال اللهم رب محمد لولا أن أمواج هذا البحر  
تعوقني لذهبت لأشرك بمحمد اسمك العظيم في أقصى حدود الدنيا وبنى قرب مدينة  
قرطاجنة مدينة مهاها القيروان خلعت مرطاجنة المعاصرة لرومية المدائن  
وصارت كرسى أفريقيا ثم عمل بأفريقية غزوات مربعة التقدم مها غزوة  
بعيدة عاد مها متعلما عن حينه وأكار رحله فانقض عليه البربر كالخراد فقاتلهم  
باجسامه حتى استشهدوا فصار البربر الى القيروان وطردوا منها المسلمين فتعقروا  
الى مدينة برقة سنة ٨١ ميلادية الموافقة سنة اثنين وستين هجرية



## ﴿المبحث الخامس﴾

﴿في اجبار العرس وفتح بلادهم﴾

استمر الاسلام يتارق الارض حين انتشاره بعمارها ما لم يعاور سنة ثلاث عشرة شواطئ العرات مما تى بعد ذلك أربعون سنة حتى ظهر في شرق الفرات وبلغ نهري جيحون والسند

وؤل اقلهم طمعت اليه. انطار العرب اعلم كعدة لاشتماله على مدن خوات الملوك السجوقية والمارسية ومصارته باليهاء والسهول الحصينة والسائين البصرة لكنهم لو منكوا هذا الاقليم وسلطوه الى جهة هرا السند وراوا ما فيه من اقبال المقصرة والرمال المخدمة والمساكن المتباعدة لالت رعبتهم فيه وبعث خالد وهو بالعراق الى المدائن تحت مملكة العرس كتابا تهديدهم فأمره أن يكرر محاصر دومة الجندل ثم عبيره الى الشام فأتى بالعراق المتني بن حارثة في جمع دلييل لا يقدر على حفظ ما فقهه حيد من البلاد الشرقية المأخوذة من العرس فطلب من المدينة حين وفاة أبي بكر مددا بمحض ذلك وان كان مملكة الفرس عقب جلوس استي كسرى ابرو براعطاب بمعههم استنفاد ذلك من السلب

ثم قد عرس اعطاب أنا عبيدة قبادة الجيش ووجهه الى الفرس ومعه اثنتي ابن حارثة دليلا ما صر على العرس في وفعاب بهاريك وسفاطية وقبباطة فبعث رسمه نائب بيت كسرى حبشا قائل بأ عبيدة في قس الساطع وهرمه وراى رسمه قلة يعود كته ما ترك معه في الكلمة فيروزان فوقع بينهما فشل انهزمه المني مصره على العرس في واحدة مهران قرب الموضع الذي بيت فيه الكوفة بعد وحال في بلاد الحيرة وعبر العرات وحريرة دحية والفرات وهزم أمام تكريت غير ونعلب المعاهدتين للعرس فولى رسمه وفيروران زحر الثالث بن شهر يار بن ابرو بر السلطة قزال التعزب وعزق الكلمة بوحنتها التي أخرجت المتني من العراق الى العمراء ثم ملت أبو عبيدة (رضي الله عنه) في قس الساطع لجراح اصابه ونجاس بقى من العسكر لم يربى كابر دولة فارس ولولاها ما نجح منهم أحد

﴿المبحث

## ﴿ المبحث السادس ﴾

### ﴿ في واقعة القادسية ﴾

تولى يزيد بن النخعي الثالث السلطة سنة اثنين وثلاثين وستمائة ميلادية في سادس عشر حزيران المعبر مبدئاً لتاريخ العرس و أراد الاسقام من الامة العرس فبعث سنة أربع وثلاثين وستمائة الموافقة سنة ثلاث عشرة هجرية رسماً بمائة وعشرين ألفاً فأتوا بقرى القادسية سعد بن أبي وقاص متولى الجنود من قبل ابن الخطاب فكان بين الفريقين ثلاث طائع واحد في يوم رملت لم يصرفها أحد وأمرى في يوم أعوات انصرف بها العرب وثالثه في يوم غماس قبل فيها رستم واهزمت العرس وعيهم المسلمون فعمل ابن أبي وقاص حسن العينة لبني المال وأعطى من الدق سنة آلاف درهم للعارس وأعطى للراجل فرأى ابن الخطاب توريث الحسن عبي الجنود وعمل القراء في العطاء على حسب درجاتهم

## ﴿ المبحث السابع ﴾

### ﴿ في انشاء العرب الكوفة والبصرة ﴾

### ﴿ وأحدهم المدائن تحت ملكة العرس وواقعة جلولاء ﴾

### ﴿ ونهاوند وهرب بدر ومقاومة هرمزان للعرب ﴾

أخذ سعد بن أبي وقاص الخبرة بأشأ المسلمون بعد سنة الكوفة على ثلاثة أميال من الخيرة في الجنوب الترفق بمعارك مركز الحكومة وأحداداً عتبه ابن عزموان مدينة ابلة قرب الخليج الفارسي فاحتط البصرة على أربعة فرائخ منها فبكت مركزا لناصر الهند وآسيا الشرقية وأخذ ابن أبي وقاص أيضا سايات ونهر شير وكذا المدائن سنة ٦٣٧ ميلادية الموافقة سنة ست عشرة هجرية فبعث الى ابن الخطاب تاج كسرى الاكبر وعلم دولته

وقد مر يزيد بن المدائن الى حلوان عصب واقعة القادسية وجمع جيشاً هزمه المسلمون في واقعة جلولاء مجتمع دجلة والفرات فصر الى مدينته اسطغر وأخذ ابن أبي وقاص بلاد بابل المعروفة بالعراق العربي ثم صار الى اقليم كرستان

بتأني الدخلة فاحذت تكريت والموصل ثم حلوا غاربه يزدخر محجة نهاوند  
 فانضمهم المسلمون قتلهم ساروا الى العراق القمي وادريجان الواقعين بالساحل  
 الحسبي الشرق من بحر حران المسمى بحيرة الحرر فاحدوا اصفهان فهماذان  
 فخرزوين فتوريز وساروا الى بلاد خيبروان واقسم ارمينية معهم بآرمينية الرومانية  
 معاري هاجروا اليها من الشام وشمال اذربيجان حرر ازالوا تحصينات باقليم  
 كوكار وغربوا اقليم حرستان واورمينية الفارسية فرجع العرب الى ناحية  
 كرستان وعمرها دجلة من نحاء الموصل وذهبوا لمساعدة جيش الشام وغزوا  
 اقليم خوزستان ومارسينان واحرقوا الاهواز ومدينتي شتر وجند بساور  
 وطردوا يزدخر من مدينة جهل صار فخرت بعد ما وشت الى مرو وخراسان  
 ونقل اليه النار التي كان يعبدونها

واستعد المرزبان هرمزان لقتال العرب في اقليم سوزيان الذي فرق في حصونه  
 عساكره وقائهم زماطوبلا حتى بلغه الجهد فلم نفسه الى المسلمين فبقوه  
 الى ان الخطاب (رضي الله عنه) قصب منه حين رآه مصطحعا مع الفقراء على  
 درج المسجد الكبير على ملكه من شوكة الملك والخلافة فاشتكى الظمالي بالانفال العفو  
 على عادة العرب من معصومهم عن ثوب مباحهم معهم عمر ما اراد وحلف ان لا يقتل  
 الا اذا شرب الماء فكسر المرزبان فذبح الماء معها عنه واسلم ووتعت مملكة الفرس  
 في قبضة الخليفة

### ﴿المبحث الثامن﴾

﴿واخذ العرب اقليم كرمان ومكران وخراسان وزوال سلطنة﴾

﴿الفرس وانقطاع فتوحات العرب في آخر القرن السابع من﴾

﴿الميلاد الموافق لسنة ثمانين هجرية﴾

توجهت الحدود الاسلامية قبل فتح شمال مملكة الفرس الى اقليم مكران  
 ومكران اللتين على ساحل بحر الهند وصعدوا بحدة من اليهود الى حلف نهر  
 السد ثم توجهوا الى الري الموصل الى اقليم هراة ومازندران ومرجيان شمال

خراسان

خراسان وبيع واقليم پارويا ميزوس واقليم اراخوسيا ( هو الآن بلاد كوكر )  
 تها روا الى سجنان فقاتلهم بها يزدجر مجبودة وأمدته ( تاي تسونغ Tai-Tsong )  
 سلطان بلاد الصين والتار الى بحر حران تخمين ألفا عصبوا من يزدجر لغزوه بقونه  
 فكان بينهم وبينه قتال انتصر به المسلمون عليهم وأخذوا سجنان وأخذوا أضعف  
 مرو وهراة والخراسان وبيساور حين أمره ابن الخطاب بفتح خراسان ومزال بجارب الفرس  
 حتى أزال بعد شهرين سلطنتهم سنة ١٥٢ ميلادية الموافقة سنة ثلاث وثلاثين  
 هجرية فالتعا يزدجر الى تاي تسونغ مسلط عليه من قتله على شواطئ نهر مرغال  
 فانقضت عائلته ردشيرس أبلك بعد ثمانمائة وتسع وعشرين سنة شمسية من سلطنتها  
 ثم ساروا الى الجهة الشرقية وراء نهر جيحون فلم يملكوا الشدة منازعة الاعداء  
 الا مدينة ترمذ في أثناء سنتي ١٧٣ و ١٧٤ من الميلاد الموافق سنتي أربع  
 وخمسين وخمس وخمسين هجرية ثم أخذوا في الجهة الغربية وراء جيحون  
 كرمي حوارزم وخرسوا الجزية عليها وعلى مدينتي غط وزمخر سنة ١٨٠ ميلادية  
 الموافقة سنة احدى وستين وشعلوا القلبي حران وما رندران الآن البربر طردوهم  
 من القبران سنة اثنين وستين هجرية الى بلاد برقة

### ﴿ الباب الرابع ﴾

﴿ من المعاني الثالثة في علماء الممالك الاسلامية من سنة ١١٠ ﴾

﴿ الى سنة ٧٠٥ الموافقة سنة احدى وأربعين هجرية الى ﴾

﴿ سنة سبع وثمانين ﴾

﴿ وفيه ثلاثة عباحت ﴾

﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في زوال قوة الحرب العلوي ﴾

كانت سادات فرمش تبعي ( النبي صلى الله عليه وسلم ) ثم دخلوا في الاسلام  
 لحبه عندهم فكانوا ذوي شرف وثقة بين العرب حتى ولي الخلافة ابن الخطاب

وأزال أمتهم فأجمعوا بعد و طاه على تولية عثمان وأخذوا يطهرون شرهم  
تتبعهم كلهم على عثمان فخلص من تعلم قتلوا عن نفسيده وحرصوا الناس  
يحطمهم في الممالك الإسلامية على العصيان حتى قبل ما أخذوا يقاتلون ابن أبي  
طالب محض بأحد النار حتى عجزوا فسلطوا عليه من قتلته عدرا فانتقلت  
الخلافة إلى ابنه الحسن ثم نزل عنها سنة اثنين وأربعين إلى معاوية الذي  
انعزها فقمع الخوارج وطارى ابن العاص على انتصاره له باعادته إلى ولايته  
الديار المصرية واتحد دمشق تحت الممالك الإسلامية فسق ذلك على أهل مكة  
والمدينة فخصب نال لهم أصحاب الامام من عهد أبي بكر وعمر وعثمان وعلى  
وكذا أهل الكوفة فخصب بهم أكثر عددا وأكثر شجاعة مع اقامة على (رضي  
الله عنه) بهم القصة لشرهم فقام رياس أبي سفيان فقتل في أول من  
نصف سنة من البصرة أكثر من ثمانية آلاف رجل ومن الكوفة هرا أبقى  
رجالها لعظمه على ابن أبي طالب وفضل الحسن بن علي في المدينة بم سنة  
انيس وأربعين وعند الرحمن خالد مرزوق بن أمية شجاعته وآخرين وحكم  
بقتل السيدة عائشة فربح الخاريون والعراقون وصبروا وأراد معاوية  
ان يجعل الخلافة ورئاسة لعائلته نال يعهد بها إلى ابنه يزيد فعارصه رياس  
أبيه حتى مات فاعتز الناس بالخلافة ليزيد بعد أبيه حتى توفي معاوية وجلس  
يزيد سنة اثنين فآراد العراقيون إعطاء الخلافة لفضل على حيث كانوا أقرب  
الناس للشي (على الله عيبه وسلم) وطردهوا الحاكم الذي بعثه يزيد  
ورسل أعمال العراق إلى الامام الحسن ليولوه الخلافة فصار إلى العراق  
سنتين فصار معهم شواطئ المرات وبعث له عبد الله نائب يزيد بن معاوية  
ثمرا اعيتت لنفسه فطلب منه الامام الحسن ان يسير معه إلى يزيد في أمس  
أو يعود إلى المدينة فابى ثمرة فقتله الحسين مع حتى أحرق به عساكر يزيد  
وضربوه فوقع مصرحا بالدم على أصحابه الذين رمتهم الأعداء ولم يبقوا إلا أحوال  
الحسين وولده زين العابدين وكان صغيرا فأمر يزيد باعاده مع السدات إلى المدينة



ولم يجد الكوفيون رئيساً يولوه الخلافة بعده فصرخوا حتى بلغوا أميينهم ستة احدى وستين ومئة طنوا أن نصبه (رضي الله عنه) بعد وفاته بنى عنهم عار جبنهم المخلد واتخذت شعبة الهزم الى زمنا هذا يوم موته وهو عاتر المحرم موسما لحارته يظهرون فيه الحزن على موته

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ في خلافة عبد الله بن الزبير مكة محالفاً لبني أمية ﴾  
 ﴿ وظهور آخريين يدعون الخلافة وتسكير الجراح الثقب ﴾  
 ﴿ ما بداخل المملكة الاسلامية من الفتى ﴾

تجمع الهاربون على قتل الحسين وأصحابه فعصى عبد الله بن الزبير بني أمية وحرض عليهم قبائل قريش فدعاه أهل المدينة للقامعة بينهم وطردوا والى المدينة من قبل يزيد بن معاوية فاقصى هم أهل مكة والمدن القريبة منها وتغلب ابن الزبير بالعنف فبعث له يزيد جيشاً همهم على المدينة ثم حاصر مكة ستة أربيع وستين وأشرف على فتحها وأدار بريد قدامات محوران في رابع ربيع الاول من هذه السنة فراجع الجيش الى الشام

وأعلنت حزية العرب ومصر والعراق وخراسان بالانقياد لابن الزبير الذي تآمر مع ذلك عن أزالته الخلافة الاموية من دمشق حتى عيسوا معاوية الثاني ابن يزيد فتقدها بعد امتناع وتنازل عنها بعد سنة أسابيع فلقه مروان بن الحكم مستتراً تولية خالد بن يزيد بعده ثم هزم جيوش ابن الزبير وانقاد له حصن وجره من جزيرة دحلة والعراق فصرف همه الى مصر فاحدها بمن ولاء ابن الزبير عليها وزند بها بعض أولاده بأحد الحراح والحربة وحرم مكة والمدينة من القمع الذي كان يرسل اليهما في بحر السويس المسمى القلم فتبدلت أحوال خلافة ابن الزبير ونهب أخوه مصعب لاجد دمشق فهزمه الاموية الى البصرة ثم مات بمردان سنة ٦٨٤ ميلادية الموافقة سنة ٦٥ هجرية خلفه ابنه عبد الملك

( ١٢ خلاصة تاريخ العرب )

في ثالث رمضان من هذه السنة غير مكثرت بعد والده الى حاله بالخلافة  
 فاستبد بحكم الشام ومصر ورأى عدم تمكن أحراره من الحج فزس لهم ست  
 المقدس ليروروه وصرف منه أولا الى العراق المضطرب عند قتل الامام  
 الحسين فقد كان به حرب منعب للعلوية ياتي الانقياد لغير ائمتهم سار به سليمان بن  
 مرد الى الشام لصدد جيش عبيد الله بن زياد عن العراق فقايله عبيد الله  
 محمود الشام هزق تمليه وحرب آخر معترف بخلافة ابن الرب سار به المخار الى  
 مكة فصر ابن الرب ولم يكافئه على نصره له خالعه وجمع من بق من جيش ابن  
 مرد وتلقب بالخلعة وتظهر الاحد بنار على ولديه فقتل في عبر الوطاع نحو  
 خمسين ألف رجل منهم ثمر قاتل الحسين وسائر من اشهر معه في يوم كربلاء  
 وعبيد الله بن زياد ثم أخذ الكوفة والعراق الباقى ثم سار اليه مصعب بن الرب  
 والى البصرة فحاصر الكوفة ثم نزل بغدتها سنة ٦٨٠ ميلادية الموافقة سنة ٦٧  
 هجرية وقتل جمع أحراره بالسيف وكانوا سبعة آلاف قطعت المصائب بتلك  
 الحروب الداخلية الا أن عند الملك كان يهرج لها لقيتها بعداءه وتفرقها  
 انتصاره اذ لم يبق له الا عدوان عمرو بن سعيد بدمشق ومصعب بن الزبير  
 فقتل ابن سعد ثم مصعبا في راقعة مسكن ووضعت أمامه رأس مصعب في  
 قلعة الكوفة فقال بعض الحاضرين لعبد الملك اني رأيت هذه القلعة رأس  
 الحسين أمام عبيد الله بن زياد ورأس ابن زياد أمام المخار ورأس المختار أمام  
 مصعب ورأس مصعب أمام أمير المؤمنين فتشامع عبد الملك وهدم القلعة ومحاثرها  
 وانقاد له الكوفيون وحنود مصعب بالبصرة والموسل وملاذ المرس وسائر  
 الاقاليم الشرقية من المملكة الاسلامية ثم بعث اعظم فواد عساكره لفتح  
 ابن يوسف الثقفي بجيش حاصره مكة ثمانية اشهر وقتل ابن الرب وأعيان  
 رحاله على عتبة الكعبة التي تهدمت من مجاسفه فبناها هذه السنة بعد أن  
 ساهى ابن الرب سنة ٨٣٠ ميلادية الموافقة سنة ٤٦ هجرية فاستقل بالولاية  
 والنصر في بحيث حرية العرب وعامل أهل المدينة بانفسه لكونهم أول من

قام على الاموية ثم بدت قس تحمسة العراق فقتله عبد الملك من ولاية بلاد العرب الى ولاية العراق وحرمان وجستان فظهر دعوة الاسلام وراى العراقيين ماضيين للحروح عن الطاعة فقتل رحايم ومهم قرشيون اعادوا على قتل عثمان (رضي الله عنه) وبعراق اذنان من الخوارج جوع الاراقة العار هم الى نواحي الاهوار المهلب أحد فواد مصعب بن الربوهم أعداء للمكوفة خلافة كانت أو ملوكيه وظهر مهم شبيب وسالم بأحرامهم الملقب بالصغرية لما رزق الحاج وعقدا بقرب آمد واقعة لم يطردها أحد بالآخر ثم نصرأ عليه في عذوقايم ثم قتل الحاج سالما قرب الموصل على عجلة وأما شبيب فاخذ الكوفة حين كان الحاج بالسرعة فعاد اليه وهزمه من موضع الى آخر حتى دخل بلاد العرس وكرمان ثم مات قرب دجيل الاهوار سنة ٩٩٩ ميلادية الموافقة سنة ٧٧ هجرية ثم خرج على الحاج عبد الرحمن بن محمد سنة ٧٠١ ميلادية الموافقة سنة ٨٣ هجرية فاحد منه النصر والكوفة ثم هزم فقتل معه لتلايفع في يد الحاج فكان ذلك آخر منه بالمملكة العربية

### ﴿المبحث الثالث﴾

﴿في سوء عواقب تلك الحروب الداخلية﴾

حقن الثمن للاموية الانتصار على أعدائهم الذين كانوا يبايعونهم في الخلافة وعادت بلاد العرب الى حول الذكر ونشأ من ذلك ذهاب شهرة البلاد العربية الا بموسم الحج وعود سكان نجد والحجاز الى ما كان عليه آباؤهم من الاستقلال في المعيشة عن غيرهم وانعزلهم عن الانظام في سلك الجيوش الاسلامية وتحلق حصن الاموية باحلاق الملوحة الذين غلبهم فاتهم رأوا دناءة النعوس في رعاياهم فداخلهم ما كان عند امراة الصططية والعرس من الكبرياء مع استقلالهم بالسياسة دون الديانة وحرأتهم على تعدى الحدود الشرعية واعراضهم عن حث الوعاط باحباء القرآن واعتباره فسور الاحوال بل كانت حلعاء الاموية قدوة لغيرهم في المخالعات كنسب ير بد بن معاوية الحر ورسم عبد الملك صورته مقلدة بسيف

على بقود صر لها ولدا ذهب الحية الذهبية التي هي السبب الأقوى في نقوبة عزائم  
الجيوش الإسلامية ظهرت فرق ادعت انها متمكة بالعروة الوثقى داعية اليها اقتادت في  
العصب الدين حتى اتحدت قتل الدوس ذريعة الى نصر معتقداتها كالحوارح الذين  
توجهوا لقتل علي - ومعاوية وابن العاص طابوا ان في ذلك هدوا ثاس والمعتزلة  
المطاهرس شأرا عفايا والارارقة الذين لم يبقوا صعبا ولا كبيرا مع ادانهم  
التهليل والكبير بل كان بين تلك الفرق حروب في حزبة فجلة والغرات  
واذريضان لاسما العراق المهي

ولم يؤخر عبر تلك الفرق عن الاسقام مها الاحشبة سطوتها فانها طالما داررن  
وهي مائة ثومانان آلاما رعا نصرت عليهم ولدا بعدت أوامر ها بانقتل لدى  
نواب الاموية خشية منها

وبالحلة كانوا هم وعبرهم على عاية من الافساد كما فعل الجراح مانه ذبح مائة  
وعشرين ألف من ومات وعجبوسه أصككث من حبيب ألفا بكابدون الدل  
والهوان هذا ما كان انخبة المشرق وأما العربية فلم يظهرها شئ من ذلك  
بل ازداد فيها النمل بالدين الاسلاي

### ﴿ الباب الخامس ﴾

﴿ من المقالة الثالثة في امارات العرب على شمال افرقية ﴾

﴿ وعلى اسبابها وفراسا وآسيا الصغرى وما وراء ﴾

﴿ حصون وشواطئ هر السد ﴾

﴿ وفيه نسخة مباحت ﴾

### ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في حيازة الاموية اقوى ما يكون من الشوك ﴾

تحت نصرات الحاح عدائك من أعدائه حتى توفي سنة ٧٠٠ ميلادية الموافقة

سنة ٨٧ هجرية ولا اضطراب في مملكته خلفه الوليد أكبر أولاده عشرين من  
سبع وثمانين إلى تسع وتسعين خلفه اخوته الثلاثة سليمان ويريد وهشام  
من سنة سبع وتسعين إلى سنة ١٢٩ هجرية الموافقة سنة ٧١٥ إلى سنة ٧٤٣  
ميلادية وتخلل خلافتهم عمر بن عبد العزيز طاه تول بعدهم سليمان سنة تسع  
وتسعين فسلك أحسن المسالك حتى مات مسموما سنة اثنين ومائة الموافقة سنة  
٧٢٠ ميلادية خلفه يزيد الثاني إلى سنة ست ومائة خلفه هشام إلى سنة ست  
وعشرين ومائة الموافقة سنة ٧٤٣ ميلادية وقد عانى من جلهم من الأموية فتح القارة  
الأور وباوية سنة ثلاث وحسين بن محمد الروم بالقسطنطينية من الجهة الشرقية  
وما زالت كذلك حتى تولى هؤلاء بعدهم عقب نصران أدت إلى زعم أن عمر  
المملكة الإسلامية موط بعائلتهم فاحذوا يشقوا في الناس الحجة الحربية حتى  
أخذوا بعض البلاد المشرفة والأربعة ثم أعادوا على أوروبا من الجهة الغربية  
ونفذوا نوازل الطارق ثم سلطوا على أسبانيا وراسا وجزعوها من الخريمانين  
الحاكمين عليهما منذ ثلاثة قرون فظهر شرفهم بالممالك الإسلامية على ما فهم  
من عدم السياسة حيث اكتموا من الجزية بقليل احتاحوا معه عند عروهم  
الممالك الفاصية إلى أموال يؤدون ما توارثهم ولم يقع في زعمهم فن داخلية  
لظهور سلطوتهم وقوة بأسهم فم كان ادعاء عبوية يصمرون الحروب على الأموية  
ويؤمنون أهل السنة على إعادتهم عليا وولديهم من الخلافة واحاروا زيدا حفيد  
الحسين اما ما تم فعلوا معه لطيفهم المعتاد وهم ثلاثة احراب نصب أحدهم  
لفدية على من فاطمة الرهراء وثابهم لفديته من غيرها وثالثهم لثني العباس  
زاعما أن نريته من عبر الرهراء تارلوا عها للفاضية ومارالوا مصر من  
الحروب على بني أمية حتى أهرؤه سنة اثنين وعشرين ومائة هجرية مع تفرق  
أحزابهم وعدم انضمامهم إلى رئيس جذير بالخلافة فلم يحس الأموية بأسهم  
واكنعوا بأثرة البعض منهم ثم سوى حرب العباسية وحفل تحت لونه من كانوا  
معصدين للآخريين وبالجملة فلولانية هؤلاء الاتحاد الخلافة عقب نصران الحاج



التوالي ونصم لهذه البلاد الناصرة وشتم النصارى بين العبرية كان لهم المجد  
الباذخ والشرف الاكبر

### ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ في فتح الملبس شمال أفريقيا من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٨ ميلادية ﴾

﴿ الموافقة سنة ٧٠٥ الى سنة ٩ هجرية ﴾

سلف ان غبة سافع ملع بالحمود الاسلامية أقصى سواحل البحر الاطلسي  
ثم انضم البربر والروم فطردوه من القيروان الى بلاد رققة نازكا ماقتضه من  
أفريقية حتى مصر عند الملك علي مارعبه في الخلافة طاهر الحليس والى الديار  
المصرية بالمسير الى شمال افريقية صار وأخذ القيروان التي سماها ابن نافع ثم  
طاهر مدينة قرطاجنة ذات الحصون المسعة طاحنها وفر من هاهنا الروم  
الى من بجناها والى صقلية والاندلس الانسا استوطنا مدينتي سطورة  
وبيزرت حتى أتى اليهم من القسطنطينية مدد خرج على السواحل وعاد الا  
حرب سنة ٧٠٤ ميلادية الموافقة سنة ٦٠٥ هجرية وجمع الحس من أفريقية  
عاشم حان أن يصعها القيروان فتسوطوها مائل البربر الساكنة بحمل أوريس  
فقتل حكم كاهنة منبثة تدعى ان لها مدد الهيا ونصر اجمارا وأحترت بأشياء  
فوثعت فانتشر صيتها سريعا ولم تر العرب الا هاهنا فقامت عليهم سائر قبائل  
البربر ولما حشى مهم الامير حسن فعاد الى مصر ليعص هاهنا تلك العاشم ويستعد  
لهؤلاء البربر الذين حروا رمى عوده جمع مائعه وشجعوا على العرب واليونان  
فسار هذا الامير عبيس هائل وأخذ بجناح على قتل تلك الكاهنة فاعدمت  
الروع والمدائن لتكون سواحل البحر الابيض قفارا تهلك فيها الحمود الاسلامية  
حروا طاحنة هذا الامير يحاطر نفسه حتى قاتلها وقتلها في الحرب طاحنة بلاد  
السواحل ودخل البلاد الافريقية سنة ٧٠٨ ميلادية الموافقة سنة ٩ هجرية  
وقدر على العرب جربة وعاد الى مصر بعد أن ولي على تلك البلاد موسى بن نصير

فبث بينهم سنة احدى وتسعين الى سنة ثلاث وتسعين من العدالة وحسن  
التدبير ما نظمهم في سلك جيشه وجبرهم على اتباعه حيث شاء فتوى ان يجتازوا غار  
الطارق ليغير على اسبانيا

ولكنه عناء افرى بقة التي اتيها الحسن ارغمل كثير من العرب الى افرى بقة  
لاكتساب الثروة فبنوا هناك القرآت اعجب وراغوا الررى في حب الحرية  
والاستقلال والعيشة البدوية والخط والترحال والسلب والهب مع عزة النفس  
واكرام الضيف فكان الررى افرى المعضدين العرب حتى حاربوا اسبانيا ما ابي  
بعض الررى معاشرتهم ونهبوا الى حبال ايلة الحزائر فلم نزلها درينهم السهارة  
بالقبائل الى الآن

### المبحث الثالث

في اعادة المسلمين على اسبانيا سنة ٧١١ الموافقة سنة ٩٣ هجرية  
ملك بحيث حربة اسبانيا قبل الهرة عاتين واثنين وعشرين سنة حال يعرفون  
(الوزير يعوط *supra*) ملكوا بلاد طبعه سنة وهرزمو موسى بن نصير حين حاصر  
سنة ٦٤ هجرية الموافقة سنة ٨٣ ميلادية كاهرمة الملك (ويطبرا *vizir*)  
الوزير يعوطى سنة ٩١ ثم اخذ الملك (رودريجو *Roderic*) المملكة واسعة الارض  
كثيرة الرحال على ما بها من ضعف الشوك لالها من جوع متعادية وجهلهم بالتدبير  
العسكرى ومطالبه النفس لهم بالموال باطة وعدم اسلام شريعتهم المؤلفة من  
شريعة الروما بة وعوائد الحرامية وتأخر من في البلاد المستطعة عن امتداد السلطة  
واستعباد الروما بالعلاحة التي تظمى من القلوب حب الوطن ونرف الامة واسطهادات  
اليهود التي بعثت فيهم البعساء والحقه على الوزير يعوط وصم رودريجو الى ذلك اساءته  
الكوث (جوليان *Julian*) التي كانت سداى استيلاء العرب على اسبانيا بالوزير  
موسى بن نصير بعث الى الخسعة الوليد بن عبد الملك كفا وصف فيه اسبانيا  
وغرارة حيراتها فان له في قضائها مشيرا اليه بتقديم رر افرى بقة حذرا من  
العدو بعث الى اسبانيا اني عشر ألف ررى مع شعاع صمى بطارق عارو

بسواحل اسبابيا الخويبة المشرقة على نونار الجسل الذي حل فيه هذا  
التصاع فسمى جبل طارق مارشده جوليان ذو الممالك الواسعة باسابيا وسلم  
اليه قلعة الجزيرة الحصراء جمع رود رينق مائة ألف مقاتل قاتل هم العرب  
سبعة أيام في سهل عواد البط قرب مدينة كزريس مع تزيمهال الحرب الذي  
قنده فيه أهل دبوته وتركوا القتال على أرضاء أعبياء كالبهايم يقانون مكرهين  
بجلاي جيش طارق طاهم لتعودهم القتال وعلمهم أن من استشهد دخل الجنة  
نوا قتلهم في جانب مائة ألف ونأهوا لقتالهم كآههم لاستقبال السعة قال  
لهم طارق ان العدو أمامكم والعز حاكمكم فأبى تهمور ثم حل على العدو  
فاحترق جيتهم فاعلمهم بعاكره الى السبر اباس أسقف اشبيلية وكان من  
جرب جوليان طاهرم رود رينق ولقي نفسه في نهر الوادي الكبير سنة ٧١١  
ميلاد في الموافقة سنة ثلاث وتسعين هجرية فاحذف طارق تحت سلطة الوريغوطية  
وبعث حوما أخذوا عراطة وفرطية ووبرة وملقة واسجة وسار هوالى طليطلة  
فأبى الله من موسى بن نصر أمر ما بنف مستظرا لقدمه فأبى حنية ان تجتمع  
الاعداء ونصبوا سلطانا بجدد لهم قوة وسار حتى بلغ طليطلة فاجدها بلا قتال  
ونزل بها عساكر محافظي وسار الى شمال اسبابيا فاقامه بجميع البلاد المعنده من  
جبل طارق الى جيمون

## ﴿المبحث الرابع﴾

﴿في انتقال موسى بن نصر الى اسبابيا وترتيبها وعمره﴾

﴿وقتل ولده عبد العزيز﴾

طار طارق من صرنا باسابيا فراحق منه ابن نصر وسار الى اسبابيا بعساكر  
فتحهم مدينتي صكر مونة واشبيلية وحاصر مريضة وسها تبجان ويريغوط حتى  
أسعفه ولده عبد العزيز بسبعة آلاف فاحذها ثم سار اليه عبد العزيز الى  
مريضة فصرب الجزيرة بها على (تبودومير العوطي Tbodemir) المستقل بها بالامارة  
وسار

وسار هو الى طليطلة حين اُخذ طارق اقليبي استرعيادور ولوزيطايا ثم هال طارقا فصره بالسرور ومعه وحده من قيادة العسكر فأمره الخليفة الوليد بإطلاقه واعادته للعبادة وسب فتح اسبابيا اليها حثيفان يستغل موسى تعالته الكبيرة عن حكم الاموية ثم فتح موسى اقاليم استورية وطارق البلاد التي حاصرها الا انها تعاونا على فتح مراكسة لقوة من بها وقتها جميع اسبابيا الى حبال الراس المسماة أيضا بحبال الانواب ثم لبث ان يصير رتب اسبابيا وصحى حريتها على المقدار المؤدى سائقا الى العوطيين مظهرا فيها العدل حتى عادت اليها رعايتها القديمة التي لم تفصل عليها من العوطيين ثم وضع اهلها موازين مخالعة للقوانين الشرعية التي وكل اليه العمل بها مريدا قطع ارتباطها بالخلافة الاموية فبعث سليمان بن الوليد بعد ان ولى الخلافة اليه راي طارق فحصر طارق فعبدا غير منهم باحتلاس ثمن من الاموال فأثنى عليه الخليفة بمناخه من الفخرات وحكم عليه بالإقامة معه في آسيا خفية أن يصم اليه من الرارة جوع لشهامه وعظم مخاره وحصران نصير الى دمشق فجمع من الأشرى قصره سليمان وبعاه الى مكة وولدها عبد العزيز وعبد الله ما كان ادانة بالبرقية واسبابيا فان سليمان ان يسعيا بما في يدهما على الاثقام منه فأمر بقتلهما فقتلا سنة ٧١٦ ميلادية الموافقة سنة ثمان وثمانين هجرية فان والدهما حزنا

### ﴿المبحث الخامس﴾

﴿في التفسير السبامي لاسبابيا وعمرها ومادى انحطاط العرب﴾

قسمت اسبابيا أولا الى أربعة أقسام الاول الشامل لبلاد الاندلس ما بين البصر الابيض المتوسط ونهر الوادى الكبير ومن مده قرطبة واشبيلية ومالقا واسنة الثاني الشامل لجميع ابلاد الوسطى من اسبابيا يحده من الشرق البصر الابيض

( ١٣ خلاصة تاريخ العرب )

الموسط ومن العرب حدود لور بتابا المعروفة بالرتقال ومن الشمال نهر دويرو ومن مدنه طليطلة وبلنسية وخرطاجة ومرسية والبيضاء الثالث شامل لبلاط غاليسيا ولوريتانيا ومن مدنه مريده اديورا وكواسمر ورمورة وسلكية الرابع يتد من نهر دويرو الى حمال يربيات على شاطئ سيرايرة وينتهي في العرب بحدود غاليسيا ومن مدنه مرفسطة وطرطوشة وطركونة ثم الحق بهذه الاقسام اقليم حامس حلف جبال بريات وهو عبارة عن بلاد صنيماية ومن مدنه زربوه وكر كاسون وماجلون ولور بيا

وقد رتب عند العرب بن موسى بن نصير على كل قسم حاكما كبيرا يحكمه عما نقرم عنه الوريث يعوط من القن ليداركة روسع عساكر دمشق في قرطبة وحص في مدينتي انجيلية وبسطة وعساكر فسر في جهن وفلسطين في صيدونية والبحريرة الحسراء وبلاد فارس في كزربس والعمق في طليطلة والعراق في غرطاة ومصر في مرسية ولسوء وعمر ذلك من الحدود المدينية وعمل بخفض الشروط المنعقدة مع الوريث يعوط من تسليمهم الاسلحة والخيول للتعين وارفعال من اراد منهم بعد تحلته عن سائر امواله وامعه وبقاء من شاء مع حفظ مالهم من الموقوفات والمعارات والكائن بشرط ان لا يسوا غيرها وان يدفعوا حرا لا يريد عن عشر محصولهم

ولما للعرب من حسن المعرفة بالزراعة وتدمير القارة شروا في بلاد ايبانيا من الملاحة طرائق مبنية على التجربة والمشاورة فررعوا قلاونها وعروا امدانها ودربطوا بينها علائق تجارية فظهرت بها الرماحية وصما العيش حتى كان بين العرب والبربر دعاء أدت الى ان احدى قبائل البربر تقوم للدفاع عن واحد منها فادانت الحاكم عساكر من المشرقيين لاطاعه تلك القبيلة استعانت بسائر قبائل البربر للدفاع عنها فسمى المشرقيون ما بينهم من الشقاق خيف ان تكون مقاتلة عامة بين العرب والبربر وان شاميين هاجروا الى ايبانيا وطلبوا للتوطن فمكة لم يعلوها فلكروا بالقتلهم مدينة وحارب قوم من هؤلاء العرباء



في اسبانيا قبائل البربر العاصبة بأفريقية زماما طويلا ثم رتلوا لاسبانيا سنة ٧٤٣ ميلادية الموافقة سنة ١٢٥ هجرية وخربوا اقليم الاندلس وأمر الأمير بصددهم مضروا عليه وملوا بحيث حرقة اسبانيا مفاسد انتهت بعد قدوم وال من دمشق سنة ٧٤٣ الى سنة ٧٤٤ ميلادية الموافقة سنة ١٢٥ الى سنة ١٢٩ هجرية بقويته همة هؤلاء الى الحرب في غير اسبانيا على العادة التي اسلمها ولاية اسبانيا بعد عبد العزيز فكانت هادئة خمس عشرة سنة

### ﴿ المبحث السادس ﴾

﴿ في اعادة عرب اسبانيا على فرنسا من سنة ٧١٩ الى ٧٣٣ ﴾

﴿ ميلادية الموافقة سنة ١٠١ الى سنة ١١٤ هجرية ﴾

كان موسى بن نصير متأهبا للأعادة على الامم التي بين بلاد فرنسا الثيوبية وحليج القسطنطينية فعزله حبيبة دمشق من حكم اسبانيا فلم تقدم السوحن الاسلامية في عرب أوروبا واتعلت عرائم العرب وبجردرا عن الحاسة والجمبة فانهز العرج الاسترابيون العرصة بأثلاف بعضهم بعض ومقابسه طومان اعادة العرب بسد مانع لا يمكن اجتيازه

وكانت العرب أحدث حرامس جنوب فرنسا تابع للمملكة ويزرعوط وأحد الأمير عبقمة افيم ستمائة سنة احدى ومائة هجرية وأرل في ثيوبية جعاه من السلب واحدها مركزا عمال حربه وتوجه العرب الى اقليم رعو سار بلعوا مدينة بطوشة تحت تلك البلاد سنة ثلاث ومائة هجرية أميرها (الدوق أودس Le duc Endes) معدلوا الى شواطئ نهري الرور والسور وأخذوا مدينة بوبه وانقاد الجزية من في سس واليهوا وروبرغ وجفواندن وقيلاي وأحد عمة حليمة عبقمة في الامارة مدينتي غرغشوة وبيمة وسار حتى بلغ اقليم برعوية ونهب ما في مدينة أتون سنة سبع ومائة وأحدث مدينة أوفينيون سنة اثني عشرة ومائة وعزم الأمير عبد الرحمن على فتح سائر فرنسا فسار الى انيم طركوه وحبر

حاكمه على أن قتل نفسه حراً حاضرة في مدينة (بوسردا Poyserda) ثم  
أغار على إقليم (أكستنه Aquitaine) وأخذ مدينة برودو عموة بعد أن هزم  
الدوق أودس على شاطئ نهر غارون وعبر نهر دردونية فصر وذكركه كثرة ما في  
درماري من الأموال فسار إلى مدينة نورة للاستيلاء على هذا الدبر

ومارال الصريح إلى الأندلس بسبب إلى العرب جميع التصريب الذي يرون الآس  
آثاره في الأقاليم التي غزوها عليها وهؤلاء العرب الذين هم أهل اعتيالا وحشوية  
مطباع من الأقوام الهوسنة أو الرناينة قد هولت الصريح في شأنهم مع أنهم كانوا  
في جميع الودائع ذوي لطف عدلان شامخ وسبب ذلك ما ارتفع في عقول الصريح  
من الخوف والعبدة من العرب فانهم كانوا ذوي وجوه كالخفة من حر الشمس  
وأعيانهم مهيبة مع شدة هندو حملهم وعمرانهم ملههم ونحريدهم سبوتهم  
وتكلمهم بلغة لا يعرفها أهل تلك البلاد لشردن حديد عند هؤلاء النصارى  
الملاوة فلوهم تعليمات ساقطتهم الذين كانوا لا يتفوهون إلا بالالهام الدانة على  
البخشاء والعداوة لهؤلاء العرب المكربين ألوهه عيسى بن مريم على خلاف  
ما يعتقد هؤلاء النصارى من التثليث

## ﴿المبحث السابع﴾

﴿في انتصار كلوس مرنبل ملك فرنسا على المسلمين في واقعة بوابيه﴾

﴿سنة ٧٣٢ ميلادية الموافقة سنة ١١٤ هجرية﴾

دعا هذا الملك أكابر أمته لحمل السلاح وجميع رعاياه لأن يكونوا جنودا وسار  
إلى الأمر عند الرجن بعد أن ارتحل عن شاطئ نهر لوار ووقف بين مدينتي  
بور وبوابيه منتظرا لأعدائه فكان بين الحشيش سنة أربع عشرة ومائة هجرية  
معارشات في سنة أيام كان النصر فيها للمسلمين وهم كلوس بن معه في السابع  
فسمع كثيرا من الدماء وقتل الأمر عند الرجن فغلب (مرتيل Martel) ليعصره  
وهتت بين قبائل المسلمين ما بين ودمشق وأمر قبة وأسبابا من حملهم على ذلك  
عندهم

بعضهم بعض فتشت النار وبادروا بالرجوع وسعوا من اجبيار الخيال فسلخوا  
طريق ستماسه وشارل مرنيل وأخوه (شلد راند Chanebrand) احدا  
من المسلمين مدينة أوسون وعلمهم في رافعه نشاطهم هرب ولم يقدرا على  
أخذ مدنة روية فهما ماشمال هراود من الحصون لتكون مسعرا فلا يسكن  
العرب وش قواد الامر عبد الملك العارات سنة سبع عشرة ومائة هجرية في  
اقليم رويديبة حتى أحرقوه سنة عشرين ومائة من (مورنت Mauront) حاكم  
مسيحية فاتفق مرنيل (لوتبراند Lautprand) ملك القردية الذي اعارت  
العرب على سواحل بلاده (الاعورية La renne) فألما العرب أهل  
عن تلك البلاد والعود الى اسياس سنة ٧٣٩ ميلادية الواقعة سنة ١٣٣ هجرية  
فعدل المسلمون الى عزرة مصر وادخلوها بحرية بسيليا

### ﴿المبحث الثامن﴾

﴿في حروب بالشرق وتحديد المسلمين حصار القسطنطينة﴾

﴿سنة ٧٠٧ ميلادية الواقعة سنة ٨٧ هجرية﴾

في عهد الملك اسيار كان من العرب والروم من الانحبال وسعد الدماء امام جمع  
الدهر مثله وعم أخوه هرقل بلاد الشام بالهريب والقفل وذبح سكان أرضية  
الصعري من بها من المسلمين المهاطين فدهمهم من العرب المشرقيين جيش  
دع من طعنه في طريقه من سكان تلك البلاد وأغرق حادانها حياء  
وحار عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين هجرية صرات في وقعت عديدة بسيليا  
مها الواقعة التي تحزن قاصورا المنومة على اروم لحانة عساكرهم المستأجرين من  
(الاسكلادو وEsclavon) تم كانت سنة سبع وثلاثين هجرية مدار حروب أخرى  
وقد أسلموا العرب حصاروا القسطنطينية سنة ثلاث وخمسين هجرية ولم يجهوا تم  
حاصروها في خلافة سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز فقتلهم (ليون Leon)  
الثالث المعروف بالابزوري وأغرق ستمهم فعدوا في الروم ولوا في هضاب ابيدوس  
وأحدروا مدائن سواحل بحر مرمر الى القسطنطينة فقتلهم ليون وتسط

عليهم الفخط والطاعون و رد الشتاء فتركوا ما حصروا من تلك البلاد التي نزل  
 اليها النصارى المردانية من جبل لبنان وطور سبنا فقاتلوا ملكها السيئ  
 التدبير وستان التاي المعروف سنة ١٩٥٠ ميلادية الموافقة سنة ٧٠٩ هجرية  
 ثم دلى السلطنة سنة ستون مائتين مريدا شعاع عليه بالاستقام من العرب والأُمير  
 مسلمة أحوال الخليفة الوليد قد طهر اذ دأب صيته وانتشر غاراه دمارانه على  
 أسس الصغرى أحد دانيان قاعدة انليم قيادة التابة وبعث لاحراق جميع  
 الاماكن جمعاً للمعاوية اسكودار المعاقبة للفسطاطية وأوفدوا النار في  
 السفن التي بالينا واعدوا

وعام سنة ٧١٩ ميلادية الموافقة سنة ٩٣ هجرية في عهد الملك (فيلبيق  
 Philèpique) على بلاد بونت وليكلوبيه ومدينة اسطاكية الايبسيدية المسماة  
 الآن آف شهر وحار العرب حراً عظيم من بلاد الارمن فحسبوا دروب حمل درند  
 لصد الاتراك الحزب المصنعة عارائهم في بعض الازمنة الى الموصل وحاصروا في بلاد  
 ينيقيام مدينة آموريون وريحام وبيسة ثم ساروا حتى بلغوا سواحل بحر ممر او بوعاز  
 الفسطاطية فقاتلهم الروم بقوة ارجعتهم عن مقاصدهم لاسداعها عظيم الاتحاد  
 وكثير الجيوش وكان بذلك غار للروم حيث دافعوا العرب عن الفسطاطية  
 والمدائن التي في محبت جزيرة الاماكن والجهة الشرقية من عالمك أوروبا

### ﴿المبحث التاسع﴾

﴿في فتح العرب ملورا، نهر جيمون والاغاليم العربية من الهندستان﴾

﴿وما كان للعرب من تاحر ووحايم سون تدبير الخبيثة سليمان﴾

﴿ابن عبد المنان من سنة ٧٠٧ الى سنة ٧١٣ ميلادية﴾

﴿الموافقة سنة ٨٩ الى ٩٤ هجرية﴾

خرج من عمان لفتح الهندستان اساطيل اسلامية سنة ست عشرة هجرية  
 فاحضت جزيرة طاج القريبة من مدينة بيباي ومن جزيرة البحر اساطيل  
 أخرى دهمت في خليج كامبي مدينة بارود وحرقت اساطيل ثالثة الى مصاب  
 نهر

نهر السند ثم أخذ عند الله من عامر سنة ثلاث وعشرين بلاد كرمان ومجستان  
ثم طرب والى اقليم مكران وملك السند المنتصين عليه فلهما وأخذ  
عبدالرحمن بن حمزة بعد ذلك سنين قبيلة اقليم داور ومدينة بومت فكان ملكا  
قبول والسند حدود الممالك العربية حتى غلب المهلب بن أبي صفرة ملك قبول  
والرمة دفع الحزبية وعاد مصورا سنة أربع وستين في عهد معاوية بن  
أبي سفيان وحرمت أراضي قصار القرية من مدينتي كلات وقندابيل وبعث الخاق  
سنة تسع وستين محمد بن قاسم بمحوش الى شاطئ نهر السند هزمه الملك الظاهر  
وأخذ مدائن ديبيل وبيرون وممن آباد والور واقتراب من جبال  
هباليا ونهب اللقارة على مملكة قنوج وبعث الخاق أيضا الامير قتيبة بمحوش  
هزم بها الترت وأخذ بلاد حوارم وما وراء النهر ومعظم مملكة التتار وأحرق  
أقسام مدينة فرغانة وشمش وبيكند ومجاري وممر قدس سنة أربع وثمانين  
ومدينة كنفرا فاضوا وخولطان وبعث الى ملك الصين اثني عشر ألفا هددوه  
بالاغارة فخرهم بعطايا الذهب الوافرة انقضاء لشركهم وحكم قتيبة مملكة قبول  
بشرق مجستان وأخذ منها الحزبية ثم توجه بأساطيله في نهر السند الى داخل  
البلاد فلفه جيش في أرض مكران وانشأ في سهول مدينة كشمير ودافعه  
مدن على شواطئ السند هزم هؤلاء.

وانتشرت هناك اللغة العربية ودرس الاسلام بالدرج حتى رالت ديانة البوذية  
وقد ظهرت الجيوش الاسلامية على شواطئ نهر الكنج ولم يحطها كعبها من  
الاقاليم حيث لم يكن منها سوى المردو بها

والى ها وقعت الفتنات العربية لوال المبل الى تكبير الدين من خلفاء بني  
أمية بل كانوا يحذرون اناسع الاله لم لانا حه طمع فواد الجيوش ولدا فتك الخليعة  
سليمان بالامير موسى بن نصير كما سلف وبالامير قتيبة الذي ضم الى المملكة  
الاموية اقاليم كثيرة وبالامير محمد بن قاسم الذي أدخل جاهلية الهند تحت حكم  
الاموية بحسن تدبيره وسياسته وبمقد هؤلاء القواد ذهبت قوة الدولة التي بها  
يحيط وحدتها وأحدث شوكة أولاد عند الملك من ذلك الوقت في الاعطاط



## ﴿ المقالة الرابعة ﴾

﴿ في قوة شوكة العرب واحتطاطها المشرق سنة ٧٤٣ الى ١٢٥٨ ﴾

﴿ ميلادية الموافقة سنة ١٥٩ الى ١٤٥ هجرية ﴾

﴿ وفيها أربعة أبواب ﴾

## ﴿ الباب الاول ﴾

﴿ في حدود مملكة العرب سنة ٧٤٣ ميلادية الموافقة سنة ١٣٩ ﴾

﴿ هجرية في قتال الاموية والعباسية والحلاوي المشرق والمغرب ﴾

﴿ وفيه أربعة مباحث ﴾

## ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في شوكة بني أمية ﴾

كانت كلمة العرب مائدة في ثلاثة أقسام من الارض آسيا وافرقيسة وأوربا بعد ملكوا في آسيا من زراى حل الطور الى قمار ملراء الهروم وادى كنهير الى مصدر حل طوروس على البحر الابيض وملكوا أطراف الاناسول كسبيليا وبيادوفه وبيطش وكدا سائر ممكة الاكاسرة بل ملكوا ما عرفت عنه الاكاسرة الساسانية بسرعة حتى بعثوا قوادا فمحو ملوراء نهري جصوره السدو لاد محارى وصغد وجعلوهما اسيما واحدا ثم اقليم ماوا الهروم وأطاعوا عن عمر حرجان اقليم حواردم وملكوا في أورويا جبع بحيث حريرا ساسانيا ما عدا اوعران جبل اسنورية ومنعكوا اقليم سنجمانية وحريرة قرض وحرائر بليارده وحريرف اقريطش وورودس وشمال افرقيسة وجمع البلاد الممتدة من تورخ الى الطارق الى ررخ السويس وقسموا سواحل البحر الاسف الى حكومتين احدهما بالمغرب تشمل على الاقاليم العديسة اليونانية وهي أقليم بيزانس وافرقيقة الفصلية وروميده والبررار وماسة والبيسية ومولانيا بيا الطحمة والاعرى المشرق وهي عمالة مصر وبرقة البصرية بأخذ ساحلها الحزيرة التي رتها اس العاص على من بلاد

النوبة

الموتى وبيعت كل سنة الى بلاد السند مصر، يطبون مع النعم والآفة الحراج  
السوى وكان تحت هذه المملكة المماوية تمر بها مملكة بلاصرة رومية المدائن  
في ايطاليا مدينة دمشق التي سى فيها الوليد الاول ذلك المسعد الذى عد من  
عنايب المصوغات الدسوية وهدمه نيجورلن سنة ستمائة هجرية

## ﴿المبحث الثانى﴾

### ﴿فى العلوية والعباسية﴾

أصلها ان للعمارين والعراقيين مقالا فى اختصاص بنى أمية بالخلافة حتى  
نأهب سكان الجهة المشرقية من آسيا للعصب مع أهل الكوفة والصرى اللتين  
كانتا مبدأين لعصيان الاموية فسهلتهما دماء كثيرة وكانت العلوية احرارا  
من عرق السكامة بدعوى كل منها الى رئيس ويحظى الحزب الآخر وما رالوا كذلك  
حتى ظهر عليهم بنو العباس مدعين ان انا هانم عبد الله بن محمد بن على بن  
أبي طالب المعروف بن الحنفية وسمى اليهم بالخلافة قبل ان يموت مسموما يادى  
سليمان بن عبد الملك فاصم ابيهم جعفر من العلوية من يوتون روال بنى أمية  
واسعد العراق كله لجن السلاح نصرته الى بنى العباس الذين باس مقاصدهم  
منذ نزع زيد همام بن عبد الملك فى الخلافة

## ﴿المبحث الثالث﴾

### ﴿فى سرقة متأخرى بنى أمية وعصر العباسية على مروان الثانى﴾

ولى الوليد الثانى الخلافة بعهد من همام فلم يعترف بحكمه الدمشقيون لسوء  
أخلاقه ولوا يذبحه بريد الثانى سنة ٧٤٣ ميلادية فحاول الوليد دخول  
دمشق وقابلهم حتى قتل فافقت احراره الى حص وقاتلوا أهل فلسطين  
الذين حرصهم أحد أطرب بريد ولم يبل كل منهما طقرا وراى مروان الثانى  
سوء تدبير بريد الثانى فطمع الى اخلافة وشد أهل الحريرة زره وسارهم  
الى دمشق فقاتله زيد ومات مائة عامه سنة ٧٤٤ ميلادية فإراد أحد

أخوته ان يديهم القتال ولم يجد دعاء فتولى مروان الخلافة والعباسيون اذا ذلك  
قد صموا اليهم جميع الاغراب التي كانت مخالفة لهم وبعثوا رجلا حذافا حيا  
لاد خراسان ودعوه الى مائة مجاهد بن حميد العباس عم النبي (صلى الله عليه  
وسلم) فبابعوه حتى مات خنقه الله ابراهيم وبلغ ذلك مروان ففزع على ابراهيم  
ابن محمد وقتله فمضى ابو العباس عبد الله اخو ابراهيم الى خراسان فابعه أهلها  
عمر و بدل أخيه ثم سار في موكب الى المسجد فذلا عليهم خطبة جامعة فقدم  
مروان الى خراسان تحت هائل قاتل به ثا العباس على نهر الزاب ونزل  
حسن القتل عن حواده فمزع الحواد وحاص وسط المقابلين فظنوا ان مروان  
قتل فاحلن صفوف العساكر النامية فهرب مروان واجتاز بسرعة جزيرة  
التهريب و فلتطس وسار الى الدار المدرية واعد اذاء بقصون أثره حتى قتلوه في  
كعبة فطبة وحلوا رأسه الى الكوفة فعرست على من بها فصبوا انقراض  
العائلة الأموية وأصر أبو العباس على ان ينتقم من الأموية دفعة واحدة  
أحدا بشار أخيه وراحة لعائلته مما كابدوه من المشاق فاعد الحاضر في بطون  
آلاف من الأموية وحدثهم مدمم منق تسعين ميرا عمل لهم بياضه الفصح وأكس  
لهم عساكر طرقتوا رؤسهم على حين غلة بدليس فوسعت عليهم ألواح ترشت  
فوقها بسط جلس عليها أبو العباس الملقب من ذلك بالسماح مع جميع أمراء  
حيثه بأكلون طعاما وتغنم من يكابد خروج الروح من بني أمية الذين  
فقد السماح استنصاتهم وتعا مهم عبد الرحمن الأموي عدد خلافة بالاندلس  
وكان المؤسس لدعوة العباسية فنامسلم الخراسان الذي ولي انعيم خراسان  
فصب على قصره عذبة مروا علما أسود محالها للأموية دوى العلم الأبيض  
أشارة الى حرب العباسية فقامت الحروب الداخلية على ساق

### (المبحث الرابع)

في حرأى العباس الفخاح والمصور واشاء بغداد  
لما نام الخراسانيون والعراقيون بصره العباسية لم يوططوا النوم بل قوطوا  
بابل

بابل المعروفة بالعراق واتخذ الساج الألبار دار خلافته حتى مات سنة ٧٥٤ ميلادية خلفه أخوه المنصور وأراد الإقامة بالسكوفة ثم أبى لمل أهلها إلى درية فاطمة الزهراء فوضع أساس بعداد سنة ٧٧٣ ميلادية على شاطئ الدجلة بقرب سلخوية العتيقة حول حصية كان يصب عابا العلم العباسي وحنها بسور عليه مائة وثلاثة وستون برجاً وانفخ المشرقون اسندال دمشق ببعداد لقرهم بخلاف المعريين كاهل اساميا والمغرب فلم يستصواب ذلك بعدهم وانوا بدفعون الحرية منظر من فرصة الاستقلال الذي لم يكن أنصرمه على عظمة الاسلام ثم تحصلوا على ذلك بلا اراقة دماء لرما المشرقين بذلك على ما ظهر ثم انهم الاسبايون إلى عبدالرحمن الاموي سنة خمس وخمسين وسعمائة ميلادية ورضي أهل المغرب بعمل حاكمهم عبدالرحمن بن حبيب معصلي عن خلافتي المنصور ببعداد وعبدالرحمن الاموي بقرطبة ومنفحين إلى قائل على كل منها رئيس مخصوص وبذلك كان بين المملكة الاندلسية الشرقية والاطام العربية انفصال ولذا وجب علينا ان نضم تاريخ العرب إلى قسمين باحدهما حوادث الخلافة الشرقية والايالة المصرية وبالأخر أخبار عرب آسيا وافريقية الحقيقية

## ﴿الباب الثاني﴾

﴿ في رفعة واعظام طاه العباسية واجتهادهم في جمع قوتهم وترك واحد ﴾

﴿ من سنة ٧٥٢ إلى سنة ٨٤٧ الموافقة سنة سبع وثلاثين ومائة ﴾

﴿ إلى سنة اثنين وثلاثين ومائتين هجرية ﴾

﴿ وفيه ثمانية مباحث ﴾

﴿ المبحث الأول ﴾

﴿ في عظمة العباسية وسيرة هروب واسه المأمون ﴾

تولى الساج أول العباسية الخلافة وحنه أخوه أبو جعفر الذي قاتل وهو

ساب مع نعيان عائلته فلقب بالمصور ثم دلى الخلافة وحكام الاقاليم على  
 ندهم من نصرهم كبت شائرا في القوة العسكرية وحرية الممكة فانهم كانوا  
 يصرون حرائر احراج في اوارم الاقاليم ومساخيا ثم رحلون ما زاد عن ذلك الى  
 الخليفة فبطل ديت وجعل من اصول حكومته استبدال العمال بعمرهم حيا  
 بعد حين وعزل دوى العنائر عن القيام بتدبير المصالح ولم يكثر صداقة  
 الناس لى شاع كل من حتى طمعه في الخلافة ولو خدمه سابقا كالا مير عبد  
 الله ران مسلم الخراساني الممرس لى سنة صدق داليه الناس واحترموه كما شاء  
 وحصل من الاموال تحو سمانة وجبيل مليون مريك

حلقة الهادي والمهدي اللذين مانع المؤرخون في حسن سيرتهما وسيرهما  
 ونعتهما هرون فيما ذكر محاسنها مما جبل عليه من الشجاعة والكرم وعلو  
 النفس واساع الحق والرجوع اليه حيث خطا وتدير مصالح الامم ومحبة  
 الوفى على احوالهم ومناهم لوصالها اليهم انما في رسمه غير الترامكة الذين  
 هم من الفرس وحرصوه على احياء العمور والتضارن والصانع ثم ونى بهم  
 اليه فقل اعظم وررانه الفصل وجمعها الترمكى كسائر العائنة التي مكث غيرها  
 طاهرا تحو من ومع انصافه بشريه الحصال الذي ابقى له الذكر بالبلاد الشرقية  
 حده ابيه الامير جالبا عن قصيه ما من قصائنه قصر الناس عنه وراوا مالا خيه  
 المأمورين حكمه تحراسان من العدل وحسن السياسة فابلوا عليه وتولى الخلافة  
 سنة ٨١٣ ميلادية ورأى العلم سبيل العاة من الضاوى فلم يرفض ان يكون  
 تقدم العمور موطا بمصاء الخليفة بل قرر لها اموالا ووظف عليها اوقافا دائمة  
 ففتت بها مدارس في جميع حجات المملكة واحصر لده كثيرا من علماء اليونان  
 والفرس والقبط والكندابين وارج ليم الاستخدام في التوذيغ الاميرية ومحا  
 بذلك ما عنيد من ابعاد الاحاب كالمعزة عن محاسن المؤمنين ثم عاد الناس الى  
 ذلك زمن الموكل طائر انه دانه على الاسلام بعداد العارات على ماننا  
 تحراسان من مذهب الزمارة المؤف من عقائد مجوسية واسلامية وكان الهادي قتل

كثيرا



كثرا من أهل هذا المذهب الذي أهم به المأمون فأخذ بشدد العقوبة على  
المعتزلة لتسكن أعداؤه عنه

وبالحلة المأمون كان قبل شهرة من والده هرون الإله تعالى منه رتبة عماره  
وعلمه بجنته عماره طارى طاهرا على حسن خدمته فأعطاه حراسان ورائفة  
فلمسه دريه وبعدوا متكرس معه بنى العباس على أنهم فكان ذلك أول تزيين  
لشمل الخلافة المشرقة طر ذلك من حكام العالم الأخرى على أن عمارتهم في

### الاستقلال بكل حيلة ووسيلة

حلمه المعتزم سنة ٨٣٣ ميلادية فكان محساركم المص من عمره أخذ من علم  
التركة حرسا حذروا بعد في الدواوير وأمرات وأعطاه أوقاف سنة ٨٤٣ ميلادية  
وكان ثمنا محاميا عن المصون بحرض الناس على التسامح وحب الخير لسايرهم  
أهلى هذه إلى القول بأمره الفراء التي قام أحمد بن نصر الله عليها ولم

تتكدر خلافة الأعمشحات في العقائد الدينية

وبالحلة قد استعمل مدبر الخلفاء العباسية شوكتهم في بكفة عقول العرب وجمية  
معبثتهم فقد أخذوا ككثيرا من المكاتب والمدارس العلمية وأعمال  
الاحسابية وأنشؤا مدائن معوار بغداد وبلدة رحانات وأموافا وحلما وفساني  
ماء وحسوا على اكتساب النارة وشار المصون حطين الأمم المحاورة لمالكهم  
من الأسطرابات التي كانت رمى النصب الاسلامي

حاصر واسطه إحدى وسبع وسبعائة ميلادية مدينة دورية ناظم فريجييا  
هزمهم اليونان وطردوهم في السنة التالية عما ملكوه ناظم سلبيا من المدن  
ايونانية فقابلهم المصور بحوش أخذوا مدينة ملتية ناظم قبادوقة وحزوا  
جميع بلاد سلبيا وهرموا حوش اليونان على هر ميلان في إقليم غلبيا ثم  
سقطهم المهدي مصائب وهرام أخرى من سنة حسن وسبع وسبعائة إلى  
سنة حسن وثاني وسبعائة ميلادية وبعث أبه هرون بحود ظهرها أمام

القسطنطينية وهما الملكة ايرينة Irene وصية قسطنطين فيرويم أيسن من نخاعة المدينة  
فرصت برحوع مدائن سلبيا الى الخندق ودفعها كل سنة مئتين ألف دينار جزية  
ورجع الرشيد بفنائم عظيمة وأكثر من ستة آلاف أسير ثم ول الحلافة وأرادت  
ارينة قتاله سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ميلادية فأرسل جيوشا الى أنطاكية  
الماصول وبعث معها تعريب حرائر اليونان التي في البحر الابيض المتوسط  
فأخذوا هذا العرو حروا أرخبيل حرائر اليونان وأنطاكية ورجبيه وبينيه  
وليديه وأخذوا السفن العربية من حلب ساطلة فرصت الملكة بدفع الجزية  
وكانت أسراها بأسرى المسلمين على شاطئ هيردقلم سلبيا ثم خلفها في الملكة  
(نيسفور Nicephore) فعزم على محاربة العرب وبعث الى هرون كاثا  
يدل على تكبره فاحله بمناصه بسم الله الرحمن الرحيم من هرون الرشيد أمير  
المؤمنين الى الملك نيسفور كلب الروم قرأت كتابك يا ابن الكافر والحوار  
مازى لا مانع فأنقذه مع الجزية المقررة ونصر عليه هرون في عدة محاربات  
خرب فيها بلاد اليون وأحرق هرقلة ونهب سواحل أنطاكية وحمص وميزية ولبدة  
وأشرف على أخذ حريرة ورس فدفعه سكان قاعدتها

ولما ول المأمون الحلافة استدعى من القسطنطينية عالميا يسمى (ليون Leon)  
قاي (توفيل Theophile) ملك القسطنطينية فكان بينهما سنة ٨٢٥ ميلادية  
حرب نصر فيها توفيل وطمع في إعادة ما أخذته المسلمون من بلاد القسطنطينية  
فهمم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ميلادية على حرب العرب وحارب المعصم  
زمننا طويلا وأخذ سنة ست وثلاثين وثمانمائة مدينة سوزو ويرا مسقط رأس  
المعصم فهدم مهابها وذبح جميع رجالها واسترق ساءها وأطفالها خفف المعصم  
للمنقم من ومار بجيش هائل أخذ به مدينة عمورية سنة أربعين وثمانمائة  
ميلادية وقفل بأهلها ما فعله توفيل بأهل سوزو ويرا ومكت الى سنة اثنين  
وأربعين وثمانمائة ميلادية بحارب اليونان وبحول في دولتهم فحكم على المدن  
بإداء الجزية

خلصه الوثائق فكان للوثائق معه من هذه السنة الى سنة ست واربعمائة  
وثم ثمانية محاربات استقنوا فيها ما أخذ هرون الرشيد من المدن في أطليم  
سليسيا وقد قفلت العرب نواجات حمل فوطارسة سبع وثمانين وثمانمائة  
للمنع الاثران الحزر الذين عاروا من هرون على بلاد أرمينية فأخذوا مهامنة  
ألف أسير

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿في اهتمام العباسية بنشر التمدن في الممالك الشرقية﴾

لم تهتم العباسية بممالكها المغربية وهي أفريقية وآسيا وتركوا من شمال  
أفريقية يدبرون أحوالهم كما شاؤوا بل أطلقوا للعائلة الاعلى التصرف في  
أفريقية مكففين بذكر أثمانهم في حطبة الجمعة وفعل ذلك اراهم من الاعلى  
من هرون الرشيد فاستولى جمع بلاد المغرب وكانهم لم يلتفتوا الى اسبابها  
مؤمنين رجوعها اليهم لما فيها من الفتن ولنا ربط الرشيد علائق المودة مع  
(شلمانيه Charlmagne) ملك الفرنسيس وأخذ كل مهاجرة الاثرو لم  
يتمتع المأمون من لصوص اندلس أنوا يفتنهم فهو واروا حل الالة المصرية سنة  
عشرين وثمانمائة ميلادية واهرقوا الاسكندرية ودبحوا كثيرا من أهلها وبالجملة لم  
تلتفت العباسية الى علماء الاموية قرطبة لاشتغالهم بتدبير النظام وانشاء  
المحاكم الشرعية وربط العلائق التجارية بين الاقاليم المختلفة ونشر سائر العلوم  
والصنائع حين رأوا ميلا الى ذلك من عرب الممالك الشرقية الذين أخذوا  
يعرفون التمدن وفوائده

## ﴿المبحث الثالث﴾

﴿في شكل الحكومة العباسية وارادها﴾

كان للعباسية ديوانان وارادوا صدار أموال المملكة وديوان الطرفي مصالح  
الرعية وأحكام الدولة يصدق على الاحكام الصادرة من الخلفاء ثم استبدلوا الاول  
باربعة دواوين المرتبات العسكر والخراج وتولية أرباب الوظائف الصغار ومقابلة

الحساب ومعدله ثم اتخذوا حجابا بدخل مقراء الملوك الى الخليفة وبحكم في  
 انفسها المهمة عند رفعها الى الخلفاء ليرجعهم من النظر فيها واتخذوا وررا  
 بطرق انفسها قبل انهم الحكم فيهم ثم جسدوا حرام على راضي المسلمين وكذا  
 اليهود والنصارى مع حر به مقدارها من الفنى ثمانية وربعون درهما والموسط  
 أربعة وعشرون والعقرا اثنا عشر سوى ما يرد من عوائد الخارطة واستخراج  
 المعادن واحارة راسي وارث من لا وارث به وغير ذلك  
 بلغ وارد المملكة سنة في زمن الرشيد أربعة ملايين وثمانمائة وثمان  
 دينار ومانس ومانس وسبعين مملوكا ثلثة مائة وحملة آلاف وثلاثة مائة درهم والديار  
 ادران يسوى مئالا ثواني عشر مرسكا الى ثلاثة عشر والمدرهم يساوى ستة  
 دوايق وكل ستة دراهم تساوى سبعة مئاقيل

### ﴿المبحث الرابع﴾

﴿في الاعمال العامة والادارة زمن العباس﴾

لما كانت عليه مالية العباسية من حسن الاسطم سرعوا في اعمال مهمة  
 فمرسوا بمعداد ديوان بسيط جمع عددان بعض اسام على بعض ويحفظ الاملاش  
 لا ترسها ونظموا عساكين بطوعون ليلال مع الاشتر وراوا عرب المادية عادوا  
 بعد اعطاع الحروب الى العيشة في البيداء مع الهب والسلب فرتبوا القافلة  
 الحج اميرا يحفظها

ورسوا اوقاف لاحياء المساحد والمدارس ومنى الهادي في الدرب المستند من  
 معداد الى مكة طائت وسهاريح هذا اليها الحاج والقوافل من الحر والعطش  
 ورتب بين الحار والين من الخيل والحمل ريذا يوصل الاحبار اليها كما رتب  
 معاريفه من أي حصان من سادر المملكة العربية سعاة لذلك

واسكر المهدي ولبه محسب يؤتمن على انصط والربط ابلدي بطوى بالاسواق  
 حيا بعد حين محمود بمعدهم ثامن ديوان القبطية ويحكم ثوران ومكايل  
 البياعين من وجده محالها ثمة حورا أمام طوى وقد جعلت العباسية ما يقداد

من الدفاتر المختلفة على أوامر أسلافهم ليرجعوا اليها وبالجملة قد أبدوا أولا الحجة في الحروب ثم عدلوا عنها الى تحقيق العرب والرافضة لمطالعتهم حيث أحضروا يحضرون الناس على استعمال أدهانهم في الامور المأهولة حتى وصلوا سريعا الى درجة علمية في التمدن وتقدموا على اليونان في العماره والصنائع والفنون الادبية وعبرها التي طر الدونان أن لاسانق اهم فيها

### ﴿المبحث الخامس﴾

﴿ في الملاحه والصناع زمن العباسية ﴾

استخرجت العباسية معادن الحديد في حراسان والرياص في كرمان ونصروا الاقنسة في مدائن العراق والشام لاسانق الموصل وحلب ودمشق واستخرجوا القار والنعط وطينة الاوانى الصبيه ورعام طوريس والمخ الاندراى والكبريت ونهر دور والفنون الميكانيكية تقدمت تشهد بها مايعنه الرشيد اى ترمطابه ملك الفرنسيس من الساعة الكثرة المدافه التي نعمت بها أهل ديوانه ولم يملكهم معرفة كيفية تركيب عقدها ومع ذلك لم يكن في عصر العباسية أهم من صناعة الملاحه التي عمارتهم بها أظهر وا مرانا فواكه العرس وزهار اعلم ماريدراى

### ﴿المبحث السادس﴾

﴿ في الفنون الادبيه والصناعه زمن العباسية ﴾

كان فنا النقش والحفر صنفين لدى العرب الذهبية الساعين الصاوي الانسانه والتماثيل الالهية حتى جاء القرآن الكريم بمعهما فودعا عن التقدم حتى اشعل هما العباسية في غير ذلك الصاير فمقدموا وبهما كفى الموسيقى والعمارة فشدوا صاى طاعة بغداد والبصرة والموصل والرفقة ومهمهم وشعقوا مع ذلك بالعلوم الادبيه فاحضروا من الفلسفة طبية أحسن الكتب البيوانية وترجموها الى العربية وفقدوا بغداد مدرسة السن لتربية المترجمين



بحث نظارة طبيب بطورى ورتبوا حصة عشر ألف دينار لمدرسة يعلم بها  
مخاضاته آلاف تبيد من العقراء والاعباء، ونشوا كنهات رحصوا المدحول  
فيها لم أراد طانتشرت الالعة العربية في سائر جهات آسييا حتى تكلموا بها بدلا  
عن لغتهم واعتاد المأمون ومن اقتدى به بعده حضور الدروس العامة التي  
يلقبها المدرسون وأطعموا ثمنوس العلوم الرياضية وسوا رتبادا بها آلات  
عجبة للاستكشاف العلكى ومتشقيات يتفنن فيها من أراد أن يوطى علة  
امضات ومعامل كبدوية لاستكشاف النباتات الا أنهم وقعوا في سلاسل  
بتمسدهم علقوت النظم بالمسائل النظرية المتعلقة بعلم كيمياء المعادن والذهب  
المسماة بالصعة الالهية وعلم حار لكها ساعدتهم على التقدم في علوم مكتوبة  
بالمشاهدة

ومكنت المدرسة العدادية على رونقها الباهر نحو مائتي سنة تقريبا فكان  
العالمون في ذلك أجد خطا من ترميمه الذي أراد أن يفقد ملكه من  
الحسوبة واحياه بتدوير عقولهم ما علم من في عصره من الفرج فان ذلك عدم  
دعه هلاك

## ﴿المبحث السابع﴾

### ﴿في نغامة العباسية﴾

لاستعواذ العباسي على أموال كثيرة مع عدم حدوث دافعة يعفون عليها  
أندرامن الرسة وارحرفة أعجب المداظر ومهروا معها رافرة وعموا أعمالا طاهرة  
نقروا الذهب في قصورهم وساندهم ومساعدتهم وألقن المهدي في هذه سنة  
ملايين من الدراهم وصرفت ربيعة راحة الرشيد ملبوا وسبعمائة ألف دينار  
على حجر محرق يوصل الى مكة المشاه من الخيال المجاورة لها وكان لاسها من الدباج  
المطر بالسمور أو الألقنة المسوحة بخطاب العمة ونعالها من ركشة باللاتي  
الثينة ودرى المأمون في يوم أربعمائه ألف دينار وعصب في مجلسه عند عدم

سعر البوس شجرة ذهب حمئة لتؤا على هيئة التمار ورتت مقربا به سهام  
أكثر من مائتي شخص بأحد كل منهم سهم فيجد به رشا حمئة مع مبالغ  
لراعتها من العبد ويقال كل بقصره ثمانية وثلاثون ألف ساطعها اثنا عشر  
ألفا وحمئة من ركبة بذهب وبه أيضا سبعة آلاف حصي منها ثلاثة آلاف  
من الرمح وسبعة حمير وعساكر تسمى الخواتمي المارحفة عنه ووضع المعصم  
أساس سامرا قرب بغداد على أرض أعلاها بحاريت هائلة وبني بها اسطوانات  
تسع على مائيل مائة ألف حواد ولم يلبه العباسية من السحابة وفوة الشوكة  
بعث نزلمايه الى هرون هدايا ليعمي الدساري الداهس الى بيت المقدس  
طاحه الى ماظاب وبعث له أثمة ميسبة وعطرا وحنباد كيا وديلا وحمئة عطية  
على هيئة حجاب العرب ثم بعث الداعية الدافقة السانعة

## ﴿المبحث الثامن﴾

### ﴿في مبادئ الخطاط العباسية﴾

لما لم يكن قانون خاص تنوارث الخلافة هم عند الله عم المنصور بسولي الخلافة  
عند موت السعاج وعهد المهدي بها الى امه الاكبر وهو انهادى ثم عهد بها  
لارشد وحاول تقديمه على حبيبه الاكبر الذي عهد اليه أولا فلم يملكه ورايها  
الرشد حتى مات فتسارع ولداه الامين والمأمون مع تحديد العلوية بدعوى الخلافة  
في عهد الهادي والرشد حتى كان هذا التنازع الذي زاد المأمون وطعه امرى  
الخلافه الى العلوية الذين لم يهتوا اذا نشأ من أنواع المشل والاختلاف  
فخزب من العلوية ثلاثة وثلاثون ألف رجل حبروه على العدول عن ذلك وقد  
مال الى المعتزلة وأراد العلول عن القرآن الى هواي يرى ما سبها للاطوار  
والاحوال وتبعه في ذلك المعصم واوانق وقام أهل السنة واستمروا عليهم  
فاحدثت الدولة في الاخطاط حتى تغلبت الممالك التراب في المناصب وتولوا المملكة  
مع عدم طاعتهم وعط طاعتهم وطروا للرعايا عن الاحقار واشنعوا بما يحصم  
حتى لمع عدم الحكم وسوء النظام الغاية القصوى

## ﴿ باب ثلث ﴾

### ﴿ من المقالة الرابعة ﴾

﴿ في طلب الامم لاسدلال عن العباسية وانحطاط حكمهم ﴾

﴿ وتأسيس الدولة العباسية من سنة ١٥٦ الى سنة ١٠٥٥ هجرية ﴾

﴿ الواقعة سنة ٢٣٢ الى سنة ٤٤٧ هجرية ﴾

### ﴿ وجه نعمة مباحث ﴾

### ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في الاضطرابات الداخلية وعمر المنوكل وحلقاته عن فتح معاهد ﴾

### ﴿ العساكر التركية ﴾

كان أهل النصارى يرون من جهة اشرى على العرب فيبدون قتلهم  
ثم يعبرون على حدود المملكة العربية كالمسلمين من وراء النهر وحوارزم فهلك  
مهم حكماء تلك الاقاليم وفسدوا مهم رجالا من الترت فيبعثونهم الى بغداد  
ففرهم المعصم واعداهم عسكرا وجعرا عبيد تحت نظر عيالاتهم يريدوا  
بذلك يعظم مذوكتهم فكان اول مصوبه قاتلهم احدثوا يبعدون حتى ترك لهم  
بغداد وسكن سامرا واراد اعددهم وفسداهم من الواثق الذي كانت المملكة  
من انتهاء خلافة فوضي لارئيس لها حتى مات فاحلست هؤلاء في دست الخلافة  
المنوكل اكبر الطلبة من الخلفاء لشدة قسوته وبحارده الحد أساءه وربرده خرقه  
حما في وفاق بارعوا وطع حديد وأطلق بقصره أنواع الحيوان المفترس على من أراد  
الصلابة وحشي أن يمزق عليه صراط ربواته فدعاهم الى طعام وأحصر لهم  
من دبحوهم جمعا ففرغت منه العلوب وطلب الترت منه عطاء مسحه ماء فوا ولده  
المنصور على قتله وولوه الخلافة وأرموه أن يعهد بالخلافة للسنين ويحرم  
اخوانه منها ثلثا بعدوا بهم ثم مات في سنة ثمان على قتل والده فقدموا  
عبد المعصم وهو المنصور سنة ٢٤٨ هجرية على اخوته الاربعة الذين ولي منهم  
الخلافة بعد ذلك المعز والمعتمد ثم انقسموا حرس بين المنصور والمعز الذي كان معه

حرب العرب الذين ولوه الخلافة سنة ٢٥٣ هجرية فاحرمهم عن زعم الصنف المعاد  
فأرموه فلعيا سنة خمس وخمسين ومائتين على المهدى والوائق الذي أراد الصنف  
عليهم وقصوه في قصر سنة ست وخمسين ومائتين التي تولى فيها المعتد الخلافة  
الى سنة تسع وسبعين ومائتين والفصل في تلك السنة لاجل الموضع حدث  
بمن روجه ولم يبق من عزاء أهل المشرق وحرق عقول العساكر التركبة  
عن ادغام إيران إلى أهل السجستان في حروب بعدة عن المسكن

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿في استقلال ثلاث ممالك عن الحضارة في الاطام الشرقية﴾

﴿من آسيا وهي الطاهرية والصيرية والسماوية وغيرها﴾

لما اضطرت الحكومة العبدانية أحمد حكام الأهالي بضعفون احرامها  
وبأسعوا على ما يؤدونه من الخراج ويضعفون عند عزل حكامهم في الاستقلال  
ولا بدحواون تحت سيطرة المملوك الاشراف أحدوها عبيده ولم يالوا كذلک  
حتى قوت شوكرهم فكل امم من احلافه سماها وللعلاء اسمها

ثم تهر بالاستقلال عن الحكومة العبدانية العائلات الطاهرية والعلوية  
والصيرية والسماوية وغيرها فبينا بين سنة أربع عشرة وثلاثمائة وسنة خمس  
وخمسين وألف ميلادية أدى شهر فسه بالمملكة الفرساوية ثلاث استقلت  
بالحكم في ابالات عظيمة

وأول الطاهرية ابراهيم بن الاعلى الذي ولاه الرشيد الاطام المرسية لثلاث فصيح  
من يده بالسكية وحلعه من بعده حتى بولاه الامير الرابع طاهر الذي طاد حوش  
المأمون وبدل النصح في خدمته فكان له باعطائه اقليم خراسان ورائة سنة أربع  
عشرة وثلاثمائة ميلادية مع ذكر اسم الخليفة العباسي في الخطبة فساس طاهر  
الرعية حتى حلت اليه وأورد اسمها بالذكر في الخطبة وحلعه الامير محمد سنة  
اثنين وستين وثلاثمائة ميلادية

وتلك من العلوية السيد حسن بن ريد الدين وخرطان وطبرستان اعلاورة لهر

جرحان واسفل بالحكم سنة أربع وستين وثم ثمانمائة ميلادية  
 واشغل من المصرية يعقوب بن لنس بصناعة الصخر وهو العاص مدة ثم الصق  
 بالعسكر وجمع في معرفة من العسكرية ثم دخل سنة ثلاث وسبعين وثم ثمانمائة  
 ميلادية في حراسان بحبس هائل فتح ادبهم ببستان وقطع دار الطاهرية هذه  
 السنة وسلب من العلوية اقمم طرسان واحد شيم نارة عمرو وأخرى بنيسابور  
 وأراد الملك بعداد سنة أربع وسبعين وثم ثمانمائة ميلادية فتقدم اليه الموفق  
 بآله وهرمه من مدينة واسط فرجع الى عمالكه وأخذ في السنة التالية يهدد  
 الموفق باعدام الدولة ثم مات سنة سبع وسبعين وثم ثمانمائة ميلادية خلفه أخوه  
 عمر فباسع المعتمد هذه السنة على غلظه لما تحت حكمه

وولي المأمون سنة اثنتي عشرة وثم ثمانمائة ميلادية على عمره وورعته وخلق أولاد  
 أسد الذي هو ابن جمال يسمى سمعان أو محمد مهم أحد الذي خلفه في الشوكة  
 ولده الأكبر ناصر الذي استبدلته على بخاري ثم خلفه ماوراء النهر فاحد يدافع  
 عنه الأتراك والصفرية حتى استعان بأعدائه أخوه اسمعيل سنة ثمان وثمانين  
 وثم ثمانمائة ميلادية وهم عليه تأمره ثم بقاء على مملكته مع القاطن اللائق بمصر  
 انهيارا لعظمة حقه وطغى حتى مات الناصر سنة اثنين وتسعين وثم ثمانمائة ميلادية  
 مقام هو بالمملكة وطرد التركان خلف سيجور من العانة له معجبة أو السمانية  
 وأمر بالاستقلال بالحكم على اقلبي حواري وماوراء النهر

### ﴿المبحث الثالث﴾

﴿في عصيان العباسية في الاقاليم العربية والابالاه المصرية﴾

﴿وذكر عاتني الرعيين والطولوس﴾

جمع رجل من أهل العارات رعيين من زبحار مملكهم البصرة ومعظم العراق  
 العرب وبعض اقلبي اهوار وخورستان ومازال يقاوم دهمات العرب ومن  
 خلافة المعتز والمعتمد حتى اصحاب المعتمد على الله صار أخوه الموفق بحبوش  
 أحد بها من الرعيين البصرة والعراق العربي والاقاليم الفارسية سنة اثنين  
 وثمانين وثم ثمانمائة ميلادية ونولي اذاعة الدار المصرية وللمعاصرة أحمد بن طولون



أحد الثرثرة العنقي المرتب بدوار بن الخلعاء كل محبا للعلوم كريمة ارا برعيته  
وسع العطايا ونفى مصده الموحود الآن (سنة ثمان وثلاثمائة وألف) في  
أواخر الصليبية وأظهر الاستقلال عن الحكومة العباسية سمع الخراج سنة  
سمع وسبعين وثمانمائة ميلادية

ولاشغال الموفقى بحرب الرعيين أعزى أمراء الشام على عصبان ابن طولون  
الذى سماه حتى مات سنة أربع وثمانين وثمانمائة ميلادية فطمع له حاروبه  
واعترف بسلطنته أهل دمشق فاجدها دارا قامة ومصر على أعدائه المنزبين  
على عزله سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ميلادية بنى بالعطايا حوشا واسعا به  
جميع أصناف الحيوان القيمة لكل ما سكن وحوض ماء من رحام شعب الخيل  
والصيد ورخوة لقصور ووضع سريره بمكة ملائها رثيقا يترزه اهتزازا لطيفا  
لبنام مات قتلا فرال عر هذه العائلة

### ﴿المبحث الرابع﴾

﴿في بصرات العباسية آخر القرن التاسع واول العاشر﴾

لم نشأ بالمنطق بمالك الصفريفة والسماة والطولوبية بنى للعباسيين محبت  
حرية العرب والملاذ حرية النهرين والعراق البهي والعرو وأذربجان وارسستان  
والا طالم التي على تعزى حرط والهد

وولي المعتمد الخلافة سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ميلادية فانقاده حاروبه  
ان أحدس طولون على ان يوايه مصر والشام وبأحد منه كل سنة مليون من  
الندابير ثم مات حاروبه فقامت الحرب بين ولديه حبش وهرون فالزم المعتمد  
سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ميلاديه من اشهر مهما أن يزيد في المرتب أربع مائة  
ونصابين المعداد وولرد من الخزيرة عرنا وكردا رحلوا عن بحاري الشام  
مريد بن الاستيلاء على الموصل وقع الامير همدان الذي أعلن في هذه الخزيرة  
بالاستقلال وحققه المقتضى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فهدم هرون حاروبه را وحررا  
بجوش انقاد لهم جميع أمراء هرون بلا حرب سنة خمس وتسعين وثمانمائة ميلادية وأود

بين القصرية والسجانية حروبا نصر فيها السجانية وضموا الى ماوراء النهر عظيم  
 حراسان وطرسجان وحصنان وبعثوا الى بغداد آخر ملوك القصرية وبالجملة  
 لم يحصل في المملكة من سنة اثنين وتسعين وتسعمائة ميلادية تمزيق حتى ولي  
 المقدر الخلافة سنة ثمان وتسعمائة مدربه فغرب عليه اعراب قاموا عليه  
 مرات فصعدت شوكة في سائر نواحي المملكة التي اخذت من سنة ثلاث عشرة  
 وتسعمائة ميلادية في الاستقلال واستمر التمزيق فيها حتى رأت الحكومة  
 العداوية منه حتى وأربعين وتسعمائة ميلادية روالا كثيرا

### ﴿لمبحث الخامس﴾

﴿في اختيار العباس على رئاسة اربعة بعد ان كانت﴾

﴿اهم الراسان وفي استرع منصب أمير الامراء﴾

﴿واحد من شوكة البوهم﴾

ما زال اخفاء يعنون اميرا بحكم مصر والشام حتى دعوا بموكبا كتابا يدعى  
 انا ذكر محمد الاحمد علم ان ضعف عمه الخسة وقرانه عن منصبه  
 واثب اعراسه هي هم الخلافة لضع شوكة واستقبل بحكم سنة ست  
 وثلاث وتسعمائة ميلادية وحقه في الاستقلال بحكم مصر والشام نواله القاسم محمود  
 ثم نواله الحس على مكافور طوالموارس وقد نصب بالجريه رجل من درية الامير  
 همدان راية الاستقلال ومن المعتمد سنة ثلاث وتسعمائة ميلادية واحد  
 عدة من هذه الحربه وحال رحله فيها حوره حتى في اشهد الشرق من ر  
 الشام سنة سبع وثلاث وتسعمائة مدبرة واحد مدينة الموصل بحب مملكته  
 التي حلقه فيها راجد الدولة المتوسط في تسكن بعض ابعده وسبب الدولة  
 المطهر في حربه مع السون الشفعة والشيامه وأحدث هذه العائنة الهمدانية  
 تدرع العائنة الاحمدية في حكم الشام ودحوا مر بدمشق ومكوا حلب  
 واسفل بالحكم حربا اراقية والباريدية وناراه سنة أربع وتسعمائة مبردة

في الأسبلاخ على مدينتي البصرة واسط واقلام الاهواز وكذلك انقل  
 ارميت وحرجان وسارتا حكوميين ونهر الخلاج رئيس من اعمال اقليم  
 حيلان سمي مرداوخ بن بويه واحد على بحر حرط اقليم ماربردان وحيلان  
 وشروان وحرطان واحدا بيه طبرستان من اعماله ومطاط قسم اربعين مكان مؤسسا  
 للعائلة اسو بيه الا انه لم يزل خارا حتى باربعه احوه اسلانة الذين كانوا في  
 حبسه راعى اهم من سبل الاكاسرة بنى ساسان مع ان اناهم بويه كان صياد  
 سمك فقديرا صموا الى محلك مرداوخ اهلم كرمان ومكزيان والعراق  
 الهبي وسورستان وحو رستان من سنة ثلاث وثلاثين وتسجانة الى سنة  
 اربعين وتسجانة ميلادية واجبات بعداد باوليات المستقلة من انتهاء هذا  
 الرمن اندي اتمر منه الفصل في المواد والوراء والمثلث المستقلين بالحكم  
 وكذا الخلفاء فقد قتل من السعة والخمس خلعة فانية وثلاثون وعدوا  
 بالخروج اودمان اسحق والرمي في دماء كبر محبوا لها ولدا حرج القاهر من  
 السمن مهفوه العيس عبيده ثياب مابيه بسأل الناس على أبواب المساجد  
 وتغلب على الراشي صايط العساكر التركمانية ونصرفوا كما شأوا في سائر مروج  
 المملكة فاحترع منهم امارة الامراء واعطاء اس رانق مولى قيادة الخيوش  
 وحرمة المملكة وسائر امور الزعامة وجرى اسمه باسم الخليفة في الخطبة  
 ومارال منصرفا للمملكة حتى حقق منه جندى يسمى بهتم فحاصر بغداد وقبض  
 على الراشي سنة ثمان وتسجانة ميلادية وورمه ان يولية امارة الامراء  
 مولاه وحكم حتى مات في خلافة المني سنة ثلاث واربين وتسجانة ميلادية  
 فصار عيا بهورائق ووزريدة اصبهان واسط وسوهمدان اصبهان الموصل  
 ونزد المني فمن يولية ايها وانص ان ستم ان الاحشيد من تمصر رئيس  
 التركمانه على هؤلاء وتمر بقتل اسحق بردد في اعطاء الامارة وولى بدله  
 المسكي وجن العداويين من مناصد التركمانية فاستعاضوا بالموهبيين المسفر

حكمهم اذ كان في اقلهم مملكة العرب القديمة فابوا للائمة يحيون فتح لهم أهل بغداد الابواب سنة خمس وأربعين ونجاة ميلادية وتقلد معز الدولة اماره الامراء وعزل الخليفة يا حركان باذلا نفسه في صحاح مصلحة المعز ازل الامراء البويهية المستقرين في ذلك المنصب أكثر من مائتين واقتصر الخلفاء داخل قصورهم يسألون أنفسهم عمالة العلماء ثم مات الرازي آخر من اتخذ أرباب المعارف أحص جللانه فأخذ الويهون ينشرون العلوم ويوسعون علم الفلك والعلوم الرياضية وأحصروا من الاطالم التي تحت حكمهم عساكر شكنواها خزبا نعتسوا عليهم واختصوا بالحكم وما المطمع والطامع والقادر والقائم عرذوا عن الحكم ولم يكن عند كل منهم الا كاتب واحد ومع ذلك كان أغلب العائلات المنكبة في اقلهم آتيا يقلدون الحكومة من قبل هؤلاء الخلفاء لما عليه أهل السنة من أن العباسية أحق بالخلافة ولكن أهل الطمع نعلبوا على الحكم السبائي وزكوا لهم الحكم الديني

### ﴿المبحث السادس﴾

﴿في فرق الزيدية والاسماعيلية والكرامية وغيرها﴾

ظهر من الأسموية عند فرق دنية بقوا في اراتهم كالخوارج والقدرية والأزارقة والصعريه وفي عصر العباسية فرقة المعتزلة وفرقة الراوندية الزائغة ان الخلفاء يعبدون كعبادة الاله وتعبودهم كعبه جديدة فانهم المصور فتأبوه ما عظم ما يكون من الشناعة والبأس لبعده فبهرامه وظهرت أيضا فرقة الزيدية القائلة بحرمه كل لحوم الحيوان وتلك الانسان شيئا لحسنه نفسه

وأسس ذات في اقلهم اربع ممالك سنة أربع وثمانين وتما عانة ميلادية فرقة الاسماعيلية الممثلة مذهب الدهرية وهدمت عساكر المعتصم أربع سبب وملأت الكرامية في القرن العاشر من الميلاذ بلاد العرب وأحدثت من العباسيين

العباسيين الاطاليم الشرقية من بحيث حررة العرب ولم يسبقوا لهم فيها حكم  
ديبا ولا ديوبا وكان كراما ~~مكررا~~ للسوة ووجوه الله تعالى وعطى بالطل  
العونية فبعبه كسبرون عسروه واعتموا بالهب والسلب فعكسوا على اعظم  
الفساد وسبوا الكوفة في خلافه المعتصم سيفه على ونسعى ونماعة وانعروا  
في خلافه المكنى على فلسطين والنام وهددوا دمشق بالمجدوم عليها وتعرضوا  
لهب انشوا بل الداعة الى مكة وتوقفوا في آن واحد بخارة العراق والخر  
وانحلوا مستقر مذهبهم بخارى الشام وكلفة والجماعة والعرس وهم هم  
رئيسهم ابو صاهر على مكة حاصروها قبل سنة ثلاثين وتسعائة فاحدوها عسوة  
ودبحوا من أهلها أكثر من ألفين وهدموا الكعبة وارالوا الخرا لاود ورددوا  
نرزمزم ثم بعثوا الى مكة الخرافا من الخليفة بوسعه ثابا وكسر منه قطعة  
وسمها على باب مسكه فكان ذلك سببا في احبني على الركب حين دخول  
بيوت الملوك وفي مولهم الباب العالي لارلالة على مسكن الخليفة ثم اطلق على  
باب سلاطين القسطنطينية

وقد ظهرت شوكة هؤلاء الكرمانية حتى أخذوا الحرية من القاهرة والرازي  
ثم هزمتهم الملوك الهمدانية والاحشيدية فمضت سيرةهم شأنا فشدأ وطهر مع  
هؤلاء علماء معتون وفلاسفة وسوفه داموا توحدها وراحهم الى الله بواسطة اعدام  
جميع الشهابات انتصر مذهبهم حصوا من الفرس وانتصر في الهندستان  
على مذهب الرهبانية الا أن شقاق الشيعة والسنة ادمر بالتقدمات الدينية  
وبجز الخلفاء وأمراء الأمراء أن يجمعوا الناس على عقيدة واحدة ووثت  
الاسطرابات الدينية وفرض بعض أهل البدع على بعضه سب معارضة كما ذكر  
اسمه ورتب احتمالات لتعظم على سب طالب (كرم الله وجهه)

وتظاهر بعض آخر بالصداقة والعصب لمذهب أهل السنة مریدا أن ينسج سائر  
الناس الاحداث والمواقف بغاية الدعة وحوى العباسية من تسلط العلوية  
اعصموا الى أهل السنة واسطهدوا من لم يشاركهم في هذا الرأي



## ﴿المبحث السابع﴾

﴿في تجديد العلوية دعوى الخلافة وتأسيس العاطمية﴾

﴿حلافهم بالقاهرة وتعريضهم اسس على ممارسة﴾

﴿العلوم وسيرة اعاكم وأمة الدرر﴾

لما لم تزل العلوية الخلافة بدل العباسية وحيوا فكرهم الى انشاء حكومة في الممالك المنصبة عن المملكة العباسية تلك احدثهم طرسان وما يبرأ وحثت العائنة الادريسية في اقص موريات فواما على حب ابن أبي طالب وادعى الامامة أبو عبد الله العاطمي وصره أهل المشرق على العائنة الاعلية انني أراها سه ثمان وتسعمائة ميلادية ثم عدت احكامه تعمم سواحل مصر الابيض المتوسط ونسب شوكة العاطمية بفروان ومهدية وأحد بهمدحكام الدار المصرية بالاستلاء عليها ثمان وحلعه اسه انقضى بامر الله من سنة ثلاث عشرة وتسعمائة الى سنة ست وأربع وتسعمائة ميلادية انني حلعه فيها المصور صعب قوتها في محاربة الاحشيد ما عجزوا بالمار واليمن أحبة كثيرة ببدل العطا المزيولة ثم مات المصور سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وخلعه الممزر لسن الله ومات الاحشيد فكان في حكم الديار المصرية والثاميه تبارع اعظم به المعز مرصه حيث حال في ملاد الاحشيد وانقادت له الامراء فكان أول خليفة طمى بالدير المصرية سنة ثمان وستين وتسعمائة ميلادية تم أخذت العاطمية تارح العباسية في موردسة وسوا القاهرة سنة اثنين وسبعين وتسعمائة ونصوا التام وحرامس الحرية واعتري محلافهم في محبت جريرة العرب عز عظم أمل لهم لاتحاد على من يظهر في بلادهم من الكرمابية واحتمدوا في تقديمات الصارة والتسابع والعلاحة والعلوم وسوا المساحد القاهرة ورصد طانة لاس بوس مثل ما كان للتسكين في المملكة العباسية وحسبوا ادارة الجراح وكيفية تحصيله وماوى وارد المملكة السوى وارد المملكة

العباسية

العباسية زمن الرشيد وذكرت اسماءهم مع اسم علي بن ابي طالب في سائر  
خطب مملكتهم التي كانت هي وملكها ابو هاشم والسماني جميع مملكة العرب  
الشرقية في ااية القرن العاشر من الميلاد

ودهب ملك ابو هاشم فاستل لخدمته الى القاهرة واثبت مدارسها رويقا على  
المدارس البعدانية لاجلها. الفاضل في القدمات اعلمه كبيرها. الا ان الحاكم  
صهر على سر الخلافة سنة ثمان وتسعين ميلادية ظهور اليبس فاحد بعدي  
رعاياءه امانة الطاعة وعيش وراية بمالك اسطه لفتح كل من تكدره ولو نادى  
شئ ويرى من قصره ورفات في كل منها أمر بتدبيرها الى أمير معين يذهب اليه  
من وقعت في يده فيعامله ذلك الامير بها من اعطائه دراهم كثيرة وعقابه  
بأشنع الاساآت ووحيد يعذب اليهود والنصارى حتى يسلموا فيأذن لهم في  
العود الى ما كانوا عليه ربه عينا تحبوه كل حذنة ولو واهية فرغم بعض الناس  
ابدى و يعلم كل شئ فعبدوه كعبادة الاله وأحد يحصر رأى فجدس على حين  
عسلة محتفيا فقويت دعواه الموهبة عند عباده حتى نادوا عند عييته عنهم  
انه صعد حيا الى السماء وسيعود

أخبر حجة المارسي ان عبد الهادي بن علي البرزى اراد ان يعال ظهر بالصورة  
الشرقية فيما مضى عدة مرات وصهر الاس في صورة الحاكم باسم الله فعصب  
عليه أهل القاهرة وطرده وصراف الشام ووحيد بشر مدحبه ادى حماه دين  
الوحدة اسمه لدى الاقوام السمنون بالدرور وكان اخاكم مع رتت يحترم القماء  
وشوقهم بحسنه الى احياء العلوم هدى اليه اس يوسر ارا حاسنت ابيه وجد فقلته  
أخته وولت به اسم الطاهر وهو طفل سنة عشرين وأب ملأ به ثم حلقه سنة ثمان  
والاين ولف المستنصر ادى اعزى تخلاعه أهل فريسة الشمالية وبحث حررة  
العرب وعت خلافته السلاد الاسلامة واعبيرة البعد ديون اسامهم في الدس  
ساحطير على القائم دأمر الله لاسعاه بطور ليلك انركان السجوى الا أنه

فقد بعد ذلك أحس الأقاليم النامية وبقي في حكمه إمام فلسطين بعانة  
الثقة

## ﴿المبحث الثامن﴾

﴿في الدولة السورية والحماة والعروبة﴾

أحمد السوربون مملكة العرس سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة ميلادية ولقد ردا  
الهنداس من الحزرة وكذا الموصل تحت حكمهم وأعدوا العساكر التركمانية  
واحتضروا في بغداد بأمر قلاصاء فكان لهم في النصف الأخير من القرن العاشر  
الميلادي بالعراق العربي وبغداد وسائر قسم آسيا من السلطان الأعظم وجدة  
الشأن ما لم يتنافسهم فيه منافس

واقتردى عهد الدولة بالأمور وعمر العلماء والشعراء بالإنعام وحرص الناس  
على اكتساب العلوم وأحبوا مدرسة بغداد بعدد دروسها وحرصوا على شيوخها  
به حفظت المزارع من الغيابة السوى وسهل ربط العلائق الصارية وبمع  
شرف الدولة بهجته في إحياء المدرسة العددية التي دمع بها في عهد ههنا علماء  
مهم من الأئمة وعبد الرحمن الصوفي وأبو الوفاء البكدي

وبني هؤلاء الدولة أرمى مستثنى عمر حال عظم بقيت ذكرته في الكتب  
البارجحة المشرقة لكنهم وسعوا فواين في أسغال بمالكهم إلى ذرارهم  
وقهرها عليهم بقضا غير ميامي به فعت أبواب الحروب الداحية وغرق  
مأسوء من الممالك

وحكم السمانية في المشرق سنة أربع وسبعين وثلاثمائة حتى انقرض حكمهم  
سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ميلادية التي انحطت فيها دولة الأمراء البويهية  
كان محمودا تركمانيا يسمى "لب" نجيب ترقى في عهد سنده عبيد الملك إلى منصب  
الوزارة حتى مات سنده وأرد أب يحفنه في الحكومة عم يسده وأخرج من بحارى  
هوطن عربة من عشرة سنة قاوم فيها السمانية إلى بدلت جهدها في إزالته

حاهه واسارته وحفنه سنة خمس وتسعين وتسعمائة ميلادية شهره مبيكسكي  
 الذي كان قائد حصوده ومشره واحتمال رعبه وثار على الهند ونشر فيه  
 الاسلام وحرب اغليم بنجاب وانشأ مدينتي بسط وفستدار وتعاهد مع نوح حميد  
 عبد الملك منع عن المماسة اعارة التركمان الذين اعدوا على بلاد ملوراء النهر  
 ثم حنقه اسماعيل اصغر اولاده فزارعه اخوه محمود لكره عنه وفاته ثم غلب  
 السهانية ونجد اقليم خراسان سنة الف ميلادية واستغل مملكته مستعيا  
 بما حاربه من العثم فبعث اليه الخليفة العثماني تقليدا بمحكمة خراسان  
 وامرهم ان لا يتوجهوا الى بلاد الامراء البويهية فمضوا لقوله ودهم السويين فاحد منهم  
 بلاد حران والعراق الفارسي ودخل مملكة هراة وبوستان تحت حكمه  
 الساري من صابع نهرى السند والكنج الى بحر الخزر وهو اول من نصب من  
 اصحاب الدول الشرقية بالسلطان اتعد عزته كرسي محكمه وأداع في سائر الجهات  
 الدين الاسلامي محاميا عن الامنة العربية وأحد الحزبة بما قصه في الهند من  
 فتوح ولوهور ودلهي ومطرة وحرب في عرب الهند سان مملكة حورارات  
 وفعل بالهند ما لشهره من العروات التي انتهى فيها الى هبكل سومات  
 العائلي ما عداه زخرفة وحسا كانت قننه مطاء مصانع ذهب مرصعة باجار  
 فديعة قيمة والصمم الموضوع فيه هر طوبه جيون ذراعا وهو اكبر اصنام  
 الهندستان وبه لها حرم من العواصم الذين عرسوا على هذا السلطان اكثر من  
 مائتي مليون فاي وكسر ذلك الصمم فوحده من الاجار واليوافيت اكثر مما  
 عرصوه عنه

وبجته كان هذا السلطان ذا عزة وحجاسة ديدة مقديبا تحلما النبي (صلى الله  
 عليه وسلم) وندى بعث اليه الحبيبة اعادار بالله كفا لقبه فيه بالحماني عن  
 المؤمنين

## (المبحث التاسع)

(في ازالة السطوقية اندوه العرونة)

(وحكم النول في اشام)

أمر السلطان محمود العروى عساكره في الهند وتربأ اولم مداراء النهر في بيعة  
فبذل تركستان المعروفة بمكة السار ودخل الارات السطوقية في حراسا  
حي اسلموا وسأله زسانه كيون وسعدون بها

خلعه اسم مسعود سنة ثلاث وارب ملادية فاجهد في أن ينص من محاربة  
هؤلاء لانك فعلوه في محترسا بهم حتى لمس طغر لند السقوق تاج الملك في  
مدينة بساور ثم نصر على العرونة ولردهم من دافعهم الى الهند ثم صار على  
أطليم حوارزم وخراسان والعراق الهوى وحاصر الدويبة أمراء بغداد المنسطين  
بها ارباب سواد الاسلام فادهم حبيبه السان بامر الله من وزانه العصابة واحدها  
الفاطمية وأمراء الشام

ولطغر لند السقوق ارباب النوبة على حرج الممالك الاسلامية التي بني  
كل مدينة منها مسجدا واحصره القائم ان بغداد فلوله السلطنة على بلاد العرب  
وبلاد الفرس والسهل وحبش وبعاء سيف فامر وسعة قبية من ملابس الشرف  
وهدي اليه سبع حوار حسان كل منها بحدي الممالك السعة ثم روجه تحت  
ومر اسمه باسمه في اعطيه ثم رحل طغر لند السقوقية عن بغداد فعصى  
أخذها القائم بامر الله وسوا خلافة المنتصر المظفر بدل القائم فعاد طغر لند  
الى بغداد وأجلس اعوام على سر راخذلة التي أخذت في النقيض فشرع البيوان  
في اعاده ماأخذه عنه منهم فذهبوا بمباطحة اثنين وحسين وثلاثة ملادية  
وحاؤا بعد ذلك بقرن في اذان حول ولشام حتى وصلوا الى مدينة حلب ونهبوا  
حزن سيف اندوه وجمدان وانتشر اسرات واخرية حوش انقبضين  
(يسيفوفوفاس وAlber Plocca) و(جنا ريبسيس Ivan Zmiers)

الحاكين



الحاكين من سنة ثلاث وستين وتسعمائة الى سنة ست وسبعين وتسعمائة ميلادية  
وأحد الثاني بالحرب مدائن كثيرة والمطابقة وحجج الباقين وحريرة مصر  
واجتمع قبائل التركمان تحت رئاسة واحد من أمراء الخوفاة مستعدة للعلب  
على الاقاليم العربية من قسم آسيا مع عز الخلفاء العباسية عن مقاومتها ومقاومة  
اليونان

## ﴿ الباب الرابع ﴾

### ﴿ من المقالة الرابعة ﴾

﴿ في دولة السجوقية واعداد الحكم الذي كان للعباسية وعارة ﴾

﴿ الممول والارث المتبقية وروايل حكم العرب من قسم آسيا ﴾

﴿ وفيه عشرة مباحث ﴾

### ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في ملابح السجوقية وقوتهاهم ﴾

تبع طغرى اقوام من الاراض مثل السرماسة الذي هو في عرب او وبارا حزموا  
اسمايا حتى وصلوا الى بوعار حل طارق ومثل الاقوام الطغرية والاورية  
والجرية والحرارية والتشبيبة والقومية والمولية الذي حرموا مرات كثيرة  
بلاد أوروبا والاقاليم العربية من قسم آسيا مموا بالسجوقية تبعاً لرؤسائهم  
السجوقية وكان عصر عازهم الذي هو انهم اعصرهم من سنة خمس وخمسين  
والف الى سنة اثنين وتسعين والف ميلادية ومار الوامعيرين بالطاعة لطغرى  
المتقدم في قوتها الى داخل اقليم الجزيرة وأرمينية حتى مات سنة اثنين  
وستين والف

لقعه ابن أخيه المسمى ألب ارسلان بعدا حرمه في الشام والظفر واحتولى  
على الباقين وراسر السلطان (ديوجين Diogenes) الروماني وخدمه الاقاليم  
التي افنحها حمار ييسيس فاحس معاملته بتعطيله الاثنى به

( ١٧ خلاصة تاريخ العرب )

فذكر محطبة مكة اسمه مع اسم الحليمة العباسي بدل الحليمة العاطفي واحد  
 حرجستان وانقاد له معظم آسيا وبلغت عساكره مائتي ألف والروساء تحت يده  
 ألفا ومائتين وهم بالاعارة على ملكة تركستان وادار رجل من خوارزم قتله  
 بغير حيلة ابنه جلال الدين ملك شاه

وكان التار والمغول في طرفي آسيا حاطبين لطبايعهم الاصلية باقن على حالتهم  
 الحنسة لا يعرفون بأسرا غير السبب المغول والاقوام الاخر من التار والمغول  
 الذين يقتلون كثيرا من عرب آسيا والمغول في التاريخ من ابتداء القرن  
 الخامس بعد الميلاد باسم الاتراش تعبرت ابدان احوالهم لمعارضهم القمدين  
 ومخالطهم للنسل العربي حتى ذهب الاوصاف الثقيلة التي كان عليها السبتيون  
 الاقدمون واشغلوا بالملاحة والجارة ولكمهم كاوامنكرين شديدى الحب  
 لنفوس احاكمه ولدا اضعوا كل شئ وارتموا ان يكونوا ارقاء لاجل تحكمهم على  
 عقل سيدهم موع من الخصر والقصر الجسمى ادى بعمل الفطنة العقلية

وقد اعار هؤلاء اسخوية على مملكة مصر من فوجدوا في جميع جهاتها احوالا  
 لهم من حسنهم في صفوف العدو وحدثوا سألون بنى العباس ان يقتدرهم حكم  
 ماقصوه من البلاد وكاوا مائلين للعرب دوى حجة وحجاسة حين ارادة العرب  
 الاستراحة وممارسه الصور التي يناديها الهندو والصنع ولدا كاوا متمكبين من  
 الاستقلال بالسلطنة طاهم حين انتصروا على اليونان وحدثوا مهم آسيا  
 النصرى وسعوا ملكهم حتى كانت من نهر السند الى نواحي القسطنطينية  
 ولكمهم لم يعرفوا تنظيم دولتهم ان غالب جهاتها كان حاليا من الحكماء المدبرين  
 مع ما انضم الى ذلك من نارع الرؤساء المسلمين في تقسيم السلطة المتوكلية  
 وكان ذلك سببا في تكبر المغول مهم حين انقض جكزخان على الاقاليم العربية  
 من آسيا في ابتداء القرن الثالث عشر بعد الميلاد

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿في سلطة الملك شاه وتقسيم مملكته بعده واحطاء﴾

### ﴿دولة السلجوقية﴾

الى هذا السلطان بسبب التاريخ الجلال وهو ربيعة فارسية صمهاله عمر الملكى فكانت مع من الربيعة الافريقية المسماة بالرزامة العريفوارية سلطان سنة اثنين وسبعين وألف ميلادية فاحد يوسع مملكته وخطب باسمه في مكة والمدينة وبيت المقدس وبغداد واصطهان والري وهرقند وحمارى وكشعار والحيرة والشام وفلسطين أمر قريبه الامير سليمان بن حال فتح هم ارمينية الكرى وخرحستان والحر الاسود والبحر الابيض وايالة البابية وايالة ارمينية الصغرى سنة ١٠٨١ ميلادية وسار حتى بلغ بوزار القسطنطينية المسمى بسفور وفر اليونان من بلاد آسيا التي اقتصها الامير سليمان وبنال الملكشاه في اقاليم تركستان وبلغ قائد جيوشه اثرير الخوارزمي شواطئ نهر النيل وبسده المستصر بالله فهمم على مدينة بيت المقدس وهب ما فيها وامتدت مملكة هذا السلطان من بوزار القسطنطينية الى نهر السند واسرى احدى غزواته مع رثائه هيته التي ادرجته في رمية الاسرى فدير حروجه وزره نظام الملك الذى انشأ في ايامه بهعداد المدرسة الحسنية والمدرسة الطامية وعمل هذه مساجد وطرقا وحماما سهلها الارتباط بين جميع اهل المملكة التي مازال هذا الورير بها مدبرا ساعيا في نشر العلوم وتقدمها حتى وثى فيه بعض أعدائه الى هذا السلطان فعزل هذا الرجل الجليل القدر الذى كان عامود المملكة ثم قتله الاسماعيلية سنة ثلاثة وتسعون سنة

مان السلطان ملكشاه سنة اثنين وتسعين وألف ميلادية فقسم أولاده الاربع محمود وبارشاروق وسجبار ومحمد الممكة الى محالت ربيع بلاد اسرى وكرمان وانشام والانسول بعد ان كانت بينهم من سنة اثنين وتسعين وألف الى سنة

أربع وخمسين ومائة وألف ميلادية حروب أفت رجالهم بلا طائفة وعصمهم  
 حكام المدائن ثم توطن الامير أرطقي سنة ست وتسعين وألف ميلادية مدينة  
 بيت المقدس سأملا فيها بوصفه انى السلطة ثم هبأ سلطان الموصل الشوكة  
 لاسه نور الدين ثم أحد حاكم من حواريهم بيت العنز في البلاد السلوقية حتى  
 استقل بمحكمها سنة سبع وعشرين ومائة وألف ميلادية قهرا عن سدار  
 سلطان بلاد الفرس الذي كان بحر العائلة السلوقية وفتح حلعاء هذا الحاكم  
 أقاليم ملوراء النهر وخراسان والعراق العربي وكرمان جددوا المملكة العرفوية  
 وبني تحت أيديهم الاقاليم الملاصقة لشاطئ نهر السند حتى جعلت العورية  
 كرمي السلطة بمحمدية بلاد الهند في مدينة لاهور من سنة ثلاث وثمانين ومائة  
 وألف الى سنة خمس وثمانين وألف ميلادية ثم في مدينة دلهي وهما مدينة  
 بيارس وأحدوا اقليم سعاد ووجد من عائلهم موت الاومان في اقليم بارو بامبروس  
 القديم

### ﴿المبحث الثالث﴾

﴿في شوكة الامير محمد بن الملكشاه سلطان حواريهم﴾

﴿وفي سلطة العرب اذ دأب واحياء الحلعاء العباسية﴾

﴿بعض ما كان لهم من الحكم﴾

أحدث العورية مملكة العرفوية ولست تحت أيديهم حما وعشرين سنة فاعار  
 عليهم السلطان محمد وسلمهم الاقاليم العربية فعلا شأنه حتى أعار عليه الخول  
 من سنة ثمان وثمانين وألف الى سنة ثمان عشرة وثمانين وألف وقويت  
 شوكة السلوقية في القرن الحادي عشر بعد الميلاد فعموض القائم الحكم لهم  
 من سنة خمس وخمسين وألف الى سنة أربع وسبعين وألف وبني في بغداد لاحكم  
 له خارجها

وحلته المقتدى الى سنة أربع وتسعين وألف ثم المنظر الى سنة ثمان عشرة ومائة  
 وألف

وألف وبعثنا إلى ملوك أصفهان ونياباد وطبرستان وشمس واصلطيات تشريف إشارة إلى تقليدناهم السلطنة على بلاد الفرس ثم ولى المسترشد الخلافة إلى سنة خمس وتلاثين ومائة وألف وصعدت شوكة السطوقية إذ دأب فهد المسترشد بحبوسه سلجوقيا أراد أن يتولى السلطنة قهرا وحلقه الراشد إلى سنة ست وتلاثين ومائة وألف أراد مسعود السلجوقي حفيد المسكناء أن يتولى السلطنة فاحذ الراشد يداعبه حتى مات وحلقه المستنقبي الثاني إلى سنة ثنتين ومائة وألف ولم يدافع هذا السلجوقي حتى من سطوته القوية حتى مات فهد هذا الخليعة السلطوقية عن بغداد وإفادته أهل العراق العربي فدكروا اسمه في الخطبة مع السلطان السهري الذي لث هو ومن بعده بدرون المملوك من سنة اثنين وخمسين ومائة وألف إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف وليس للمعتمد المستنقبي والناصر والطاهر والمستنصر المنوليين من سنة ثنتين ومائة وألف إلى سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف تدبير في المملكة نعم كان لهم الهامة عن العارة والصانع والعلوم بلا تعرض لهم وبني الظاهر مساحد ومدارس ومارستانا وصناعات وبالحمة كان السلطوقية الشوكة النامية في أواخر القرن الحادى عشر وضعفت في النار عشر ضعفا بسا بالاقاليم الشرقية من المملكة العربية وفي عرة القرن الثالث عشر كان ولاية ادريمان ولارسار وقرجستان مقنمين لسلطنة بينهم وبين حلاطين خوارزم وحلفاء بغداد

وتعارت العرب على الآراء المعرومين بالنار المنوليين الحكم السبامى حتى انقادوا فتمسكوا بالاسلام ونكلموا بالعربية واحترموا العلماء وعاموا عن المعلومات لئلا تصبغ واحتمدوا أفكارهم

### ﴿المبحث الرابع﴾

﴿في حال الاقاليم العربية من آسيا في غاية القرن الحادى عشر بعد الميلاد﴾  
 ﴿وفي الحرب الصليبية المسمى لدى معانتر المسلمين بالجهاد الاول في نصارى﴾  
 ﴿أوروبا الصليبية الراسخين الصليب على لسانهم وبارفهم﴾  
 أدخل المسكناء السلجوقي أقاليم الحزرة والاصول والنام تحت طاعنه ثم مات

سنة اثنين وتسعين وألف ميلادية فانقسمت مملكته الى ثلاثة ممالك لا ارتباط  
لها بلاد العرس فواعنها حلب ودمشق وكذا قونية المعتدة سلطنتها الى  
الاناضول ثم كان من ملوك حلب ودمشق تنازع في أخذ مدن اذليهي الجزيرة  
والشام مع عز الطاطمية انذاك عن اعادتها تحت حكمهم لانقطاع شوكتهم  
فان السجوقية أخذوا منهم الاقطار الجارية

وأعرض المستعلى منولى الخلافة الطاطمية من سنة أربع وتسعين وألف الى  
سنة احدى ومائة وألف ميلادية عن محاربة السجوقية الى أخذ بلقي بن ملوكهم  
ليل المال دسائس دام بها القتال بينهم حتى أخذت بطارقة روضة المدائن  
تقول لمن في كتاب بلادهم القاتولة ان الاثر ان لو انوا قبر المسيح معدن الديانة  
الواحب جعله مما لا يليق باحاطهم من الصاري آلاى كثيره قدموا تحت قيادة  
بطرس (دعونه Gautier) هلك من الجيش كثير بلاد المجر والبلغار وقتل  
سائر من بنى عمكة قويه فعاد السجوقية الى حروبهم الداخلية حتى قدمت  
كاتب أخرى سليمة عرت بوزار البوعور وهرمت السجوقية واخارت جبال  
أيلة بسبيل اأخذوا الطاطمية ونداولوا مع أمراء الشام وساروا الى اعلم  
فلسطين فانضم العرب الى الاثران وطهرروا الحاسة الديانة للاد عن بيت  
المقدس وقاتلوا مع الخليفة الطاطمي الذي أحد المقدس من الاثران الارطقية  
سنة تسع وتسعين وألف ثم اهرموا وسكن الصالحون بالمقدس وجوانه فقل  
تقدم فتوحاتهم وتقدم مهم الى جهة بغداد القائد (بودوب Mandoun) فاحد  
من الجزيرة مدينة ابدسة العنفة المعروفة الآن بأروقة

### (الببحث الخامس)

في سيرة وأمر الطاطمية من سنة أربع وتسعين وألف

الى سنة احدى وتسعين ومائة وألف ميلادية وسيرة

رمكى ونور الدين وصلاح الدين

مزال الحروب الداخلية بين المسلمين الطاطمية والسجوقية ومن المستعلى



متولى الخلافة سنة أربع وتسعين وألف ومن بعده من الخلفاء العاطمية ابن  
سنة احدى وسبعين ومائة وألف يدور تعكر من هؤلاء الخلفاء ووزرائهم  
في اتحادهم بحكام البلاد الشامية ليصروا هم على أهل الصليب بل أداموا  
قتال السلوكة الذين اشتهروا في دواوينهم بالموصل وحلب عماد الدين زكي الذي  
لقب نفسه بالانليكواتش له سنة اثنين وعشرين ومائة وألف عمدة مستقلة  
بن اقلبي العزيزة والعراق العربي وأخذ الموصل ثم دهم السلوكة صاحب  
حلب فأخذها منه سنة سبع وعشرين ومائة وألف ثم أحيا بن المسلمين بنصاه  
الفرج وأخذ مهم مدينة ايدسة فاستعد من في القدس وأتى اليهم من أوروبا  
المللكان لوبر الساج العرباوى (وقرأه Cebraio) الثالث الانكليزي قبلا  
وسمى ماى أحد دمشق ولم يعد ذلك شيئا وقدمات انذار عماد الدين زكي وحلوه ولده  
سيف الدين وكذا نور الدين الذي تم مقاصد والده الحربية حيث كثر من الاعارفة على  
أهل الصليب ثم غار عن دمشق فأخذها من السلوكة لضعف من بها بالحرب السابقة  
ثم استعد ورير الديار المصرية لمقاتلة الخبيثة العاطمية فاستعد على شروط لم ينف  
سها مبعث فأنده شيركوه محمود تغلب هم على الديار المصرية ونفذ الوزارة  
من قبل الخليفة العاطمي جبرا ثم مات وحلوه في الوزارة ابن أخيه صلاح  
الدين الابوي وهو كدى نجاح معروف بكرة النعم والدكاه والامانة والوفاء  
بالعهد والنقوى والعدل والرفق بالانصار وحياة المعلومات العربية قربت  
سلطنته بأعلى درجات التمدن العربي

عزل العاصد آخر الخلفاء العاطمية سنة احدى وسبعين ومائة وألف ميلادية  
وازال من مصر مذهب الشيعة مذهب أهل السنة ولم يأت بالتدريس في  
المدارس الا للشاعبة الا انه هم بعضيان نور الدين بن زكي والاستقلال بحكم  
الديار المصرية ثم بلغه موت ابن زكي صار الى الشام ومث من سنة أربع  
وسبعين ومائة وألف الى سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف دمشق وحلب  
فكان أول من له اليد على الديار المصرية والشامية والمرج اذا دأ متنازعون

في حكم المدائن واحصون الخبيثة ساراحهم محالفا لرنى الا تحرين الى مكة  
والمدينة بعاكر نهب هم قافية مارة بالبذاء ومات أكثرهم بخاري بلاد العرب  
فكان لهم بذلك ضعف انهرته العرصة صلاح الدين باحد اقليم فلسطين ثم طبرية  
ثم دار الى المقدس فمعه عن قرب فسدل جميع هياكلها الصراية عساجد  
السلامية وحاصر مدن الفرنج على الصر الابيض المتوسط الا ان المسلمين  
انهمروا أمام مدينة صور فقوى عزم الفرنج وانظروا بجبن الملوك  
(ريشارد ريشارد) (Richard) الاسكندر (فيلس اعطوس Philippe Auguste)  
المرساوى وحصل منهم في العروة الثالثة للامة المهدية من سنة سبع وثمانين  
ومائة وثلث الى سنة اثنين وتسعين ومائة وألف قوة حاش تعدد اضطراب  
وبدل ريشارد ملك الاسكندر وسعه في تخليص المقدس من سلطان ابيار المصرية  
فلم يتيسر له ذلك فعاد الى أوروبا

### ﴿المبحث السادس﴾

﴿في وفاة صلاح الدين وبقاء السلطة في حسانه مع﴾

﴿على الناس حتى حارب دولة الممولى﴾

بعد سفر ريشارد مات صلاح الدين واعدائه يعقون من علوهمته والمسلون  
باسمهم على قتله ثم انهم ولادته اثنان ملكه فكان لأحدهم مصر والآخر  
دمشق وبيت المقدس وهما الشام وثلث حلب وهما الشام ثم نهب عيهم  
الملك العدل سيف الدين نو نكر مصر ودمشق ونولاهما من سنة مائتين وأربع  
وأحمد من العلية مدينة طرابلس وعرا العروة الخامسة حين أنوا الى  
دمياط وحلعه اسم الملك الكامل على مصر واسم مولى الدين على دمشق

ثم أتى الملك (فريدريك) (Frederic) الثاني رئيس العروة السادسة الى اقليم  
فلسطين واهدى الى مولى امير هدايا ثلثها منه وتزله له سنة ثمان وعشرين  
ومائتين وثلث من المقدس بعد أن سككت به مائة كائنة وبدل المسلمون عظيم  
العزائم في اعماقه وكانت هذه العروة من انخرج مشقة على الاحوال ومروء

المعاشة ثم أحدثت في السلطنة وبدا لا يحكم على عروا (ماري لوير Saint Louis) سلطان فرنسا بما خطر في بال أهل أوربا من موارها لتلك الحروب ورت سلاطين الأيوبيين بعد موتي الدين أن العريخ أكبر أعدائهم فطردوهم من جميع ممالك آسيا وأنقوا لهم على مصر الأبيض المتوسط يافا ومحا وقسارية وزسوى واطاكية وأحدوا بيب المقدس ناسيا فكان نارة تحت حكم سلطان مصر وأخرى تحت حكم سلطان دمشق وبالجملة كان لأحد درجة نور الدين حره من الحرية وكان للأيوبيين في ابتداء القرن الثالث عشر من الميلاد اليد على الشام ومصر وبعض إقليم فلسطين وبعض أقاليم بحيث حرره العرب كاليم الذي فقهه نحو صلاح الدين سنة ثلاث وسبعين ومائة زلف ميلادية وحلعه فيه أولاده إلى عدة المعول سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف والخطبة مع ذلك باسم الخلفاء العباسية وأما الخطبة فلم يكونوا في عصر الأيوبيين إلا مرة ذات اعتقاد بخصوص لائحاد بينها

### ﴿ المبحث السابع ﴾

#### ﴿ في حرب الباطنيين وشيخ الجبل ﴾

كان لأبي عبد الله آخر روماء الكرمانية التصرف المطلق في المعصير لدهه ففتح بيته رجل يسمى حسن الصباح سافر كثيرا ونهر في العلوم وعرف في الدين الحمدي وأحدث في غاية القرن الحادي عشر من الميلاد يعط الناس ويحكم على اتباع مذهب حديد يعط على الظن أنه قرب من مذهب الكرمانية فقبه جوع ملك سيم عدة قلاع وحصون واسو من حصن الموت المنيد على هبة قرب قزوين فلقب بشيخ الجبل وأعلن بالعداوة للصاري والمسلمين وراى معه يدهم عبرة الاله الثاني الذي شغفه الاقتصاص من النظامين لطلوبين ومعدت أو امره فبين معه فكان إذا أمر يقتل أحد مهم بدر بالقاء معه من شاعر رجل على أسف الرياح أو طعن بظه محصرا ومقتل أحد من غيرهم يادروا بقتله ولو وزيرا أو سلطانا أو خليفة عباسيا أحمر قومه ان شارب الخيش بدوق جميع لدات المرديوس فكانوا كالهائم سبب السكر بالخيش منعدين لارتكاب أكبر

الكثرة ولدا سباهم المؤر حور الخشاشين لا بالحاسين أى القتالين كما زعم العرب  
 وذن لهم فى الذهب فهبوا وجالوا بأسطهم فى الشام حتى بلعوا جبل لسان وبنوا  
 فى الشام أماكن محصنة ونهبوا جميع القوافل التى تمر بأرضهم وقطعوا الطرق  
 وملكوا فى عزة القرن الثالث عشر من المبلاد كثيرا من المارل فى العراق  
 والشام وحصوا أخرى قرب دمشق وحلب وتوطوا من انتهاء سنة احدى  
 وخمسين ومائة وألف ميلادية بالعراق المارلى فبدل المكشاة عزائه فى اعدائهم  
 ولم يبالوا بذلك بل يقول ان نظام الملك ادى كان الورر الاعظم لهذا السطان  
 فله أخطاهم لشدة نعسه وعبرته على مذهبه الدينى وكان هؤلاء الخشاشون مع  
 العاطمية كحرب واحد لشدة محاصرتهم وادخل متاجرهم مع أهل السنة

### ﴿المبحث الثامن﴾

﴿فى اعادة المغول واطهار الملك جلال الدين كبير الحرم فى﴾

﴿مقاومتهم وانقضاء الخلافة العباسية﴾

كان السطان محمد ملك حوار رم دا حلاله وشوكة فزع منها الخليفة العباسى  
 الناصر لدين الله فاعرى ملوك العورية غارتوا السطان محمد الذى جمع بعد  
 ذلك فى قصره أرباب الصوى والعلماء طاحد آرائهم وأعلمهم أن العباسية تعدوا  
 فى الخلافة على بنى الحسن بن على بن أبى طالب وأشهر من ذرية على بن أبى  
 طالب خليفة مقبلا فى اقليم ماوراء النهر يسمى علاء الدين وحضر لعرو بغداد  
 حبسا عظيما واذا قوم من العائلة السنية محاطون فى بلادهم التنارية على ما كان  
 عليه آباؤهم من الدين والعوائد والعيشة البدوية والحكومة والانقسام الى قبائل  
 والطاعة لشايخهم وحب الذهب والحرب استولى كبيرهم جسكز خان على بلاد  
 السار والاعالم الشمالية من مملكة الصين ثم قصد الاستيلاء على الاعالم العربية من  
 آسيا وهدد اقليم ماوراء النهر بالعلب عليه سنة تسع عشرة ومائتين وألف ميلادية  
 فعزل السطان محمد عن توجهه جنوبا الى بغداد وبعثهم الى ماوراء النهر صرهم

المغول

المعول ومن قومه كل بمنزلة هرب السلطان محمد وعمر جيون وانتهوا الى محبرة الخزر  
في تحرير خان سنة مائتين وألف ميلادية ونزل اسم جلال الدين يدر في مقاومة هؤلاء  
ثم فتح عماراه من فرار قومه وانقضاء المعول على ما دراهم النهر وبلاد خوارزم  
وحراسان وجيلان واذ ريسان ومسكنهم في تلك البلاد القادسية سمعته فرسخ  
ورجع رئيسهم حكرخان الى مدينة كرا كوروم تحت وطئه المدينة قرب هراء  
شاهوا وأقام فيها من سنة عشرين ومائتين وألف الى سنة سبع وعشرين  
ومائتين وألف فعاد جلال الدين الى بلاده بعد أن توجه الى الهندستان للاحقاق  
فيها ثم انضم اليه جوع لم يبقوا المعول وحده من بقايا مملكة أيه مملكة فمهد من  
مسيح نهر الكنج الى أبواب مدينة الموصل بالحررة  
ثم ولي حكرخان اسم الأمير أوقطاي الخاتمة العظمى على المعول فامر رحاله  
فأغاروا على مملكة جلال الدين هرب ثانيا وقتل في ديار بكر وخذل أقطاي  
يقاتل من سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف الى سنة إحدى وأربعين  
ومائتين وألف سلطان قونية والخليفة العباسي المسترشد بالله ولم يعد عليه  
من ذلك كبير طغر وخليفه الخان جابوكت سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف  
ولم تقدم فتوحاته واكتفى بطرد سفراء خليفة بغداد وشيخ المسلم والمولود  
السلجوقية من دجواه وخليفه مجروحان سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف فكلب  
أخويه كويلاي وهولاكو توسعة دائرة مملكته وبعث كويلاي فاحد يعين  
في الصين حتى أنزل على إمامه وأبدا أخوه هولاكو متوجه من مدينة  
كرا كوروم بحسن عظيم الى عرب آسيا اعدم في أول من سنتين مائة من آثار  
حكم العرب في بلاد العرب وساحب بعض أهل بغداد وكانهم سرا ثم حاصرها  
ومن الخليفة المستعصم ان لا قدرة له على مقاومة هولاكو فإراد التفاوض معه  
فيما يرضيه فلم يصغ له وفتح بغداد سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف ميلادية  
الموافق سنة ٦٥٦ هجرية ولبث المعول يهون في المدينة سبعة أيام وأخروا  
حائبا عظيمها من أنص الكتب المكتوبة تحط القلم ورموا في الدجلة من الكتب

ملسود ما بها على ما بالغ به بعض المؤرخين ونهبوا من أموالها العزيرة مع ائمتهم  
هوا قبلها بجاري وسمرقند ومرو وبيسان وعبرها وحرقوا المستعصم وحرقوه  
بأسواق بغداد واسوارها مصرحاً بالدماء فكان آخر الخلفاء العباسية

### ﴿المبحث التاسع﴾

﴿في عدم تغلب المغول على مصر والشام وعزل المماليك الملوك﴾

﴿الايوية ثم عزل العثمانية هؤلاء المماليك﴾

أدخل خلفاء صلاح الدين الأيوبي في قسورهم أرقاء حثدوا بالقاهرة من المماليك  
والعبيد ما حثدوه عساكر الأتراك غير المنظمة وهؤلاء هم المماليك الذين منعوا  
المغول بعد استيلائهم على بغداد من استيلائهم على مصر والشام  
وقزت الخوارزمية من جسرخان وأغاروا على الشام فاحتل سبطان دمشق  
بالصليبية ما يجندوه فأعطاهم طبرية والقدس وعسقلان فاصم المماليك وسلطان  
مصر إلى الخوارزمية فأتوا سلطان دمشق رهبا أخذوا فيه المقدس مرات  
ثم حاربت المماليك الخوارزمية من سنة أربعين ومائتين وألف إلى سنة خمس  
وأربعين ومائتين وألف ميلادية فارقوا قتلهم كل عرق وسدوا بعد ذلك بثلاث  
صين عسكروا سن لو يرمك فرنسا في واقعة المنصورة وأسروه وعقد معه  
سلطان مصر الكردي شروطا لم يرموها فعصوا سلطانهم ودلوا أحد رؤسائهم  
ابنك المهر لدين الله وجميع وسائل المملكة ووارداتها تحت تصرفهم فلم يزارهم  
أحد وأخذوا أفلام الحرية وكذا الشام بعد أن أخذوها ولاكو سنة ثمان  
وحسن ومائتين وألف ميلادية ثم ذهب من الصليبية ما كان بأيديهم من البلاد  
الاسلامية وذهب سن لو يرمك إلى أفلام سلطان فاحد بتعدد مع حاكم المغول وشيخ  
الجليل لينسحب على هؤلاء المماليك فلم يجد ذلك نصحا

وبعد أخذ المغول بغداد أتى إلى القاهرة من الخلفاء العباسية عائكة لادحول  
لها في الاحكام السياسية بل في الاحكام الدينية كقرار حكم سلطان مصر  
وابشوا كذلك من سنة ثمان وحسن ومائتين وألف إلى سنة سبع عشرة وخمسة



وأما ثم نعلبت العناية وقطعوا دابر الماليلك وعدوا حكمهم على جميع  
الابلات المعروفة في الخرائط الجغرافية تركية آسيا

### ﴿المبحث العاشر﴾

﴿في أن غدر العرب لم يذهب بدهاب دولهم﴾

لاحقاء ان شوكة العرب أحدث نزول شياً فنياً حتى زالت خلافتهم وفقدوا  
حكمهم السياسي في غير بحيث جزيرتهم وزال ذكرهم من تاريخ الأمم الشرقية  
زمن تقدم الأتراك والمغول الذين أعادوا من شمال آسيا على عرشها وشرفها  
مع تمدن العرب لم يزل ماثراً بعد علاقة بل كانت التقلبات في بلاد آسيا معصدة  
لتمدن العرب فقد أحصر السلطان محمود الغزنوي إلى ديوانه العلامة البيروني  
الذي أحاط بكل من واشهر على أسماء عصره واستخدم الملكشاه من مدرسة بغداد  
الاسلح الذي أحدثه في دراسة الحساب والقويم العربي وبني هو لا كو  
رصد حانة فلكية لصبر الدين الطوسي الشهير بالعلوم الرياضية ونقل أخوه كويلاي  
العلوم والعنون من الاقاليم العربية من آسيا إلى العصر حين تسلط عليه  
ثم كان بعد فريب عائلة تيمور لك مكان ولده شاه روح وحفيده أولوع بك  
وارثين لما في المدرسة البغدادية العربية من العلوم والصون ثم كان زمن الاولين  
من السلاطين العثمانية علماء برعوا وألغوا كتباً باللغة العربية والعربية  
فكان لديهم آخر أشعة نهوس العلوم إلى حتم بها ذلك العصر المديد

### ﴿المقالة الخامسة﴾

﴿في عظمة سلطنة العرب ثم انحطاطها في الاقطار العربية من ابتداء﴾

﴿معاربة الاموية العباسية إلى استيلاء الدولة التركية على شمال﴾

﴿أفريقية وطرده الصاري المغاربة من اسبابا﴾

### ﴿الباب الاول﴾

في سيرة الموحدين الاصبية والادريسية والفاطمية والريمية الحاكمة في الاقاليم

الشمالية من آسيا ثم في سيرة اخلفاء الاموية حكام اسبانيا بعد انقراض  
الاموية بالممالك الشرقية من سنة اثنين وأربعين وسبعمائة الى سنة تسع  
وسبعمائة والقب ميلادية الموافقة سنة ١٢٥ الى سنة ٣٩٩ هجرية

وفي خمسة عشر مجلدا

### المبحث الاول

في حلة اسبانيا وسير عبد الرحمن الأموي إليها وتأسيسه

الحلقة الأموية بقرطبة

أصلها أن تبعة حرب الأموية والعباسية انقسام عمالك العرب المسلمين الى قسمين  
أحدهما بالشرق وهو الممالك الإسلامية في آسيا والايالة المصرية وقد سبق  
الكلام على نقلها وتناهما بالمغرب وهو مملكة اسبانيا والايالات الشمالية في  
أفريقية وصوردت حوادث هذا القسم المغاربة للحوادث الشرقية ناديين بحالة  
اسبانيا فنقول

كان ولاية اسبانيا وأصغر مشايخها يكلمون أهلها بأدب مطالب شاقة غير مهالين  
بعلماء العباسية لبعدهم عن اسبانيا التي كان من بها من القبائل الحضرية  
والعراقية والشامية يعاصم بعضهم بعضا ويرون قبائل البربر في أفريقية بعين  
العيرة والحمد فطمع اسبانيا سوء الانظام ولم يزال أهلها يعاملهم به حكمهم  
من التكاليف الشاقة فكان كل ذلك باعثا لحزب حبيب على أحداث حكومة  
جديدة

ثم شاع لديهم نحاة الأمير عبد الرحمن ضد الخليفة هشام الأموي من ذبح  
السفاح والتعاضد الى بعض أقاليم أفريقية لدى القبيلة المسماة بالزناة أعظم  
قبائل أفريقية بلوغ كتيبتها سبعمائة وحين طاروا فبعثوا اليه ثلاثة سفراء  
ركب معهم في سفينة الى اسبانيا حتى بلغ مينا على نحو خمسة عشر فرسحا  
من عرناطة فقابلهم الناس بالترحاب ثم دخل مدينة اشبيلية وقرطبة الرئيسان  
من طرف العباسية يتبارعان قيادة العسكر والسلطة ثم اتحدوا على ذلك الأموي

حين رأى ميل أهل قرطبة اليه سلطانها اليه وبصر عليهما في واقعة مؤزارة  
فاستقل بالحكم وانصر على أعدائه مرة أخرى وطهرهم ثم أطلقهم وأبقى اليهم  
أموالهم وأموالهم ثم ادخل جميع المدن تحت حكمه وبايعه أهل اسبانيا سنة  
ست وخمسين وسبعائة ميلادية فاصطلت من ذلك الوقت الخلافة المغربية عن  
الخلافة المشرقية ففقداد

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿في اضطرابات الايالات الشمالية من افريقية بنحاصم العرب والعرب﴾  
﴿وفي سلطنة الملوك العلوية﴾

كان بالايالات الشمالية من افريقية معارضة مسلون مسمون بالبربر يختصون  
بالحرية السياسية لعدم حاكم عليهم حتى ذهب اليهم من آسبا عرب احروا عليهم  
حكم الخلفاء العباسية ثم أحد عبد الرحمن بن حبيب يستقبل العرب والبربر  
حتى اتحد منها أحرابا ومن محاربة الاموية والعباسية من سنة ست واربعين  
وسبعائة الى سنة اثنين وخمسين وسبعائة ميلادية واستقل بالحل والعقد  
لاستعمال العباسية ثم انتصروا فانقاد لهم سنة ثلاث وخمسين وسبعائة حتى كلفه  
الخليفة المنصور سنة خمس وخمسين وسبعائة بمطالب امتت به الى الاعلان  
بالاستقلال والخطبة باسمه في مسجد مدينة القيروان ثم طمع أخوه الياس  
وأوقع بين العرب والبربر فتنة اثار حربا مكن فيها حسكر كثير من الدماء حتى  
انتهت سنة سبعين وسبعائة ميلادية بنصر العرب فاختهد أميرهم أغلب  
وحبر الجمع على الانقياد للصورة ثم عصت البربر المهدي والرشد عدة مرات  
خسر فيها العباسية خسارات عظيمة صمها الرشيد سنة ثمانمائة ميلادية على طح  
حكم الايالات المغربية على ابراهيم بن الاغلب فاحتقلت الاعلانية بالحكم من هذه  
السنة الى سنة إحدى عشرة وتسعمائة وحلطوا دم البربر بدم العرب بالتصاهر  
فأخذوا أحلاما ودينا ورال ما بينهما من التباعد وانقاد لحكم ابراهيم بن الاغلب  
ما بين ابتداء سواحل الاقبانوس الاطسطيني وحمود الالة مصر العربية وحطب  
فيه باسمه مع اسم الخليفة العباسي

### (المبحث الثالث)

﴿ في استيلاء الادريسيين على نيسابور وانشائهم مدينة طاس ومساعدة ﴾

﴿ بني الاعلب على التقدم في الفنون والصنائع ﴾

بعد زوال النصارى من أهل الآلات العربية من شمال أفريقيا ظهر من  
الغوية رجل دحل يسمى ادريس اخذ من تلك الآلات حراوى الشوكة واستولى  
على نيسابور وجميع المغرب الاقصى سنة ثلاث وثمانمائة ميلادية وقام بمساعدة  
واليلى وارال من تلك الآلات الحكم السبائي للعلوية واندبني للعباسية  
وثبهما للادريسية المشين مدينة طاس ومجندها ومدارس وكهانات و بها  
سهرت الحركة العلمية التي حث عليها العباسية في الممالك الشرقية ثم اتخذوا  
طاس مخاضا لبدا المملكة المغرب ومركز تجارة بين عرب اسبانيا وعرب افريقية  
واخذوا كل من العباسية والاعلمة في اراة حكمهم الادريسية عن المغرب  
الاقصى فلم تحصلا نتيجة واحدة الاعلية فخاض عن بلاد المغرب الوسطى  
وبلاد افريقية وبصرى في عزوات الممالك الصربية التي على سواحل البحر  
الابيض المتوسط وأدخلوا في الاقاليم الافريقية جميع مبادئ التمدن الاسلامي  
التي كانت بالثام والعراق ونشوا مدينتي القصر القديم ورماده وأخذوا يقبضون  
في تونس والقيروان وطرابلس فاصلات تلك المفس مبادئ ابدت للحدود بين الاقواس  
الحادة والساعة المزحمة على حسب من العارة الروماني وحوافس على  
محاري سبول امطار مربعه التيار واخذوا في احياء القوم والصنائع والعمارة  
والعلاحة ونشوا مراكز تجارية سهبت محلطة سكان الصحراء بكن السواحل  
وجددوا طرقا لدوا بها الأمن وجعلوا نظره محال اليوسنة في ابدى اعيان  
البلاد وربوا بملك المحال ملاحط لابقاء التواصل النام بواسطة السعد والبريد  
الحبال من ابداء حدود العرب الى حدود ممكة مصر وعمرها سبعا بحريه  
حكموا بها على البحر الابيض المتوسط

## المبحث الرابع

في العزوات الصرية لبنى الاعلب واحتيلانهم على جريرة

سبيليا ولوعها شأوا والقدم من محكمهم عليها

أخذ سوا الاعلب يعرون في سائر القرن الثامن من الميلاد سواحل البحر الأبيض المتوسط ويعثون في السفى وحالا يحربون سواحل مملكتي ايطاليا وفرنسا وحرائر قرسقة وسردنيا وسبيليا وبالغ مؤرخو الفرنج في الحكايات المتعفة تلك العارات واصطربت قوالهم في أزمة العارات وقال مؤرخو الاسلام ان بنى الاعلب عروا بعد حلوسهم على سرير السلطنة حربة قرسقة في سى ٧١٠ و ٧١٣ و ٧٢٢ ميلادية وحريرة سردنيا في سنى ٧٢٤ و ٧٣٩ وحريرة سبيليا في سى ٧٢٠ و ٧٢٤ و ٧٤٣ و ٧٤٧ و ٧٧٣ ميلادية ثم عزوا حرائر لورس وماتلة وعزوا سواحل اقليم بوليا والمالره وترك البويان حرائر بليانة وقرسقة وسردنيا حتى همم عليها هؤلاء فطلب بطرنة رومية المدائن من ملوك الفرنج ان يجتمعوا تحت حايهم فجهز ترلمانية ملك فرنسا سفنا حسنت تلك المدائن من دولة العرب حتى مات سنة ٨١٤ فعاد العرب الى عراقهم ومن المقاتلات الداخلة في عهد ملك فرنسا (لو ر ١٠٠٠ الهادى) فتعدى عرب اسبانيا على سواحل فرنسا وحريرة قرسقة أكثر من غيرها وعرب مغرب افريقية على سواحل ايطاليا وحريرة سردنيا وسبيليا التي شتم حاكمها صابطا بوايا يسمى (أوفيموس Euphemus) فاحدها دلائل الصابط فهاو عارمه صابط معه فاحدها مدبني بالرمه وسيرا عوسه فذهب أوفيموس الى ربابه الله حليقة اراهم ان الاعلب فاعده بجيش تحت قيادة القاضي أسد مؤلف الاسديه سار بسمن من مساسوس حتى بلغ مسامرة سنة ٨٣٧ فخرب هو والقباط وصرأ على العدو بالسدا وعمرأ عن فتح المدن خصوصا بازمه وسيرا عوسه وصرأى ومات القاضي أسد واراد حنه العود الى بلادهم فاشاره القباط

( ١٩ خلاصة تاريخ العرب )

اليوناني مرأوا منهم معا يونانية تسعهم المرور طارفوا سقمهم سنة ٨٢٨  
واقمعوا ليأخذن سيبيليا ثم مات الناط طائر فوا على الهلاك حتى قدم محمد بن  
الاعلب وأتى سيبيليا ثلثمائة سفينة اعانتهم وحذت مدينتي حرجنتي ومزارعة ثم بالرمه  
سنة ٨٣١ طبقن الناس بفتح سائر الجزيرة التي أمدتها اعبراطور القسطنطينية  
اليوناني سنة ٨٣٦ بحبس هرمه العرب قرب فصرى التي طارمت العرب  
ولم تسم اليهم الا سنة ٨٥٩ ونصحاى المقاومة مدائن ونو وطارومبة ووظانه  
ومراقطة ولم تسلم لهم الا فى سنة ٨٧٨

وأخر انتصار العرب على جميع أهل هذه الجزيرة ما كان بها من الفشل الداخلى  
وتعدد الولاة عليها من سنة ٨٧١ الى سنة ٨٧٣ ميلادية فقد نولى فى تلك المدة  
سبعة ولاة على تلك الجزيرة التي لم ينتشر بها المسلمون اليهم بل سكنوا مدها  
بعد ان استولوا الصارى وهبوا كثيرا من الكنائس والدور وعقدوا المراج  
مانعت العبرانيين والارمانيين التي كان وراء السلاطين اليونانية بقصدونها لانهم  
وقموا تلك البلاد الى اقليم السراعومى والبارمينى

ونولى فى مدائن مرارة ونونو ومويه ثلاثة ولاة تحت يد كل وال حاكم فوق  
القائدين الموكبين بادارة المصالح فى الخطط التي دوس تلك الولايات وبالجملة أجاد  
العرب فى ترتيب وتقسيم تلك البلاد وقدموا فيها الملاحاة والصنائع نقلوا اليها  
تجرات القطر من الشام ونصب السكر من طرابلس العرب ولسان العصفور  
والمنسقى واستخرجوا ما فيها من معادن الفضة والحديد والحاس والكبريت  
والمخ الامداني واستعملوا أنواع الرحام والفرجبرى والصوان والبشم فى المباني  
الموحد منها فى سواحي بالرمه عدة فلاح تؤذن بجمارتهم فى فن العمارة وفشا  
نعم الحسرى بجزيرة سيبيليا ومها انتشر فى أوربا فى القرن الثانى عشر  
بعد الميلاد على ما قبل



## ﴿المبحث الخامس﴾

﴿في حوالا الاعلبيين في ممالك ايطاليا وتأسيسهم عدة رلات اسلامية﴾

﴿على سواحل البحر الابيض المتوسط﴾

لما أخذت العرب جزيرة سيبيليا وحرروا حرقى بيرا وايشا وهما سواحل  
اقليم فاليرة وثاروا على مصب نهر الترو وأخذوا مدينة بالرمة سنة ٨٣٥ هـ تقدموا  
الى ايطاليا فثاروا على فرنسا بعد ثر لمانيه كما حاربوا اليونان باقليم ابوليا  
والامراء البهرية أصحاب مدينة فيوان وأخذوا مدينة ريدس ثم مدينة تاري  
سنة ٨٣٩ هـ وأخذوا المينا التي بالبحر الادرياتيقي فتذكروا ان يحرقوا سواحل  
دلماسيا وسواحل الاناقيم الشرقية من ايطاليا وهددوا بلاد بيلوبونيس  
والجزائر التونسية بالتغلب عليها حيث تركها سلاطين القسطنطينية بلا اعانة  
وأخذوا مدينة ترمة سنة ٨٤٤ هـ ومن العنل بايطاليا وثاروا على دوقه  
بيسوار وحرروا الدبر الكبير والصغير الاموال المسمى دير جبل فسبير وثاروا  
على مدينتي عابيطه وأما في مقابلهم أهلها تعظيم السالة ومديننا سالرمة وابل اد  
ذا في حطرت عظيم ومنى العرب قامة على مصب نهر عار بلباون ثم أرادوا  
السفر في نهر السرالى داخل البلاد فامر البابا رومة ان يعو الناس - وور  
مدينة اسنبة ما عاروا على صواحي مدينة رومة وهبوا كبرى منى ماري بولص  
وماري طرس وعادوا بالعام ٨٤٩ هـ فهدموا الاسكمامات الحربية في  
سويطا ويكنيا ثم عادوا للاعارة على اقليم ايطاليا سنة ٨٤٨ هـ ووجدوا  
سلسلة حديد معترصة بهر النهر وجبج البلاد شاهرة أسطحها بحب قنارة البابا  
ليون الرابع فذهبوا الى جارجليانو

وقد حرك ما كان بمدينة رومة من الاخطار عبيرة ملك ايطاليا لويرالتاي  
حيث تصدى للحاماه عن الصاري وول في اقليم بوليا وقاتل العرب سنة ٨٦٨ هـ  
في نواحي ملبنة لوسيرة سنة ٨٦٧ هـ فسلمهم وهدمهم ثلاث سنين حتى أخذ مدينة

بارى سنة ٨٧١ تم استعان يابوأيوب وعلب العرب عدينة سالرمق سنة ٨٧٥ ولم  
يترك ما دهم من ايطاليا الا مدينة تربة ثم تعاهد العرب بعد خروجهم من  
ايطاليا مع أهل مدائن البلي وأما في وسالمة وثو جهوا الى عمالك الكريسة  
الكبرى الرومانية وهددوا الساخا وتعصوا على بلاده حتى على مدينتي رومة  
وراوية فاعلمهم عن بلاده فعدهم حربة ففروا حبه وعشرون ألف رطل قصه  
كل رطل ثمان اواق ثم هب سنة ٨٨ الى ملك فرنسا ثم ملك المانيا يستعدهما  
الا ان العرب انكفوا بعد مشاركتهم على هذه الحرب عن العارة على ايطاليا  
وكأن مدم مدينة طروا حراهم حتى اهى القرن التاسع من الميلاد

وتدنا في تلك الفترة الزمانية احلال الاحكام والحوادث الى دبرها كل من  
(مؤدرة وماروزيه Tullius Marozzi) مع تهاثل العرب وتزق الاقالم  
الا فريضة التي هي مركز شوكتهم بالمقاتلات الداخلية ولقد كانت المنشآت العربية  
سواحل البحر الابيض المتوسط مهمة نظرا الى المقاصد السياسية وكذا الصربية  
حيث كان محوار صفها مكب بحري بين العرب والمبردية وعقد جمهورا على  
مع العرب شروطا أخذوا بها ناحية من نواحي مدينة بالرمه

وقد كابد أهل مدينة السادة متناف ~~كثيرة~~ من العرب واستعانوا سنة  
٨٧٠ بالرومانية فاعلمهم العرب وعينوا من احدثهم مدينة عرادو وسالندوا  
في السبع الثاني من القرن التاسع الميلادي على سواحل البحر الابيض  
المتوسط وملكوا عبر حربية سبيلنا حراثر ما طة وعرو وكامبوا وبسلا ربه  
وأحدوا بعد مدسه بالرمه حربه مردبينا وأحدوا بسا قري مدينة سبزو بر  
محطة مهمة تعرف بمحطة فركاست التي سميت لأعرب الطريق الى حبال اليه  
بلا صارع وذلك سوى ما أحده من حربة فرسفة والجزائر السليارية

وبذلك يعلم ان ساحره لغرب من العوحت ناهر الابيض المتوسط تعنو سواحل  
عرب أفريقية وعرب اسبابا

## ﴿المبحث السادس﴾

﴿في سبب العاطمية السلطنة من الاعلية وداخل حلفاء مرطبة يديهما﴾  
 قد حسن الاعليون ساسهم بحسن معاملتهم ورفقهم بالناس وصدوا الطولونية  
 المعبرين عنهم حين استقرت الاحكام الدبار المصرية ثم تسلسل منهم ابو اسحاق من  
 سنة ٨٧٧ الى سنة ٩٠٢ وفعل مظالم ابغضت بها الناس عائلته فاحد العلوية  
 ينهرون اساس عليه وتغزواي البلاد رسلا يعبرون ان السلطنة تنتقل الى مهدي  
 تان اجبر السلي طهورة سنة ثمان مائة هجرية ووجوب المسارعة الى طاعته وماراوا  
 كذلك حتى بنوا هذه الدعوة ندى الرعايا ودام على ابي الصر راده انه  
 الاعلى شقيقه وطرده من القبروان فمر الى مصر ثم الى العراق العربي واشتب  
 عبيد الله الفاطمي معه بامير المؤسس بعد ان كان مكتعيا بسبب المهدي  
 وامر ساء المؤدية لخدمتها وجمهر القبروان ونزع حين اشرقت على النمام  
 في فتوحات اعداده فيها حربا ميسلا ومردنيا وصار رجال ائده هم يتدري  
 رنة واخذ الخربة سنة ٩٣١ عن استمنوا بالحكم كاهن الادريسي سلطان  
 المغرب الاقصى وعائنه مكار في مكاسة والمدار به في طماسة والرسطامية  
 في ظهرت وعمرها ثم عد عن هات البلاد فعاد من بها الى السفان وانار أمير  
 مكاسة فليد مرطاس الادريسي الذي بدل عرب رياته موسهم له واحندوا  
 الخليفة الاموي صاحب اسبابا فعت كاتب مكنت عدي طعه وبينه زما  
 غلوا فيه اصصكلمات حربية ثم عاروا على العاطمية فاس سنة ٩٣٣ فاحدوا  
 فاس ونولي الادريسي على جمع المغرب الاقصى من طرف الخليفة الاموي  
 ثم همم في سنة ٩٥٤ فاند من قواد العساكر الاموية على تونس فصر عليها  
 عرامان انهم منه جبل ذلك حصة ما ارتقاء الخليفة مرطبة الاموي صار عسدا لله  
 الفاطمي فحدث من كتامة وصباحه مرقم سنة ٩٦٠ فتمل والى ظهرت  
 من وال الخليفة الاموي فمعه فاس وسعامة اتوا بها وبعدهما حائر

المدن الامسائر ستة وطبعة وتلسان لاشتمالها على بقايا جيش والى طهرت ثم ترك المعردين الله تلك البلاد فعادت حطينها الى الخليفة الاموى

### ﴿المبحث السابع﴾

﴿في ترك العاطمين بلاد العرب للريية ونوط العنلة﴾

﴿الحادية في مدينة محبة﴾

طمع عبد الله العاطمي في اعدام الشوكة الدبية لبي العاس في المشرق فوجه الى اسار المصرية عدة جيوش آخرها حبش حوهر القائد الذي قهرها سنة ٩٦٩ ميلادية فأسس بالقاهرة الخلافة الناسة للعاطمة الذي ذكر وامن ذلك الوقت بالنوارح المتفرقة واعرضوا عن الالتفات الى محالكم المعرسة فغربوا سنة ٩٧١ على يوسف بن يقين بن ريري شبح قبيلة صهاحه ان يحكمهم في الحكم عليها مع الاعتراف بسلطنتهم فقبل وأسس عائلة حكمت أكثر من قرن ونصف تحت يد الاموية انصاب اسمايا لافصال الايالة المصرية عن الاقاليم العربية وهو اذات مجهد في الاستقلال بالحكم حتى تنس فاضم الى الادريسة وفي راية وأثارهم على الاموية الذين نطشوا بعد ذلك بالادريسة وأزالوا ملكهم من سنة ٩٧٩ الى سنة ٩٨٥ وابن بلقيس وابنه الامير منصور فحكمت الريرة عن توسيع ملكها سنة ١٠٠٥ ولم يحفظوا فتوحات الاعليين في البحر الابيض المتوسط وذلك ان ملوث الجرمانية ملككوا معظم ممالك ايطاليا فانصبت الريرة الى اليونان وصعدوا من ملوث ايطاليا (Othlon) الاكر سنة ٩٧٣ وأوثون الثاني في واحة لازتوا سنة ٩٨٣ ثم هزم أوثون الثالث الريرة واليونان ولم يس لهم بايطاليا الامدينة نرنة وكان ولاية حريفة مردنيا بفرعون من مدينتي حمورة ويرة لغلوشا هما وتقدم عمارا هما العربية وهمموا على حمورة سنة ٩٣٩ فأحدوها عوة فاحترس أهلها من مثل ذلك وعاب عن بيرة شبانتها فهم عليها الريرة سنة ١٠٠٥ وكادوا يأخذونها لولا امرأة نعت الناس فبعت لها المدينة من الريرة الذين لم يكن لهم في داخل بلادهم شوكة

وقصر

وقصر حكمهم على انديم تويس والساحل ومدينة اخراثر ومدينة بحاية وبحوها  
وابت كلمة الانقياد لاس ملقب شيخ صهاحة وساعدت الاموية على قبائل زبارة  
وكان من الزبيرة أمير يسمى حمادا اسفل في جنوب سهول بحاية بالحكم على  
مدينة أشيرو أمراء آخرون بعضهم متوطن عدائهم مختلفة وبعض يحكم قبائل  
في البراري وبالجملة كانوا محصورين في عوايد بلادهم مهممكين في ابناء أموالهم  
الوافرة في زحارف قصورهم وأوطارهم الهجمة وأحوالهم العاسدة التي ظن  
بها الناس ان لا يبقى التمرد في عصر هؤلاء على ما كان عليه في افرقية أيام  
الاعليبة لان اتصال الاباء المصرية وما فيها من ارتفاع صار العلم مع ما تقتضيه  
نلك الاحوال العاسدة

هذا ما كان عليه عرب افرقية في انتهاء القرن الحارثي عشر بعد الميلاد  
من أحدهم في الاعمال واقرباهم من الاحتطاط وكذلك كان عرب اسبانيا بعد  
ان مضى عليهم عصر طويل نالوا فيه عظيم الفناء والسلطان

### ﴿المبحث الثامن﴾

﴿في عز اسبانيا وحللتها من الاموية وخلافة عبد الرحمن الاموي الاول﴾  
لست هذا الحقيقة بحزيرة اسبانيا على طلة التمدن معارفا للمهارة والحنونة التي  
كان عليها الأمم العربية ثمانية سنة خضع فيها من في أوروبا من المسيحيين  
لسلطان انغوة وعيب فيها العرب بتعميل العلوم والصون احتبار الاحرا كما فعل  
الفرج امتثالاً لمصالحهم ثم لما بية وشاركت الخلفاء الرعايا في الآراء العامة  
واشبابهم الى تقدم المعارف والصنائع وظهرت في اسباب مبادئ التمدن العربي  
من سنة ٧١١ بسبب نظامان احدهما الفتوحات الاسلامية ثم كان بها  
حروب أوقعت ادارتها السياسية حتى جلس عبد الرحمن الاول الاموي على  
سرير الخلافة سنة ٧٥٥ طارها وانبع الشعائر الدينية فأثبت في عقول رعاياه  
احترام عائله الاموية والشعائر الدينية فتمت في أسرع وقت جميع وسائل

السعادة العامة وذهب من اسبابها ما كان بافريقية والممالك الشرقية من  
 النعصب الديني الموحب ارافة كثير من الدماء لانزال فرق العقائد عن السياسة  
 واعتبارها في على الآداب الدينية والعسفة ولم يخرج جدالها عن مهب  
 الاعتدال ولست عبد الرحمن الاول في الخلافة الى سنة ٧٨٧ حس النظر  
 السامى لطيف الطبع نعتا يوتر مانتعه الفنون والصنائع من الاعمال الخليفة  
 وما تشده العقول السليمة من الاشياء التي ترفع العقل وتزفه عن الرسه  
 والتفلي بالخواهر السفة لغته رة د امداد لما يرون من ان العبدان  
 أول الفضائل

### ﴿ لمبحث التاسع ﴾

﴿ في اسماء خلفاء عبد الرحمن الاول آثاره ووفى ﴾

﴿ خلفاء عبد الرحمن الثالث ﴾

ول الخلافة مد عبد الرحمن الاول وله هنام سنة ٧٨٧ على عليه الخلم  
 والاحسان فاحبه رعاء واشأ عدة عمارات اكسب دها الفقاء والمساكين  
 فصلا عما يقصه عماهم من بحار ركائنه وصداقا تصح قبل وفاته واده الحاكم  
 بقوه باي ان الممالك ملك لله وهو يؤيها من يشاء ويرعها من يشاء كما يحار  
 وحنفا به قد أحلسا على سرر سلطته اسما با فلتسكركه حرل الشكر  
 الابدى ولصنع الخير شعاعه لـ يكون عاملن طبق أوامره المقدسة طاه  
 تعدل لم يحمل مسا الشوكه العظمى الا لعمل الخير عماره فلتفعل عدلك  
 مستقبها من المعنى والفقير وعامل حدود من وبر وأمرهم بالحياة عن البلاد  
 وامهم عن الظلم والخور بين العباد وحام عن الفلاحى ابدن نجات من نتائج  
 أشغالهم واستلعت طرث بحور مرارهم ومحمد ولاهم حتى سكون اربعة عبيده  
 الحال في ل سلطنته ولجميع الرحه في الامن تحراب الحياة ونعيمها توفي سنة ٧٩٥  
 خلفه ابيه الحاكم وكان مدكرا ناسا عظم الطبع معتزلا عن الساس واسع



بدلت بهجة علمه وتعاظمه اعتراه عند كثره جبل حجه على الاسقام حتى علبت عليه الحشرات عند موته سنة ٨٢١

تلقفه ابنه عبد الرحمن السائق المعاصر لياصون العباسي وكان بكده هثم في العلم والاحسان رائدا عليه شدة رعته في الصون حتى بالنعراء والبارع في الموسيقى فأحدث في أخلاق عرب اسبانيا عظيم الرفعة حتى احتض ذلك بعدد باطنمة التوالبة عاب جارية فعدت غير مراده بسد باب مكانها بقطع من حصة وكفها هدم ذلك بعدها مات سنة ٨٥٢

خلفه محمد الاول الى سنة ٨٨٩ والمتر الى سنة ٨٨٨ وعند الله الى سنة ٩١٣ سلكوا المسالك الخلد في تدمير الممالك ورموا العدل غير أنهم لم يبقوا مبادئ لفاتلات داخلية

ولي بعدهم اخلافة عبد الرحمن الثالث سنة ٩١٢ ما حل في اسبانيا علوم بغداد واحترق في تقديم العلوم والفنون وجعل قرطبة ومدائن الاندلس بالمدن الماهرة وبنى قرب قرطبة لخاريتة رهرة فصرا وسقته التواريخ العربية بما لا ينصوره الذهب وكان عصره ازهر عصر حلفاء الاموية في اسبانيا بذهب الشقة في واتجاهات انني طاماً بارها من سنة الامير المظفر وانصار له المغرب الافصى في قرطبة والجملة كان حائراً لاهل اخرى والعلم العاني والمال الوافر والرياسة وجمع أسباب اشتهار اديوى الاله كل سبي الصت حيث قل من اولاده واحداً كل بحزن الناس عايه ليقول اخلافة بعده ثم كلف نفسه عن جميع الملاد حتى مات سنة ٩٩١ فوجد في بعض رواه ما نصه انه قد مضت جمود سنة من مند ما بولس اخلافة وتبعته بعدو الناس وكثير من غرائ الاموال والمزاد واعطود حتى اعدت شكل ما مضت به منها وان الملوذ المفاريس في في عصره بعثروى ويحتوى وبعثروى وجمع ما تشبهه الرجال قد اعم به الله على من قصه وما احدثت في مدة حلافتي التي قضيتها في العزيز والسعادة الظاهرة الالم التي صنتي بها سعيداً فرها أربعة عشر

يوماً فيها الناس قتلوا بمصر والكم مائة عظماء الموتى والمدى والحياة

### ﴿المبحث العاشر﴾

﴿في عهد الحاكم الثاني وهشام الثاني وحكم المنصور﴾

تولى الحاكم الثاني الخلافة سنة ٩٩١ هـ على فكره فجا فيه سعادة الرعية وتكثرا لانشغال العامة اجمع وعمل على الرخوة وكثرت الاموال ونقص الخراج ثم مات بعد ١٥ سنة واهله هشام الثاني تولى حكم اسبابا المنصور الذي كان معداً بحربه احسنه حتى مات سنة احدى وأربع خلفه ابيه عبد الملك المنقب بقب أبيه واخارى على يده حتى مات سنة ثمان وأرب تولى الخلافة هشام الثاني وعمر عن مقاومة الاعداء لسوء تدبيره فاحدت الدولة في الاخطا

### ﴿المبحث الحادى عشر﴾

﴿في سياسة الامور السياسية واضطرابات تلك المملكة من ١٢٥٥ هـ﴾

تولى الامويون بعده بقرينة ثلاثة قرون دعوا بها فواته سنة ١٢٥٥ هـ اسم لم يصرهوا اراد اساساً في العروات البعدة واضمروا بعض من المعاصرين الذين قتلوا الاموية بدمشق وصلوا الخلافة بهم واراد الامير يوسف أن يحكم اسبابا نابياً عن خلفاء العراق العرب فسلطت الاموية مرة معاودة على بن معيت والى قتلوا من عبرت في شهوروا سلاط واستمحلهم الدواية في سنة ٨٢٣ هـ و ٨٤١ و ٨٤٩ الى قتال عرب بممالك الاسلام المشرقية فقتلوا ذلك ووعدهم المساعدة ولكن لم يمتنعوا من ذلك شيئاً وكان بالمغرب الافصى فقتل الزبارة عيسى فقتلوه سنة ٩٣١ هـ بعد دهب كثير من ارجاء والفقود ولم يجدوا نزلت الا في ادر بفسدة بل اقصروا بها عن المغرب الافصى لسهولة بعث جيوشهم اليه وارتفعوا بقتلهم العرب فقامت الغاشمية الغريمي اذ دارت على

على الاعادة على اسبابا قبل الدار المصرية ولم تل فرطه مركز حكومتهم تسلمة  
سنة فخلعوا بها مع احتصار القوة المائدة الحسك في رجل واحد منهم  
الا ان النصر مارات فتتعل بينهم وبطونها ومن ما كان في ابداء القرن  
الثامن الميلادي فان عبد الرحمن الاول عهد بالعلاقة لاسه الثالث هنام الاول  
وشق ذلك على ولديه الاول والثاني وهما سليمان وعبد الله اللذان حاربا أحدهما  
سنة ٧٨٩ لسلطان العلاقة أو يستقلا ولوى اقلبي مرادة وطبيرة هيرمهما  
في واقعة بلش ثم انقادا له وعما عنهم ثم مات سنة ٧٩٩ ملاقاة وخلعه لاسه  
الحاكم فثار عليه عماء - بيمان وعبد الله في كثير من ولاء البلاد طابيس فحقة  
اسبابا اثلاثا هيرمهم الحاكم في واقعة لرتة ثم في واقعة أخرى دسول مدينة  
مرسية سنة ٨٠٠ التي مات فيها - بيمان وقد عما عن عبد الله ثم مات سنة ٨١٢  
خلعه لاسه عبد الرحمن الثاني وسارع بحش الى مدينة والبسة التي وثب اليها  
عبد الله عمه في كثير من احوالهم من رجال امر فية طيرة بين الحرب والانتقاد  
اليه فاختار الحرب ثم مكس عنها لاسه راة ولقى حقه بين الخليفة عبد الرحمن  
سنة ٨٢١ فقايله بالاحترام وانباح له العرف في أمواله الخاصة ثم سعى أولاد  
الامر عبد الله سنة ٨٩٥ والخليفة عبد الرحمن الثالث سنة ٩٤٩ في دعوم  
الرعية فاحدا بذلك الضمة بتدبيرهما ولم يكثر بين الخلفاء الاموية عر هده  
الحرب الى القرن الحادي عشر بعد الميلاد وأما ولاء الاطالم الاساسه فقد بدأ  
للخلفاء معارسة ولم يثأروا وامرهم الاحوف ان يسلبوا ما هم مل طمعوا في  
الاستقلال عين رأوا نعمهم دوى قوة واستعنوا للاعلان بالاستقلال اذا رأوا  
حليته حلت مصيبة وأما لولانديس وتعو المسلمين في أكر التورعات بعد ثنيت  
أحزاب الامير يوسف ولاة كرمونية وبطة المعس لعن من معث على عرواته  
سنة ٧٩١ ووالى طرسوس الماعد الامير سليمان وأحبه عبد الله على عصياهما  
مرات ثم أصرم الفصل في تحال اسباب مدة سنة ولاة مرسطة ومريدة وطبيرة  
وحوسقه حين منهم على ذلك رجلا لا يعرف أصهما وهما عرس حسن

واسه كالب وكان عمر لها يقطع الطريق ثم حاربوه الى بلاد البصري  
 والمسكن مظهرا أن يسكن بلادا خائفة عن المريبين بعث فيها الدش على  
 السراء ثم عمده كثير من اولاء واقواد وحكم من سنة ٨٧٣ الى سنة ٨٧٦  
 اكثر اقسام اراعون ثم عميه الخليفة محمد ونجا الى جبال بريمة بين اسبانيا  
 وفرنسا والى جوعا ففعلوا بمساعدة ملك الية توارده اسم اراعون تبا من جبال  
 بريمة الى سهرابرة ثم مل في وادعة ابر طاحند ولده كالب ثاره وشهد هزمه  
 لمقاومة المدر وخذ طبطبة وكذا قوسه سنة ٨٨٦ بعد أن قضى له نواهما  
 ثم سار نحووشه حتى قرب من الوادي الباع ومن الوادي الكبر وهو ينهر  
 اعمدا الخلفاء عليهم في سائر الجهات من سنة ٨٨٨ الى سنة ٨٨٩ ميلادية  
 وملك جميع البلاد من مدينة طائورة الى مبيع حمر النج وكذا بلاد اراعون  
 وخر من اسه طالوبية والسواحل من مدسه درسوس الى مدينة مرسة  
 وارناج من مساوات المسين فاصرع على الاعارة على البصري ما يهرم في  
 واقعة رامورة سنة ٨٩١ ويعدب عليه الخدم الاموية ومملوك مملكة لبون  
 فاصرع عليه الخدم عبد الرحمن اسات سنة ٩١٣ ونفذ له جميع الجهات  
 الشرقية من اسبانيا ورجع اليه بعد شهر مائتا مدسة فلم يبق بيد كالب الا  
 طبطبية ومدن قبيلة من اسه اراعون وبقي بعد ذلك عشر سنين مقاوما لاعدائه  
 المدعورس من بطشه الشانغ ثم مات بعد سنة ٩٢٣ فتمرق حربه الا طبطبية  
 من سكانها مود وبصري كانت لهم احببه السياسية في اسبانيا ثم انهادوا للحكم  
 الاسلامي بهرا حتى انهروا ورمية عصيان الاموية ف راوا كذلك من بعض ان  
 يعود اليهم ما ذهب حتى كادوا بعد موت كالب احوال الجماعة فانقادوا سنة  
 ٩٢٧ وكانوا مل حرب كالب محصور على الانقاد للعاكم سنة ٨٠٠ وعبد  
 الرحمن الثاني سنة ٨٢٨ الى سنة ٨٣٨ ومحمد الاول سنة ٨٥٣ الى سنة

٨٥٩

وكان في هذه المدينة من انواع العصيان الهائلة ما لم يوجد في عصر مدسة

حربية سنة ٨٢٧ وعصيان حبال الوبرة سنة ٩٣٩ الناشئين عن الشديدي  
في تحصيل اخراج وان ترب عليهم مقاتلات في نواحي ~~ابجج~~ كركرا وشواطئ  
نهر التاج كما عصفت قرطبة الحاكم ابن هشام سنة ٨١٧ ملادة حين رتب لخطه  
حصراء جعل لهم حجارة الم حرا بملوثة من ابلار الاحسية فكان يلقى سائر الجهات  
تورة اراد اخذته العصاب عليها فانقض الناس على حصرائه ودمخوا مهم كثيرا  
فسار بماله وعبيده لقمع أهل قرطبة فهرب من وحده لمعرا ونهبت بيوتهم  
في سواحي المدينة وارتعدوا عازلاهم من اساسا وتوجه بعض الى ناحية داس  
فاكرمه أميرها ادراس برادر من وسار الناقى لثوبنا بحرية نهوا الاسكندرية  
وافوا سنة ٨٢٠ حربية كريد تم أنشؤا فيها مدينة قنذية سنة ٨٨٣

وكان الاوائل من خلفاء عبد الرحمن الاول يحدون حصراءهم من معاربة الرامة  
ثم أحصر عبد الله من القسطنطينية سنة ٩٠٠ من الميلاد ومن بعده رفاه من  
سلادوبية وعلوهم حركات السلاح واحدوهم حدمنا انعت مهم المشاخرات  
بين العرب ورواخر سنة من سنة ٧٥٥ الى سنة ١٠٠٨ ميلادية ولم  
يكن لهم دخول في الساسه لقوة الخدماء حتى أخذت الدولة في الانحطاط في  
اسداء القرن الحادى عشر فظهر تداخهم في الامور السياسية

## ﴿المبحث الثانى عشر﴾

﴿في حروب المسلمين مع الصارى ساسا﴾

كان عرب اسابيا مسوطيين في قالم مبيها في حنت جبال برية لهم معايشات  
واضطرابات مع احتياجهم الى مقاومة الصارى باهم استورية وبلاد العالة  
وجبال برية وجبال عدكة ومبيد وكدا محمود ايلة حلسة فان الامير بيلاد  
العوطنى لرم أمراء اسبابيا قبل عبد الرحمن الاول ان يتركوا بهذه الحدود  
امارة صغيرة تسمى اليها الصارى

ثم ولّى عبد الرحمن الاول الخلافة فوجد هذه الامارة تامة الاساس في شمال

نهر منهو وسكان جمال برية يجمعون الخيوش الاسبانية من المور باقليم قطنوسة  
الى بلاد سنجانية حين حاصر مدينة رنوة الفرنساوية والمكة (بيس Pèpin)  
المصيرية سنة ٧٥٦ ميلادية فعم هذا الخليفة اليه ملوك ووفد وأوقع العرب  
في قلوب هؤلاء النصارى حتى اتفادوا لأن يؤدوا الجزية كل سنة عشرة آلاف  
أوقية ذهب وعشرة آلاف رطل فضة وعشرة آلاف درهم وعشرة آلاف بعل  
ولف دراع من الرد ومثلها من الرماح والسوف ثم ملعه تسليم مدينة رنوة  
للمسلمين وأضباع جميع اقليم سنجانيا من العرب سنة ٧٦٠ ميلادية ومن  
لا قدرة له على دفع العرب لغير جيوشه من جمال برية ثم خلط ثر لمانيه ملك  
فرسا الرومانيس بالحرمانه ثم غاروا على ايلتى قطنوسة واراغون وعزلوا جميع  
عاصروا عليه من البلاد حتى ملعوا شواطئ نهر ابرة ثم عذرهم حمر حوهم من  
جمال برية النواريين والوسفويين المصمومين الى العرب وقتلوا (رولاند Rolan)  
ان أح ثر لمانيه وأخذوا عنانهم وعاد بعد ارجن الاول الذي بعد لور  
واراغون الامدة بجرونة فدخلت سنة ٧٩٣ تحت طاعة اسم هشام الذي  
بعث جيشا مع سنجانية ثابا باحد رنوة فكف ثر لمانيه ولده لو ر ملك ايانة  
اكتناه ان يحارب العرب فكل سبهما تعدود جمال برية من سنة ٧٩٦  
الى سنة ٨١٣ ميلادية حرب أحد فيها لو ر بلاد نواره وما بين اسداه العصر  
الى ساحل البحر من بلاد قطنوسة وانضم الى الفرنساوية نصارى اسورية في  
أكثرهم واتهم فامنعوا من تادية اعزبة وشهروا السلاح وعساكر المسلمين  
معرفة انما مع ضعف شوكتهم بعدم امتثال اولاة والقواد فاحتقروا من  
النصارى

وملك القس الثاني المنسط سنة ٧٩٣ الى سنة ٨٤٣ مائس اسداه مرمو  
وشواطئ نهر الدوير وحصر مفاضة العرب في حوالى مدسة زامورة ومات  
الملك ثر لمانيه منتقل ولاية البلاد بالحصصكم وقابلوا الخيوش الاسلامية عند  
مرورها بالاسبانيا ولقب بالي نواره سنة ٨٣٥ بالملك وأحد بغير على بلاد



فسطييه واراغون فكانت دقات بين النصارى والمسلمين حرب عمت دماؤا الارض  
 فان الخلاء وملوث النصارى وان تها وامرات على نزع الحرب الا ان سكان  
 الحدود العاصلة بين البلاد الاسلامية والخراسانية لم يكن بينهم معاهدة بل كانوا دائما  
 يتواعدون الملاقاة في تلك الحدود ثم كان سنة ٨٧٢ واحدة على شواطئ نهر  
 بها حوض الملقى بنهر اندور ويا لى فيها عساكر منوثة واره ولسون تحت لواء واحد  
 وسعدت بها كثير من الدماء ولم يظهر أحد الفريقين على الآخر وسنة ٨٧٨  
 واحدة في سهول مدينة رامورة نصر بها المثلث الفس الثالث المشهور بالاكبر  
 ومثلث في هذه الواقعة رامورة ونيسرة السبل الى البلاد المروية بنهر الناح طائر  
 أهل غابسة على مدن ورو ولا ميعو وقومرة وصالمث حتى مدينة طائورة  
 وظهر كائنات فسطييه واهم والفرسة بعضا من عمر بن حسن واسه كالب في توسيع  
 دائرة شوكتهم

ولم نزل الاموية مشغولين بما بينهم من المشاحنات الداخلية عن محاربة النصارى  
 الذين تقدموا في عروا هم حتى كان من كبت فسطييه ومنوثة واره ولسون تسارع  
 انهم به الحليفة عبد الرحمن الثالث العرسية في اعاده عصاة المؤمنين الى طاعنه  
 وقد عرض ولاد كالب امير الثاني خال في البلاد حتى بلغ طائورة فملكها صرما  
 بالسلاح واحراها بالاربعين عند ارجن حبشها هالا الى بلاد غابسة وملكه  
 لوس همرموا ملك لوس عي شواطئ نهر اندور وسنة ٩٢٩ ثم سار النصارى  
 سنة ٩٣٤ في بلاد لورينايا حتى بيعوا مدينتي بياجور واسبويه ورجعوا حوطا  
 من الجيوش الاسلامية

واستنصر الحليفة عبد الرحمن الثامن للجهاد سنة ٩٣٨ صلابية وحاصر رامورة  
 محصنة بسبعة أسوار وحدثت في علويين ماء وهمم عبيد امير الثاني بعساكره ثم  
 انهزم وقد دخل جيش المسلمين رامورة بعد ان هدموا حيا من سورها فرزا  
 حينها اربوا اجاره فصدت هم النصارى ودموا منهم كثيرا جعلهم من بقى من  
 المسلمين كالقنطرة وعبروا عليهم الى اجانب الآخر من الخندق ثم دحوا المدينة

واشوا بعده ذلك حتى يتخارون النصارى ويصرون عليهم حتى طلب رامير  
 الثاني سنة ٩٤١ الهذبة حسن حين فاضت حتى مات الحاكم سنة ٩٧٩  
 هبلادية ومع ضعف النصارى عن تحديد حرب المسلمين لاضطرابات في ملكة  
 ليون آثارها ككتات قطية ومثل نواة ولم يدهمهم الخليفة عبد الرحمن مع  
 استعداده لاقتل تنعمه عوائد الفتح ثم عقد مودة مع (شيسم Saisim) ملك قسطنطينة  
 ثم ولي هشام الخلافة وله ١١ سنة تحت وصاية امرأة حتى المسلمون من  
 النصارى حتى ولي الصدارة محمد بن عبد الله بن علي المشهور في جميع الاندلس  
 سنة العزم وعرارة المعارف فمروا بهذا الورر الذي انصرفهم للمهاد وأعطاهم  
 انه يريد فتح جميع اسبانيا وحارب ليون بن البعنا النصارى كما حارب في الارمان  
 السالفة الغاند غنيال ليون بن البعنا للامانة ارمادنة واحد يعود كل سنة حينما  
 يعول في بلاد ليون وعائيه وسطية ونواة وقطالوسية ثم يعود الى مخطاته  
 الاسلامية لتقسيم العاثم حرب سنة ٩٧٨ بلاد عائيه فلقب المنصور الذي  
 غلب عليه من ذلك الوقت واحد فيهما من هذه السنة وسنة ٩٨٣ مدينتي ليون  
 واسترعة ونوحه سنة ٩٨٤ الى بلاد صالونية غارب (بور بل بور) والى رسلونية من  
 طرف فرنسا وهرمه فوجت على سكان لاد فغالوسه ان يمدوا نصيم وأموالهم  
 ثم عار الورر المنصور من سنة ٩٨٦ الى سنة ٩٩٤ على لاد عائيه عدة مرات  
 وصل في احدهما الى مدينة قيسية وخرق فيها الكنيسة المشهورة للقديس  
 يعقوب واخذ ثوابها وهدمها عسكرا فخرية وهزم في سنة ٩٩٥ ملك عرسية ثم توجه  
 لسمع الزمان الاخر فية فعاد النصارى الى الحضارة وعاد ثوريل المطرود من  
 رسلونية ان عمالكة عساعدة فرنسا ثم عاد هذا الوزير بعد ان عتبه الزمان الى  
 اسبانيا فهدم النصارى في واقعه مرورة سنة الف هبلادية فاس شمس الاكبر  
 ومثل قسطنطينة والشمس الخامس مثل ليون وحاربوا هذا الورر سنة ١٠٠١ في  
 نواحي قلعة السور يوما لم يظهر فيه أحد القريبيين على الاخر ثم هجم  
 المنصورون من الحدود النصارية واحترقوا الحدود الاسلامية ذولا وعرضا  
 وذبحوا

ودفعوا منهم كثيرا ثم فرسهم هذا اليوم من مصانا محروجا ولم يبقه النصارى لحد  
قوتهم ولست مدة لا بدواى حروجه كراهة له فى الحياة بعد هذه الهزيمة التى  
كانت أول هزيمة له ثم مات فى شهر المسلمون عظيم الأسى عليه

وحلوه فى الوزارة سنة ١٠٠١ الى سنة ١٠٠٨ وكان النصارى يهتفون عرب  
اسبانيا فى معرفة القصور الخرسية وعلى شربهم ووسيعهم اسع امث فى  
العزوات محلات عرب اسبانيا فعمروا فى السفر للجهاد الا ان استهوا  
فمنعوا جميعا هذه محسودة ولما كان النصارى انقوص عليهم فى المعارك  
الخرسية وأما نصراة الورد المصور فجميعه كان شرعا فى عساكره الذين كان  
اندفاعهم على الأعداء فساهم بهم كان للعرب فى المعارك الصلبة قوة لا تعادل  
مع ما كان لهم فى ميساب عرس والخرس والمعار والمرة وقرطوس وبراغونية  
من الحصن المتسوعة بالمدن الثلاثة لاجرة ومدنى فرباحه واشبهه وكان  
من اربعة كثير يعمرونها بخراسان سهل بها بحراب المنى الى اسبانيا ومنهم  
من يجمع للخدمة هناك يجرها على سواحل اسبانيا وفرنسا وانطاليا وتعود  
عرب اسبانيا لفس الدروع وازرد وحتى رؤسهم شديهم فى تعلم حركات  
المرابى والسيوف التى استعملوها حروكهم بالنصارى الذين لم يعرفوا  
ذات ان يذموا نعم القوم الخرسية على الصلابة والجمع بالبلاد الذين اسلمهم  
تقدمهم فى القمن

### ( المبحث الثالث عشر )

﴿ فى انشاء عرب اسبانيا زلات ومحال اسلامية فى حرات العرا لاص الموسط ﴾

﴿ انداءه فعه الاعلوس وقدمهم العلم روسه واسانيم ريتى ﴾

﴿ مدينة افر كيببوى حرات القوم انرشانية ﴾

تولى العرب سنة ٨٢٠ ميلادية فى حرات بلباره وأخذوا سنة ٨٤٠

( ٢١ خلاصة تاريخ العرب )

حريرة فرسقة صنعت مسبقه عن عربها بحكم ان سنة ٨٥٠ وحرروا  
نواحي مدينتي مرسلينا وأرلس مراب ووجدوا في نواحي مدينة سترويز  
بقعة يحكم ان يستقروا بها على جميع اقاليم روسه فبنوا في محطه افر كسيت  
سنة ٨٨٩ ومكنوا بها جميع القرن العاشر تزوج بعضهم بنساء تلك الجهة  
واشغل املاحة ارضها واشغل بعض قطع مرور الناس من فرنسا الى ايطاليا  
ثم حال سنة ٩٣٥ في اقليم تارنتو والس تم في بلاد سوربة التي فيها المخرمى ذلك  
والرموا سكان مدينتي هريخوس وطولون سنة ٩٤٣ بالمهاجرة منها وقد هوت  
مملكة سويج وروج المسماة أيضا بالمملكة الاسكندرية بالعاره على اسبابها  
حيث أحرقت سنة ٨٤٣ في أرض لورنتابا المسماء الآن بمملكة البرتغال في  
غرب اسبانيا حينما من الرثائية للاحتلاء على مدسة لسيوية التي اسلمت  
والها جيرانهم فذهبوا الى مدسة صديرة باقليم العرب ودهموها وساروا  
سنة ٨٤٤ في نهر الواي الكرم حتى بلغوا اشبيلية فدمروا نواحيها ورادوا  
السوطن بها فاحلهم مناج الصائل العرسه وأرسلوا منهم قرب مدينتي ملاعة  
وفرطاحنة فدمروا السعد الشهير بمدسة حريرة ثم ارتحلوا وفرطوا في الهب  
والعرب فحدثت احصاء بالس في جميع جهات السواحل وبعثوا الطرد هؤلاء  
الذين هم صمما حريرة سردتهم وبعثت فملا شوهدها بها فمبته في مصب نهر  
لوارة في عرب فرنسا على ما هو مذكور في السواريج القديسه بالعه الاسكندرية

### ﴿المبحث الرابع عشر﴾

﴿في اتساع فهم العرب الاساسية وحسن اخلاقهم واسعادتهم العقلي﴾  
فان عرب اسبانيا المرمي في العلوم والصانع والاحلاق فكذلك العرب  
والكرم مع ما صاروا به من معرفة قدرها وعزها الدائمة عما اعتمد  
عليهم من تلاقى الختمين بالسلاح وما حلف بعض فواد العاصكر ان  
لا يعود الى معانة الخليفة مجده انه حين صهر من حينه وقد أرفى بعنه  
وأيقنت

وأبقى الفرنج موطئ قسطنطين وبنوارة بصدافة عرب اسبانيا واكراسيم لاضوف  
 فذهب عدة منهم الى قرطبة يستشرون حكماها المشهورين ، لطلب وكان هؤلاء  
 العرب في سائر احيات مقامين لا يبي العانية محسن متسوح دوى عدة شديدة  
 على مراعاة العدل فمهرهم كما كرمهم في الاعضاء تحفظ لعانية من العار لا يجمع  
 حول حل حدهم من الوصول الى أرق المناسبات غير معولن في اعتبار النص  
 على شرف حسبه وبسبه فقط بل مع اعتبار فضائله واحلاقه لاهم لم تكونوا  
 اذ دانتهم على ما كانوا عليه ومن فتح اسبانيا من الاصرار بالحرية البشرية  
 لتعجب الدين على عموالهم بل كانوا متصبين في انهم والعمل بالقرآن الدال على  
 اهمية الكمالات الفاضلة والاعمال النافعة وبما كان الخلفاء يشوقون الناس الى  
 الشغل ووفاية الاملاء من العمد والاركان فكانهم يرون نصهم كاعكمين بين  
 الخصوم لا قصة ولا حاورون الرقي بالناس الا بالرا

والدى ساعد هؤلاء العرب على توعيمهم شأوا العظمة اتساع العلوم والافسون  
 والملاحقة والتصانيع داف جمعهم هذه المعارف وتنافسوا في ابتكار ما يتارون به  
 وكان اقتراحهم الشعر يرفع ويرفعهم ولابد لغنائهم من حور معلومات  
 عويصة حتى يعتبرهم الناس رمن قدامهم نوثانهم وكانوا يكدون على جميع  
 الناس اخلده اسمى المهندس والاخرى بالتشديد ومجزلون انشاء على كل ماهر في  
 من وقد بلغوا الدرجة العلية في فنون العمارة والموسيقى والفريضة ولذا اثنى  
 الفرنج نهم في السلب انهم ورطادها ونفس على تزيين احساس الاصوات  
 وما في الصوت النشوي من الوسائل والطرق السمعة اشأ في قرطبة مفرسة  
 وركب للعود وترا حاما بعدان كان باربعة ديار سوا حروب الشعر خصوصا نظم  
 الحكايات المنتمية على سكت مشوقة مفرع فيها كثير من الرجال وبعض النساء  
 وتعلموا في المدارس علوم الفلك والجغرافيا والمنطق والطب والصوف والهندسة  
 والخر ومبادئ علم الطبيعة والكيمياء الطبية والدرنج الطبيعي وهو علم الموائل

الأربعة الثلاثة ملئت كتبها بهم بها مقولة من كتب علماء العلماء أبو بليس  
ومن كتب فلاسفة الاسكندرية واستخدم جوارث رومة المدائن آخر القرن  
العاشر من أربابا معارف عجب بها أسماء عصره من النصارى فاتهموه بالسحر

### ﴿المبحث الخامس عشر﴾

﴿في صنائع عرب اسباب وتعارفهم ودلائلهم ومساكنهم وشعائهم العامة﴾  
كان عرب اسبابا عبرهم في الصنائع عثروا على معارف الرومان والصيغ  
فاخترحوا بها المعادن المطروقة وعلى معادن أخرى كما كان الرثيق وكذا  
معادن الناجوت الى وحدوها قرب مدنتي ميثاق محاد بكامرس واسخرحوا  
من البحر قرب سواحل اذندلس المرحان وقرب طراغوة التواتر وانقوا  
ساعة الداعة وسج القطر والكس والنبل وبلغوا قصى العداث في صناعة  
الاقنعة الحرير والسوى ومحدث الناس بالشرق وسواحل قرشنة الاى  
حسن ساعه يصل السدح مطلقا واخبر به عريضة والسروج واخيلود  
الصمان قرطبة وعجب جمع أهل نور وبأكل الرعمه في الخوج الارز  
ولا حصر المتسوع بقوسه والهايات والسكر تولسه وانحروا مع ذلك في  
تحو الزب ودودة السماعة والعمر احام والخور المعدنى وهو بلور الجور  
والكرب والزعمرا وارتمسل ولا ماع ان يكونوا استعملوا نورافى الخواله  
المسماء بن الصار بالكمينه الى عرى اسكارها الى الامهاتارديه واسموا  
طريقة تماثلها

وكاوا رسوب صنائع الى محار بالمعادن الثرمه فيرسون اليهم بدلها نحو العود  
العاقى والكابور وكرات السجور الحراسامة والمسط احارسمة وبنلوا غايه  
عنايم في املاجه الى ادومها ونشت آثارها في سهل هوسطاة بالنسبه وسهل  
ويعدت عراة اواصس دلت الى أخفى درجات الخصوبة وقد يبدعوا في  
طرسه رى سهل هوسطاه لذي يصبه الى حصن هر طوبه ادى يصب في



الهر قرب والنسة فانهم أوقفوا ماء هذا الهر تخمر مائع عن فرجين من مصه  
ثم قطعوا عنه سبعة جداول ثلاثة في شاطئ وأربعة في آخر قطع كل فرع منها  
في يوم من الاسبوع بحيث يجمع الماء الى مستوى السردى وقسموا كل  
جدول من تلك الى جداول ثمانية صغيرة ينح كل منها في ساعة بعد حصول  
ذلك الارتفاع حتى يصل الماء الى أسفل مربع من الارض فكل كل جدول مع  
قروعه على هيئة مروحة ولعدم انحدر ذلك السهل اتحدارا هندسا تدريجيا  
ونبوا له مائة سبعة ومائتين عليها بحاري مياه مورعة على المزارع  
وبالجملة فعلوا بذلك السهل ما استحق به ان يلقب بستان ايبانيا وصعدوا لما  
لا يمكن منسه هذه الكيفية ما يستحق به انعامه بالسوق وحفظوا مياهها في  
خاض وجداول يصرى منها عند الاحياج وجنوا الى اسبابا الزراعة  
بقواعدها العالية من آسنا وكندة والشام وأخذوا يبدرون الحب في الارض  
بمعد حصاد ما فيها وأخذوا بها كل سنة ثلاث حصائد وررعوا بها الارز  
والقمح والنبوت وحب الكروا والعل والمسي والمو ودوحسة الكا طياء  
الجرار والبنساء ورفارا وقولا نقب بعد الى جمع البلاد العريضة من دورا  
ورور يابوسا

وكان في الجزء الذي يحده المليون من ا- اسيا سبع حوب وثلاثون مدرسة كثيرة  
وثلاثة مائة من اول مما عليها وما لاحصى من التبعاع والقرى والكهوف وفي  
جربلة وحدها ٢٠٠٠٠٠ بيت و ٧٠٠ مسجد و ٥٠٠ مستشفى قرصى و ٨٠٠  
مدرسة كبرى عامه و ٩٠٠ حمام سوق وعدد ساكنها مليون وبذلك تعلم انها  
ليست الآن على ما كانت عليه وانه لا وجه للاستمرار ما كانت عليه من عظيم  
الثروة والرفعة الذين ساكن في اغنيارها عدها المليون الذين وصلوا الى حيازة  
ما في المملكة من الاموال تزيين العصور والاحراج والاعمار ومردة القمار وبثوث  
من ذلك ان وارد هؤلاء الخلفاء كل سنة يبلغ ١٢ مليون و ٤٥٠٠٠ دينار  
من اذهب سوى خمس عتات الحرب وخرده اليهود والنصارى ومع ذلك كله لا زال

العقل معها من كثرة ماله عرب اسمايا في مبايعهم فان مسجد طرطبة  
 الباقى الآن يساهى في الفخامة المسجد الاموى بدمشق طوله ٧٠٠ قدم  
 وعرضه ٢٥٠ قدما وفي عرشه الايمن ٣٨ نحلا والايسر ٢٩ نحلا ورسه  
 ١٠٩٣ عامود رخام ورسه من حجرة الخوص ١٩ ناسطة تصانح من نحاس  
 التروح (نحاس المسداع) وأوسطها مرصع بصمغ ذهب و باعلاه ٣٠ ذكر  
 منقصة فورها رمانة من المعصم ومثاليه ٧٠٠ ع أحدها في اعصراب من  
 الذهب الابريز وبصرف عليه كل سنة ٣٤٠٠ رطل ربا و ١٢٠ رطلا من العنبر  
 والعود القاقى وكانت هذه المدينة تسبح مبينة وطار انما مطيبة عما يسى فيها  
 من الزهور مع استجل الاخوان المطربة في المهرات واليادين العامة

وبعد سلعا الكلام على مدينة رهرة وممرها يدى من اخلصة عسبه الرحمن  
 الثالث على شواطئ نهر الوادى اسكبير على فراع طسلة من قريظة ولم يبق  
 له اثر وحكى فيه مؤرخو الاسلام ما عساه ان فيات القصر المذكور كانت على  
 ٤٣٠٠ عامود من انواع الرخام صكلها مصقوشة بلزبان على حيد سواء  
 وكانت ارسه ومواطيه مرجه بجوامع الرخام اعطت الالوان بأطراف واجمل  
 تشكيل وكانت حيطانه مسطبه أيضا مثل الكعبة ومسقوفة مصقوشة  
 باللآل وردي وذهب وكان في ماسحكه العظيمة تساق مياه عدة بسبب  
 وتعب في أحواض من الرخام الابيض والنم المسوعة أشكاله وكان يشاهد  
 في قاعة حلوس الخليفة فسقية يخرج من وسطها صورة تتعة من ذهب  
 معلقه فوق رؤسها لؤلؤة عظيمة وكانت تلك الصفة قد صنعت في مدينة القسطنطينية  
 وأما اللؤلؤة فهي هدية أهدي لها السلطان ليون حاضرة الخليفة وكانت قد  
 استنت حول القصر ساتين واسعة ونبي في وسطها أيضا قصر مفرد لكي  
 يستريح فيه الخليفة بعد وجوعه من انقضى وكان هذا القصر المقت للاستراحة  
 متبعا على اعمدة من رخام دوات نحص مذهبة وكان يسبح في وسطه عين ماء  
 ساق كارتسقى احسا وذهب من قم القمفة على هيئة جرء الفصح في اياه

مستدير مصنوع من القرقرى اهـ

ولم يصرف جمع أموال حلفاء اسبانيا في المائى الفاحرة لتربس المملكة فقط بل صرف بعضها في عمارات نافعة فهدى الخليفة الحاكم قناطر وفتح طرقاتها فيها محلات للساحين وبنى في قرربة مسجدا ميماء اسمه وكان اشاؤه باهتمام المقلد في هذه المدينة بالفضط والربط وقيادة حوش المملكة و بالأمل فيما اسلفناه يعلم ان عرب اسبانيا اول الامم المتمدنة في اقرر الحادى عشر بعد الميلاد بل كانوا يقومون في ذلك العصر بجمع اثم ووربا الا ان صلهم الى الشقاق انار بهم نار الحرب وعمل دمار سباسبهم في ذلك الزمان اصحاب فيه الى هوى كانهم لتهدكوا من مقاومة نصارى اسبانيا

## ﴿ الباب الثانى ﴾

### ﴿ من المقالة الخامسة ﴾

﴿ في وصف حرب المرابطى والموحدين تقدم بصرات النصارى على عرب ﴾

﴿ العرب ( مسلمى اسبانيا ) من سنة ١٠٠٨ الى سنة ١٢٣٢ ﴾

﴿ ميلادة المواضع سنة ٣٩٩ الى سنة ٩٣٩ هجرية ﴾

﴿ وفيه اثنا عشر مجنا ﴾

## ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في انحطاط اهلما الاموية في اسبانيا وتربق حلافهم المؤسفة بقرطبة ﴾

ولى هشام الثانى الخلافة ولبس اهل الانبياء شديرا المدكة فولى الصدارة المصور وكاتب له بصرات وذلها السلون ان فخلد الحكومة في ابدى ذريته وجميعه انه عهد الملك الى سنة ١٠٠٨ ولم يكن لهشام الثانى اولاد فتمت حرب المرين على ان يعهد بالخلافة للامير عبد الرحمن بن عبد الله بن المصور فابن الاموية ذلك وكان بين الحزبين سافس به ففدت احرب ص ص بين هيب وبها ماى قرطبة مرات وعزل هشام فولى الخلافة محمد بن المهدي الاموى سنة ١٠٠٨ الى سنة ١٠١٠

ثم هشام الثاني من هذه السفة الى سنة ١٠١٣ ثم الامير سليمان أمير  
العرب الاقرنقى ولم يره المهتدون اخلا للخلافة فعددت حصومات بعد  
سنتين واراد اذ هولها ظهور على بن حمد في عانة بنى حامد المتبسة الى على بن  
أبي طالب من حبة فرع الادريسيين وكان رئيسا على بن حمد حاكما على العرب  
من طرف هشام الثاني مما زال كذلك حتى ولى الخلافة سليمان السالف  
فأثبت نفسه وزعم أنه الاحق بان يجلس بنى أمية في الخلافة فاحد وارد اقام  
العرب وأحضر من داخل امريضة كثيرا من الرخ وحيد مهم ومن العرب  
والعرب حودا سارهم الى اسباب فصيله العربول دها وفي مدني ملاءه  
والجزيرة أخوه القاسم ثم عزل حليم في سرع وقت عن الخلافة المكرامة  
الناسله وولى ابن حامد الخلافة مع بقاء الادلل بيد نفسه من الاموية لو احدث  
كلهم لا يمكن ان يظهر وانما لكن عبدالرحمن الرابع والخامس ونجد الثاني وهام  
ان نجد المنول الخلافة من سنة ١٠١٧ الى سنة ١٠٢٩ ساء خطيم تحروب  
قل فيها احوالهم وعدم مايم من ثيا ابوالحرية ثم مات على بن حامد  
فاستقل كل من أحبه انقام واسه يحيى محمود ومهم اراء الاخيرين سنة  
١٠٢٩ وأنصت ملا اسباب الاسلامية فوصى لارئيس بها

وبالجهة ضعف هشام عن يد الممكة فمضى الى داخل زيات المطامع في  
بديرها فكان يدهم من الحروب الداخلية ما لم يهتس الى اسكار توه سطابه  
بل الى اعصال الاقاليم المسفاه لعرب وسجورده كل واحد منها بملكه مسفاه

وبالتأمل مما سلكه ولاية الاقاليم مع الخفاء الاموية تعلم ما كانوا يسهبونه  
في حال الاموية مع الدعوة منهم كانوا يعقدون كابتون شروعا مع أحد  
المتنافسين الى الخلافة فاصبح بناء حكومتهم باند هم ومن حباهم أو بعد  
مما هم في عائلاتهم بل ارموا الدعوة ولاموية ان يملو لهم بما كان يأملهم  
من الاقاليم التي كان لها اشرار في مابيه تشكرهم تشكر عودية وحتيهم  
أهم على معادتهم وذلك سبب احداث الحكومة البادية الولائة في اسبابها

ولم يكونوا يصرون تحت الاستقلال بل منهم الثوراء والقواد الذين استغلوا بمصالحهم الخاصة معرضين عن المصالح العامة بل انصرفوا في العواقب لحدث سنة ١٠٣٩ ميلادية بالآندلس سوى الامارات الصغيرة من ممالك وهي مملكة قرطبة ومملكة اشبيلية ومملكة كرمونة وابسجيه ومملكة سبقة ومملكة الحزيرة ومملكة عرماة ومظلمة وسار تحت مملكة مستغنية عن تلك الممالك وكما احتجها الجري ولو ريتا ما كان لهما ملك في مدني لسبويه وباداجوز

وحدث بالساحل اشرف من اعلام المروية الى مدسة مرويد وثلاث ممالك مملكة مرسة من المروية ونهر جيرة ومملكة ديبان من نهر سجيرة الى نهر اكسوكار ومملكة النسيان من نهر اكسوكار الى مرويد وما الاطام الشمالية من تحت حرة اسبانيا فمملكة بن مونة سرافسطة ومظلمة وهو سعة ولو بنى مع هؤلاء الولاة الحكومات الاربع على حدودها الاصلية وهي حكومات قرطبة ومظلمة ومرويد وسرافسطة لما كان انحطاطهم سريعا تلك المدة واشتوا قبل عصاهم اخلاء معاهدة بينهم لنق لكل ما بيده ومكهم مقاومة الصاري اندس احدثوا اذات بلادهم مماث شعيرة الا أن كل واحد استقل بالحكم على جهة مدعي انفعاله السلطة على جميع اسبانيا فاعاد كل على الآخر بل بالامة العربية الدمار بدهاب شعائنها وحيوشها التي كانت تقاوم بها الصاري

## المبحث الثاني

في توسع ملوك اشبيلية حكمهم حتى عم اسبانيا الاسلامية وعدم نجاحهم في ذلك وفي شعاب العرب الذي تقدمت فتوح الصاري في اسبانيا لما عرف مملكة لاموية بالاسبانيا اكنى مونة استصاري دور الشوك والمهاودون لهم وهم مونة سرافسطة وباداجوز حكمهم ما حاورهم من العرب الى ابالي ارايون والحرف واشتد حرص مونة طليطنة على اعلاء شأن الخلافة وكذا ملوك اشبيلية المؤسس لهم الخلافة ابن عماد المسمى ايضا بان محمد بن شاع

جميع اسباب ان هتاما الذي تبرر واعترف له بين الناس انه الوارث للعلاقة  
 في مدينة فرطية ثم مات ابن عباد خلفه مئونة اشميلية التي هي من احسن  
 المس وجمع فيها من وسائل العظمه واعبى مالم يمكن في غيرها ولشوا غير  
 متعمر من ثلوث الاصاغر بالانكس حتى عرفت قوتهم بالحروب الداخلية  
 فأنسروا مئونة اشميلية حينئذ بارالوني وأحدوا مدائن جبل طارق وبسطة  
 وهو لقبة وكرم موه ثم وجد من اشميلية وهو المعتمد الاول المسمى ابن عباد  
 الثاني ابن ملك طسنة هرم من فرطية سنة ١٠٤٠ ميلادية في واقعة اعو طور  
 وحصره عرصة وسارع المعتمد الاول الى تعينه وطرده عنه الاعداء ثم قضى  
 على هذا الملك وأحد بمالكه ثم زاد التغلب على مدائن ملائحه وعمرناطة  
 وابسطة فصار من ملاءمة المنسب لعائنة بني حاسد تعوش كثيرة  
 ثم خلفه المعتمد الذي المسمى ابن عباد الثالث فأحد منه ملك طسنة  
 مدني فرطية واسماء مساعدة الفس السادس ملك طسنة ثم أحد مدنايا  
 محمد سكاها به ومرق ملك طسنة التي اتسعت في تمام مدنية طسنة وعنده  
 حطط وهي حطط مرسية وواسية والبقية ثم دهم المائون المصالحين على الممالك  
 بعد التمرق فقام واحد بعد آخر وزال السطية من مدنية عرصة ثم أحد  
 مدينتي ملائحة والخرية واسئل مدينتي المائون الاذربيسون في طسنة وسنة  
 سنة ١٠٧٩ ومع ذلك مئونة سراغوسة واداجور فجمعوا عنده فدم ايده  
 سنة ثمان وألب الفس السادس ملك طسنة على ان يعطيه من السوخت  
 ثلاث مدائن باداجور وعمرناطة والمرية ون اعطاه طسنة ثم حاربها فلم يهزمها  
 الا طسنة سنة ١٠٨٥ فأحد الفس فقام جميع الاذربيس على ابن عباد  
 وأرموه رقص في الساحة بجميع المؤدية ان أن يمت الساري مع اسبابا  
 ولم يكن عاقبة تلك الحروب اما حطط التي أحد فيها الساري طسنة مجرد  
 يعطل الاشغال والفسخ وحراب المزارع واهاب عظمه مدينة فرطية التي  
 لا تملكها



لا تعلقها مدينة اشيلية بل مع حمارة النصارى نصرات خدرواها ما حصل  
لهم من الهرايم في الحبس الممصة وقد مواتوا شيئاً فنيماً حتى طعوا وسط تحيت  
الحريرة

وحدث داخل كوت قسطنطينة وكوت برسوة من سنة ١٠٠٨ الى سنة ١٠١٤  
فيما كان من نجد الميدي وحليمان من الحروب التي أخذ بها هذان الكوتان  
هنا حدثت وحسوا في حدود بلاد العرب ثم أخذ الفرس الخامس مملكة لبون  
من تعاضم الاموية والعبوية وشرع في فتح الخرج حتى في حوب مهر النديرو  
ثم مات سنة ١٠٢٩ وهو محاصر لمدرسه ويزو وحفصه انه برمود الثالث  
وحاف ان يغزو عليه ملكت نواره حيث ضم الى مملكته كوت قسطنطينة ووجه  
برمود عسكره اليه وكان بهما حرب اشتمل من سنة ١٠٣٥ بمالك نصارى  
اساساً حيث احضر مملكة اراغون وقسطنطينة عقد الحرب مع المسلمين وصارت  
مملكة نواره تنه جفا من عساكر احياطية واصبحت مملكة لبون سنة ١٠٣٧  
الى مملكة قسطنطينة التي صارت اذ دانت حمراء على بلاد المسلمين باسمها باو ائد  
المالك فريسد الاول من سنة ١٠٣٥ الى سنة ١٠٤٤ اقام استورية وعالمة  
وسقاية ولبون وقسطنطينة واحد في اسم الترحال مدائن وولاميعور وميرة  
وهوى سلقانه حتى حتى المسلمون باسمه وضم مملكة اراغون اليه كوت برسوة  
وأغار على ملكي سراقسطه وهو صفه فاعادها وبعثا بحرية اليه من سنة ١٠٩٣  
الى سنة ١٠٩٩

وكان مملكتهم تابعة المشاخرات التي اعتمدت من عرب اسبانيا ثم كان من النصارى  
ميلاد قسطنطينة سنة ١٠٩٩ الى سنة ١٠٧٣ حروب داخلية حوت تلك البلاد  
وتحت ما المسلمون من استلاء النصارى عليهم ومات فريسد فصار أولاده  
الثلاثة في تقسيم مملكته فطرد سيش وهو الاكبر اخوته عرسية واعس من  
بلاد غابسة ولبون واستعان عرسية بمثل الأسرة المسمى بالعصدة والفس بلان  
مسلطة المعروف في تواريخ الاقويخ القديمة بالأمون ثم مات سيش زمن حصاره

مدينة راموره التي كانت تحت يد حجه الست أو رافقه (مراء مشددة بعد هجرة  
مقصومة) باحصرت رعبته أحياه القس من بلاد الاسلام سنة ١٠٧٣ فتولى  
جمع ما كان لوالده مريد وبعث جيشا ساعده ملأه غلبة على أخذ مدنتي  
قرطبة وأخضعه من المعتمد الثاني مكادة به على إكرامه له ومن صباحه ولبث  
مسالماته حتى مات فعاد بخارئة المسلمين برحمن دوى جماعة واقدم بهم سيد  
(سكوا الباء) وكما (دريغ - و - وار Le Cid Rodriguez de Bivar) الذي  
أخذ بخرب السهل الممد من حدود صقلية السديعة إلى شواطئ بحر الناح من  
سنة ١٠٨١ إلى سنة ١٠٨٥ ميلادية وحاصر هذا الملك صقلية فساعدته المعتمد  
ومال إليه سكان هذه المدينة الذين أكثرهم يهود ونصارى فالتوا إليه معانيتها  
بعد مبايعته على أن يحترم الماسخون في حكم القصة بين المسلمين على ما هو عليه  
وخرج ملكها المسلم بالاشراف موطنوا عذبة والنسة واقدم للنسب بعهده هذه  
المدينة جمع الحصون التي أمام بحر الناح وهي مقلدة ومريد وعواد الكساره  
وقورية وأمدلاروا - أي اساع - حاصرها بالسف

### المبحث الثالث

في تربة المسلمين حر من ملاكهم في البحر الأبيض المتوسط

تأخذ النصارى من المسلمين دلايا باسائبا أخذوا بهم بلادا في جزائر البحر  
الأبيض المتوسط فقد خرج أهل جنوره وبرة في حرة سردينيا وطاردوا بها  
الحاصصكم عليها من طرف الرربة الذين أرادوا فيما بعد الاستيلاء على تلك  
الحررة ثانيا فبعثوا جيشا من افرنقة فصددهم أهل بيرة وقتلوا سائرهم قرب  
مدينة كالباري

وأخذ أهل جنوره حررة قرسقة من لصوص الاندلس المصكمن عليها حتى  
تجلى المسلمون عنها وكان العرب إذ ذاك يعبرون على بلاد ايطاليا فوجدوا  
سنة ألف ميلادية في مدينة سالرنة أعداء مهاجرين من بلاد انرمدة عاهدوا  
السول وساعدوهم على أخذ مدينة ترسة من المسلمين سنة ١٠٣٥

ثم ذهب النوب حررة سبيلها سنة ١٠٤٣ لتأخذوها من المسلمين فجزوا

لتنازع بينهم وبين الترمذيين اذ ذللت

ولم تقدر جواهر ايتاليا على أخذ الحرار السامرة التي أخذتها والى مدينة  
دسا من لصوص بحرية نزلوا بها وحملوها من كرائمهم وهو حسد الدولة  
الذين استقنوا بالحكم في اسبانيا

وشغل اربابهم عن مع تلك المناسبات ما كان في بلادهم الا فرقة من القتل  
واقتل التي لم ينتج غير استدال حاكم عالم بالحر مع ما كان من بني حجاج  
المولدين في مدنتي شرو و تعاء من سبهم الحدود المدورة لهم وارسل  
الفاطميين من القاهرة حيوتهم دراس وامسح قبائل البادية عن تذبذبة  
الحراج مع اساع دائرة غاراتها بافراقها من سواحل البحر الابيض المتوسط

### المبحث الرابع

فيما يتعلق بحرب المراتطين

لم يهتم عرب الافالم الشرقية في آسيا بما حل بآفريقية واسبانيا من عدوان  
البيساري بل قام بذلك سكان براري المغرب وهم القبائل الافريقية المتوحشة  
التي لم تكن لها اجسي و تنسب عنها اي هي صهاجة الكرى قبيلة لاطونة  
وعوادة اللان اعراها عند الله من شعب أحد قومه مدينة سوس وأحد بشير  
فيهم الحبة الدسة حتى استبدوا اليه ونفقوا بالمراتطين وحمل فاندتهم اراحتهم  
أما بكر فقصوا مدينة سعلمش ثم بلاد دهره وانصدوا حكمهم على قبيلة  
مهمورة إحدى القبائل الخمس العظام البار في شمال افريقية ثم اجتازوا  
سنة ١٠٩٨ حمل طلس لينوطوا في واحة مدينة نجة التي بين الجبال  
والبحر الابيض المتوسط قبل هم فاندتهم أنوكر بالاجة ليلما يبره ثم أسس  
مدينة سماها مراكش ثم ولي الحكم حاه يوسف بن تاشفين وكان نقيا  
ساسيا ااجلانة وقار وسعات هاهرة لرممت الرعيه بالطاعة ثم اختاره المراتطون  
فاندتهم قرب حفرأ كثيرة من عبيد اشترأهم من بلاد الاندلس وسواحل

بلاد عبنة ثم صار لهم واحد ملبيني فاس ومكاس من العرب والبربر ( أى  
 المغاربة ) ثم اشتغل بعض عساكره بالزراعة وبقى معه الأكثر فاختدوا على  
 النواحي عدائين سنة وخمسة وصلة الى النواحيها هو محمد حسن طردوا من  
 مدينتي ملاعة وفاس فاعتزى جميع المغرب بسلطنة يوسف بن تاشفين سنة  
 ١٠٨٤ ميلادية

### ( المبحث الخامس )

( فى استقلال يوسف بن تاشفين عن اسبانيا )

١. اشد الخطب بمغرب اسبانيا هرع ملوك اشبلة وباجور وعرباطة الى  
 يوسف بن تاشفين فاستجده على التصاري واعطى له المعصية ملك اشبلة  
 مدينة المرنة فارتحل وعمرها وزل في مبحث حرره اسبانيا سنة ١٠٨٩  
 فبحث حرار عنهم الحاسة والتمساج جمع بلاد الاندلس وبصرى الى عدة وادوات  
 منها الواقعة المهمة التي عقدت في حبه رلاته

وروى ابن تاشفين حال الهول الاسبانية ما دت نفسه لآخذها واثرت فيه  
 الاندلسون ذلك فاعتلت به ويهم عرى الاعاق واتخذوا في اسباب حبيبة  
 مقصده فاهر المرسة المكان الخامس السادس وستين صاحب الله ارايون  
 تحت جمع رجالا عاداتها الى اشارة عمال البطل سيد رحاه في اقليم مرسة  
 وتجد سنة ١٠٨٧ مدينة اند الحبيبة وأحد ستين مدينة هوسقة عبوة  
 سنة ١٠٨٨ وبقى الناس حدود مملكته آمنة من العدوان عليها بل وجه  
 من طليطلة عسكر حرم سنة ١٠٩٠ من البلاد الاسلامية الى شواطئ الوادى  
 النافع ولم يبق من سنة ١٠٩٠ الى سنة ١٠٩٤ في جميع البلاد الاسلامية التي  
 في جنوب اسبانيا سلطنة غير سلطنة المرابطيين الذين أخذوا مدن قرسة  
 وكرمونة وبيطة ومالك المرية وملاعة وعرباطة وهما اشبلة فلم يمسك  
 بهم الهم دفعوا لعوائل الهب ثم أخذوا من كراشيرة وديا وواسه والحرف  
 ولوريانيا ولم يبق على استقلاله الا مدينة سراعوسة سنة ١٠٩٤ وقد

ظهر أن السير الذي سلكه ابن شافين لم يكن لعيب ديني حيث أتى  
 سنة ١٠٩٥ القائد النصارى المسمى سيد بنوطن برجاله في مدينة والسنة  
 وصرع من الحرب للفتح بالملاد فاحمد بدمل من فرطسة الى مراكن ومن  
 ادرقية الى تحت حرية اسبانيا عبر مهمتهم بحصول الدين الاسلامي من الخطوب  
 وعرب اسبانيا مهمون في اعدام بصره المطلق انتهى امدد عنهم فانق حجع  
 من الولاة بسواحي مدنة والنسة وشيعة روحنة القائد سيد على المدافعة  
 عن هذه المدينة التي اقصها زوجها هذا هو السبب في نفاه والسنة بأيدي  
 النصارى سنة ١٠٩٩ لاجيش المراتين فقد هددوا شيعة بالسعب عليها  
 ثم مات سنة ١١٠٧ رئيسهم يوسف بن شافين الذي تحصل من اخيه العباسي  
 بعداد على تلميذه حكومة اسبانيا ليسي به علياها حيث كان يادس الامام  
 حنيفة ابنه على في هذه السنة وصر في واقعة اوقنس على القدس السادس لكنه  
 دهم أهل الانلس ومثلث سراعويه الذي سمعته مدهمات المراتين وعساكر ملك  
 اراغون ثم انضم كوابده الى النصارى الذين استولوا سنة ١١١٨ على مدني  
 قعدة احوود وداروكة وكان كرمي ملكه مدنة فرطية التي عامل من معه من  
 المراتين هدها معامنة أمية معلونة لامعامنة الاحوة الاسلامية فعصى أهلها  
 سنة ١١٢١ ولم يكن عساكره تكفي في الرام أهل هذه المدينة الطاعة له  
 الا بمائة المهد ادخل في تعيث حرية اسبانيا بباينل حنة من أهل ادرقية  
 واعطاها اسلاب واملا السائل العربية الصاعدة الى كلب في تعيث ملك  
 الحزيرة شمد ما كان سدا في سارع قبائل العرب في آسب ومبائل العدارة  
 من صروب البعساء التي نشأ عنها عود المسلمين بسبب الى الحروب ابداحية  
 وانصاهم اي عسكر منقاد وحسنه اسه تشفين سنة ١١٤٤ فكل  
 سلكه في تزعم الحكم واضطرابه

## ﴿المبحث السادس﴾

﴿في تحديد موطأ النصارى الحرب مع المسلمين بأسبانيا﴾

كان انصارى مد عازة المرابطى لا يعدون على المسلمين بل يدافعون عن بلادهم حتى كان هذا السارع بين المسلمين فعادوا الى صالحهم واسطرب جميع أوروبا بعظيم حربه الحرب وهرع الى اسبانيا من انشوالسه (مدناوية) حم غفر لمساعدة النصارى واذى كل من (ريموند اسرعوى Raymond le Bourgeois) (وهى الرسوى Il uni de Besancon) حذما حربية شكريهما عاها الملك النعس وروح ريموند اسه الامره أوراوه وهى اسه اميرة طبريره وعطى هرى جميع مائعه من اسه لوريسبا صدها لطبريرة وليث ريموند ومل ان نكوى السطبة على بلاد قسطيلة وليون

وكان انصارى اسبانية سنة ١١٢٠ صلالة حاكبه على اسلاذ الممعة من سلطنة الى مرامه ثم مار النعس صاحب اسبانيا ارعون على مدينة والنسة وعلم المدينتين عنه من اولاة الافريقية ومعهم سحرل اسبانيا ودخل تحت ألوته العرب الذين كانوا في واحى عرسه وثلاثى عشر نفا ثم نذر على عسكره مرسه حبة ١١٢٥ ذهب ماى حلوات عرسه وأخذ معه من العرب كراما وطلوا في مدسة سراعوسة ومد من ملك المرابطى عساكره ان يقبضوا على النصارى الذين في حدود البلاد الاسلامة ويشسوه في داخلها فقبضوا أكثر من ذلك حيث زاروا النصارى المتهمين عراسه العسكر ان يسعوا ملاكهم ثم يقبضهم الى بلاد افريقية (المغرب) لكن النعس ريموند من قسطيلة لكون لم يحب من ذلك بل نذر سنة ١١٣٣ نجيش عظيم على بلاد الاسبانيا حرب سواحى اشيلية وقاد من واسحق نغزوان ونوسطة بين مسكى نواره واراعون نغسة بالاعراض (مئة الموية) وكذمت الملك هرى عراسه اخرى جمع ولاد مدان باداجور ونحا واقورة والوار رحالا وقالوه همهم قرب هصب ذريقة فأيدت شوكة وتسلطن على تلك البلاد



## ( المبحث سابع )

في صاع حرية صقلية من المسلمين وطاردهم منها الى المغرب (١٧٧)  
 سكن الثوالة البربريون ودمروا روت جعفر وروحوه وروحوه في كسبه (امارة)  
 أوردة ( صم لهمة وكسر الواو ) ومارية قايرو و'شوا في حروب ايطاليا بمكة  
 مسجلة مع معاربه كل يوم رومنة لمعان واليزيد والانشاس ثم ربي حسقار  
 وروجر سابع امراء خمسة حكاه مدائن لزمه ويزيد وموسى وثرائق ويزيد  
 وعمران وعمران برة سلب سنة ١٠٩٤ ممد عداحل من مؤيد الامراء وروجر  
 ثم زين شعوب الدين وجمع لده تحت ربي لجر سنة ١٠٩٨ م وحارب المسلمين  
 رسا طوبلا لم يده منه 'خوه حتى في صده وتحد يدافع عن نفسه وكاد ان  
 تقتله العساكر التي بعثها ابريقون من امير نفسه ثم اتي 'خوه حصارا بالمدد  
 فغير صورة الاحوال التي كانت ياخذها مدينة طائفة ويزيد وقهر جيش  
 المسلمين سنة ١٠٧١ فاستعانتهم برمدين على حرية سيبليا وروا ان  
 يذهب ما بها من العرب والمعاينة بالعلم والملاحى والصماي الذي حقق اهله  
 الجربة العز والرفاهة عادوا على من بنى فيها مور كبره ثم اراد روجبر ان  
 يسلب منطقة العرب على العرا لايض المتوسط فبيع لهم أولا على حجر  
 حرية مائنة التي حقق عليها سنة ١٠٩٨ ثم هدد ولده روجبر الثاني  
 بلاد افريقية واحول من سنة ١١٢٥ الى سنة ١١٤٣ عن اعرار التي  
 بقرب سواحليا وسهر تحت سنة ١١٤٩ امام مدينة طراس من انتاد  
 المشاهرات من الزمرين فاحدها ثم اخدم مدائن معكس وسوس ومهدنة وفيروان  
 وسوس سنة ١١٤٨ فترك ابريقون هذه المدن في يدي اسمايت وعروا  
 الى داخل البلاد وبذلك علم ان الامة الاسلامية كانت وسط القرن الثاني  
 عشر في حالة انحطاط كلى ما مالكة العربية وان حكامها عن العرا لايض  
 المتوسط وحرارته قد صاع فرجعت الى اسبابها الى كل تاحر وال الدولة

الاسلامية مما اتبعت سلطه المراتطين مما اندس م بحرج سلطتهم عها ولم يشرعوا  
في عردة تحريرة رلهم الا بغض المتوسط حذب حرار عساره التي انهبوها سنة  
١٠٩٩ من دول اندلسي ولم يأخذوا حرية قضية تاليا من تحمل عذبة وديني  
التي أخذوها من المسلمين وشر بعد هؤلاء المراتطين حزب عهر من يراوى  
المعرب ففجوا بهم وعادوا لدين الاسلام بروعه يسرا من الزمن

### (المبحث الثامن)

في ظهور الموحدين من المراتطين وتحكمهم في بلاد كثيرة شمال

(الفرقيصة (بلاد المغرب)

اعلم ان بعض الامم المقاتلين لرجال عبيد لمطوعة وحوذرة المنقذين  
بالمراتطين فكما رزقهم حسن الحسد وشتمون ان يحوروا لافهم  
منل ما عروه من الاموان وقام بقصر دلال رحل اسمن محمد بن عبد  
الله أحد نساء المخدم عده فرطه اسلم في صباه عن ماذى العنوم ثم سار  
الى بغداد وحذوها اعلم عن امام العراق وديم ماكن ان ندله العبداء من  
الحكم بالعهدة الدبسة على حكومة الامم وجاء المغرب بشر عبيدة ساذه  
الامام العراقي فربل عراكش وشرع بعض قوة فلتنه في زوال سلطنة المراتطين  
فاحدد يدق كل مارة من روزه نهم معاه الما أمرى انشرا باناسعه وسب نساء  
على من نفس لخر وحيث سافران او حور وطرد من مراكنش وعلى الأمانة  
ان هداأوان احباء الآداب اديسه وانه المهدى الحميد المجيد للفصائل  
والعدل واستحب رجلا ذوى همة أخذوا جهور وروون وشرع حم عهر  
من مراكنش واجه الى استع جهور وادارهم صعه بن ودهم تحيدون  
لأامة ثم رنى هدا الرجل كثره حر ووحوف لوت بنت اسلاذ سبه ووجوع  
أبصارهم عليه ورجل ان عده سال ناسهم موس ودم اليه رجلا لاقهم بالموحدون  
وأمرهم ان يدوا بذلك اجل نعه لا يكن العنوا لجمهور عبا وجعل أمور هدا

الحزب

الحزب شورى بين عشرة من أولي تلامذته أحبهم رجل يقال له عبد المؤمن  
 وبين سبعين رجلاً ثم اتهم الله أعداء المرابطين وصمهم قتلى حبطوطة وهرجة  
 وخدموينة ثم وجد حربه كافياً في دوع مرآة فبدأ سنة ١١١٣ في محاربة  
 المرابطين وصبر عليهم في ثلاث وفائع ثم طهر سنة ١١٢٣ مراكن التي  
 هي مركز شوكة عائنة المرابطين في الماهام الشمالية من ادريةية فصرى بعض  
 وفائع ثم عدربه وسعد دم كنبر من عساكره سنة ١١٢٥ وبلغ به الخلب حد  
 اليأس حتى ترذ دعوى العظمة فابكر له تلمذه عبد المؤمن وسألى حربية جديدة  
 وأخذ بنراجمة في بلوب الرجال حتى حرسه ١١٣٠ جمع الحسارات فسم  
 ربه على العود الى الحرب وعهد اليه شيعه بالخلوة ثم بوفى بعد أربعة أيام فقام  
 بأعداء الخلفة التي هو حقيق بها فانه كان متعوداً أكثر من شيعه على الحرب  
 وقيادة غيوش محمولا على عظم المواطنة وكند البية تام الخلة والاعتبار  
 بغيرع المقصد التي تعد من قبل المحاربة ويشعدها ففرح به الموحدين وتحقن  
 لديهم ما أملوه فيه فتمسكه في رمن بسر عسكة عوف بمكة المرابطين بكنبر حيث  
 أدخل تحت حكمه جميع الدائل الممثلة من مدنه فمات تحت الالة المطيعه الى  
 مدينة صالة ثم أخذ بلاواس وملاصحه سنة ١١٣٧ ثم سار الى الماسن الباقية مع  
 مدسة عراى وبعض قالهم محاوره لمراكش ببلد نصير من عني رئيس المرابطين  
 وصف عساكره حرب الماسن على هيئة شكل مربع مركب من أربعة صفوف  
 صف منسج المراريق الطوال التي ترك في الارض مائة وهو أشنع الصفوف  
 وأولها وصف منسج من بالروس الخامسة من سال الأعداء وصعد رماء بالقصى  
 ورماء بالمقاليع وهما وراء الأولين وبين هذه الصفوف حباله شب على العدو  
 من منافذ ثم تدخل في ذلك المربع فتلتهم المائد وأخذ بقاتلهم على هذا  
 الوصف حتى هزم جيش المرابطين وهم أكثر من جيشه وقر رئيسهم تسع الى  
 الماسن ثم ابى عراى وصادفه سكة مات سنة ١١٤٥ ميلادية ثم افتاد لعبد المؤمن  
 مدن ونيامنه مدينة حسيبة ير بها هر رجله جسر امنيما حتى ارتفعت مياهه

ثم زال دلائل الحسكر على حين غفلة من سوار المدينة على ما كان بعض  
مؤرخي الاسلام ولم يبق بين المراقبين بعد هذه الاحداث الا مدينة مراكن  
سنة ١١٤٩ فاحذها عبد المؤمن عنوة

وقد أمره شخص المهدي ان يضم المجلس الذي في الخانات العرسية من  
الديار الى بعض تحت حكمه رئيس واحد ويجمعهم سوى افكار واحدة  
فاحل تحت حكمه من سنة ١١٤٩ الى سنة ١١٥٨ مدبره الخليفة وثمان  
من مدبري عران وتسان وزال من بين من عتبة في حاد ودموا الى الراس  
المهري الى التجراء ورعى النصارى الرمديين الممدوحين لديه بالجماعة  
موسى بن افر يشق مسعين الى ملوك تحية التراب وبعدهم من مدينته  
صاه ساهما فصرط طيل فمعه خمسة عشر ذراعا يجمع صوته من نصف من حمله  
وسار الى تونس وسط السهول التي بساحل افر يشق التمل في مجموعها قواد  
ارحل وأكار المنايع راكن حولاً بروح من صغره دها وفصه بايدهم  
مهرات ككوسهم من عرج وتوابعها ربات وأربطة دوات ألوان ووراهم  
المريسون بالانبات المبرية ثالا نواف واليكسات والحاش بسيراب الظهر  
وبسمرج الياق وهو أربعة فسام لكل منها علم ومهمات ودواب مخصوصة  
يعد كل عدد اوتون الى المعسكر في أسرع وقت موسعه على حسب رسته معه  
زاده وما يلزمه ثم حاربهم من الرمديين واحد من ابتداء سنة ١١٤٨  
على التوالي مدائن تونس وسراسر دمسكس ومدينة طاس وجيروان ومدنا  
أخرى ثم بعد عدوان قبائل التجراء الممتدة من راية الخراج المصروب عليها  
وسد مئة حربة سيددما الذي كان يو الى سنة ١١٨٠ أن يعيد اليه ما أخذ  
المسلمون منه ولم يرجع عن مقتداه الا بعد شروط معها مع خمسة عدد المؤمن  
ثم طمع من حرار مدينته رئيس من المراقبين رحل من مسم قريبا من بحاية  
سنة ١١٨٤ تحت بحاية وطاس وبعكس وذكر في الخطبة انهم حلقة بعداد  
العباسي حله هؤلاء الموحدين وعادوا لهم ما حله من المدن واعتوا أثره

في كل جهة حتى حرائر بلنارة التي أذحوها تحت حكمهم سنة ١١٣٥  
 ودهم صلاح الدين الأيوبي هؤلاء الموحدين سنة ١١٧٣ فتح طرابلس ولم  
 يسدروا على إلا سدهم من الأتوبه نكوسهم نكهم مؤسسون شوق

### ﴿ لمبحث التاسع ﴾

#### ﴿ في خروج المسلمين من سوريا على الموحدين المرابطون ﴾

دهم الموحدين في قائم المغرب المرابطون من عزروا عن تحت مدد ابي والي  
 مدينة باداخوز وواي مدد ابي واس فوثب أهل الأندلس على رؤساء الدين  
 معهم على س يوسف وعمر القيس هزمه في واقعة أورفة على المرابطون  
 سنة ١١٤٣ وخرب أهل الأندلس الثالث من سنة ١١٤٤ ولموس صديقي اندوچار  
 وبألمه حدث هز الوادي أبا ج وجمال سرامور سنة ١١٤٦ ومدينة  
 فالمرابون سنة ١١٤٧ وحاصرهم بالرق في عزلة شهرتم حدها ولم يكن له أحد  
 فرطيه وحاصرهم المرابون مدد ووهوا من حدها لم يكن ان اخرف ومكة  
 البصر في هز الخ فصاره معاصده من انصالح من لا كابر والهلين  
 ابي ألف مرابون في مصب ذلك الهر سنة ١١٤٧ وحرب سنة ١١٥٢  
 وواي فرطيه التي في اعدس الثالث عن حدها

ولو حده عرب اسبانيا وحده حكمهم وجعلوا ثوبهم الحربية مركرا كلاً  
 لا يمكنهم مدد من الصاري اذ اهتم لم يكررا الا في عصبان موحدين المرابطون  
 لافي احبار ملك آخر فطمعت الى مصعب السلطنة سنة ١١٤٤ طار أهل  
 الملك المعزرة كرسه وورسعه وعراية وشيعة فرطيه وعبرها فارعى كل  
 هذا المنصب لاحق وانصل عن لا حروصهب المراغون من اسبانيا سنة  
 ١١٤٦ فتوسلوا في فرطيه وحرر رؤسائه تركين بالأندلس حدها صغها  
 تحت قيادة عمده الله من عبيدة ابي النعمان ساري وبعث ابي الازد القصبة  
 عساكر قبيلة حقت حكم عريضة تم حدهم في فرطيه واسبانية حتى حده

عبد المؤمن بالموحدين الى اسبانيا فصل اس عابدة الذي لم يبق بعده لمرابط  
أثر في مجيئ جزيرة اسبانيا

### ﴿المبحث العشر﴾

﴿في عرة الموحدين واستلامهم على اسبانيا﴾

كان دهم اعرف من اسبانيا ول مقرب للعقيدة الدسة التي نشرها العزالي  
ولم يده محمد بن عبد الله هذا التواني الموحدين الى العارة على اسبانيا معث  
عند المؤمن حشام مع حر عظماء من اقدم اعرف وأوص سيم من الزغال  
المصري سنة ١١٤٧ ثم حيث آخر حارب من سنة ١١٥٢ الى سنة ١١٥٦  
مدينة المربة وأحدها من الفس السابع وحيثا ثالث فتح من سنة ١١٥٦  
الى سنة ١١٦٠ عرماطة واستلام المندة الى الوادي البايك وكذا مدينة  
والسنة من مكها المعاهدة للمصري والمسئول على جميع ساحل اسبانيا  
الشرق ثم قاوم أهل والسنة عبد المؤمن وأخرجوها من حكمه ثم مات  
وحلقه ابنه يوسف فدفن بقايا قبل محاربه بصاري اسبانيا وأحدها بعد  
قتال شديد من عرب الاندلس الذين استوا في المدافعة عما أعلم سالهم في  
واقعة الغلاب وكذلك أحد مدينة مرسية فاقادله من سنة ١١٦٥ الى سنة  
١١٧٢ ولاية دنيا واليفطة وملن آخر

### ﴿المبحث الحادي عشر﴾

﴿في محاربه الموحدين بصاري اسبانيا وفيما كان من الشوكة﴾

﴿للاميرين يوسف ويعقوب﴾

ممكن الموحدين مقتصر على مع عارات المصري على البلاد والمدن  
الاسلامية حتى كانت الحوادث المذكورة حبرا فاردوا محاربة المصري  
فوجدوا مملكتي اراغون وقطالوسه مقعدين ومملكتي قسطية ولوس مسمنين  
بعد موت الملك الفس وان ملك البرتغال أشد منوط المصري بأسا على

السلب



المسلمين حيث لم يزل يوسع مملكته عبر مريد وضع السلاح فوجه الامير يوسف اليه جميع جيوش الموحدون فاحذ طرايعون من اهل اراغون ثم سار نحووشه الى مدينة سارم المسئول عليها اهل البرتغال سنة ١١٨٤ وحاصرها فوثب عليه اهلها فملاوه وهرموا حينئذ فغلبه الله يعقوب وشجع على تلك المدينة ومملكها ونجد بن زوانه وجر اعظم فغلبه كسالة يوسف وعسد المؤمن مملكة راحة بمساعدة من سراسل في شواطئ نهري اوقوا الداح ثم أخذ من سنة ١١٨٤ الى سنة ١١٩٥ يجارب البحاري الاساس وسار نحو بن عزمهم دهم به الملك العدس الثالث حرب مدينة العرفوص وهزمه وأسر منه عشرين ألف رجل أطلقهم سنة ١١٩٥ وأخذ هذه القصرة مدائن فالتراوه وغواد انحصاره واسمالوه ومدريد ثم اجتهد سنة ١١٩٧ في أخيه طليطلة ولم يقدر فتمسك عنه بدع سكان مدينة سلاصفه ومروره عن ممالك قطيعة وليون مع الافال البرتغال كل ما قدر واغلبه بالسلاح والدار

وجله حدد هؤلاء الموحدون لاسانيا الرو في ابدى كان لها رمس الاموية فقد حشد كل من عبد المؤمن ويوسف ويعقوب حب الراس والاعباد الماخزة وحاموا عن العلوم والصنائع وعموا بالثلاثة الاسلامية وأسوا مدارس عامة وأخرى لأشباه وعمروا بطنهم علماء الاسلام واشتهر في مهم طب والعلمة ودرس الشعراء رشد واسرهم وأنشأ الامير يوسف ناشيطه عمارات فاحرة ومهددا ودورة من حف على مهرها وأحس اسوارها وأرسل اليها عباها عربية في بحار اشائها مع رصيصين نهر الوادي الكبير ونسب يعقوب لقبه ذكر نصره في واحدة العرفوص مهددا ارتفاعه ٧٣٦ قدما متواكزة حديد مدهنة فيمنها مائة ألف دينار موسوعة على قامة راسه وحده عشرة ماعبر ثم أرسلت تلك الكرة وبقي من هذا المصعد الى الآن رح ريد في ارتفاعه ٨٦ قدما وينصب عليه تمثال حليم هيئة دونه على الايمان ( في علم الرموز الاصطلاحية ) وأنشأ هذا الامير أيضا في جميع جهات مملكته مدارس لمرضى وتكايا للفقراء

والمرحى في الحرب وحفر بارا في الصحارى وحطت في الطرق للسافرس وورد  
مرتبات القضاة والعقهاء للأشغال في مقصده على من الأعيان وعيانتهم وانفراد  
العقهاء للاشتغال بالشرعية

### ﴿المبحث الثاني عشر﴾

﴿في مسائل بعد الساعة وفي رفعة طيوسه وروا سلطنة﴾

#### ﴿الموحدون من اسبانيا﴾

استعاد عرب اسبانيا من يد الموحدين هذا المسمى واخذوا على احوالهم واصحابوا  
أهل بلاد الموحدين منهم رهم في بعض بلادهم في بعض بلادهم في بعض بلادهم  
ابدى قام به الامر بعدون حتى مات قتله انه تحت الموحدين في الموحدين على  
صكري السلطنة سنة ١١٩٩ فغزا حراير مائة سنة ١٢٠٥ وهو سنة  
معارية اسبانيا من سنة سلطان حتى رحل سنة ١٢١٠ من مراكن دار  
اناسه تعيش قال عن الموحدين انه حيا له رجل من حجة قسام براه  
ومعارية ومستوعفة من حائر الخبايا وموحدون وعرب اسبانيا على بالبحر  
رعب تركهم مصائب واجعة العروص والبريات التي أعدها لهم جمع  
منوكمهم على التعاون على المسكن وشهر السبايوسان الثالث الاستعداد الى  
العرو ووحيد رودريغ رئيس شاعته سبطه عرق اسبانيا وفرنسا وشن  
حطبا تحت وبها العرش على معارية المسكن وبعدت الى الفرنج الساكنين شرق  
أوروبا رحوهم المساعدة وحضر ان اسبانيا اودد كثير واحد حال لربنا  
الى اسبانيا ٩٠٠٠٠ نصراني ثم جمع اهلهم في بعض قبائل سبانيا موريسنة  
بالسبيل المحمد لاس نواس فحرب مدينته فلولوسه فخير الامير محمد  
أمام سبواي عساكره علما آخر محظا بلسنة حديد موكان حماري تحفة  
جدي والدس وديت أممهم بعددي سنة حفره والآخرى القرآن الشريف  
المشمل على رب الزواب لا يدي فخر بهذا الوفود أعظم الخامسة

والجنية

والجبهة في قلوب حدوده اسس واقيم التعاضد في الجبهة وحسن التدبير حيث  
 وثب مدثر ملثوازة فقطع سلسلة الحديد وهزم الحفراء سنة ١٢١٢ وأخذت  
 من المسلمين مدائن طولوسة ولباش وبنطة وعبيدة سنة ١٢١٣ ومدينة  
 القنطرة سنة ١٢١٤ وحصن مدس في إقليم الحرف فالحصن المؤرخين استشهد  
 في واقعة طولوسة المسماة يوم العقاب نحو مائتي ألف مجاهد ولكن لا يحكم به  
 بل بالنتائج التي يعرف بها قدر أهمية الواقعة من استمالة مملكة الموحدين  
 وانقطاع محاربيهم بعد ذلك للضاري اسس قوى سطهم في اسبانيا هذه  
 الواقعة التي عاد منها الأمير محمد الى مراكنش مداع السلطنة على ولده  
 أبي يعقوب وهو غير كفؤاها فأبت مدعته حكاهم أطام اسبانيا وافريقية ثم توفي  
 سنة ١٢٢٣ فاعادت بار الشقاق الداخلي الذي كان سببا في زوال دولة  
 الموحدين وليث التعاضد مشغولين عن المسلمين شقاقهم الداخلي منذ وفاة  
 طولوسة حتى انقطع هذه السنة عنس فيها أحد امكنس حنة ( يعقوب ) الاول  
 وفر بسد الثالث على كرمي مملكة اراغون والآخر على كرمي مملكة قسطنة  
 وولاية والنسة وطلطنة واشبيلية ومرسهم معسول الاستقلال بالحكم وموقدون  
 اتيران الحرب بينهم مع السارع بين درية الملك عبيد المؤس في اقليم الاندلس

وكان زباب المشورين السن اشأهما المهدى سائعا منشورين الى الاحصاص  
 بالحكم فهددهم المأمون الذي شهر سلطته سنة ١٢٢٧ حرب وقوة معارصوه  
 ونصبوا به قريبا وهو يحيى بن ناصر الذي مات في سهول صيبوبة فقتل المأمون  
 هؤلاء المتابع وعلق رؤسهم على اسوار مراكنش وألقى المشورين وسبح  
 سامة المهدى ومع كره في احطاب وحمل من تخا من المتابع نواب القضاة في  
 المدعاوى الخصومية وعمل أهل المغرب بقصوه عدمهم سنة ١٢٢٨ الميل الى العصيان  
 وبالاندلس حينئذ من درية قدماء ملون سراسطة محمد بن هود أنزلدى  
 معاربة اسبانيا بعد معاربة افريقية وأحد مهم جيشا حرارا هزم به المأمون

قرب مدينة طارسة سنة ١٢٣٩ وكرم المأمون الاطمة مراكن وأحمد دات  
 مربية وديار حرا طورهم سنة ١٢٣٠ الى سنة ١٢٣٣ وأحمد بلسيا بعرناطة  
 وقرطبة واشيلية ومريدة وأما والنسة فبدر جبل بن رباد قبل ذلك بكثير وما  
 حاورها من البلاد بين محمد بن الحمار واسفل اقليم الجرف بالحكم فلم يبق سنة  
 ١٢٣٣ بيد الموحد بن الا الجزائر البليارية وتقدم ملك البرتغال سنة ١٢٣٧  
 مدينة الواس المحورة للواري الساج وهدم مقل اية ليون مدينة ادا جوز  
 وتقدم ملك الى الوادي اسكر وسع الملك فريد الثالث وسط الاندلس وفتح  
 قرب عرناطة مدينتي لوجيه والحراة التي قرأها الى عرناطة فسكرها  
 حلة سموها باسم بلدهم الحراة وتحدث عسكر الموحد بن تحرب في حدود اية  
 فطالوبه فحاربهم الملك حات (بعضوب) الاول وهرمهم وتعار على حراة بليارة  
 فأحد حرة ما يورجة عموة واقاد له حريتا ابويوسف وصورة سنة ١٢٣٣ فسلم  
 حكم الموحد بن من اسابيا هذه السنة وبني حكمهم بعد ذلك في المغرب مدة  
 اعترف بها واليا تونس ولسان بالاستقلال عن الموحد بن

### ﴿الباب الثالث﴾

﴿في انحطاط سلطة العرب في الممالك العربية وتحكم الموحدة العلوية على مدينتي﴾  
 ﴿الحراة وتونس وانشاء سلطة الاشراف في مراكن من سنة ١٢٣٣ الى﴾  
 ﴿سنة ١٢٠٩ ميلادية الموافقة سنة ٩٢٩ الى سنة ١٠١٨ هجرية﴾

﴿وفيه أربعة مباحث﴾

### ﴿المبحث الاول﴾

﴿في عصيان رعايا المغرب من موحدين في سلطنة عاتة في حمص﴾  
 ﴿في تونس وسلطنة بني ريان في تلمسان وبني مريب في مراكن﴾  
 كان هزيمة تحميد اسعري واعدة طولوسه استعجال سلطنة الموحدين فقام  
 عصت بها رجال اسابيا وانحطت سلطته بالمغرب الذي لم يدخل من ذلك  
 الوقت

الوقت مع اسبابها فتح حكم واحد لكن كان بينهما ارتباطه ساعد الاسبابيون قبائل المغرب اللاتي كافاتهم على الملك بالحكم الخوري ولم يقبوا منها مساعدة الا مع الحذر نعم عرفت تلك القبائل نوعا جيل طرف مرات من سنة ١٣٣٢ فعملت اسبابا عروا لم تمنح الاصر الصاري لخدمة التناهم وقد نطل المأمون قواس المهدي فأصر لواء الموحد وردعه حلماؤه المردون عن السياسة الا تحته بالباب الرعية فعضاهم والى تونس سنة ١٣٤٣ ميلادية واستقل بالحكم الذي استقر في عائشه المعروفة بعائشة أن حصص

وأسس نوربان سنة ١٣٤٨ في مدينتي تلمسان والخرار سلطتهم الممنعة الى نواحي فاس ورفع أبو يوسف في قبيلة بني حمر من بلاد المغرب لواء العصان وهدد الموحد بالثعلب على مدائن فاس وطاه ومراكش وطاهم من سنة ١٣٥٠ حتى نصر عليهم سنة ١٣٧٠ واهداه عرب المغرب وهم البرارة الفاطميون بغرب افريقية وجد بن الحكم متوارا للخصية بنوس والرياسة تلمسان والمريضة مراكش من القرن الثالث عشر الى القرن السادس عشر بعد البلاد

ولا يمكن الآن ان يحدود تلك الممات الثلاثة بعبارة الضبط البقي بل الظني فنقول ملك الحفصية الى نهاية أرض حمدة والرياسة أرض تلمسان والخرار والمريضة جميع البلاد الممتدة من تلمسان الى الاقواس الاطلسي وكان بين هؤلاء الملوك تعدود بمالكهم حروب توجب تعبيرا لكلا لكل عمكة هاجرت منها قبائل الى غيرها

ولصعب جادة ذكر سلسلة هؤلاء الملوك وسي توليهم أعرضنا عما ملكتهم الى الواقع التاريخي فنقول ان عبنة البدويين قتل الاشياء مواد لسط القصاص التاريخي ومع ذلك ما رفعوه من المدن الى درحة عليبة من العز والرافية بان على ما كان عليه من الاهمية والرواق وبعد اصر هل بنوس وبخاية والخرار وتلمسان وفاس ومراكش لدى الملوك الحفصية والرياسة والمريضة يذكر علمائها

والمستعمرين من أرباب سائر عتباتهم وأرباب دولتهم من الموثق ابرية والحلقات  
الاموية وقد علم ملوكهم انهم اعدوا دوى شركة في البحر الاوسط  
جسوس ليعلموا من اعدائهم في البحر والصحارى من سائر  
من مينا الاقواس الاطيطبي ويطردون في طول سواحل افريقية ويصرون  
من جهات مدارى الحدى والبرقاع وانجروا من ذلك الوقت في ارجح والبحر  
والصحراء العبر ووتبع عرب المغرب سائرهم في المقاملات التي بين  
موت افريقية من القرن الثالث عشر الى الخامس عشر

وقد علم المربى الخليفة والرئيسة وحلوا مدغنى فحلل ونوس تحت  
حكيم مرس احدهما سنة ١٣٤٧ والاخرى سنة ١٣٥٥ ثم رجعا الى  
مراكش فبقيت تحت ايديهم

وشهد في علم الارباب بالمغرب ملكا بنارعل السلطنة في مدغنى فاس  
ومراكش حتى ملكتهما وسمع في سنة ١١٠٠ من سلسل امراء ذوى قوة  
مسؤولون على مدغنى المراكش وبواهما واما موت نوس فكانوا دوى شوية تامة  
لم يارعوها في ملهم الى احدا سراس من الممالك المغربية فحلوا  
الاوية في السلطنة المصرية

### ﴿ لمبحث ثنى ﴾

﴿ في استغاة عرب افريقية بموت ابدلة العلة على ملك مراكش وموت ﴾

﴿ اسما ما والبرقاع المغربي على ادهم وفي الممالك العربية ﴾

كان العرب ابد ملوكا افريقية ونوطوا بها لم يتفكروا بعد ذلك في مصر  
الاسلام وما قبل من منهم ايدهم على عرب اسبابيا فاصدوا به الاجع  
فبائنهم لاجديد مقالات لعودهم التمرح الى ما كانوا عليه من المعيشة  
بالبداة بملين ولدا لم يارروا بيت ماري لوبر حتى قاتل المسلمين سنة ١٢٧٠  
ولم ينهروا الفرصة بضع دار الصرخ انما ليس الامراض وشدائد فقط تحت  
اسوار نوس ولم ينعموا جيش الفرس حين موت ملكهم الذي فزهمهم



بل أمضوا مع كركوس دتحو ملك القميسين معاهدة الترسوا فيها ان تدخل  
متاجر الطيانية والبرصاوية بلاد العرب لا تجرث من عبرت تغاث من  
دال صاخرهم اذاجبة الى بلاد النجف وان يجعوا للتصاري العباد الكاثوليكية  
بالبلاد الاسلامية

وقد فتح نصارى اسبانيا والبرتغال مدن اسلامية مشرفة على بوناز جبل طارق  
من جهة افريقية والاندلس تلك البرتغال طاهم لما مسكوا اقليم القصور والحرق  
البحر من مملكة صقلية ثموا حروب الادانوسية والبحار لخور الاموال  
والشوكة فاحدوا سنة ١٤١٥ مده سنة وحدث مهم في عهد ملكهم  
ادوارد ثاني ملك من تائه موت راجحة ثم دوها اليهم برهم ولدا قاصرا من  
اعائه الموصكية ثم تحيد القس الخامس من سنة ١٤٣٨ الى سنة  
١٤٨١ مديني سنة وارادة ولم يمسك البرتغاليون في توسعة صوفا هم  
تلك المهمة المغربية بل شرعوا في اسكنات تعرية طوبه وفتوا اسما  
سعت حرة مارة وحرر صورة وحرار الراس الاحصر وقرنوا من رنم عنم  
الحبر الذي في الحروب العرب من افريقية وقد حوا في مدائن سنة وستة  
وارربة ووسعوا يدهم عن بوناز جبل طارق (العامل بين المغرب وممكتي  
اسبانيا والبرتغال) بمعوا المواضلات بين المغرب واسبانيا واولوا المصائب بين  
في بحيث حربه اسبانيا من المسلمين الذين اراد نصرتهم أحد ملوك بني هربن في  
وهم عرب (بهر) بلاد سنة ١٣٤٠ والموت الكاثوليكية لم يمسكوا اذاجبة  
في حرب هل افريقية ثم استولوا الميقات العظيمة التي على النهر الابيض المتوسط  
فاكثروا من سدهم العربية وطأوا في بلاد المغرب بعد روال بمكة عراطة  
وسافر دجو القرطبي من ميا مدينه ملقاسة ١٥٠٤ ماسولي على عدة مدن  
بين مديني سنة وعرا وعلى مدينة بسور وثلث ومدينة المرسي ومدينة  
والس وغيرها من المدن وعرا بلاد المغرب بعد سنة ١٥٠٩ انكر دبال  
حرييس ورر الملك فرديسند صاحب مملكة اراكون ولم يدهم سي واظان وحهم

الفرع الثاني من بني مريس ملوثة مراكتس بل سار بآراء عمالكت بني زيان المؤلفة من ملكي تلمسان والخرائط فأخذ مدينة هيران فأبقى فيها عساكر محافظين وبعث بطرس النصارى سنة ١٥١٠ من خرائط لمباراة الى بجاية وارم ملك تونس بتأدية الخزينة ولم يظهر من العرب والمغاربة المسمى أوتيمي لصا شهيرا من الثقات أحد عدوان الفرع فترجى ملك الخرائط لنصوص البحر يدعى هروح المبتلاني ان يساعده فاعده وجمع جيشا حجة آلاى رحل ثم تمكن من مدينة الخرائط سنة ١٥١٤ فأخذها وقل أوتيمي ثم طرد بني زيان من تلمسان وصعد بها نصارى اسبانيا الذين وعدواهم مدد سنة ١٥١٨ فقاتلوه حتى قتلوه وحذروا تلمسان فاستولى على مدينة الخرائط خير الدين أحو هروح المشهور باسم بربروس ونس حكمه في بلادها فأبسا صبا ثم حصر نصارى اسبانيا المعبرين على عيران ثم حاف من كثرة رجالهم ومن حركات العرب فرآى ان يدخل بمالكة تحت حاية اندولة العتيقة يدخل عساكرها التركية عبر المستسلمين في أقاليم افر بقبنة حيث كان ذلك العصر أعظم فحصر حلاطس القسطنطينية التي كان بها اذ دار السلطان سليمان حاكم مصر وناصرول ولبوان والبلغار ومهدد ملكي الفرس والمحر بالعلب عليهما والمستعد لعد الملك شيركان كر لوس الخامس عن أهلام افر بقبنة ولد الخا اليه رنوس ونولى ملكة الخرائط بباة عمه وأنى اليه من الدولة عساكر حاروا على العرب وحروهم بالسيف على الطاعة ففقدت العرب الطاع التبريعة والهمم الكريمة واستبدلوا لباس العهوان الطبيعي بلباس البلة والمسكنة المصروية عليهم الى أياما هذه

ودعا السلطان بربروس باشا لار بجعله قبطان باشا على البحر الخربية للدولة فاراد بربروس ابداء خدمة باجعة للدولة التي مبرته بهذه المرتبة فأخذ أميراً من الجمعية مارلا عمده مدينة الخرائط معزولا عن ولاية تونس وسار به الى تونس مطهرا اعاده هذا الأمير اليها مع اصحابه ان يؤسس فيها حكم الدولة العلية وعرف

وعرف السلطان باطنه فقلد محبوس بربروس حاكم ايلة تونس ثم أمر باهلاكه  
مرا واستولى بربروس على جوليطة وحاصرها فعمسته الاهالي فاحرقهم حتى  
انقادوا للدولة العلية

### (المبحث الثالث)

في أواخر حروب نصارى اسبانيا والبرتغال مع المسلمين  
اسم نصارى اسبانيا على سيرورة الممالك المغربية المسماة أيضا بالممالك  
البربرية تحت يد سلطنة ذات شوكة مذبذبة وعلم اللصوص العربية الذين بالهر  
الاسف المتوسط ان لهم بالمغرب محال يوزعون فيها المصانع والارقاء فلم يزالوا  
على ما كانوا عليه ولا من توسيع دائرة صيالاتهم العربية وارحاح أهل السواحل  
الاسبانية والابطالية ولذا رأى ثرلكان ملك اسبانيا وامبراطور المانية  
ان يوقف تقديم فتوحات الدولة العلية فتعصب لعائيلة أي حفص واحصر  
سنة ١٥٣٥ بمدينة كالبيري عساكر من ايلتي سلس وسبيلناو عمكة لطيفة ثم حار  
هم بحرا ونجح درسام قرطاجنة فاحد حصن جوليطة من بربروس ثم حشد تونس  
ههنا عساكره وانقاد المعزول عن السلطنة من الحموية الى ما كان عليه محصنة  
شروطه ان يكون بانساق حكمه عن سلطنة اسبانيا وحرر رقب الارقاء النصاري الا  
فداء وبيع للنصاري ان يؤدوا أعمال دناهم كما يشاؤون ويضع حصن جوليطة  
من نصارى اسبانيا عساكر محافظين يؤدى لهم اثني عشر الف محبوس من الذهب  
لموتهم وتكون جميع مبيعات عمكة تونس تحت يد ثرلكان الذي أعطى ان  
ذات طرابلس الى شوالية ماري حبا القاطنين تحت المقدس الدين طردهم  
العثمانية من جزيرة رودس ولم يوقف تلك العروة سيرا ما كان بالهر الابيض  
المتوسط من صيالات أهل المغرب مع بقاء حكم الدولة على الجزائر التي ولها  
حسن أنا حبيصة بربروس واجتهدوا في هوية ذلك الصيالات وسع جمع العارائن  
التي بين بلاد الجزائر وبلاد سواحل ذلك الصر ولزم أهل السواحل من ايطاليا

أوسبببها ان يصعدوا عاصكركر شت السواحل لتعد عرات سكان المغرب  
 بغير تركلكن سنة ١٥٤١ صعا حربية لغني الجزائر فكات رباح كسرت  
 معه الا قليلا فاعانت الدولة اليها ثنت الا عالم القرية وبعنت سبعا اخرجت  
 شوالية انفتيس حبا من طرابلس سنة ١٥٥١ ولت عليها رحلا شهرا يسمى  
 دراعوت اسي طار سنة ١٥٩٠ بصرة أخرى على الصاري بالصر الأبيض  
 المتوسط وحضر دور جوار السماوي الى حصص حوليطة بعد واقعة سنته  
 فاحد تونس الامام ونأى بها سنة ١٥٧٢ فسارع الماسان بشان طرابلس  
 ونما فيها حكم الدولة العلية التي ثنت لها من ذلك انودم الحكم على عدني  
 تونس وطرابلس تم همت الصاري بأحد هما من الدولة العلية في عهد المملوك  
 الرابع عشر فمد هل مدسة الجزائر دوق دي بوفرت سنة ١٩٦٥ والمركي  
 دومرتل سنة ١٩٧٠ وأطبق اسفل على هذه المدسة السلطان دوسن من سنة  
 ١٦٨٢ الى سنة ١٦٨٩ وماريشت اسديا من سنة ١٦٨٨ الى سنة ١٦٨٩  
 ميلادنة وحل بطراس من الصاري في عهد الملك لو الخامس عشر سنة  
 ١٧٢٨ ماحل عديبه الجزائر من الاسام

## المبحث الرابع

في نظام ملكة مراكن على طالها وفي تسلط عاتية من لاشراف عديها

بقيت عديه مراكن مستقيه عن الدولة العلية فتولاها في القرن الخامس عشر  
 بعد الميلاد من بني مرر الصرع الذي مهم وهم الميوش الأوطارية ثم خلفهم  
 سنة ١٥٥٩ عاتية الانشراف المتسلط عليها الا ان اسكر واعتمده من هذه  
 المملكة ورسوا في قوايهم ان الذي يحلب السلطان بعد وياه اخوه لاسيه ثم  
 توفي الشريف بعد انه فسارع السلطنة ولداه مولاي محمد الذي صر اولا وبال  
 السلطنة حتى هزمه اخوه مولاي منو في ثلاث دافع عديها ان سببتيان  
 ملك البرمال طامعتا به على أخيه ورعده أموالا وأخبره ان به انصارا عديته  
 ارربية التي ان اليها هذا الملك فلم يعده بها أحدا وقد أعطاه الملك بيلش اشني  
 الحودة

العودة والذروع التي لسيما المثلث شرقا (كرويس الخامس) عند دخوله  
 منصوراً مدينة نوس قطر بصرته متجماً على نصب صليب انصرايية على  
 ساحل داس ومراكش ثم نزع بعض كتاب السطان ملو ففرت ثمانية حتى  
 بعث القصر الكبير لحمل على الخوئي العربية وهرموه وعرق أحد  
 هذين المسارعين في السلطنة هزموا قار ووقى الآخر يحيى مطقة وقت  
 العام الحرب ومع ذلك وحال البرهان هم حددوا غارات على ادرسة ونهر ع  
 الاشراف موت مراكش لحسم القصر ادا حبيه هذا ما كل في مراكش في اشداء  
 القرن السابع عشر من احوال العرب الذين حفظوا على ضرب من عتوان في  
 في مملكة هذه المدينة ونما في الحارار ونوس وطرابلس فكوا تحت قصر  
 جمع قلل من الاثران يؤنون لهم خراجاً قفلاً لانصارهم على المشكاة من  
 نقله ونهر بعتهم السلاح على بعض باعراء هؤلاء الاثران وكل من العرب فمائل  
 ولاية مستقلة عن الدولة العلية ومقادة لم يسه من المشايخ

### ﴿ الباب الرابع ﴾

﴿ في اعطاء دولة العرب باسبابا وطردهم منها ﴾

﴿ وفيه خمسة مباحث ﴾

### ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في وقوع عدة تلك الاسلامة (من اسبابا) تحت حكم موز الصاري ﴾  
 يعود الآن الى ما كتب من تاريخ عرب اسبابا عقولنا انارت الاهالي على  
 عساكر الموحدين المظفر باسبابا ووقعوا هم اول نكبة وخطها الكهم  
 اما طوا هم حورا بلهم بلسنعدوا عشه لعد الصاري بعددهم للحكومة  
 مراكرا عوميا ندى عليه المصالح العامة لكهم عدلوا عن ذلك واخذ كل بطر  
 في مصاحبه الخاصة ولدا انقشت الحكومة الاسلاميه الى عدة دول صغيرة  
 مستقلة عن بعضها لم يكن بها ذات شوكة في الجية الاملاكا والدة واخرو

( ٢٥ خلاصة تاريخ العرب )

ومركا اسهزود ومحمد الحار وكان ذلك العرق مساعدا لفرع على أحدهم عدة  
 عمالك واحدة بعد أخرى فقد فتح جانت (يعقوب) الأول حرائر بلبارة ثم شرع في  
 فتح ممكة والنسة الذي اشعل سنة ١٢٣٤ عن تحليصه من نيطوط المنسوب  
 ان مدسة شمباسة (بارض فرنسا) سلطنة لارواراة التي يسدها بطريق  
 الوراثة وقد اعلم منه والنسة المسلم اعلم ما يكون من العزائم لخط  
 ملكته الى أحمد ولا ما بعد ذلك يتنون عن استغلاهم وبعون البلاد  
 للعصار بعض انعامات فسطوا للاراعوس من سنة ١٢٣٣ الى سنة ١٢٣٨  
 المدائن التي يتواحي والنسة التي حاصرها جانت الأول برا وتغرا حين لم يبق  
 بها سوى الجود وأحمد يتنفذ في حصارها حتى يذهب سنة ١٢٣٨ على أن  
 لا يصر بأعضهم ولا أموالهم ورحص لهم في الارحال الاموال والرم من  
 أطام ان خذراة من الخراج مثل ما كان يأخذ منه اراعوس من رعاياه وهم  
 يأخذ مدائن وبسة ودما وكرا سوة لأحد بعد ذلك ملكة مربية فبيقه الى تلك  
 الجهات فربسده الثالث من سلطنة سنة ١٢٤١ وأقام من الاراعوس والمسلمين  
 الذين عمكة مرسية المتقدمة من وراء شام مرسية ولسنة واوربولة  
 وسندنة واحده مع انتشار العدة واعداوه بين هؤلاء هؤلاء ولدا نادروا  
 بالقبضاء لهذا الملك مؤسس ان ياتوا منه أحسن ما يكون من المعاهدات  
 ثم ان اعيد لهم الملك والى لخدمة الحاكم على مدنى موه ودرطاحه ثم أحمد  
 فربسده هذه المدائن سنة ١٢٤٣ وسدها الى ممكة قسطنطين التي اوسعها سنة  
 ١٢٣٣ بأحده من حدود الوادى السابع الى الوادى الكبير بعد ان أدى رفس  
 عسكره المسمى (وار - War Br) بشواضى الوادى السابع لسمائه النامة  
 والجهة اعليه ثم أحمد مدينى عده وديولار من ان دود ادى كل يدهم  
 بلاده محمد الحار من ناحيه ومين اخره من أخرى مع انه كان محموتا بحود كثيرة  
 من الموحدين الذين نفوسهم على مع هان المدينى من فربسده بل لم تقدر  
 على سرب العصار على قسطنطين الى اراعوس وديولار رفس اعزهم



على مدينة والمدينة سنة ١٢٣٨ وقل ابن هوز وسط عاصمتها الخريبة قسم المسلمون  
قرطبة معدن الصون والرحرف الإسلامية ابن فرسد الذي نصب الصليب على  
مآذن مسجدها الأعظم وبعث إلى (Compostelle) وأعيد كسفة  
مارى حارة التي أفضها الخاحب المنصور وأخذ السارى يهوى محارب  
المسجد لا ظهور حجة إسلامية بصددهم عن ثلث ثم أخذ فرسد مدائن بايزه  
واستبى واسعه والمودوقار وحاصر مدينة جان أوائل سنة ١٢٤٥ وهرم  
محمد الجمار أمام مدنه الحلة أو الساحة في واحدة أشهر دها المسلمون أعظم  
الشهامة

وسلك فرسد ملك الساحة مولاه محمد الجمار على جميع بلاد الرحبة  
الممتدة من حدود الخربة إلى البرية بين جبل سارى وهو سنة شرط ان  
يؤدى له حربة كل سنة وحيثما رمى الحرب وذهب إلى المنورة التي يعتقد  
قبطية تم حاصر فرسد ومعه محمد الجمار مدينة اشبيلية التي كانت كرمي  
سلطه المراونة والموحدين مقاومه أهلها وصا طويلا لورود مسدد أنهم من  
الوادى الكبير وعورهم فطرة من عن هذا الهرا إلى مدينة تانية  
المختلئة على لوار مهمم شهر فرسد في حوز سقاية ومدائن اقليم حاليه  
سعا بعبدة أسولى بها عن مصب نهر الوادى الكبير ثم إلى مصب كبرية  
كسرت ثلث القسرة شراعيها فكان لأهل اشبيلية محبة سلطوا بها المدينة إلى  
فرسد سنة ١٢٤٨ شروط بواقعهم وأخذوا منه لسع أملاكهم معاددا  
أطول من ميعاد أهل والنسة وقد سبر لهم بأحد مدنه اشبيلية سرعه انضاد  
جميع البلاد التي على حجة نهر الوادى الكبير وحاولوا حتى أسسلاء الرمال  
على مدنتى نوله وأهنة سنة ١٢٤٩ سواحل الصرا إلى نهر الوادى  
الكبير والوادى الباع حوه مستمر مؤيد فأخذوا مدنه بعضها فلبس

## ﴿المبحث الثانى﴾

﴿فى مقاومة نجر الجمار الخرم مقدمه وفى عظمة نجان عراية﴾  
من السارى قرب رول مملكة العرب من اسبانيا واد محمد الجمار أبهى من

العثمان مثل ما كان ثور المصور شمسبه محكمة أعدم ولاها الاستبداد  
وأدهم رعاها سرورية الاتحاد وزاها من العبي والثروة ما منه العرب في  
تحت حربه أصابا بحس ادارته الملاحه والتماع حتى حلت بها ملك الملك  
لورارابع عشر وألف فمرت تحت أحد بنير العبرة وناس من أهل  
الصناعات وينوتهم إلى اجراع لطائف مدع مكاتب لمن أقي شئ من ذلك  
مع ترن مكاتب واحدة عنهم فصحوا في تلك الصناعات وبرعوا في سحر  
الحرب وعمره وكذا في المدن راعه أهل مرطبة وكفى قصر الصناع المعروف  
بالجرا شاهدان ما كان أهل عراسه من الحس والمهارة في من البناء مع  
مالهم من الاتحاد العام معلوم النش والطلب والكيباء والرئاسة والنمو  
والمطق

وأخذ هذا المن عمل دمرطة أعاد لتمثيل الواقع الحربية وأعدادا المناسبة  
المرسل ومواسم لمقاومة الأتوار وأخرى للتسابق ولعب أحدا حاد ويدعو  
أعنان أربعة إلى الأعداء ووزن العظمه ولم يكن ذلك نتيجه حوره بل رفاهة  
المعيشة في سائر اربعة ولذا كانت مدينة عراسه كرمي تمسكه ماوى المسلمين  
المستسلمين لئلا يكره حراها احده جمع من لم يرد الاقامة تحت حكم ساري  
أصايبا وكثرت الميصره اليها حين أحد الملك يئاذ يطرد المسلمين من مدينة  
والسنة ١٣٤٩

ولم يك موب عراسه متواين اخكم ها من سنة ١٢٣٨ إلى سنة ١٥٥٣  
ملاذيه محسوس رهم الساسي فقد رما في كل سنة حفراء بها وأعطوا جميع  
سكانها سلاطه استعملوه طه هجوم العدو ورفعه مرات على موكبهم المنعس  
من أداء واحباتهم الموكنة أو الذين لا يعون مشاركة الامة وجعلوا للعساكر  
المحفظين بالبحور انطاعات من الارض تهمهم وعائلاتهم لتعتهم على اوقافه  
من الأعداء ورمو نعيم مثل موب الايام المعرمة بالصامع يلزم بوانف  
انفراء من نحو الماكل والمشرى واكثروا في الاسواق المبيع الضروري ورتبوا

في عرابطه التي دائرها أكثر من ثلاثة فرائخ صبغية وفي كل فن منها صائفا  
ورنوا عساكر تدور لسلا في الادكن التي لم يكثر طرفها دعوا قوايين لرس  
اعلان اكل العامة كالاسواق وحصلوا كل حرفة بطنه وغاب كبر مهم من  
أفرط في ثوب الحر وأمروا اليهود أن يلبسوا بعلامه من غير اساءة معامدهم  
ومنعوا الرهبان في القصور والسكروا في كائنه للصكوك طرائق واصح مع المارعة  
وشعروا العلماء بتألف رسائل في الصانع العظمة وانما الآلة والفتناء لمواندهم  
الطامة بعد أن كانوا الى رس هذه السلطنة مطلق النصف جعلون ماشوا  
وأخذوا لتأدية العادة قوايين نهي عن كان انماهم وعمو فكارهم وشرى  
البأديب واتهدب الدين منها انعزال النساء عن الرجال في الماحد  
وحروجهن قبل الرجال واكثر انطاعة في رمضان ونورس الركاة والصدقات  
على الفقراء وأنها أو انماها لسن في عمارات عامة الجمع ومع احتفاح  
الناس للبلاد طال اسدب على الموان عند ذاهم بقراءه عدة على قبورهم  
ودفن الموت عارب عن النمام وذهب الالهة المعتقده قبل هؤلاء الملوك وكان  
المسجل في قوايين الحقوق على الجمع والحسابات الصرب بالسوط والنبي عن  
الاوطان واشتهار المذهب بوسعه على حشدة فاحسدل هؤلاء الملوك ذلك بحسن  
المدن في مكان ينشعرون فيه ونظروا رحم المدنس ونمروا بدفن من نقص  
منه بالقتل مثل دفن سائر المسلمين

وعما ساعد يعلم أن عملاكه عرصة نظرا لما كانت عليه من الامور الخلية تسحق  
أن يعتبر في التاريخ من الممالك الشريفة لكن ساء حظها حيث لم يكن يوارث  
سلطهها ممررا على فواعد مينة فولاها بعد الموت اخذ برين سعب الاحال  
المستقبله من عداهم وحن ساسهم مبروز حارة لبسوا بكسوة السلطنة التي  
عجلوا زوالها من بحيث حزيرة اسبابها

وتذكر سلسلة هؤلاء الملوك مع الاخبار بقول تولى محمد الاول المعروف بالجار

من سنة ١٣٣٨ الى سنة ١٣٧٣ التي تولى فيها محمد الثاني الى سنة ١٣٠٢  
 التي تولى فيها محمد الثالث الى سنة ١٣٠٩ مع الاولين بحسب مدتهما مطلق  
 الصاروخ على ما حمل بالعام العام مع معد حذما بخلاف الثالث فكان دورهما  
 في ذلك حيث تار عنه أخوه دثار نوالجوش ما كني عمره سنة وتولى بعده  
 من سنة ١٣٠٩ الى سنة ١٣١٣ عمره اسماعيل بن عمه فرح من درية  
 السلطان محمد الجار على الصلي عن السلطنة وتولاها من سنة ١٣١٣ الى  
 سنة ١٣٣٥ وخلفه ولداه محمد الرابع الى سنة ١٣٣٣ ويوسف الاول الى  
 سنة ١٣٥٤

وكان السلطان يوسف هو المحدث لتقرب المملوك وقوا بها القدمة فكان أحل  
 المتور العرصة مع اهرامه في حرب نصارى اسبانيا الواقعة ريو سالادو وخلفه  
 ابيه محمد الخامس المنقب بخاديس عمره أخوه اسماعيل ورحل من أطاريه يقال  
 له نوسعد واستعان كل من أبي سعيد ومحمد الخامس على مسيطرة فقتل  
 بأسيده لأحمد ماله ومحمد بخدا فعاد الى السلطنة سنة ١٣٧٣ الى سنة ١٣٩٠  
 خلفه يوسف الثاني الى سنة ١٣٩٩ المولى فيها محمد السادس الذي حكم على  
 يوسف أخيه الا كبر بالحسن المؤيد ثم أحسن هو تقرب وفاء فامر بقتل أخيه  
 انجوس ووجه له حلا لاجله فوافاه وهو يعقب باستطرح واستشهده حتى يتم  
 لعمه فاميله وادار من انديوان يشعرون المحموس موت أخيه وتولى السلطنة  
 بعده قتولى يوسف الثالث سنة ١٤٠٩ الى أثناء سنة ١٤٣٣ ثم دنت الفتن  
 الداخلية مد تسلطن هذه السنة الى سنة ١٤٣٨ محمد السابع المنقب بالمعسر  
 حيث سلك رعيه ملك اخور قوا منه بخدا اسعد من أطاريه وعزل بعد  
 سنة محمد السابع المعروف فأسس ملك قسطنطين الذي عر على عمره يوسف  
 الرابع المنقب بالحمار نأح السلطنة العراهمية وعمرى سنة ١٤٣٣ بجعا شهر و  
 يوسف الرابع المنقب بالحمار سلطان ثم ع محمد المعروف ابن السلطنة في هذه  
 السنة حتى طمع في السلطنة سنة ١٤٤٥ من أطاريه محمد السابع المنقب بعمان  
 أو

أو السمين واسماعيل الثالث فعزله ونارعا في السطة قصر محمد ونولاها سنة  
١٢٥٤ تم عليه اسماعيل الثالث فتولاها حتى ماتت انتقلت ولده حسن سنة

١٢٦٥

### ﴿المبحث الثالث﴾

﴿في اسطوانات مملكة مصر في مصر وواحد في تونس والادو﴾

نعود الآن ان نذكر ما نلناه من قبل المبحث السابق فيقول ان مملكة مصر  
كانوا لا يحشون الا بأس أهل مملكة مصر مع ملكها في سنة الثالث عشر  
مصرية وشيخ مكاوا يسمون وزراء وحكام هذا المثلث معوا اعطاء وصول  
كلامهم في دعاوى المحاكم بدور عرافة لا أب احلاف أهل هاهنا المدين  
حسباً ودب كان اتحادهم قد كان هذا المثلث منشوقا للعدو على عرافة ولم  
يكنه أهل مملكة مصر ذلك لولا انهم في من داخلية مهابا نفس ولد في سنة  
الثالث عشر ربيعة ومعلومات عرب اسما في أوروبا صري نصف عمره في  
نظيره امرا طورية ممالك الما ما تم صرف الصف الآخر في قتل ولده الثاني  
المسمى سنس حيث اختارته الدول ملكا على مملكة مع حنة وانه فطلب  
سلطة قطية لولاد الاميرة بلغة بنت الملك ماري لور انهر ماري ورا دوا  
اقامة حقوقهم الولاية بمساعدة فرنسا واسكنه فوعدوا له من ارض عرب  
اشرفت على الالهاء واداء حور بطرس آثار من سنة ١٣٥٤ الى سنة ١٣٧٠ حرب  
ترينامار وأربع اسبابا في الماء العدوان عليها من عصا دوحكول والامير لوار  
تم كان بمملكة في القرن الخامس عشر حيا الثاني قبل بوعه وهري اراج  
صعب الرأي اسبب بالاعمال القوة عاقصي قصور الاول ومهافة لدير الثاني  
ان لا يحارب مملكة مملكة في هذا القرن مملكة أخرى

وكان محمد الثاني ملك عرافة رمن اضطراب مملكة مشغلا بالصوم على  
مدينة جبل طارق ومدائن الجزيرة وطارقة من جهة وعلى مدائن هويسه

وسئلة وقادس والمريه من جهة أخرى معرضا عن انهار العرصة بالعارة على  
اسبابا حين اضطراب مملكة قسطنطين ثم هزم مع أبي يوسف ملك بني مرين في  
أواخر القرن الثالث عشر العارة على اسبانيا وأحدا منها مدينتي طرطوش  
والحريرة وأعد ماسن قسطنطين قرب مدنه الحزيرة وأعدا على بلاد الحزيرة  
بحسب سنن عن شيخهما بأعداهما السمن السمنه بل أعدا على داخل بلادهما  
سنة ١٣٨٠ وبغزو وولت الدول العيس العاشر اسلطة سنة ١٣٨٣ ميلادية  
مكافئة على شهامة ثم طام عليه أحمد ولاده فاسعن بن يوسف المري  
على مع هذا الولد فصل ثم عكس ثم حثت الحرب معه الحزيرة وأحد منه  
أهل قسطنطين مدينة سارعة وأحد منه شجر النان مدينة الحزيرة سنة ١٣٩٩  
وجعل فيها محافظين

واشهر الصف الأول من القرن الرابع عشر بحروب طار أهل قسطنطين  
أحدوا سنة ١٣٠٩ مديسة حمل تاري وحاصروا مدسه الحريرة فأنقذهم  
السلطان عدة مدد أهل أهمية بها لا عهم عن السلالة الاسلامة وأنس  
اسماعيل بن مرجح بن "ولاد ميو" بشارت اسما بالاعن عداوة يتهربها  
البرسة رمن قصور العيس الحادي عشر عن اللوغ قسطنطينهم انان لذلك  
والامانهم من المنافسة في السسنة وطار باعرسته لا تدر فرق المسون  
عساكرهما وتلوهم ١٣١٩ بالويع المعروف ساراد ولوس معه فدوى  
بحرم المسكن وأحدوا سنة ١٣٢٩ مدني تائله ومرطوس وعدة حتى مدسه  
جبل طارق وأمكن الميث محمد احماس ان يحد من المماري سوى ذلك  
لوساعده أهل افرجة الدين لم يسلحوا معه وأحدوا منه الحريرة ومربية وريدة  
ولم يسطم المسلمون تحت لواء واحد الا في عهد الميث يوسف الثاني فان المال  
أنا الحسن المريني نزل بالاساس وأحدث معه الحرب به فطر من بونار حمل  
طارق سنن أهل البرتغال وقسطنطينه فحقه الميث يوسف وحاصرا حوش البرمال  
وقسطنطينه في مديسة طار به رسا طويلا هم فيه الميث الحوش بالخروج من  
المدينة



المدينة ثم كان من العربيين شواسي هر ريو سلاو واقعة هي النابية من واقعتي طولوزة اهرم فيها اتوا الحسن المربني فعاد الى طاس سنة ١٣٤٠ وثرى لاهل عرناطة جميع ما يمكنه في اسباب ابستر عار هز مجده ثم اعدمت حقه الحربية سف حويرة والبرغال واراغون الممعة لصفيق السطة على الهر الملح للبصاري الدس احدثوا عدة الحرائر سنة ١٣٤٢ فصدت لهم مباحسة الملاحظهم جميع السواحل الذرفقة واستقوا من الك الودت محوشهم الا احتياح الى مساعدة واحنوا صكروا فماتى لاهم فتوحاهم ومعا حرم العظيمة واشعل القسطينوس منهم الداحسة عن اخذ مدني جدل طارق والحربية ثم ساعدهم البرغال الفاعون عدة مدر من افريقية وسعوا شاملة مسلمي اسبانيا بمسلي افريقية

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ في اعدام البصاري سلطة عرياسة من تحت حريره اسبانيا ﴾  
تتارع السلطنة يوسف الرابع الحار ومحمد السابع فاحمد أحدهما دولة قسطنطينية الاسلامية فامدته محمود بصروا على حجمة في حصارى عرناطة سنة ١٤٣٢ فكان ذلك الاقار الثاني الحروب بين مسلمي اسبانيا ومراكش واما ما كان من سادات اهل قسطنطينية ومناح العرب الذين يودون انهار الناس واشهادهم الحربية من العارات على بلاد الاعداء فكانت مارات لم تستدع حرا عامة بين هاتين الاهتين

وتولى سلطة عرناطة سنة ١٤٩٥ السلطان حسن المعروى بالصناعة وحب الوطن لذكر رماه اهل عرناطة بالسكرو والصوه وذهب حب حارية صراية على عقله مع احبائه ولدها ان يكون حبيبه دون وده في عبد الله ابن السلطنة روريا فكان بينهما عداوة ارداد به ضعف هذه المدكة سنة ١٤٧٩ يتحلى بملكة قسطنطينية فان عظماءها وان اوصوا هدى الرابع الى قصي درحات

( ٢٩ خلاصة تاريخ العرب )

الخطبة والممنة ليحكم انقادوا بعد واثه سنة ١٤٧٤ لاسنه اربيه المتروجة  
 فرد عند ملك عمكة واره ولوارث الملك عمكة اراعون ثم كان لهدين الروحين  
 سنة ١٤٧٩ البصرى في الممالك الثلاث كيف شاءا طلبا من السلطان حسن  
 الخزبة التي كان والده يؤتم، فأبى قائلا للفرار اذهبوا فقلوا لاسبادكم ان  
 عرناطة ليس لديها ذهب ولكن حديد لاعدائها ثم دهم مدينة رهرة وأحدها  
 سنة ١٤٨٠ فاحد أهل قسطنطينة المدينة المعصدة لعرناطة التي سار ععب  
 ذلك لاحد هانت برون الحرب الداخلية

وعزل شهاب الامير في عهد الله أناه حيا عن السلطنة وروا اسه فظهر  
 للناس نصرته على نصارى قسطنطينة في واقعة لقصة المفضية انه أولى بالسلطنة  
 من ولده ولم يجد ذلك معافاهم رعب عرناطة ثم عاد الى السلطنة يسيرا ووقع  
 اسه عند الله الحسان في أمدى نصارى قسطنطينة وهم بخاريون مع قنورههم  
 وأطلقوه سنة ١٤٨٤ لعلمهم ان عرله أناه يساعدهم على بوز ما رهم اكثر  
 من البصرى عن أبيه الذي أزم تخلع السلطنة على عمه المعروف بالرجال واحقر  
 اسماء الواس أناه عند الله فترحم فرددت ان يصبره فأحاله وأمر حالا على  
 محكمه عرناطة فأخذ مدائن الواسا وهرم الرجال أمام مدسه ثورقة فسارل  
 عند الله عن عرناطة سنة ١٤٨٦ لمرينشك الذي وحصن لاي عند الله  
 أن يدهم جميع عمكة الرجال فحاصروا عند الله ملاحة وأحدها تموجه عساكره  
 الى مدائن المربة وبرزه وورا عندل الرجال وسعه في القتال حتى بشن طمر  
 الناس أن يسوا الى نصارى اسبابا وسم هو مملكته الى فرسد الذي أعطاه  
 بدل ذلك اعطاه واسعة سائر مملكته سنة ١٤٩٠ وأخفى أهل عرناطة برعاياه  
 في الاعسر وحفظ الحربة والاموال والاعلان شعائر الدين والخراج الذي كان  
 يؤخذ منهم سابقا ورأوا من سوكه دلائل الهمة الدائم منقاد للحكمه من خلصوا  
 أن يدافعوا عن أنفسهم حتى نعد وسانهم الحربية لكن بعض المسلمين  
 حرص على العسر بالنصارى ونهروا السلاح وحصنوا عرناطة مصرين ان يعوبوا

نحت أنفلالها هرب الملك الرجال الى افرقية فمئل فربند في تاسع مايو سنة ١٤٩١ بمائى ألفا أمام أسوارها ووكل عبد الله رؤساء رحلته في المدافعة عن تلك المدينة التى تسمى الاهوال في حصارها سارده واطفاليا وشيوخها ونساء جميع أهلها في عسد العدو وبيت الملكة ابراهيمه هامة مدينة متناحية اعلاما بأنها لا رحل قبل فتح عرناعه وفتح فربند احتفظ أهل عرطه بعيرهم حتى صاق بهم الامر فخرجوا على الصارى بمخاطرب بانصهم فهزمهم الصارى تحوار اسوار المدينة وطلب فربند من بن عسد الله ان يسلمه المدينة بعد شهرين ان لم يات اليها مسدد في راو تحرو وضع امساء على شروط بذلك فاستعد أهلها سلاطين افرقية والقبط طينية ففتح ملوك القبط طيبة دون عيرهم سنة ١٤٨٩ سعا انصرت على تحريب سواحل بحيث حرية اسبابها نفاى أبو عبد الله من قيام أهلها عليه وسلم الميعاد الى فربند الذى رتب له اعطاعات كافية في أرض البوقسرة ثم أقام أبو عبد الله في مصارى افرقية لما ركبته من العار والملة ونصب الصارى على ذروة قلعة فى الحمراء والبابسين اعلام سلطنة قسطنطين واعلام سجاى ( مارى يعقوب ) وريثوا مسعدها الاعظم تحلية العبادة المصرية التوثيقية وتمر القائد ( كرميس X merus ) بأراق الكتب العربية المحفوظة صد قرون ووسع فربند يده بلامانع على المخطات المهمة فى الحان وعلى مملكة عرناطة فانقضى من استناما حكم العرب المتمد من سنة ٧١٠ الى سنة ١٤٩٣ ميلادية

وكأن روال مسعده عرناطة اعلام عوتهم هاهم لم يسألوا بعد احدها عن شروط التسليم المستقلة على تمتعهم بالحرية والمال والسلاح والدين والمساعد وانعواند وبقاء ترتيب القانتدين للعبود والقضاء المكتمن بالحكم فى الدعوى عن مقضى الشريعة الاسلامية وعدم الخمر على نأدة شى سوى انخراح والكاليب التى كانوا يؤدونها لملوكهم المصلين

## المبحث الخامس

في السياسة التي سلكها ملوك اسبانيا مع المسلمين المطرودين

عنها سنة ١٩٠٩ ميلادية

لم يقصد قريستد شروط سلمه غرناطة الا الحصول عليها لاجراء تلك الشروط الى مما الصنع بالدين فيه رأى ان المسلمين يكثرهم وعماهم وحبهم للاستقلال رءا كانوا ماعين بقوى محكمة فسمع رأيهم على ان يسلمهم العباداة الاسلامة والاحلاق العربية شأ فنبأ ولم يدل ذلك أول وهبة حنة ان لا يصح مقصده فاحد ممس على الدين بدوا بمدح أهل مغربية وماهم عليه من الصلاح والاستقامة بآتهم لميوس ونسوا ما كانوا عليه من سوء المعاملة وأنعموهم انه يحب عليهم العمل شروط السلم غاية اللهه واسم لا يؤدون الا اليهود الما يكن الحقة عظيمة من أموال البلاد وأوس رحلوا من وسمهم (غرناطة) أو تركوا دين آناهم ودخلوا في دين النصرانية وأوعوا سنة ١٤٩٣ هؤلاء من العمداب أنواعا وزعت المسلمين والمصنوعون اد دانت بدعون الى النصرانية المسلمين الخاضعين ان يحمل هم ما حصل لليهود من سوء العمداب ثم أعلنت النصراني مع المسلمين بالاسلام واعدقوا بالذهب على من استنصر ثم حكم قريستد سنة ١٤٩٩ بطرد من لم يستنصر من جمع اسبابا فانقاد ظاهرا للذهاب الى الكنائس لعبادة المسيح المسلمين سائر المسلمين الا حكا كان جمال التوفارة فم غنوا ونهروا السلاح وهرمهم هذا الملك وندب من ارجهم وأحد أموالهم وطردهم من البلاد ثم تحمل النصراني ان يتدين بدين الاسلام أهل والفة التي صانفها أحد الباسيع الاصبية لراهبة اسبانيا حتى ولي السلطة شر لكان كرس الخامس سنة ١٥٢٤ فارم أعمان النصراني المسلمين بالتنصر فاشكروا ذلك الى شر لكان فم وضع لهم ونماهم على محكمة بتحقيق الدين وعقوبة المعتزة عن طريقه القانونة فمكم أرباب المحكمة بأكرام المسلمين على المصري رفس فم دفعة شلطة لدى هذا الملك حتى حكم سنة ١٥٥٢ مع

مسلى عراطة في يوم واحد من عواندهم القعدة ولباسهم والتكلم بلغتهم ورتب  
لتحقيق دعاوى المحالين لذلك الامر محكمة مخصوصة ودفع المسلمون سنة ١٥٩٢  
الى الملك فيلش اثنان ثمانمائة ألف دوحية (ديار) ليضع عنهم ذلك فكفت عنهم  
أرباب الحكومة الآن الرعية ما راوا بعدون في عدم اتصّل للقدس بالاسلام  
شهرين السيف باليمن واصطب بالشار مضيق اثر المسلمين في كل جهة حتى  
الخيال

وسجله أحمد رئيس أساقفة عراطة أمرا من الملك فيلش الثاني  
مع اعتقال المسلمين من الحديث واربعين المعري واسجل اللسان المعري  
وحروح النساء مرفعات فأن المسجون ونهروا السلاح وعقدوا مودع مع  
معارفة افريقية فيقيم لركم (Merdere) لعائد البصري والعمرا  
الى حال تاجر فاندتهم محمد بن شبة المدعي أنه من سبل بني أمية خلفاء  
مرطبة الاول واسمرت الحرب بينهما حتى بدأ التمدد بين المسلمين ودمج  
بمحدث أمية طاعة عنده أنه باعده (دون حارث بن Dor juau' d'Autraile)  
سنة ١٥٧٠ معظم عساكره الذين اتاد بعضهم للصاري وبعض ذهب الى  
افريقية وورع الصاري الساهر تعال النصاراء على استنودة  
وعاليسة ونسطية مع الملاحظة الجديدة وأمر الملك فيلش الثالث سنة  
١٤٠٩ بطرد مسلي وأربعة مرمسية فقدمهم من الى حواجل افريقية  
واحارمهم كثيرون حان يريفة فقبل رؤيتهم في فرنسا ملكها هري الرابع  
وحد على بعضهم السكن والمرعة وعلى بعض آخر وسائل السفر في الصراى  
مناغينة ومسا لهدوق

ووجد بعض المؤرخين المسلمين اطرودس من اسبانيا سنة فتح الصاري  
عراطة الى سنة ١٤٠٩ ثلاثة ملايين كانوا محبة المسلمين وأعظمهم صاعة  
ودرست معالم عزاسبيا وكذا فرنسا بطردهم من مدينة من سنة ١٦٨٩  
المعزلى مذهب انفاوليفية دوى الصانع العطية

## ﴿المقالة السادسة﴾

﴿في وصف التمدن العربي في ارمك الاول وفيها ثلاثة أبواب﴾

## ﴿الباب الاول﴾

﴿في من مدرسة بغداد حلفت مدرسة الاسكدرية ومنه مقدمة﴾

﴿واحد وعشرون مجلدا﴾

## ﴿المقدمة﴾

بدل العناية الجهد في الفتوحات وسرايس وانعمل من بعدهم بذلك اكثر من اشتغالهم بالمعارف الادبية حتى حدثت بينهم في داخلية الهنم عن ذلك ثم رموا عرواب قاسية وبصرات باهرة خصوصاً في سنة ٧٥٠ بعد زوال الدولة الاموية وعروا الشام والعراق الى نهر السند والى بحر دروين وجميع شمال افريقية ومعظم محنت حربية اسباباً وهدتوا فرنسا بالعاراة عنها فرق ملكها كرلوس من تسيل جيوش عسك الرحمن الاموي في صهيول افليم لواراة تم ذهب الاضطراب الحربي وجمعته انساس في المعارف اقداء بالخفاء الذين صحابهم المنسطين بها رال الخهل والعطاعة وشوهلت مؤلفات كثيرة فنت بها الله العربية لدى الام المشرقية وسائر الممالك الاسلامية وينكون من معظمها الموحود الآن علم ادبي من اوسع العلوم الادسية المعروفة في الدنيا

## ﴿المبحث الاول﴾

﴿في اكتساب العرب العلوم من ابتداء خلافة المنصور العباسي﴾

اختص المنصور بانه اول من بحث العرب على الاشغال دون من تقدمه من الخلفاء بدليل انه لا يوجد في تاريخ قدماء العرب الا بعض فوائد في العمليات العسكرية بواسطة مطر السماء الحباب ادهامهم كما يحدث ادهن سائر الانتم الى رصد الكواكب والنجوم لطف بلادها وصحة هوانها وكان هؤلاء العرب عارفين

مازل



سارل القمر وحكام السيم الملكية وأسماء الكواكب البارة وبعض  
 النجوم الراهرة التي يعيها من دون الله معقولين في حسابهم على السمة  
 القمرية لكن لم يؤزعمهم فكر في تحديد الحركات السماوية ولا في اعتبار  
 مبدأ تاريخ متبع بين سائرهم ولذا استحال تريب حلبة حصار العرب التاريخية  
 المسوية المسطيلة الى الوقت الذي فيه روال عنايتهم الموسعة واحتمالهم  
 على الدين الاسلامي وكأوا مستعدين استعدادا طبيعيا لا بكونوا وسائل للاع  
 الاثم وينشوا ما عدهم الى الاثم المصرة بن هري الفرات والوادي الكبر  
 والى سكان الحرة الحوى من وسط امريضة مع كثرة شعاعهم التي لم ياتهم  
 فيها من سبقهم وكأوا مع عدم احتمالهم لشدن بعدديهم محالين لى اسرائيل  
 يبلهم الى الاحلاط بالناسل من الاثم التي عموها من ايران يتركوا طبعهم  
 العرب والروايات المذكورة بوطهم الاصلى بدون النعات الى تفهم الدائم من  
 مملكة الى اخرى ولم تفتن الاثم الحرمانية في التمدن الا بعد مهاجرتهم من  
 بلادهم زمن طول تحلاى هؤلاء العرب فاهم لم يفلو الاسلام وحده الى  
 ما تغلبوا عليه من البلاد بل مع لغتهم الكاملة ولطائف اشعارهم الى انشغل بها  
 شعراء الرامة من افريق اسم برودسه والعريخ المعصور على آلات اشعار دمشق  
 والحلاعه

## المبحث الثاني

في أن السطوريين كأول أسادة العرب الاول في انشاءهم مدرسة البسة

والمذاهب الهندية التي كأوا ينسوها

من تأمل كعبة عاره العرب على الشام ومسطين ثم على اسوار المصرية وحدهم  
 ما شين الى كسب العلوم ونقد ما بها - شتغالهم بها بواسطة استعدادهم الطبيعي  
 وانسلاهم مما جاؤ - واحل جريرتهم من الاثم الى وصلت الى درجة عالية  
 من التمدن كما نشأ عن انسلاهم بطائفة السطورية المصرية دورعة وانهم

بالمعارف التي اكتسبها قبل دخولهم الاسكندرية من هؤلاء السطورية الذين لم يقش حينئذ مداهم بالمعاني الثرة من آسا و طادوا أهل الشام معارف و هربوا حينئذ عنهم خصامهم لتسايرهم في العقائد الدينية ثم أطلع الشاميون العرب على ما احدثه عن هؤلاء السطورية من الادبيات و انشأ السطوريون في مدرسة المدية بلاد العراق العربي مدرسة تعلم بها من الاطباء جمع كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم و بها كان يدرس علم العرب المواد والعقائد المستفادة من الهندسات والاساناس ثم عدم العلم بهذه المدرسة زمن الملك السويدي (رسول الايزوريان Ziahen I'saurion) لتعجب ديني من السطوريين الذين نشروا في نصف القرن السابع من الميلاد معنواهم وعقائدهم الدينية في الهندسات والعقائد والشرائع في بلاد العرب و كان لهم بعد قليل بحكم عظم معانيها شوا في حديد سائر دولهم حوزوا من مدرسة هرع للعلم بها كثيرون و كان في اتيه تحت بلاد السويدي مدرسة "فلاطونية" في بلاد الشرق جمع من الملاحة في عهد الملك ويستين و حتى ان العرب مدة عراهم بلاد آسيا اصول المدن العائنة في بلاد العرب واسطة هؤلاء اعطاه ومع ذلك لا يعلم أسناد المنصور في علم الملك واستظهاره في علم هدي يبعده عدم اعتبار العرب للماهات الهندية من احدثوا على الكتب اليونانية

### ﴿ لمبحث ثالث ﴾

﴿ في مدرسة المدية و ترجمه الكتب اليونانية الى اللغة العربية ﴾

﴿ ومؤلفات العرب في الهندية من ادمون هارون ارشيد ﴾

احدى المنصور من عهد في نشر العلوم و وضعه دائرها من اهمها جميع بلاد أوروبا تعلم من الافايم التي اصعروها علماء ترجمه اعظم كتب اليونان و انشأهم كتب و ممارس بعلمها الخاص والعلم بحواسب ارسطاليس وسقراط و جالينوس و ديموقريطس و اقليدس و ارسطو و ابلونيوس مع تعليم من العرب و مدرسين معاصره و انشاء جمعيات العلماء لعادوا في

منكوت

من كتاب المثل فقد عُدق المهدي والرشيدي على علماء النصرانية المشهورين من  
 أساقفة ورجال كنيسة يوسيف ولقد سعى إلى التبرأة والعرفان في عصرهما  
 من العلماء ما كان الله القوي أنوار في الأساطير و أثره الناصبه وأجد  
 ابن حجة اليهودي وعنه قدم علماء ارضه من العرب وغيرهم في يوسف  
 أول من ربح كتاب اقدوس في العرب وكفى بساعة بدوة المصير به الماء  
 ابنه يهودي وروى في شرقية من درسا شاهدا على ربه درجه ايسر لدى العرب  
 ارسا ثم جاء المؤمن المصير في العرب لا عسطنوس في ارميا ثم جاءهم لعلماء  
 وربط علائق المودة بين اسوياه من انصاف طلبة في كمال الحق في جعل  
 بيت النور يصرى من اسفود على نذرة كتب علماء الاسكندرية ومصر  
 وصار اليونانيين يجمع بلادهم حتى مدينة ادمه وألف يحيى بن منصور  
 وبعثا قدام مع سيد بن علي ابي في سنة ٨٣٢ وسنة ٨٣٣ ميلادية  
 ارسا احرى مع جلد من عسل الملك المرواني وروى من سيد وحائد من اربعة  
 ودمر خط نصف المار مع علي بن عيسى وعي من العرب وأبى أحمد بن عبد الله  
 ابن جلد ثلثة زيج في حركات ككروا كيب وحسوا الحسوف والكسوف  
 والعلوم ذوات الادب وغيرها والسوادات التي ترضى الشمس ورسدوا في اعتدال  
 الرشيدي والحري وفتنوا مثل مطعة بيت الروح واسطوا بأمر المؤمنون  
 علفات كذب المخطي تأليف طبعوس عدد أن شعل يحيى بن جلد ابرمكي  
 مترجم في ترجمته من الرشيد وسعهم في الاحتماد في العلوم من العرب محمد  
 ابن ابراهيم القراري فقد ساهى عم الدين الهندي بنسوي ورسد أحمد بن  
 محمد ادهاردي السوادات في مدينة حسه بسانور وأبى حسه ٨٠٣  
 ميلادية ارسا مدينة سمها المستعمل هوذ هم ليد اسروا من المؤمنون  
 بالعلوم العلكية واما محمد بن موسى الخوارزمي فمفص الارباح العلكية الهديفة  
 للمؤمن ومعاصره السكدي المصير في اللغة اليونانية المسند من كتب مدارس

أثيرة والاسكندرية الخواب ذكر من منى كتاب في الحساب والهندسة والحكمة  
والتصميم والحوادث الخفية والطب وغير ذلك ولا يعدان من المتكبر بل من  
الرئيسين وإنما هو معشر به اسكندري داعي زبدا مائة حسب علمها الربع  
المعروف ربح من معشرون لم شأه رعدا هر مع لا رسالات ألفها في التصميم

(المبحث الرابع)

﴿ وَرَدَّ الْعَرَبُ الْمَدِينَةَ أَحْدَثُهَا وَكَأْمَدُومُهَا وَاصْلَحَ بِهِمْ ﴾

﴿ از اینجا مترجمه من الروایة ﴾

[illegible]

الرجوع

الريح الهاكي وان شدة له في مواقع كثيرة عما يدل على حالته لكن الريح  
في كانه كصاه الملاحة عند البري من الراعيين وأما المهابي فصلى وكان  
العرش في ٥ دبر التاسع مسمي مدي ثلثي من آخر رم طوبلا من  
انقرميد الى عليها أمارة المدبسة بعدد ميه بلامد هو هي ان يصفوا من  
المعروف ان اعيون رصفوا كل السقف من الخواص الملكية ثم يصفوا من  
الطرفي المسبات الى الطرفي الأشمل غير قابل الا ما شئت صحت ولما  
عول من عدهم على مؤلفاتهم وعرفوا ان من مرة ان ما في من الارصاد  
المؤامعة من المسمون كاه في قديمات علم الميث وكتب عن عدم اتصال  
الناس على أكثر مما يبدى من كتب السيف

(المبحث الخامس)

﴿فَبِمَا نُنْزِلُ الْفُلَانَ الْمَلِكِي وَابْنِي الْأَخِيرِ﴾

سهر لسان هذه المآذان وكل ركن من ركن العرب في الدين السبع ألب زبعة  
أرضاد في الشمس والسمرو ومائة في السنة وصد السبع مائة سنة ٨٨٠ وجمع  
الكتاب المعارف المكتوبة في عصره ومات الفريخ سنة ١٢٠٠ كطليحوس من  
الزبان توفي سنة ٩٢٩ ومن أشهر في العهد العثماني من شار ومحمد  
ابن محمد بن يوسف البرمدي وأحسن علي بن اسماعيل الحوهرى  
وأحمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن ومطعم بن واثق بن عبد الكندي  
ومحمد بن الحسن بن حامد بن يحيى وعلي بن إمام حور وأحمد بن راشد بن السهماء  
من سنة ٨٨٥ إلى سنة ٩٣٣ مائة وثمانين سنة وصد السبع مائة سنة ٨٨٠  
لأنه كتابات في سنة ٨٨٥ في حساب حركات الفلك كالأجرام في جبالهم  
اسوان والعرب وان حدود كبر عروص العمر نفس السبع مائة واحد

(المبحث السادس)

(في إحياء الموتى) الآية السادسة للمؤمنين من اعلمهم والتمدين ﴿٥٠﴾

يَوْمَ وَجَّاهُ الْمَذْمُومُونَ - مَلَأَهُ مِنْ خَلْقِهِ أَلَمَّا عَشَرَ نَظَرَ كُلَّ مِثْمٍ

بحب احياء العلوم والاعمال الادبية على انفسها ونافسوا في توظيف الرجال  
 العالمين بها والاعضاء ارحوا عندهم وساحروا على أبواب قنصهم فاسرع التمزيق  
 الى اممكم بسائر عجمت كجانبه اخكم لمكاسون والادرسون والمدارسون  
 في افرصة شديدة من مكاسة وسعاسة والرسامة وسوعيد العاسي طاهرب  
 والناس وان عيسون الاله وروان والعاظمون امدار المصرية بعد سنة ٩٠٥  
 م. لاية والده لاية مدرسان سنة ٩٣٧ وسبب ذلك ان رجلا يسمى طاهرا اصدق  
 في حادهم اذ اقامت في حراسان لاجله مسكانه في هذا الاسم كما يشاء  
 فخرج حكام آخرون اهلها ان يحوا عنهم غلبت لك حتى استعوا باحكم  
 وانضم اليهم اناس عموال القبايين من قبل لباس ادموية باح اخلافة وتعلوا  
 على بعض الاطام وحسب الله هره في حراسان المولود المصرية سنة ٨٧٣  
 الى سنة ٩٠٥ م. لادته ثم المولود السماسه وقد حصل المولود البوهية اهاكون  
 مدار الفرس على رمة اخكم معداد حزين لامية الامراء ولم يتركوا للعباسية  
 الا الحكم الامني وكري في سنة السنين في كل من دمشق وشبرار وممرقند  
 رجلى يحامون عن امة يوم وشمعون على احيائها وكان في مساور من طاهر  
 ابن عبد الله راجع المولود الطاهرية عليه بعدد السموات دائرة اسطرلاب  
 حكم عليها ان يوس ثم تراكت السجلات على المولود الاسلاميه وكانت المعارف  
 ان يذهب بالكلمه في السموات من انقرن العاشر الميلادي لولا ان تداركها  
 من البوهية عصبه الدولة ونرى اليوم هذا بخلاف الناس على الاشغال  
 مما مع مشاركتها ليمعفت اي اسحق في الفتن هو القاسم على بن الحسين بن  
 محمد بن عيسى السبب من العلم قبل رساله كثيرة ووزن رجحا ولب عبد الرحمن  
 الصوفي كتاب في اصول علم الفتن ورسده معه عصبه الدولة بحوم السماء  
 ونعلم منه ومن ان ادم واقصر اذكوهما اصابه واشهر في رماه هو القاسم  
 عصبه الله بن الحسن والمجودي والموصلي والحسن بن محمد الهمداني  
 الابن وكدا ويحيى بن رسم السكوني ونحو اوجه القدان فان كوكب قمرهما  
 على



على ثريا هؤلاء العلماء فقد عملا ارسارا كثيرة ونمعا مسائل فلكية تركها علماء  
مدرسة الحكمية قبل الاسلام وأمر أن سجل الفلكي أن يحدد ثانيا حركات  
الانكواب السارة المستعفة وبمقدار المسائل ان عرصه الماثورة عن ابوباس  
واقصى شرف ابوه بالمأمون في جمع العلماء سعوى على ذاع عن الشبكة جمع  
الى الكوشى العلماء المعبرين في عصره فأى الحسن اخورن وبن اسحق  
اراهم بن هلال وبن مسعود المعمل بن بولوص الشجرارى وبن الوفاء محمد بن  
محمد الحاسب وبن احمد بن محمد الصاعى وبن الحسن محمد العمري وأى الحسن  
المعري وغيرهم

### المبحث السابع

في اسكادات جديدة واداء أن اوجاء الفلكي الاخلاق

#### الثالث في سير القمر

كان ثوابه منصرفا في علم الميكانيكا راجد من الاكاديمية سنة ١٩٩٥ ميلادية  
رودع دائرة نصف قطرها خمسة عشر دراعا وترجم كان دونوط فكل أول من  
ترجمه وأنت معادلة المركز والاختلاف القمرى ابنى يحصل كل سنة في سيره  
وأدى في حساب سير القمر اختلاف ثالثا وهو ما حسمه نيكور راحة الفلكي بعد  
ختمائه سنة من وفاة بن اوجاء الذى فتح الارصاد القديمة حتى رأى شرح  
طليموس على القمر عرسم وكتب كتابا كثرة أعظمها المحطى الذى سهل  
بيان العلان الى من أنشأ كان اسكادات اخبر عنه من قوامه المخطوط  
المباشرة والمخطوط السابعة خط آخر الى اسعها مهذمو العرب في حساب  
صناعة المثبات كما يسميها المهذمو الا أن بعد أن اسعد العرب الاوتار  
بالجنوب في رمل الثمانى السابق على هذا المائة سنة وكل ييل تلك العلان  
مطولا لا مهمه أحد سيوة ونداوا ثوابه في نورح سنة ١٣٩٩ ميلادية وسكن  
العراق سنة ٩٥٠ وظهر فضيه في جمعية جمهور العلماء ساريس شرح رحمه  
المسمى بالرخ الشامل السيد على القوتجى وابن السيد حسن ولا يحيى ابناه

استكتاباه عما كان له من المصلحة العدادية من مواعيد الهابة في المعارى  
الى أممهم اكتسابها لا نظارة ولا اضطراب

### ﴿ البحث شمس ﴾

﴿ في اسفل مركز الاصل العلية في عزة اخرى عمره ١١٠٠ ﴾

﴿ الملاد من بغداد الى مدرسة القاهرة وفي ان يوس ﴾

﴿ العنكى واربع الحاكى ﴾

لما كانت تلك آسب من اناس الساسية وحسب السهوية السطية من  
محمود العروى وشاهنوا وسهر كل من كرمات وحلب وروم ودمشق مسطرة تابعة  
لسلطة العرس يدفع بها كل سنة مالا واسمحت الحروب الصليبية مع الامة الهمة  
اكثر من مائتي سنة وتضاعفت الكروب معارها انقول أحدث مدرسة بغداد  
في اسفله وكانت المساجد اعمدة من مطبق فيما عدا بلاد المغرب واسبانيا  
حتى كادت القاهرة تحيا للسلطة العلية فصار مركزا حديدا للاشتغال  
بالصور وشهرها من العرب واهاكم انما الله العلى وشكرا ان يوس  
العلى في سره اما انوه في رسله حانه بحل انظم اربع حاكى الى  
حرف في جمع الى بلاد المروية العلى السلطوى وارسل الى انما  
سابقا علماء بغداد اخترع اربع ذى العلى وسجل السعة الله في ثم ما  
سنة جمع والى ميلاد وسير بجه من نرس سنة ١٠٧٩ وحققه في  
الاهتمام ولم اعمت جمع همة حسن ر هيم الذى ثبت اكثر من ثمانى  
ومجموعا الى الارمااد وسير العلى وسيرا آخر للعربى كرت اول مبدى  
الندى ورسة في عم اسطر والنوى وموخر اعمدة المعومات الهندسية وثلة  
رأى ان السدى القاهرة سنة ١١١٠ ميلادية كره هها سنة آدى كتاب  
في العلوم الراضة والسنة وكثر احداهما شاپوس والاخرى لعبد الرحمن  
الصوفى

## ﴿ لمبحث التاسع ﴾

﴿ في الفلك من الحساب والعريضة العربية وعدم كثرة ما كان ﴾

﴿ لديهم من مستندات علم الفلك الاصلية ﴾

مهم من جهة الخريطة المعاصرة للمعظم المعروف بان راحل آل محضر أزياع  
الباي وابر أي صمعه الذي عمل في ثلاث سنة أرسادا مشهورة مائة ووحدا  
معدود في دلت اوراويل العسكي فعمل في عديد نوح انصن زجاجة رصد  
و ندر وفي التقويم الخفة في الحركة مادرة المدعو من أرسادا أخرى لم يلمس  
اراس إليها ويصحب أهل مدينة من مائة مائة واربعة وأرباع الطولية  
والاوقاف العربية في مائة النمس عن مركز أدرن الكواكب السارة  
وحسب نصح النور في راسه صخرة زجاجة بمرار الكرمون في اللغة  
اللاتينية وأبو الوليد محمد بن رشد في موعرا في مباحث الحساب  
السكرية وعرفت اسمه شرح على المحطى من أماره قعدة سوداء في قرص  
الشمس يوم عرف من الحساب العسكي ومن مرور كوكب عطارد كان مشهورا  
سنة ١١٥٠ ميلادية

وكان عدائين ثلاثة وقريبة وعرباغة ومرسية و - بداية كسوف عطية ومدارس  
حسنة مدرس فاما العلوم العربية وكذا عدائين سنة وستمائة ودراس ومراكش  
مدارس كانت مدرسين بارعين صاعوا علماء فخرية وشيعة وعرباغة منهم  
المنشور المشهور سنة ١١٥٠ رصد ميل الاجماف وأخذ يطالع المحطى  
هاتمأرت منه من عدم استقام دوائر المداخلة والمداخلة الدائرة حول  
مراكز الاقلام فاحترق في ترتيب الاقلام والمراكز مدها حديثا صبا عن  
نحوه من اعتماد العربيات والملكسة لندوة التي كان عنها أهل الاحفاد المحلية  
وأول المحسن الذي جاء في أول القرن الثالث عشر من الميلاد تعجبت حربة  
احدنا وحرأ عطية من شمال افرقة وحر ارتداع القلب الشامي في احدي  
وزرع مدينة أولها فراه اني على الساحل العربي من بلاد مغرب وآمر  
القاهرة رئيس كابة المعنى البدايات والنهايات

## المبحث العاشر

في ممارسة المسير علم الله بمساعدة من ولهم هذا الحق من الملوك

المسمى بعلية النسخ العربي على العقول في المشرق

نعود إلى الكلام على الممالك الإسلامية المشرقة التي لم تنقطع مهام الحرب من انتهاء القرن الحادي عشر بعد الميلاد بقول فتوح محمود العربي وعمره المسمى وحروب أهل الصليب مع المسلمين وإعدام صلاح الدين الأيوبي من القاهرة سنة ١١٧١ وقيام دولة كوكبة العباسية من بغداد سنة ١٢٥٨ عبرت كل أسرارها السياسية وأتت بها مع ذلك مآزال العظم في شدة، عتية، الغناء وهم الخزي الموقر سنة ١٠٢٢ ميلادية وإن سنة الموقر سنة ١٠٣٩ وفتح أحمد صاحب الأسطرلابات الموقر سنة ١٠٥٨ وروائع عبد الرحمن الموجود سنة ١٠٩٤ وأبرار إلى أن سنة ١٠٩٠ وسود في دمشق سنة ١١٢٠ وعبد الله ابن شاكرك على المنبر الذي الموحود بفتح سنة ١١٧٠ ومفسر أحمد الموقر سنة ١١٩٣ ونو حنيفة مؤلف الأزياج سنة ١٢٢٠ ونجد من مشير الموقر سنة ١٢٣١ ومدير ابن الموقر وسائر

وإنما حلقة المشرق مقدور أحسن منهم واحدا بعد آخر كان المصورون يطعنون كتب من في محبتهم من العرب ويستشرون منهم من المعلومات ولما أحضر محمود العربي إلى ديوانه من سنة ٩٩٧ إلى سنة ١٠٣٠ عالمنا فلما ملأت شهرته المسارقات في المشرق وجمع إليه حرس الله ملكته السلوقي وأصل العتية من سنة ١٠٧٢ إلى سنة ١٠٩٣ وأبلى بسبب ذلك المسمى بمبدأ حساب المشرق إلى وأحضر هؤلاء كواحل العقول إلى ديوانه حين نصب على بغداد سنة ١٢٥٩ عتية بفتح المسمى المسمى إلى فنه إدارة الرسم منه الجديدة بالمراغة ونقل حسن الدين المسمى مع أخاه

كوبلاي

صكويلاى علوم العرب الى عمكة القس وحت محمد اساصر بر ملاوون أحد  
السلطان المعادن مصر رباة على اكتساب المعارف من سنة ١٣١٠ الى سنة  
١٣٤١ ميلادية وأسس الوق بين التارى في القرن الخامس عشر رصده  
بدمشق وفي في أراحه من الآثار العسكية ما ينمى بعلومه وحسن  
فرته وشدة أوائل العثمانية هؤلاء الملوك والمساعدة على كسب العلوم واحياء  
نتائج الافكار

## ﴿ المبحث الحادى عشر ﴾

### ﴿ في ملوك العربوية والديوى العسكى ﴾

لأنهم في رؤية الله العرب منسرا عن نمر هؤلاء الفاضل التالى  
الذين أعروا عن عرب آسيا وجنوبها من الفاضل الحيلة الاعتبار ولدا اهر  
أوريجان محمد بن أحمد البيروني الفرس ما دته وأسساته المعنويات الى  
اليهود ومهم ثانه اكتسب معلوماته من المدرسه الهندية ثم ركب اليهود  
حين أحضره العزوى وأحد يستعد منهم الروايات الهندية المقوسة لديهم  
فدعه فوجدية ويقدمهم استكشاف ما وضعه وبنه لهم في كل جهة منها  
وألف لهم مهنات من كتب هندية وعربية وكان منسرا وصديقا للعزوى  
استعد حين أحضره بيرونيه لاسلح البعثات الناجية في حساب بلاد الروم  
والهند وماوراء اهر وعمل طواجرافيا كل أسس لاكثر انفسهم عربيات  
المنهجية هند الامة مدة في البلاد المترجمة ولما امد الى قوه سائر المشرقيين  
في السلطان واستند منه في العداة المشرقية في حياولهم طواجر والعروض  
الارضية وكذا أبو الحسن المراكشى

ولم يكن في الهندستان قبل الاكبر رى الفرس علم انكسار ما ولا يعرفه  
أستاذ ارسطاطليس وندهاء البيروني وبدا كان الكتاب المسمى سدهد المترجم  
في خلافة المنصور مبيا في بعض المواضع عن حة اسدانية في ذلك العلم وكان

العرب المستعدين أول معلوماتهم العسكرية من رساله هندية سموها الهندسة يعلم  
الهند وآله محمد بن طه نصف النهار المكمل عليها رفلوس اليوناني بالدائرة  
الهندية وطريقة التعداد الاعشاري التي يطهر أنها من مخترعات أهل أوروبا  
بالارطام الهندية وسوا ابداع القول باهتزاز الصوم الثوابت الى اليهود مع  
وجوده في كتاب ثيون اليوناني لما يحتفل من ن البواسي المعين من بلادهم  
الى آسنا في القرون الاول بعد الميلاد أحدثوا الذي كان آسنا طرفا تصادف  
ما في كتاب المحطى وأما مسطغة لروح القمرية الموحودة في كسب قدماء  
الهند فلا بدعي منها لاي أمه لوخودها في سائر الامم

### ﴿المبحث الثاني عشر﴾

﴿في ملوك السلطنة وعرا الحيام ونصح الرمامة العارسية﴾

توصل العرس بالارصاد الى أمرها السطان ملكناه السهوفى الى نصح  
ررنامهم العارسية سنة ١٧٠٩ بعد ذلك بحسين سنة فكات أصح من ررنامة  
المرمخ العربيعارية المعجمة بعد الاولى سنة درون طالع العرب المشرقى  
الما من لمر الحيام وعمد الرحمن امامهم في التقويم حسبوا نساها وثلاثين  
سنة كسبة في كل مائة واحد وحس سنة لافس من كسبة في كل ثلاث  
وثلاثين سنة كما فعل المرمخ فوجدوا مقدار السنة الموسط ثلاثمائة وحس  
وسن يوما من العن وأرجانة وانس وعشرين سنة ورأوا أن في حساب  
السنة العارسية الجديدة خطأ قدره يومان في كل عشرة آلاف سنة وفي حساب  
السنة العربيعارية خطأ قدره ثلاثة أيام في هذا المقدار

### ﴿المبحث الثالث عشر﴾

﴿في ملوك المملوك والطوسي وصل علم الهند من بلاد العرب الى الصين﴾

لم يترك المشرقون الاشتغال بالعلوم في أثناء الحروب الصليبية فان هولاء  
أحضر الى ديوانه سنة ١٢٥٩ ميلادية رجالا مختارين في العلوم الرياضية

والعسكرية



والملكية أشهرهم نصر الدين الطوسي أعادق عليه جمع الكتب العسكية  
من حراسان والشام والموصل وبعداد وبني بالراعة رصد حنة بقنها تعقب  
يعرف بما يدخل فيه من أعمدة المسدحات ودقائق سيرها اليومي وارتفاعها  
كل فصل فكان ذلك منه استعمالا جديدا للرمح رى انشعب الذي استعمله  
العرب في القرن العاشر وأودع هذه الرصد حانة دوائر رصد كرا و رابع دوائر  
وكرات سماوية وأربعة وسائر أصناف الاسطرلاب وعمل انقصق الرياح الحاكي  
في اثني عشرة سنة أرسادا لانتم على مقصدي الحساب الاول الا في ثلاثين سنة  
لاشتغال جمع معه في ذلك مائة من مؤلفي ابدن الدمشقي وعمر الدين  
الخلاطي وعصم الدين بن دسران القرويني وعمر الدين السراي  
الموصلني ومحيي الدين المغربي ولم يزل كانه المعروف بالارباح الحاسنة الذي  
احضره على شاه الهاري ثم الطام ثم نعم الدين اليهودي وجمعه عتات الدين  
جنييد بن مسعود الخطيب معتمدا يدرس في جميع المدارس الشرعية الى عهد  
ابن الشاطر الفسكي الذي عبر قبلا في شأن الرصد سنة ١٣٩٠ ميلادية  
وعا حيت يعلم ان الموت المعولية أعدادا للخدمة علماء العرب وروفاها القدم  
ومد كل كوالاي حال المعول أحوهولا كوفتح مملكة الصن وعمل اليها رسائل  
ألمها علماء بغداد والقاهرة وأحد السلطان كوشوك سنة ١٣٨٠ ميلادية  
من حوال الدين الفارسي الفلكي ارباح ابن يونس فطاع جميعها

## ﴿البحث الرابع عشر﴾

### ﴿في ابن الشاطر﴾

حلف ابن الشاطر الطوسي في الشهرة بعلم الفلك في نصف القرن الرابع عشر  
من الميلاد وعمل أرباحا اعتمد عليها في تدوين أرباحهم خمس ابدن الحنبلي  
وشهاب الدين أحمد بن جلال انه من الحاسب ومحمد بن ابراهيم اخرى

## ﴿البحث الخامس عشر﴾

### ﴿في أولاد نبورلث واشاه رصد حانة - مرصدة وأربابه مسكدة﴾

يها ابن الشاطري شهرت راحة دمشق بمساعدة السلاطين السهوية اظهر

فمور تلك احدى كان أميرا على اقليم كثر فرغ من حروبه الاولى  
 فانتهز الفرصة زمن ضعف الحكومة المملوكية شاعبه في ممرقنه سبطه  
 اتسعت وربما واحد ما وراء الهرج ١٣٧٠ واذن قصى وحوارم وحراسان  
 وازرعان وحرجن ثم بهم انه ايك ملاطش حشر ولم يستمر فعاد ان المشرق  
 وعزم على فتح ركن كرك ولسر من ثم أخذ عدسه دغى بعد بدل من  
 اليه وانه له ايمده من فعاد الى دعم المماليك فالتقى على اسام وذهب  
 دسني وهدم مدهم وحرث عداد مده ١٤٠١ واذن مده نيل بدوع والامراء  
 المستبدين حتى هدمهم العمارة فدار الى السدين ماربده وهدمه في مده  
 انخوريه وولى على مماليكه وده السلطان موسى خان فاعمد على في تحت  
 مدهم وجمع مدهم مناهير العمارة له وول الادبسة والصلابة  
 وازاد فتح الصين فاحد مدهم في بلاد مدي وبأحد شار اولاد كويلاي  
 المظروبي من الصين سنة ١٣٩٨ مات سنة ١٤٠٥ وله سبع وبنون مده  
 مدهم مدهم الا ما وراء اهر واذن لم الختابة من الهندستان فثبت في  
 مده وده الرابع سنة رح مده من الصين الى مده السون الخامس عشر وجمع  
 كنهانه طاهر مده على كبر مده لمديه و من ملون رمله من الموده وأرسل  
 سنة ١٤٢٠ مدهم الى الصين سنة ١٤٤٢ عبيد الرراي المهرمدي الى  
 الهندستان مدهم واما مده ورجع سن مدي ولى ما وراء الهند من قبل  
 وانه قبل ربارا وجمع مدهم الامير العملاقة حسن حلي المعروف  
 مدهم راده وعبث امين حشد مدي من نجد القوم مدي مدهم سنة ١٤٣٧  
 ارماه قبل على مدهم جمع مدهم حصرها الا لان المصنوعة فكانت مده  
 ضرورية مدهم مدهم الموده عن العرب ونرج رباحه مرام الحلي  
 ان قاضي راده ثم محمد شاه ومعت على التوت مدي لاساحة في الصين مدي  
 قياس درجه من درج خط نصف النهار ومساخيه البكرة الاربسة  
 وكان نوع بين مدي المدهم الهندية ولى مده مدي وصف كبير  
 الذي

الذي أنزل جمع المسائل المعروعة المثوية عن البوابين ولدا عنه من واضعي  
علم الملك الخديف

### المبحث السادس عشر

(في أسرار العرب بالعلوم الرئيسة)

في أسرار العرب بالعلماء الذين رآوا في العلوم الرئيسة ونوا بالكشافات في  
الهندسة والحداد والحديد والنبوءة والنظر والميكانيكا وترجوا من أسلافهم  
حلاله المأمور به سنة الفلاس وسودوس وأبولوس وأيستيفيس وميدلوس  
وترجوا مؤلفات في الكرة والأشياء وعمرها وأشاعتها من وسائط  
الهندسة وسيرت حزمهم في المساربات العلوية خصوصاً في المراتل لرياضة  
وطبقوا العرب عن الهندسة وحوالكب همرون الصديق في المراتل لرياضة  
وطبقوا همرون الأسكندري في المراتل المعروعة للنبوءة والرافعة فياء  
وأب حسس من هتم في استقامة النظر وانعكاسه في المرايا التي توجد في البحار  
وأب الحزن في علم النبوءة والنظر في انكسار الضوء وفي أصل الظاهر  
للصورة من المرايا المنعكسة ومقدار الانشعاب الظاهر وكبرسوري الشمس والقمر  
أب رنما على الأفق عند شروق أو غروب

وسبب الحزم إلى اليهود وما كان في شمس موسى في البحر طاراً على معيولهم  
المعلقة لما وجد من ثوب ذيوط الأنبياء من الماريقه الخيرية المسجونة  
في الهندستان من العتيقات البريئة وما احسب وعلم أن اليهود لم يسجلوا  
أرضهم العدد إلا في زمن حديث بعد أن استفادوها من أهل أوروبا على  
ما يظهر ثم أوتوها السامع بصورتها لامية

وليس لغرب محرم بقل كذب النوايا حربيًا كما رعم بعض الفرنج - بالاشكر  
علماء بعداد على حطهم كذب علماء الاسكندرية فقط بل مع ما احتزعوه في  
هذه السور بحر ما احتزعهم السور المنقلب بطلانهم العرب من بعدد الأوتار  
الأدواس التي تتجدها السور في حساب المثلث أنصاف الأوتار للأدواس

المصاعمة وهي جيب الادواس المصورة فال ان بطليموس لم يكن يستعمل  
 الاوتار الكاسية الا لتسهيل الانباءات والموسيقىات وأما نحن فقد استصوبنا  
 استعمال انصاف الادواس المصاعمة وقد وصل الى معرفة القاعدة الاساسية  
 لمساحة المثلثات الكروية واسمها في مواقع صكامة واحترع لها عبارة  
 حسب وتام حسب التي لم يسمها اسونر خطوط المماساة للدوائر ودخلها  
 في حساب الاربع الخمسة وسميها انطال الممدود وهو المعروف في كتب  
 المتأخرين بالخط المماس المستعمل في حساب المثلثات ثم سهر بعده بقرب استعمال  
 الخطوط المماساة في مساحة المثلثات زمس اس بوس وكذا في زمس أن الوفاء  
 الذي أخذ من سنة ١٣٧٧ الى سنة ١٩٩٨ ميلادية بذكر المسائل المتعلقة  
 بالعبور حتى عرف خطوطا آخر تتعلق بمساحة المثلثات اسمها في كتابه لمستع  
 بها على حل طسريات في علم المثلث المطبق على الكرة وسمى بطل النفاصل  
 وانطال المستقيم والقاصوي باسمه الآن بخطوط المماساة وسيل انقام كما  
 سمي بطل انطال باسمه بخطوط المماساة

والت اس بوس يستعمل من سنة ١٧٩٩ الى سنة ثمان ونصف اطلاقا في خطوطا  
 بمماساة واطلال تمام حسبها حدادل عمده تعرف بالحدادل النسيئة واحترع  
 حساب الادواس التي تسهل فواين النجوم وريح من كثرة استخراج الجدر  
 المربعة

ثم اني (Regonouton) بعد في الوفاء بمسألة في عبارات  
 المركبة عمرا لسهولة ابداء على حسب وتام الحسب وانكر حار الملك المتوفى سنة  
 ١٠٥٠ ميلادية في مساحة المثلثات الكروية القانون الخامس من القوانين  
 الستة التي تستعمل في حل المثلثات دوات اربعة القيمة وثاني القانون السادس  
 محمولاً حتى احترعه انوارجه ويط في انظر السادس عشر وسمي القانون  
 حصر اراوس المائس من المثلث ولم يعرف الموي الا اسواس الاربعة  
 الاول وكان مكسهم في العمليات لان حالة الزوايا الثلاثة المعلوم لم تكن

توجد في طبيعهم مساحة الثلاث على علم الملك

هذه اشكالات العرب الذين نجحوا في ممارسة علم الملك وانقطع اليه منهم  
كثيرون مؤثرون حسوا ارم من احدى التطبيقات المعروفة من صناعة الارباع  
التي هي من مسائل الهندسة الحقيقية وكانوا يرون اهميتها حيث لم يكن لهم  
غيرها في حساب ارم واشتغل بها المهندسون من ابتداء القرن التاسع من  
الميلاد وألف الكندي وثابت بن قرة في هذا الفن الذي عرفه الخوازم  
(موروليفوس M. urolve) قبل غيره من مروج الأعداد الجبرية ولذا اعتمد  
كاتبه بين أهل عصره

وأما من صناعة الارباع المفيدة الى كاث فسميها العرب ذلك وها  
أما الحسن على المهندس العربي رسالة أول اسمعيل الخطوط الدالة على الساعات  
المساوية من اليونان لم يسهلها قط وقد عمل صناعة الخطوط الدالة على الساعات  
الرياضة المهمة أيضا بالساعات القديمة والمساوية واليهودية واسمعيل خواص  
القطوع المخروطية في وصف خواص الروح الملكية

وحسب خطوط المعادلة ومجاورتها المصنوب لمعرفة عرض محل الشمس واحترافها  
وارتفاع اربع المبقات وألف في قسم الطرح محمد العدادي المشهور في القرن  
العاشر من الميلاد بالهندسة رساله موسوعها بمصمم أي شكل الى اراء مناسبة  
مع اعداد مقروسة بخط مستقيم برسم وهي اثنا عشر وعشرون قصبة سبع في  
الثلاث وتسع في المربع وست في اعمس وألف حسن بن هيثم المتوفى بالقاهرة  
سنة ١٠٣٨ كما على نسق كتاب اقليدس وان يبيسه في رساياه الهندسية  
دعاوى جديدة لم نعرفها القدماء وهو كتاب جليل يشبه رسالة اقليدس ويمنع  
أن يعتبر واسطة من كتاب القواعد المروسة والرهين الاستقرائية لاقليدس  
وكذلك الحال المسوية الطوح (لابولوسوس Appollonius) وابن كافي (حسن  
Simson) و (اكتيوارت Newton) فان على هذا الكتب كمال الهندسة  
الابتدائية المعدة لتسهيل حل المعادى الطرية

## ﴿المبحث السابع عشر﴾

﴿في تشييد العرب في الجغرافيا بواسطة الرسائل اليوسية﴾

﴿التي استند العرب بها هذا العلم﴾

كل (١- اسطرنس - ١١٢١١ - ١٢١١) السوري أول عام في عصره بن الواس  
جعل راس الكرة الأرضية مذهباً في سوريا وحسب الاراضي الممورة من  
البحر الاطلسي الى بحر انكيج وم يبعد الا في نحو ست وعشرين درجة  
جغرافية تساوي ( ٨٨ ) كيلو متر تقريباً ومن ثم هذا انهر راس في البحر  
الشرقي واعلم ان احداً من كبرلسه - لا - لأن معلومات الجغرافيه كالمعلومات  
معاصرة به يسيرة ثم قدم العرب في هذا الفن ثلثون السلسلة وحددوا  
كتاب اسطرنس الطائوس الذي هي انطليبيون عن طريقه التي وضعها لقبة  
صدقه حتى تجددت المعلومات

وكان الامميون يستفيدون من حوب الاقوال فوالد مهمة في قوم البلدان  
وحديد المساجد ومنهم الخواص مارس السوري ثلث من رحمة في الجغرافيا  
انه ما يشاهد منه جميع احوال الاراضي من حطى تحت انهار المار أحدهما  
على الحرار اثر اعدان وثمة ما على سراسيه فيكون دهما ١٢٥ درجة  
جغرافية وهو في الشقوق السلسلة لا اسطرنس حيث جعل ماس الحرار  
احداث ومذهب هر انكيج ١٤٥ درجة جغرافية بل جده ١٣٩ درجة  
وسبع دقائق وأربعاً وثلاثين ثمانية ثم جاء طائوس فجعل الخمس والعشرين  
درجة والمائتين الذي ذكره من مارس السوري ثلث من رحمة مع انه لم  
يخص في كتب السلا ولم يجمع ما فيها من لغات ولم يثبت ثباتاً جديداً بل  
اكثي عما ذكره من السلا واثبات غير شمس و بهر شمس من مصادر الاطوال  
الى جديها مارس السوري وحصل ما من السلا اثباتاً جديداً ورأس  
كوري ١٢٥ درجة وعشرين دقيقة وماس راس كوري وسراطيه ٤٥ درجة  
وأربعين دقيقة لثانته درجة حتى نزل الى جعل ح مع ما داد القارة السديعة  
ثمانين





الأرض المقنصة أن تكون بيت المقدس في وسط اديا كما قال أبس دور السيل  
سنة ستمائة ميلادية

## (المبحث الثامن عشر)

(في رمتس مدرسة زاوية راهب صومخوس الخيرية)

أحد الامراء تور (نيودوراداي Theodoradai) من القسطنطينية بحث  
النور من ابداء سنة ١٣٥٠ على الاشغال الجغرافية وجرهم من بعده  
خريطة المدة خمسة مائة واربعة مائة مركزا في علم الجغرافيا والتجارية  
هذه المدة رحلات عليها حواشي فيها جدول من الطرق والمربوط بالوان  
والاشارات مشيرة في القرون الوسطى نادرو: ثلث الزمان في لدور يشعرون  
بذلك اعم و صومخوس ما دصر عليه مدرسة زاوية على ذكر اسمه لادنه وندا  
شوهده في رمتس في ماري يناد خريطة سرقة واحد رهبان حراثة في  
يقولون لبعضهم احبار المذاهب تقاسمة وما شاهدوه في أثناء جههم بيت المقدس  
وكثيرون كصالحهم المشهورة اذ دانه على كثير من المعلومات الجغرافية وجمع  
شركه به متاخر صالحا عليه بمسكه فمما وجدنا في خريطة منسوبة للجغرافي الثلاثة  
انواع من قسمة طمع وورع اجمعا على انصا كرحا كان لو تيرس المثلث لوبر  
ايها في تحارب احوه سنة ١٤١٠ ميلادية وكان النوحس الاخرى فعل هما  
كذلك واثب الراهب دهورل سنة ١٢٥٠ مدينية في الجغرافيا اعطيلطفه كاتا  
به ذكر القسطنطينية في الخريطة ارسومة رمتس صومخوس و يهيد هذهم أهل  
ذلك العصر عرفة مثل انث اعطيط وكنت المثلث فريد الاكبر الجندو بالمعاريه  
لشر الحاة حدث رعد على انفساب الجغرافيا وبعث في السمن من اسكنهوا  
من بحر المظني الى مصب نهر وسول وسواحل بلاد رومعه وصرنا سارجه  
تخطيطه اديا ثلث وصر نوروري لدهه امارحة وكمية المعلومات  
الجغرافية المكتسة رمتس حظه و لك الكتاب هو المعروف بهرمسطا وكان  
آخر الآثار المفيدة في الجغرافيا عند عمه مدرسة زاوية كتاب بريسيان  
وخريطه

وحريظته المشاة في عهد الملك العربد الأكبر وعما ساعدت به علم من الملكيين  
سجلوا جغرافية طليموس ولم يعمدوها في القرن العاشر من الميلاد

### المبحث التاسع عشر

في جميع العرب كان طليموس في القرن الأول سنة ٨٣٠ هـ هلاية  
الاشعيل العرب في عهد الخلفاء الاول من بني العباس وعرفوا من كتب اليونان  
الرياضية والجغرافية كان كتاب بطليموس هو المرشد الاكبر لهم ثم امر المسلمون  
سنة عشرين وثلاثمائة هـ هلاية بنو ابي صاد فلكية جديدة بعداد وقصص ارساد  
المحيطي بالبحر الخديدي الممر في خلافة وابادة تعدد ادلول الارضية فعملوا  
ذلك وكان بصورة ماخذوه وسماهوه رسم الارض بحمد مذهب اليونان في ذلك  
وتحسبه عن كل علمه ولا مانع من نسبة بعض ذلك العمل الى العلماء  
السطورية الذين حفظوا معلومات المتأخرين من علماء الاسكندرية بلا نقص  
ولا تجميع فان احدثاء أعدوا علمهم لبشاركو العرب في ذلك الاشعيل اني مما  
تعدد الاطوار الارضيه المسمى رسم الارض المسمى في آن واحده بأخرية  
واوربية وكان اصح المظاهر تحديدا لالعرب وجميع الفارس والولانت  
المروية نهري الهندية والعرب ولا افرس ومواحد بحر من الهندية  
والبحر الاس اسوسط وآن قياس درجته من خط نصف النهار في جدول  
سعدت بمساعدي تجميع راج طليموس بدليل الطنافة بالاساس على الملاد  
المجاورة لبعداد

ولم تكن من العرب ان القرن الخدي عشر من الملاد تعدد في الجغرافيا  
الرياضية بخلاف الجغرافيا العظيمة وهم حين احدثت بمشاكلهم من اعطيل  
الى الاخلاطى الى بحوم ملكه الفرس تسوا بالدرج ربع شرق عتمة  
بجارية فويل من مدينتي همدان وصعدة ان نفسي آسيا احدثها بخريف اسبابها  
وأور. ياو ملاد حذووه الى بحر حرط ومدينة. وبلاد بحر حر والنامة  
تشرق بلاد العرب ووارى مصرود تسقى بالبحر ومعداد والبرود والاهوار



ويبدل العرب خط نصف النهار عربين أو ثمة الأرض تعدد نصف النهار المر  
بآخر ثلث الحانات جامع - لك من السماء المرون الحادي عشر الى الثالث عشر

(المبحث الثماني عشر)

في تاريخ العرب كتابه بناتوس في العصر الثاني سنة ١٢٠٥ م (لادنية)   
 ادخ العصر الثاني من عصر اعيان العرب في اراج بناتوس ظهور العلامة   
 البروي الطلي سنة ١٢٠٥ م ومصرسة بعد ارسا على بنى عنه من عظيم   
 الروى والجمعة راء بناتوس العروى المانع حزة من اسما الى ديوانه   
 بعد ارسا في حساب الانصوان اسلفه - الاد الروم وما   
 وراء البحر وان بعد ذلك عمل لمصنف افشروى ديوانه حرا واما انه فكان أساسا   
 لاكثر القسود عرافيات انشروى فيه رجع بعينه خوفا من ان ياربى اعلمكى   
 ثامن عمر الخديم الصكى ضبط حساب اردو مع السوية سنة ١٠٧٧ م امر   
 اسديان مناسا وحده رجع كيفية مدة اسسه الصكية معروفة بلاع والية   
 ومما - عانة معنوس العرب في بناتوس اسس صير اللس الحوى   
 وخوفا من اسديان وموزع رجع اخر اثر وكما اناس اى رجع التماثل   
 وادبر من سنة - بن سنة ثلثة - بناتوس مع من الان - بن مهم   
 اسكرى - ١٠٧٧ م - حرم انما حواجه كثر من وسيره

الاندرسي المولود سنة ١٠٩٩ ميلادية تعلم العلوم عدسة قرطبة  
ثم خدم في ديوان راجا مناسا في سيبيا فسمع من الغبطة لوجا  
مستورا سنة ثمانية رطل افريقي ( اربل ) في ثوب افريقية ونومه ثمانية  
دراهم افريقية وحجر قيمته ثمانية اعراس كل مائة رطل من جميع عمال انديا  
المقيمة اربعة اوثان في اعراس اربعة اثمان من حراثة اعراس قيمته من  
العراس ثمانية اعراس وثمان مائة رطل من اعراس لا شيء قليل  
العراس وثمان مائة رطل من اعراس اربعة اثمان من حراثة اعراس  
الاندرسي الاصله دراجم من اعراس ثمانية اثمان من حراثة اعراس  
١٢٢٥ ميلادية

## ﴿المبحث الحادى والعشرون﴾

﴿فى تجميعات العرب فى العصر الثالث ادى سنة ١٢٣٠ ميلادية﴾

﴿فى الكلام على قبيلة عربى وأخرى داخل من احم والعرب فى هذه السنة﴾

﴿من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٩٤٨ ميلادية﴾

عنيت مما لفت نضل حصفه مركز العالم والشرق تطيور كتاب رسم الارض وقانون العروى وأما الجزء العربى من المملكة الاسلاميه وهو داخل اسما وبلاذ المغرب فلا يزال مشغلا على تبيسة رائدة مع ان ارراجل الاندلسى العاكى سنة ثمانى وألف ميلادية كان عنده رصد متوسط لطول مدسة طلسية حصه أربع ساعات وعشر ساعة بعدا من عربى وأما طوبى العرب الانص الموسط الذى جعله طليموس انشروستى درحة ثم جعله العرب فى كتاب رسم الارض أربعاً وخمسين درحة بعد قدر بعد ذلك ثمانين وأربعين درحة غير أنما لم يسمه من ذلك، أرسد حلاف ماخه أو احم على المراكضى المشهور سنة ١٢٣٠ ميلادية من التجميع المهم الذى كان به فاه من أهل الانبار والعبيه فيما عليه العرب من علم الجغرافيا

ومر العرب فيما سلف العرب المنور من المغرب الحمصى بدسا تنقصهم أول مرة عشر درجات من حساب الدماء وجعلوا المغرب احصق قريسا من حرار آسورة ولم يعرفوا بجمع هذه الحرارة حاروا خط تحت انهار المارقه عربى والمعد مع الدرجة المسعوية من حساب طليموس طاستادوا من ذلك بسط حداداهم وكانوا الحسن اسجل خريطة رسمت فى ازم من الاول غير منبويته كما استعمل منها جغرافى آخر من أهل المغرب بحال به من سد عبران الحسن حذا حرا من تلك الخريطة فاصط به حذاف من سد ومن منوا بعمه فاهم من حذاف تلك السبد ونشروا الى احمراف من أهل المشرق الخريطة الاعلى على ما هي علسه من السط ولها اثر بواعداء الذى لم تطع على التحديات المتعلقة



المتعلقة بحجرات بلاد المغرب واسبانيا ومواضع حاله من حجراتها في رسالته  
الكبرى

وبدأ الاضطرابات بعد من شمس من شمس الحزن واحجرات من الهرم من فان  
انقرض في المذهب بوجه الحق المسمى سنة ١٢٨٣ ميلادية لم تكن منه غير مثل  
كلام اسلافه حرمنا وصرف ربه الى اسرار مع الطسعي والعلامة المسمى المسمى  
المسمى سنة ١٣٢٠ لم تكن وكما احدهم كثر على مطبوعات رائدة ١٤٤  
حققه ساله وأما من بطوطة الذي رحل سنة ١٣٣٥ من مدينة مكة وطه  
فشهد انبياء المصرية و بلاد الفرس وما وراء الهندستان والصين ثم  
طاف بعد عشرين سنة اسبانيا ومغرب إفريقيا فلابوق بكلامه لاملانه  
سياحته من حافته بعد المعالجة مع تصديقه كل ما في اليه من الحكايات التي  
لا تغفل

وان الورد مؤلف حريضة نائب المشير في الرمن السالب عبد الفرج  
وكذا تحجب من سنة ١٢٩٢ الى سنة ١٣٤٩ ميلادية لا يسعى ان يستمد من  
كلامه الا مع الاحتباس من اعطاء وثائق العداء فيرجاه من سنة ١٢٧١ الى  
سنة ١٣٣٩ ميلادية لم يستطع الى غلطات اسلافه اني شتمها ولا الى تعريض  
الارقام العددية الى شتمها بلا طرد وصدق عنوانه عليه راجحة الطلان  
وسب اي من بدل عهدهم ههنا تصل عن ملهم الا انه يحق ان الورد  
انه وان لم تكن الا محضرا بالذات غيره قد اسند الى المعلومات الرياضية  
ولام جمع من انتموا غير هذا النوع الراسي في كدهم باهمالهم سطر الاطوال  
والعروض البلدة ونقل حذاره من أربعة حذار فاق لنا كرم حفي  
ونى بعد في العداء فضلا اشهر واسم الحجرات واسم العلامة المسمى المسمى  
سنة ١٣٤٧ ميلادية والكبرى المشهورة سنة ١٣٩٧ والمقرر في المشهور من  
سنة ١٣٩٧ الى سنة ١٤٤٣ وان اسس وكذا ليون الادريتي المشهور بالحس  
المشهور سنة ١٥١٩ ميلادية



به طبق لسبب العرب الذي أدخله مترجموا الكتب العربية في الاصطلاحات  
فبيل اطلقها عن المعنويات التصويرية التي عراها المريح اختراع ~~تسكن~~  
استكنناها الى علماء مهم تأوا بالعرفن احسن عذروا بس عذر مع ان  
اختراع أكثرها ما كان الا للعرب انفس احدثوا في تقديم العلوم ومختص لك  
اجتهادهم فنقول

الاول ان اسد حال الاول ربه محبوب ، رحل احسنه الممعة في حساب مساحة  
المئات وطريق المرحى الهندسة وحل معادلات المسكة ، وراكى بصورات  
العلوم انما سفة شاهدما جميعه في مؤلفات العرب المتكوبة حتى البدائي فصرها  
الانى ان العرب السلك كس بعداد صسلوا بغيره ابدى حوته اوج الشمس  
وداخل ذلك هذا الكوكب في داخل قمر - آخر ومعدان المسه

الثالث ان تقدم اعرفه الر حمة وتجمع ر ح تأيوس كفا على أيدى العرب  
الرابع ان لفر السادس وما بعده ان اسد من عشر ذات حمة من العسكين  
الاورويادية مهنة بوحور من سلفه من أهل الارباب العربية والى عالم هذه  
المريح في كنههم الادب من ساد فمكة سوا عبيها في كهم ساد بها

الخامس ما سمع منه قد كرو المشرق وهو ربه حمة ساد ان سفة عدها  
سرون احواح سكورا حة ربه حة نور سمرغ سنة ١٥٧٩ ميلادية

السادس ان المريح رعو ان اسد لاسطراب من مخترع سكورا حة مع ان  
ذلك الالة وارجع القلب موحود من ربه في ربه حة المراءه لى نسها  
العرب العارفون للمساحة ذات البندول

السابع ان العرب شهروا البصل اسد رعى لميل وسلفه من السروح قبل  
متأخرى المريح بزمان طويل

الثامن ان العرب صمدوا مسطرة الاعتماد على مدهاره الخفى من اسداء القرن  
الحادى عشر

التاسع انهم رمدوا الحداث عظم عرو من اسد قبل نيكورا حة باكثر  
من ستمائة سنة

العاشر أن تحديد الاختلاف اختلف في عرض المبرور كان كبر استكشاف  
منه فارتكز براحه لكس لا بد لأي الوجه المسكى من مزارعته في غار  
ذلك الاستكشاف

ولا تحقّق أن الاستكشافات السابعة تصد علم الفلك المشرق مرة الاصله  
والاواسه التي لا يستطع الاماثة عن الاقرار بها أحمد من الصريح الذي  
استكشافهم لهومات الكتب المرسلة شواهد على تقدم العلوم الرياضيه  
عدد العرب الذين استفاد منهم اللاهوتيون الاستعدادات الاولية بأن جوهرت  
الذي كان بارو صفة ومثقباً بنوستر الثاني دخل من سنة ٩٧٠ الى سنة ٩٨٠  
ميلاده عدد الصريح العلوم الرياضيه التي اكتسبها من عرب اسبانيا

(واذهب لارد، ١٨٣١-١٨١١) (الاد كثرى ساح من سنة ١١٠٠ الى سنة ١١٢٠ ميلادية  
في كل من اسبانيا ووادي مصر وترجم مبادئ الهندس من العربية بعد أن ترجمها  
العرب من اليونانية وترجم أفلاطون (المفصول لطيفول وهي مدسة قرب  
روسة) من العربية الى اصيات السكروية المسوية اي (سودور Theoluse)  
كان احوار ووليت أحمد أهالي روجس الهندية ترجم مسائل ظلموس  
المعينة بالكرة الارضية أو السماوية المنصورة مدسوخة على خريطة ولويد  
أحمد أهل بيرة ألب سنة ١٣٠٠ ميلادية رسمه في الجمارا من نعمة بلاد العرب  
وعا اوس من أهل واره (في اسبانيا) ترجم في القرن الثالث عشر كتاب  
اعليدس ترجمه جديدة وشرحه وويلسون ابوليدس ترجم كتاب الحدرن في علم  
النوء والسطرون ترجم بمرار المسكر بوي المحطى وشرح كتاب حار وعبر لان  
فانتشر علم اعمت الجمع ونشر القمص المظلاى سنة ١٢٥٠ ميلادية الارياح  
العنكية المنصورة اليه

وكان الميثا روجس الاول من السبعينيين مساعد العلماء العرب سيبيا  
لا سيما الادريسي ثم أنى العادل فرد في اثني بعد روجس رعاية سنة فلم  
يأل جهدهما في المساعدة والحلت على كسب العلوم والمعارف الادبية المشرقية

وكان أولاد ابن رشد مستخدمين في دوائه ويعتبرونه الداريج الطبيعي في الساب  
والحيوان

## ﴿الباب الثاني﴾

﴿في العلوم الطبيعية التي كانت عند العرب﴾  
﴿وجبه مقدمة وأربعة مباحث﴾

### ﴿المقدمة﴾

قد اتسعت العلوم الطبيعية من اتساع العلوم الرياضية ولكن لا يعرف عصر  
نشأتها لتسلسل التصورات في جميع الأشياء التي تحول العمل وهامم الانسداد  
عمرقة حقائق الكائنات العلوية والسفلية وتتمثل ما يتعلق بها ويطبقها من  
الحركة والقياس الذي سمى به واسطة التأمل في الطبيعة حدث من ارسطو طاجين  
على أن ذلك ما حدث كان في العباب معقفا بالاحكام اعتنوية وهي الحيوان  
والنبات ثم ارمى ذلك من العرب الى درجة انعت عن القوى الطبيعية  
والخواهر الادبسية التي تحلل لادائها في مركبات اخرى لا هم كانوا يسكنون  
تحت حربة العرب ما بين مدينة مسكان ومكة ندى به كبر من الهارات والصبوغ  
البلسمية والخواهر السابعة واصاره بالاساس والصوا الى مراتب ما ارضهم  
من النباتات السابعة في الحب والنساج ورقيه المعابد والغصور ومنهم من في  
سواحل ملاير ومريدية (سلاسل) والسواحل الشرقية من قسم افرقية  
فحصل كل على مرتبة لم يعلمها الاخر الا بواسطة بحارات تمت من بحر جرها  
الذي بين الخليج الفارسي واليمن وحالت بحبث حربة العرب حتى نعت كنعان  
والنامر ما احدث عن خواهر الطسة الذي مدحه ديوسقوريدس لاهل مدرسة  
الاسكندرية من مخترعات العرب فاهم المدرسون تلك الحارات اسكندر اوبه  
والموروث عنهم ما يسمى الآن بقواعد مختصر الادوية الذي اشترعه من  
مدرسة ساربه في الممالك التي في حدود أوروبا

## ﴿المبحث الأول﴾

### ﴿في علم الكيمياء﴾

قد أدى إنشاء الأفران والمعدن لنفسه أممهما أول ما هم لهم لطلب إلى  
الاشتغال بعلم الكيمياء، وقد كان من أمداء العرب في الجاهلية والاسبق إلى  
وهو عبارة عن مجرد اجتمع وركب من مركب من مركب وهو يسمى بالكيمياء  
السريفة والركب الجواكرم وقد وجد بمعدن البحر صبيحة وهي راسب  
الاعلام والمعدن المعدنة من غلات في لغات البشر وقد كان لا يستكنات  
المعدنية ويعرف ركب الكبريت والماء المعثر والماء المسكى وتسمى الرندين  
وتسمى راحوهر الكوفة ومعدن من معدن في موسى حفر الكوفي  
المشتمل في اقرب الناس من المذنب والحمد للرازي المسمى سنة ٩٢٣ من  
الميلاد

## ﴿المبحث الثاني﴾

### ﴿في علم الكيمياء والطب في دواء العرب﴾

لقد اشتهر العرب على مر السنين في دواءهم في دواءهم في دواءهم  
الدواء، خصوصاً في دواءهم ونعم لهم في دواءهم وحيار شمر وروى السبا  
المكي والاهل لمعدن والكافور وعرفوا نوع الطب المسمى في كوفور الطبيب  
والمرسل وعرفوا عدة منهم من دوات ارضهم المذكرة والمؤلف في دواءهم  
ما يتعلق بحسب لاف في كوفور والافور ورواها فيهم في كوفور في الطب في دواءهم  
من اسماء الالهة في دواءهم في دواءهم في دواءهم في دواءهم في دواءهم  
حلافة (صمغ شند) ومعالج كبريت واشعور في علم الكيمياء وهو معرفة  
تركيب الحقائق ارضية والكم في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء  
ديونارة في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء  
اساحل في كوفور في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء في الكيمياء



حليصة مرطبة بسان نبات يقرها وعت الى الترم وعنده من المعال  
 المشرفة مباحين لجمع ادوية الباردة وكان قد عرس بقرب قصره في الرصافة  
 اول حية في مرطبه وبالجمة من العرب تشارى القيمة والبرعة في بعلم وتعلم  
 جمع فروع العلوم المتعصمة اوقات شمهه وراستهم ارباب لسل في  
 كانه احدهم من حكاه من اشبههم به الخوارج ورايل بسان عدة فتول  
 من كتاب القروى وهو ما علم ان المشرفة وشهر حياة الخوارج للمعيرين  
 ابدى هو علم العرب عمره يومون عند تخرج وطعت العرب في علم ارباعه  
 ائمن روح الخيال ونحوها في ابيات لسواقى ابن سعود بن المعتاد فادس  
 وكان علمهم في الامم ارباب في معومات شئت بانهم مبدية الا انهم كانوا  
 يعرفون سرق علمه بسمي السمت المعالجين

### (المبحث الثنت)

في علم الصب والدراسة هو ما اعلم به والتجارب ارباب واس سببا  
 احضر موبن العرس في كارة من ابناء مصر سالت بعد المذلة العبدوى  
 ابناء الروس وشروا في ابداء المشرفة راء شعراء الفسفة حتى ساقط  
 المدرسه الى تحديسها هذه الاسكندرية ثم السادة ثم هبت العرب  
 اللا فكل من كان منهم انا كاه وحران وعهد مهماناه حامقون في الغالب  
 بن العلوم اربابه والقصصه عارفين بعبء التواضع فالعرب اى ترجوا  
 اليها كتب ارسطو وبلدس وطيوس مهم تحيل من مالموه طبيب هرودن  
 الرشيد ثلث في الطب كثيرا من المؤلفات المعذرة عند المسترفين منها ترجمه  
 المشمل على الاثني ثلث وثاب في تحمير ديرة وسائل في شمس الخي وادعديه  
 والبرلات والجمامات وواع الصداق والشفيعه وعبر ثلث ترجم كير من مؤلفاته  
 الى اعرابيه ويوجد بكتبات زوي كثير منها بترابيه والمعرفة بانبسة  
 ٨٥٥ ميلاده وبنان من سنة ختمه بديره حسن ونجد من المشهور على كل  
 كتاب ترجمه من اسبوسة الى العربية ربه ذهبيا رحم كاه طالسوس وبفرا

وعيرهما وألف كتباً كثيرة في الطب والمنطق والفلسفة واختاره المتوكل حيث  
سأله عن سم قاتل سمرد نساوه فقال لا أعرف إلا الأدوية الخاطئة للجمجمة فاستخدمه  
طبيباً ونعق عليه توفي سنة ٨٧٤ ميلادية وسمهم جبرائيل المشهور في علاج

### كثير من الادواء

والعمر الرزي محمد بن ركن بن قاسم بن ابراهيم المستعصم في بغداد والري وحيد بن ابي  
وهو أول من أحدث المسهلات الأنفحة في الأرحامات وثرثبات  
الكيمائية لطيفة واستعمل الخزام وأول من عبر العصب الخصري عن القصب  
أراحع الذي يكون أحياناً مضاعفاً من جهة اليمن وكان يرى أهمية الشرح  
في الطب الذي ألف فيه أكثر من سائة مؤلف منها كتب بحم مناه الخاري في  
علم الدواوي ورسالته في اعددي والخصبة احمد بها سائر الانباء وتهدى الى  
الامير المنصور حاكم خراسان في القرن العاشر من الميلاد أحمد بن ابي العاتكة  
الحميرية عمه كتب عنه الترتيب والاسلوب صنعت في مدينة وديق  
البادية سنة ١٥١٠ ميلادية وهي أول ماتت فيه عن حجرة عمي كبيراً  
جمع أن يعالجه من الاطباء الا من عرف عدد أعشبة الفس وساح في الشام  
ومصر واسبانيا توفي سنة ٩٣٣ ميلادية واشهر بعدده تجميع سنة على س  
عاس السرمسي الجوهري ألف في الطب ثمانية عشر مجلداً عشرة في فوائده الطب  
وعشرة في علمه مناه الملكى وتهداه ابن السلطان محمد الدولة السويهي ترجمه  
الى اللاتينية اصطفا الاطباكي سنة ١١٢٧ ميلادية وطبعه ميجائيل كاتلا  
سنة ١٥٢٣ في مدينة ليون بفرنسا

ولم يكن في حكماء العرب مثل النعمان الراري وتوفي على الحسين بن سينا المولود  
في اواسع من نواحي خراسان سنة ٩٨٠ ميلادية كان والده حاكماً على شبرار  
وتعلم هو الطب في خراسان وبلغ وهو ابن ١٨ سنة الامير نوح السمان وشفي  
من مرض عظيم فقدم عند المنصور السمانية وبعده محمود العربي الاعداق  
عليه ان قام عمده تاج ودام على اسعرب في البلاد وقام عند قاوس حاكم

اقام حراطين وحده في ديوانه "بحال الطبيب المولى ابرار ستراطس وحده به  
مونلا في مدينة اري حين كان سلطانها محمد الدولة ثم في مدينة همدان حين  
اختاره ملكها شمس الدولة ان يكون وزيرا وطبيب له ثم جاء علاء الدولة لانشاء  
نوطمى الوزارة واخطب "سبعين" كتبها من أحلى المؤلفات منها السوابس  
وهي خمسة كتب ترجم وطبعت مرارا وكانت مؤلفاته ومؤلفات الراري تدرس  
عند ارس اوربا نحو سنة مرون تقريبا مات سنة ١٠٣٧ ميلادية

### ﴿المبحث الرابع﴾

﴿في مدرسة اسبانيا واس القاسم واس زهر واس رشد وعمرهم﴾  
ظهر أيضا في مدرسة اسبانيا من الاطباء جمع مهم أو القاسم حلف بن عباس  
المعروف عند الفرنج بالموتيس وسع علم الجراحة ووسع آلاها وكيفية  
استعمالها وما يحصل في بعض الكيمايات من الاخطار وعن لاجراح الخصوة  
موسى النعم ادى عنه مآخرو الجراحين من الفرنج ولم تعرف مؤلفاته من  
الفرنج الا في القرن الخامس عشر من الميلاد مات سنة ١١٠٧ ميلادية  
ونو مروان بن عبيد الملك بن زهر ولد في بلدة مديور ادخل في المادة الطبية  
عدة أدوية وأحدث في علم الجراحة فتح شعنى البصر ووسع أمر اسالم ملكى  
موسى في مثل المرض المعروف بالهيب الحجاب المصنف للشمس المخط بالثقب  
وتعير لرد العظام المنقبة الى مواضعها وحبر انسكرمها تحت كتبه الكثرة الى  
اللاتينية غير مستوية الترجمة استخدم عند الامبريوس بن تميم صاحب  
مراكش فاعاد عليه

ومن تلامذه اس زهر والولد محمد بن رشد اسم "صول الفسفة الارسططالسية  
والرسالة في المرون وكما في السجوم ونواع الغنى وشرحا على كتاب ارسطاليس  
وشرحا على دواين اس سينا وكتابا جمعاً مشهوراً بالكتب سبع في مديورى  
ونديقى وليون وغيرهما

وكان عبيد الله بن أحمد بن عيسى ابيطار "عم الادب" بعلم النبات ساح في البلاد

المشرفة وما حور. وذكره السلطان يوسف صلاح الدين النابون والكامل صاحب دمشق اشتمل مجموعته المسمى بالادوية المبردة المنقسم إلى عدة أقسام على وصف جمع اليباب والاعمار والاعان والحيوانات ذات الخواص الغريبة الخ  
وهه عتبات ديسقوريدوس وجالينوس وأورس

وباعية زائدة الأثرى يدعون اسماء ابن دواود هم ويستفيدونهم بالانواع  
الشرعية والاموال الخ به وكل منهم عتدد لا تخفى حفظت نسخاتهم في  
الديار الخ أشهرهم في الطب كتاب من برداء ابن أبي بكر سنة ٨٥٠ هـ ميلادية  
ووجدت واحد من شهر ١٠١٥ هـ في كتاب سنة ٩٢٠ هـ مديونية في دار الرسام  
والرسام وعبره في علي بن رواد سنة ١٠٩٠ هـ ميلادية ووجدت من حربه سنة  
١١٠٠ هـ وعدة اوراق سنة ١١٥٠ هـ وفتة ابنه سنة ١١٥٥ هـ واحد في ادي  
ألب سنة ١٢٥٢ هـ في آخر ذكرهم المسمى ابن رجب المبردة والعصاة  
التي تسمى في مصر سنة ١٢٨٩ هـ وهي من ايام سنة ١٣٠٠ هـ

### ﴿الباب الثالث﴾

﴿فيما كان عند العرب من الملاحقة وادوية وادوية الادوية﴾

﴿ومحرم ٢٢ ومه سنة عتد موصا﴾

### ﴿المبحث الاول﴾

﴿في عدم انحصار العرب على شرحهم في وصف ارباب من﴾

زعم العرب أنهم كل في وصف عربية وما ان لا حيلهم في علم العرب من جميع  
الديار من اديا من اديا في تروق في وصف موصا في علم العرب الفلسفية  
وكاتب ترجمه حسن في اديا في تروق في علم العرب الفلسفية  
في علم العرب الفلسفية في اديا من رجا في اديا في علم العرب الفلسفية  
في اديا في علم العرب الفلسفية في اديا من رجا في اديا في علم العرب الفلسفية  
في اديا في علم العرب الفلسفية في اديا من رجا في اديا في علم العرب الفلسفية  
في اديا في علم العرب الفلسفية في اديا من رجا في اديا في علم العرب الفلسفية

ارباحه وثبر الذين الا هم رى وعلى الخوخى وان رشد وثوا الصت وبصير انيس  
 الطوى تم حلاوى مدارس المغرب ولا نظن ان العرب اقتصروا على تصحيح  
 كتب ارسطو بل كانوا يعرفون تأليف افلاطون لاسيما كتابه الاكبر المؤلف فى  
 المذرائع وعدة كتب مسبوقة انشا عورس وثاوايد كرون من قدامه اليونان  
 كثر من اوروهم وومبروس اعنوية اشعاره على الفلاسفة الدينية والفلاسفة  
 السبعة واسكرا عورس وارا قبط وديقراط واه لبطس وسقراط وتلاميذه  
 واقلدس والفلاسفة الاسطوائية وكان عدهم فى الجزء الثانى من تاريخ علم  
 الفلاسفة مسائل فى كل فلسفة ارسطو ومن ترجمها روميا بحسن مدرسة  
 الاسكندرية وكانوا يعمدون افعال يونان وديريوس و ايمون كثيرا انفسا  
 النجدة وكانوا واسطة بين من الفلسفة القديمة واعلمه لمدرسة فى اوروا  
 وكانت المحلة من أهل الظاهر مهم والاضن عدة قرون قبل دها بعض أهل  
 المدارس المشرفة على بعض وكان مهم معتره نصرية ومعتره بعدا به وحكاؤهم  
 الفلاسفة الذين ظهرت فلسفتهم على علماء النصرى فى القرون المتوسطة بل  
 وعلى أرباب الامرار الروحانية مثل سري و بطور

## ﴿المبحث الثانى﴾

### ﴿فى المعربة والمكالمى والمنصوبة﴾

المعومات المستفادة بطريق النظر والراصة ان لم تعد عواقبها من الاسلامى  
 حكمه من ثبوت او امتراقه وان جبت بدالك واستعبدت بالنظر وكلام او  
 الرابطة منصوب وعلماء الكلام صمما معتره بمعقول اسفل اساسا للذين  
 يعنى بهم بوجهون عقولهم نحو المطالبون بمصلوهم ثم يؤنون الشرع الى ما نذكره  
 اعقل وسببة معقول من اساسا للعقل وهم اثعرة وما تربية واما الفلاسفة  
 معرصون عن الدين راسا ومن رحل أهل السنة غير انهم الرارى محمد بن عمر  
 المنوى سنة ١٣٠٩ ميلادية وثوسعيد عبيد الله بن محمد بن على ابيصارى

( ٣١ خلاصة تاريخ العرب )

الموتى سنة ١٣٨٩ سنة ١٣١٩ ميلادية وأولادك بحمد الله محمد بن  
محمد النسي المتوفى سنة ١٣١٠ ميلادية ونحوه من الأصفهاني المتوفى سنة  
١٣٤٨

ومن حب استوى أبو محمد محمد بن محمد العربي ولد سنة ١٠٥٨ ميلادية  
بطوس التي أحردها والده في المظن المعتبر في نعيم معلوم في مدينة حران  
وساور ثم درس الآلهيات في بغداد ثم سكن دمشق وبلغ عشرين سنة  
في مدحها ثم عاد إلى النظم في سائر الكتب أكثر من سنة كتاب فقه في  
جميعها روى عن شيوخه من الأئمة الذين هم في نفسه تحفة الإسلام  
وأمرهم كآبرون بأن جميع الكتب الإسلامية لودع لكل من ضيقه في  
ما في هذا الكتاب وكان عظم الحب له لأن والده ولد له ولد واحد كنهه بالحب  
على فعل الحمر والحنان اشروا في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٨ ميلادية  
ومن رجال المعربة أو حرفة رابطة إلى من عظمه له المحسن المصري ثم ولى  
بغداد ونحوه منهم عبد السلام ونحوه ثم روى عن والده ونحوه  
اسهام (شاه) وأبراهيم بن حيار وآخرون

### المبحث الثاني

في علم الفقه وأحدثت وورق المجلس الرابع عشرة صفحة والدرس (١٢)  
علم الفقه أحكامهم من الكتب والسنة ثلاثة مائة وخمسة المجلدات  
ثالث المجلد بالكتاب سنة ١٩٩ ميلادية المتوفى بعدد وله سبعون سنة  
والإمام الشافعي المتوفى بحضر سنة ٨١٩ ميلادية والإمام مالك بن أنس المتوفى  
في المدينة النبوية سنة ٧١٢ المتوفى بها سنة ٧٩٥ ميلادية والإمام أحمد بن  
حنبل المتوفى بعدد سنة ٨٥٥ والمتوفى سنة  
وول من ألب في هذا الفن أبو حنيفة أسى ولى أرشد تلميذه بابو يوسف  
القضاء سنة ٧٨٦ ميلادية ولم يأن على أعيان بطبيعة النساء في جميع مملكتهم  
المتبعة



المسعة ايام بعينه 'ويومئذ نشر مذهب 'ن حبعة بالعراق ولهند والصين  
 وخراسان وما وراء انهر وسائر بلاد اقليم واما ما نشر مذهبه باميبانيا  
 فان احكامكم المردى بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد  
 الملك بن مرء بن احكامكم فام الحكم بعد ثيعة وبعث انصر سنة ١٨٠ هجرية  
 واسعمل من مذهب 'ن حبعة الى مذهب مائتة واختص يحيى بن يحيى بن  
 كزبر الاندلسى انتهى مع وجمع الموطع من مائتة و'وان واحد عن ابن وشب وبن  
 التمام وعبرهما وعما الى الاندلس فولا المصنف اعطاء و' بن فضال الاندلس  
 الاشارة فاسع اهل الاندلس روى مائتة بعد ان كانوا عن اى الزور عن  
 شيخ 'ن حبعة توفى يحيى سنة ٨٠٩ ميلادية وبن الغالب على اهل المغرب  
 السن والاثار حتى قدم مائتة من مروج نور و' بن محمد بن مذهب 'ن حبعة  
 اندى اقصاه بعد ذلك اشد من الدراب بن حبان عاصى افر بقة فتم بولى قضاء  
 افر بقة مضمون بن سعد بن الوحي انوار سنة ٧٧٩ المولى سنة ٨٥٤  
 ميلادية نشر مذهب مائتة فبدأ اول سنة من القضاء حتى بولا هو هاشم و'انوار  
 مالكية فتوارثوه كوايت السباع ثم عمر المفسر بن مائتة لا بول القضاء  
 انوار القضاء سائر امدن والهرى اذا مالكي

ولم ير مذهب مائتة بعد بول مضمون صمغى بلاد المغرب والسودان وسائر  
 اهل افر بقة الا مصر بن اسافى بن ابيها سنة ١٩٧ هجرية و' بن علي بن  
 عبد الحكم فاحد عنه جمع من بنى عبد الحكم واربع بن سليمان وتوارثهم  
 اسمعيل بن يحيى المرنى وتوفى بول بن يحيى المرنى واشتهر ابن  
 القاسم وابن اوز وعبرهم ثم الخرت بن مكر وسود و'كسوا عنه مائتة  
 وانتشر مذهب مائتة المصرية فكان مائة منها اكثر من مائة وقوس صلاح  
 الدس الابون القضاء لندس امدن بعد المائتة بن درياس الشافعى وم بول القضاء  
 بالدار المصرية الاثنا عشر بن ا' شهر بولس ال' لندس امدن سنة ١٠٥٠ هجرية

أربعة فضاء من المذاهب الأربعة ثم اختص الفضاء بالحضبة تبعاً للقاضي القاهرة  
الآتي من القسطنطينية

وتعرفت تلامذه بالثاني إلى العراق ومصر وكان منهم بالعراق القاضي اسماعيل  
وطبقته كان حوزة بغداد وابن أبي العباس والقاضي أبي بكر الأحمري ومصر جمع  
منهم ابن القاسم واشتبى وابن عبد الحكيم والحريث بن مسكين ورجل من  
الأندلس عبد الملك بن حبيب فأخذ عن ابن نقاش وطبقته واثبت مذهب مالك  
في الأندلس ودون فيه كتاب الواسعة ثم دون بيده العتيق كتاب الواسعة فعكس  
أهل الأندلس على الواسعة والعتيق ورجل من إفريقية أسد بن القرات  
وكتب عن أختاب أبي حنيفة ثم استقل إلى مذهب مالك وكتب عن ابن القاسم  
في سائر أبواب الفقه كتاب عمدة الأسدية وذهب إلى القيروان فقرأها عنده  
محمود ثم ارتحل إلى أشترق وأبى ابن القاسم فأخذ عنه وعارضه مسائل  
الأسدية ورجع عن كذبها فدون مذهب مالك بها وابن مازح عنده ابن  
القاسم وكتب إلى أسد أن يأخذ يدون فيكتب فترك أهل القيروان مذهبهم  
وعكفوا على مدرسة مالك على ما بدأ من إحاطة المسائل بالآبواب فذلك  
سميت المدرسة والجامعة ومن كتب الفن المعصرة الموصلة لأبي مروان عبد الملك  
القرطبي المتوفى سنة ٨٥٣ ميلاداً وانموه لذي عبد الله محمد بن ابراهيم مدني القيرواني  
المتوفى سنة ٨٢٣ ميلاداً والمعصرة محمد بن المعز المتوفى سنة ٨٩٤ ميلاديه  
والمسوط لاسماعيل بن اسحاق قاضي بغداد المتوفى سنة ٨٩٥ ومن رجال عمدة  
المذهب أبو محمد عبد الله بن أبي ريدان المتوفى سنة ٩٧٠ ميلاديه وابن  
يونس أبو بكر بن محمد بن عبد الله الصقلي المتوفى سنة ١٠٥٩ وأبو الحسن علي  
ابن محمد ابراهيم المتوفى سنة ١٠٨٥ وابن رشد أبو الوليد محمد بن أحمد المتوفى  
سنة ١١٢٩ والمصري أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر السجسي ولد في مدينة  
مازارة بحرية صغرى وتوفى سنة ١١٤١ ميلاديه وابن الحاجب المتوفى بالقاهرة  
سنة ١٣٤٨ وابن مرحون المدني المتوفى سنة ١٣٧٧ ميلاديه وقد جمع المؤلفات  
العديدة

العديده مختصر حليل من اصناف من يعقوب المتوفى سنة ١٤٢٢ ميلاده فكان  
 أحسن كتب المبالغة ترجمه يروى ان اللغة الفرنسية بأمر دولته حينئذ  
 حوكمها على عرف العرب وترجم الى اللغة الانكليزية كتاب الهداية في  
 فروع الجمعية أنفها برشاش ابدى سنة ١١٨٠ ميلاديه وشكاه انصاع جمع  
 فيه نصح الروايات أبو عبد الله محمود سنة ١٣٣٩ على حسب ما اعتمد الامام  
 حسين الذي اشهر في تعداد سنة ١٣٢٠ ومن ههنا ان كتاب احمد الخواص  
 هيلس في كتابه المسمى تاريخ دس الاسلام

وقد اعنى تجمع الاحداث اسوية جمع من العلماء اولهم محمد بن شهاب الزهري  
 وما اول من يؤمنه سعيد بن عروبة وابراهيم بن صبيح بالبصرة ومهر بن راشد  
 باليمن وابن حرج مكة ثم سنان التوري بالكوفة وحماد بن سلمة بالبصرة والوايد  
 ابن مسم بالانام وحرير بن عبد الحميد بدمشق وعبد الله بن المبارك بدمشق  
 وهشيم بن بشير بواسط واهرم بالكوفة ووكبر بن في شبة بكثير الانوار وحمدة  
 الذهب بن ابي مالك الوطى مرتنا على نواب القصة وناب الصاري في قصته  
 بسبعة آلاف ومائتين وخمسة وسبعين حديثا من مائة ألف حديث مشكوك  
 فيه ومن أكثر من مائتي ألف حديث موضوع وامكر من أحاديثه ثلاثة آلاف  
 لذكرها في كل باب اشتمت على معنى بلقيس وقد اعق أهل السنة على صحة  
 هذا الكتاب فكان وما شابه من السابغ الاربعة للدوحيد والفقهاء وهي  
 انقرآن والسنة والاجماع وكذا القياس البخاري في المرد فيه نص عن الشارع  
 وكان مناسبا لم نص عليه في امر هو منشا الحكم

### المبحث الرابع

في المساحة العربية وجمعة امرت وحدة المسان العرب  
 كان للعرب من هذا العلم بعض الكلام وذا العصر واوله وحالوا فيه وأي الاسم الذي  
 صلى الله عليه وسلم القرآن الذي أثبت لسانهم وبادرت الامم الاسلامية ان السكاه به

يمكن متبدا للتواعد الصوتية وفواعلها ساب السليق واحتيال المحسنات  
واحكامات اليازية وعبر. ان مما يرمح عن مائة فن ولله اسهم منه ثوال الاسود  
الديون المملوك سنة ١٨٨٨ ميلادية فواعل العربية كانت. للسويحيات الكثرة  
الغوية واسمع هذا الناس العرب. فاعلمه أشبه الكتب اعوانة المتخذة على  
العلم ان الخدمة حتى سار ابعة عملية فاعلمه على المشرق واللات المار في صمد  
من علم لود العرب بل الكتب الغيبة صمد. ان الذي المشرق واسم على  
الكتاب العرب كثر الكتب الغيبة كان. ملاد المبدأ مائة في القرون  
الموسطة على السلب بالغة المذنبية حين اخترع المصنفونهم الشعر  
بالملائية

ومع. ان ادم الاسلام ملاد آسائي داخل ملاد الهمد وافر سنة الى داخل  
ملاد السور في الاخلاق و امور لود. ان انقرآن حرك للوحدة اللغوية  
والاحكامات الغيبة فاعلمه فاعلمه في المكاتب. ان من قبل ان  
شاء انه وما ساء به رائته كثر، المذكر، فمر لاهم ثم المصحة ثم المعلوم في  
المدارس الاثم ومنه حمد من. ود النعم في اخلاصة المشيوية بالاعادة لمان  
الدرج تخمين ملاد ومصاح الممرري في المرويات ان هشام وأحد المرويات  
يعلمون كتاب دروس في المرويات، فاعلمه في مراح. الارواح لاجد من على من  
مفعول وتفسير العزى لعراس في الممثل عمد. فاعلمه عماد الدين من براهم  
المصنفون كتاب المقصود الممثل على طريقة نصيب الامم، والافعال. يوسف  
الحسين وثان ابيه المثل على طريقة احكام. ان لا تتصرف وثان  
الامثال الممثل على جداول نصيب المثل

وعد. توضيح الجواهر. في. ان سلاط العرب. ان القواعد المسمى عليها  
لبن العرب ومصاحبه. ان الطريقة المشرقة والافرحية وأعمال فين رجوا  
الكتب المروية ان العربية ومن درو المصنف العرب ما يعني عن بعض  
منهم وما تروهم

(المبحث الخامس)

﴿ في علماء الصواب والبيان والشارح ﴾

فتح العرب السلا واستولوا على بلادهم عن القوم التي اقبلت عليها لا ثم المظلة  
لهم ولما كان عظم علماء السوء والهدم العرب كسوة واعلمى والرح  
من الامة العريضة وسهر على علمه فقه ايس كوا شهر من عمرهم انما عمل  
في محمد جوهرى المنصب تمام الفقه العربى المود وسط القرن الرابع من  
الحجرة العريضة فارادى وراه بهر جهوى ايس الحجاج مرتضى على حروف  
العلم باعصار الحرف الاخر لاحتياج الناس في لاكثر اى اواخر القرون طاب  
بلاد اندرس والعراق العربى والشم وعمر ثم رجع الى حراسا واهم في  
مساوى التي اسهر بها سنة ٩٩٩ ميلادية هذا الذى ذكره كثيرون  
وسمى منه المواحة عولوس واعواط مسكى و بعد مدة اعظم انقواميس  
الى منها المحكم فى الحسن على بن ابي عمل المنصب بن سمى المسمى سنة  
١٠٩٥ ميلادية والعباب وهو عثرون محمد بن محمد بن محمد الصاعى  
المسمى سنة ١٢٥٩ ميلادية ثم سهر اخرون بالى محمد ايس اوطهر محمد بن  
يعقوب المولى فى مصر من مواحة شرا سنة ١٣٢٨ ميلادية طاب من  
العباب وعمره من الخطا عدم العرب طاب فى جامع "امان الفقه العربى وهو  
سوى محله اكل منها فى سمى يحتاج الجوهرى احضر منه ماى ايدى من  
انقاموس المخرط وهو بالنسبة كوا واحد من ثلاث تقريبا اى اكثر من  
اربع كوا واعلى عليه من ايس اسماعيل بن عباس المنقب بالانبرى وتبع  
السلطان بال العربى وثور لث من عظم اعصار ايس به فبعث له هذا  
ساح فى الاتاقى ثم اقام به حى بوى سنة ١٢١٥ ميلادية وله نحو  
سنة ومن اسما عظم الشهرة عن سمى ثوابه سمى ثوابه ارثختمون لمضى سنة  
١١٢٣ ميلادية ايس المنصل ومعه مائة لمصاحف ايس وناموسا فارسا وعربيا  
واسكنان المشتل على معنى الفرس وباب على به من الامة والمعارب وللاعة





وشرحها ومبقة الى ذلك النوع من الكتب توافقت في حسن الهجاء  
المتوفى سنة ١٠٠٧ ميلادية وله أربعون سنة كان سجع القصيدة مرة عند  
بلاذوذ كما هي وكان يثقل الشعر بعبارة السجوة مع صحة الاحتياط وحسن التعبير  
اقصر بابتكاره أربع مائة مقامه

ومن الادبيات الخرائط والامثال والحكمة المسبوبة الى ثعلب وحكايات ابن  
عرب شاه وانتكاراته المسبورة الخشبي ما حكى والرموز وكتاب ابن المقفى  
المسمى كذله ودمه وكتاب نفع الله وابنه ارباط للثقاتى البارحة بمسائل  
مسكرة ربما كانت لطيفة دقيقة وله يعرف به مؤلف

### (المبحث السابع)

في الامثال السائرة ومجاميع الادب وهو الخرائط الاول من البنية مع التاريخ  
لاحقاء أن مجاميع الاعيان والامثال بسوع لا وائد التاريخ من الاول كتاب  
الاعيان لابي العرج على بن حسن الاصديقى المتوفى سنة ٣٥٩ هجرية  
عن سنة مملوك بطنه ابرون ارشد ابراهيم الموصلى والى ما عمل من حاشى وفتح  
ابن عورة ثم راد امصق بن ابراهيم على فناء بن الوائى عن معبد وابن سريج  
ونوس ومجموعات اغانى تجمع من احصاء نوائلهم ثم من مقتطفات مسند  
للشارئى ثم جاء الاصمغينى فرادى ما احصاه من بيت لسان ما نوسها من الاحبار  
والسكت وتزعم الشعراء اساطير وادب يورث حرمة العرب المتوكة بقدية  
فانه كان مصرا فى الاسباب وسير مشاهير العرب والمقاتلات الشهيرة والحوادث  
التي تخص اجراءه الاوائل ولم يلتزم فيه ترتيبا مستظما لرعاى عارى ولا بطن  
أن موضوعه مبدل احدا من اسمه فانه يشتمل على فوائد عديدة فى تاريخ  
العرب المسمى والادب مع عزارة نوادر المسوعة المؤثرة فى العصر ولم يعرف  
هذا الكتاب فى أوروبا الا عند احتلال فرنسا لى على اندلس مصرية

ومن نقل هذا الفن الى مكة انصربى الحارث صاحب فى ابلاد فاعلم لغات اجنبية  
وطالع الكتب الادبية الى عبد المرس واليويا وبعضها الى مكة وأحدث من

ثانيها حب المويستى ولعراة علومه كان عبده نعمة وتكبر طاهر بالعبادة  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى اهرز حربه في عزوة بدر فارق دمه  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرثته عنه فلهذا هو

يارا كما ان الانسلى مطسقة • من صبح خمسة وأنت فوق  
أطلعها مبيا بأن محسنة • ما من رالها الصائب تعنى  
مى اليملى وعرة مسفوحسة • حدثوا كده وأخرى تعنى  
دل يستعنى الصراب دمه • أم كيف يسمع من لا ينطق  
أنجد باحبر من كركرة • فى نوموا وانعمل مثل معرق  
ما كان صرنا لو صرب ورعى • من ادى وهو المعيط اعنى  
أو كنت دل قديفة فيبقى • راعى ما يعلوه ما يهدى  
ويعصر قرب من شرت مرارة • وشافهم ان كان عنى يعنى  
مثل حوى نى أنه سوشه • نه زحام هذاه نشوى  
صبرا يناد الى الله معا • رعب انقيد وهو غامولى

وسع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو باعنى شعره مثل أن فله  
ما ملئنه

ومن الذى مثل المبدأ الذى يعلم فيه شهر العلماء الا ان من عن الامور  
انشرته أكثر منه من واربها مادوا عريب كقوية فى مثل ان من البيان  
لهرا نطق هذا المثل الذى صلى الله عليه وسلم حتى وفد عليه سنة ١٣٠  
ميلادية سمراء ليدى سموا وهم عمرو بن حنم وأررب بن بدر وكذا قيس  
ابن عاصم الذى نى ولاده حتى حصرته نوبة مرة سهام ليعلمهم فواند الاتحاد  
وقال فى سير هذا المثل وهو راجع منال المبدأ يعنى أن اشئى العظيم قد  
يكون ناشأ من شئ حقير ونى فى مسسة هذا المثل انه سبيل استمد منها بعض  
المؤلفين موضوع ساسنر من أن ولاد رار الاربعه مصر وباد وربعة واعمار  
لم يصفوا على تقسيم أمور انهم يذهبوا الى الاقوى الجرمى فاضى العرب  
فوحدهوا

فوجدوا في طريقهم رجلا يطلب جلا فقلوا له هل كان أعور أم حرج مقطوع  
انديب بهورا فقال نعم وطلب أنهم أحسنوه فقلوا لم .ه. وسأئيم انفسى الاقوى  
عن مقامهم ان ذلك الرجل قد مل مصر عصب عن الخمر من .ه. احاش من  
حبيب دوى آخر وقال ربيعة رأيت شدة الطماع أحده حنقه في الأرض تحلى  
اد حرقليس واسع الخوية فعاب عرجه وقال رأيت رونه غير عذري  
الأرض فعلمت أنه ابترو وقال انما عشت بهو به من تركه الكلال العز .ه. ودهاه  
الى أقل منه

### (المبحث الثامن)

في اشعار العرب والمصنفات السبع وهذا القسم هو احسن اشعارهم  
في من البنايع التاريخية

لجعت العرب بالشعر وحفوه ديوانا لا حبرهم وشرفهم ومجدهم كما لفرانهم  
في احسان المعنى واحسنه انما عاب فكروا .ه. ول المورحس الخو دث بلادهم هاهم  
كأوا ينفون كل سنة بسوق عكاك فشد الشاعر مدعيه من معالي الامور وما  
لقبيلته من الشرف والنهرة امام التمويل لا يقد ما يقول .ه. .ه. .ه.  
كسوه بمول الذهب وعلقوه على الكعكة كما وضع الامرني العنسن بن هرورهم  
ابن أبي سلى وعثره بن شدا .ه. وطرفة بن العبد والحارث بن عليمه بن عمنه  
و في أجناب الملقب السبع المشمة على أنواع لذته المسكرة والاسعاران  
واحسانات التي اقتضاه المشو في الاعتصم السلية ولدا مرز ليس سنة ٥٠٠  
مدلادة وعش في خط ورجال مات والده سبع فدية بن شدا عسلا فراد الاخذ  
شأره ومال عرب البادية ان ساعدوه حوا فقال ملو .ه. والامر بطور  
بوسطيس أهل انضططبييه تم مات عثر انقرة صمونا ومحب ملك الحيرة  
عمر وس هدا الملك المدبر .ه. ثابث على طرفة بن العبد فدون حيا وله عشرون  
سنة تقريبا وكل عترة بن شدا رقيقا بهالامه حتى نعد عقه في معركة  
وهو من قبيلة .ه. هان مشهر بخودة اسرحة في حرص اشعر .ه. كما .ه. شاب

العروسة والعروايات التي ألبسها بعض المتأخرين الحكاية المشهورة من أهل  
 المشرق وكان من الوود الذي بعثه موطنه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) سنة  
 ٦٣٩ ميلادية ثم مات كبرا ومعه ثلث مئة معقة لبسها  
 سورا فكريه وأعطاه الخارث في المحرم من آل بكر ومي تغلب والمهملات  
 التي أهدمها بها احتضام فسبته بل أحد دار ومعه رهو في صبح عدى وديان  
 ومعه من تنوم في ممدح المعبس عامة وخوهم حاسة ومن كان ذا قدم في  
 فرض الشعر عرس في ربيعة كبير قريش الذي كان كثيرا ما تعرض لشعره  
 على ابن عباس فيقب لاجتماعه معيا به والشعري الأزدي وتأطرا والمادة  
 انه من الذي بل ارفد من ملوك الحيرة ثم من أمراء عمان وعاش إلى عزة  
 القرن السابع من الميلاد ودر يد من العمة المدوني في وادعة حدين وهو هم

وقد يدعى بمحو الاسلام شعراء مكة كعبد الله بن ربه وبن سفيان من الخارث  
 ابن عبد المطلب وعروس العاص بن ضمة فامر النبي (صلى الله عليه وسلم) بحسن  
 ابن ثبات وعبد الله بن ربيعة وكعب بن مالك فارد عليهم عاشت بن العريفيين  
 العداوة التي انقطع استعاره (صلى الله عليه وسلم) على كفار قريش وعن هيبا النبي  
 كعب بن رهو حكيم (صلى الله عليه وسلم) بعد اودعه وبعثه ثم اوحى فاسلم ونظم  
 فسدت بنت هاد وهرثا امامه (صلى الله عليه وسلم) حتى بلغ **هو** ان الرسول  
 ليحب يستغاثه **مه** من صوف اليه من ملوك **ي** فقال صلى الله عليه  
 وسلم بل من صوف الله ثم حجب ربه القريه حارة على المدح وعلامة على  
 الصبح والبول ربما عرفت بفسدة العدة وقال ان العباسيين اشتروا هذه  
 البردة ثم جعلت في القبطية

وكان ثناء العرب عدم لشعور كبيرهم قوي الموضع وانما ابروا مداهيم جد  
 المعبر وثوالهم في ارض ولا يه رعبا معطاه وامضى لا هم لم شكاهوا  
 شيئا بل وصفي الله هو التي رؤه معهم مع ما لهم من التراعة في الاشعار

الموسيقية على الاعواد والاوزار وكانوا يسمون كل مجموع اشعار قديمة لشاعر  
أوقفيته ديوانا ويعتبرون هذه اوزار بن فرعاس الدروس النارية بحجة ودام  
انقرض عن البلاغة لاعتلة في لادهم دون ما عداها فقد فقدت بلاغته وعمو  
رنته وسعمل في الكلام واحكمه والخز والصودسار الغروب

وقد ألف أبو الطيب المصنعي في انقرض السابع من المصنعا عدة قصائد في مدح  
الامير سيف الدولة بن الحسن بن حمدان وحرر أبو تمام حبيب بن اوس  
الطائي ديوان الجماعة ثم انقص الناس شعر بن واس المذوي سنة ٨١٥  
ميلادية واس دريد المذوي سنة ٩٣٣ ونسب الغزالي المعري المذوي سنة ١٠٥٧  
واس السريض المذوي سنة ١٢٣٥ وطلم الططراي سنة ١٠٩٢ ميلادية رسالة  
الغزالي في العفة وطلم قصيدة أخرى في الصدوق وألف ككثيرا ظهر على  
المشركين وجعه على تليذه في ديوان

ولم تزل العرب سقرت الى اهلها بالشعر المشتمل على الاحبار والقبعة وشرف  
اللسان فيهم دون أعظم الخواثر على حودة شعرهم وسكاهم من قومهم حتى  
انقضت السلطة العربية فذهب فوج المذوق على الاداس وعتت بهمة حسن  
ترتيبها وعدم ارباب بعضها بعض وعاب المصنف اشعر الاسلاي بعدم الطويل  
الا فلا كاست لينة وليمة وقصائد بن تمام النارية بحجة وقصائد جمال الدين  
وحكاياتي المهدار وارجل الذي عمت صوته تألف بن بهي بن الجباريه  
ومحاورات محمد بن محمد الذي أدخل في مبرار النصارى حبيب صاعقة بتكلم

المناورون فيها بلغة أربابها

وكان أدباء الاندلس يرون ادعاهم في القصص والحكايات المصيبة التي كانوا  
يحتفون كل ليلة لاستماعها وصم أهل عرابطه الى ذلك الاسلات الموسيقية  
والعناء وكانوا يمارسون ضرور الشعر خصوصا نظم الحكايات المنفلة على  
سبك مشوقة حتى اشهر كثير من ارجل وبعض نساء وطلم أعظم شعرانهم  
أبو عمر أحمد بن محمد المذوي سنة ٩٧٠ ميلادية تاريخ الحوادث السنوية

الانسانية المعنفة تحتائها الاموية واستعداد اقليم بروانس من دو و بن هولاء،  
 قابضة النحر التي استجبتها العرب مسبة أحقاف و عند العرب الكاب المسمى  
 رومندرو عن استعداد الث الايمان ولعب أهل مراغة ومرايح الأتوار وحروب  
 الصاري والمسلمين و ريش ادى عرف بعداوا والاندلس المعروفون بالسواله  
 وعن الرحمة التي اشهرها معارفة الاندلس في جميع أوروبا

### ﴿المبحث التاسع﴾

﴿في مؤرخي العرب لاسيما أبو العدا، ونو العرج ومهاه الذين﴾

ليس ما سدهاه من شعاع العرب ومجوعات الاموال والاماني مجمعا ما دعه التاريخ  
 انعزى عنه مرد حاشي فسه لها وثلاثة مصدق في التاريخ وقال يحيى بن  
 في كتابه المسمى بالسائح ان مهاجمة عشرة مصدق حصة اثرت في طلبة الكلام  
 على الحوادث التاريخية القديمة يسمى ان تدرس في المدارس لكتابها حيث  
 علم الرم في اسارح من الرطة المعنوي من الحوادث

وعد في الطبقة الاولى من مؤرخي العرب أبو العدا، ونو العرج ومهاه الذين  
 وار كان ابن جلدون والمفرري ونسب ليدس واسموطى واسودى وأمثالهم  
 ليسوا اقل من هؤلاء في الاعبار كان أبو العدا، ثمنا في الحرب ذكيا في المشورة  
 مولعا بمحاسن العصور الادبية والعزم دأشونه سلطانة بحماه في ابتداء القرن  
 اربع عشر من الميلاد ألف في اسارح انعام محضرا اسمه من نوارح عبوسطة  
 الاعتبار لكن لا بأس عراجهه بمفصول على ثمره التاريخ السياسي والادبي  
 الاسلاميين ومارح تراعره اليونان أهل القرن ثامن والتاسع والعاشر بعد  
 الميلاد قدم هذا المحرر حجة أعزاء ذكر في الاول بعض الرسل والاساءه  
 وانقصة والمؤلف من ي اسراشل وفي اثبات اعائنات الاربع التي منها ملو  
 الصرس وفي ثلث تراعة مصر وملو اليونان واسراعره الرومان وفي الرابع  
 ملو العرب بسلا الاسلام وفي الخامس تاريخ ثم تحفة كالتماينة والفظ

والصرص



والفرس وغيرهم ثم الخواث التي من مؤلفه التي (سلي الله عليه وسلم) الى سنة  
١٣٣٨ ميلادية تم توفي بعد ثلاث سنين

وولد أبو العرج عريضة مطيبة سنة ١٢٣٩ ميلادية وهو من الطائفة النصارائية  
المعروفة بالبعاعية تولى نقشة حوطة خبب قراسه النصارى البعقونية بالشرق  
ألف عدة كتب في الآلهات والسمكة وأب دلسراسة تاريخا عاما ثم رحله  
بالعريضة الحطه لرحا حباه وهو من اسداء حتى ابداه مثل على دعائس  
معلقة بالعرب والمعوا وحسك رحا توفى سنة ١٢٨٩ ميلادية

وولد بهاء الدين في الموصل سنة ١١٤٥ ميلادية واحد في الحدث والسمع  
ودرس في بغداد بالمدرسة الشافعية ثم في الموصل بمدرسة القاضى كمال الدين  
محمد الشهير ورى ذلك تاريخ السلطان يوسف صلاح الدين الابن ادى قرب  
اليه فولاء قتله احدث ثم قتله بن المقدس وكان له المصكف العظيم في ثم  
ولاد صلاح الدين وبولى قتله حبيب بنى مدرسة لتدريس العلماء وحرى للشبان  
ثم تولى القضاء سنة ١٢٣١ ميلادية واشعل باسدرس حتى توفى سنة ١٢٣٥  
ميلادية

## ﴿المبحث العاشر﴾

﴿في ان حدود والمقررى والسوطى وماله﴾

لم تكن لدى مؤرخى العرب الخربة في ان تصاح عن حصائى الوه نغ اسار تعبئة  
حويما من الموت والحكام المضرعين كان كذا مهم كان حذر من ذلة الاحوال  
الصموة رمن صلبه وحيدر من تحلف سقيل فهدا احتريس المؤرخون  
واحدصروا على ذكر ما مع شال الحاكم الا ان حدود المولود سويس سنة ١٣٣٢  
ميلادية لم يحذر بطش الفلمه على ما باجر حلى وهو شاب وسقط انقلاب بلاد  
المعرب في القرن اربع عشر من الميلاد خدم سيرا في دولة موشه وس ثم قدم  
العاخرة ودرس لسائر الناس وبوى قتله الماسكيه بدار المصرية وعزل قطبه

سلاطين المغرب للعلم بحللة قدره الب تاريخه السمر والبعد في مقدمته  
بالاسناد التاريخي ثم بحث عن حال الجمعية الدسبة البشرية في بداية امرها  
ومعطى النكرة تاريخية بحر وبحث عن عظمه تأثير سوعات الامم في النوع  
الانسان وعن الامس لموحه الملوث الامم وتحدث بها وعن الشمل من  
حيث هو وعدد الصنائع العقلية والاعية وعن ترب الامم حسب مودها  
واند مودها عربة اسجدها من النوايح السوية الى عند الامم ترجمها  
الى انركمه محمد بنرايد في عهد السلطان محمد الثالث وتكم في التاريخ  
على حوال البربر وكذا العرب الى آخر العرب لرايع عشر من المولد بوق  
سنة ١٤٠٩ ميلادية وله ست وسبعون سنة

وكانت عاهة نقي البس احمد المعروف بالمصري من نسوب سكان عدك وولده  
دوسه ١٣٦٤ ميلادية بالقاهرة فتعلم بها الامم ولاحت عليه نوارق الصاية  
والله كما قدولى سنة اسة بالمحكمة الكبرى تحت نظارة القاضي بدر البس  
محمد بن محمد البس اخرى دولى احصة مراب وولد له اخرى دينة وكمل  
حسب فتسمع ودم باع ان حصة فلامه العلماء البس باع السلطان المالك  
ابدى ترجمه الخواص كتر مرالى اعراضا وكذا حصة المدينة عن الوظائف  
النار بحية الاسلامية بواى مصر وعن سياسة ملوكه وادارة حكاه وحررة  
تعارته منذ فقه البعاه (رمى الله ٢٢٤) وشرع في تدوين تاريخ عام مشمل  
على احوال سائر من ملأ وارى مصر ومن شهرته ومن سلكه من اعراضه  
أوراقه من السباحى مرتبة اتمهم على حروف المهم وكان يسع لوكل ثلاثين  
مجيدا وهو في كنبهة باريس الكبرى تعطى عني عن ثبات وحرثيات الطريق  
ابدى سلكه مؤلفه الموق سنة ١٤٤٣ ومن المصريين المؤرخين جمال الدين  
ابن واصل الموحود سنة ١٣٥٠ ميلادية احمد المقرمى كتر من كلامه ونو  
الحاس بن نغرى بوى صاحب النوايح السوية المصرية من مسد البس الى  
سنة ١٤٥٣ ميلادية وابن اباس محمد بن أحمد البس ثم تاريخ بن الحاس حتى  
أوصله

توصله الى سنة ١٥٢٢ خلعته شمس الدين سرور فأوصل هذا السارح الى  
سنة ١٦٥٢ ميلادية

وحلال الدين عبد الرحمن السيوطي في رس عمدة المطبع البغدادى في الشهرة  
بتدوينه تاريخ مصر الممتد من زمان الاندلس الى سلطنة المماليك ثم في تاريخ والده  
سليمان سنة ١٦٤٥ ميلادية وأب كرام كرمه الحواشي ودعوت في شرحه  
على السويعي حوسنة وحسن منه بوق سنة ١٥٠٥ ميلادية ولائحي عظم  
الخدم لاهل في المشرقة لاس زاد الحواشي المخرج الى السويعي وحفظ  
المصرية لعمد اللسان هذا في المعاصر لصلاح لاس اذ هو في الموقد بعدد سنة  
١١٦١ ميلادية المتوفى سنة ١٢٣١ ميلادية

### ﴿ المبحث الحادى عشر ﴾

﴿ في السعوى والطبرى وان المور والورى ومناهم ﴾

من مؤرخى العرب في عصر عيسى و السلام السعوى الموحودى فى القرن العاشر  
من الميلاد نواع منه شمسه تحور الموم مصر ١٠٠٠ ثم في الفلسفة ثم الادب  
ثم الجغرافيا والتاريخ وسائر الصناعات المحضة بالعرب وطالع تاريخ السويعي  
و رومان وجميع الامم المشرقة متقدمة ومنعرج مع كمال معرفته وعمق  
الادب والسعوى وابرايمية والمسلم بالمرس و ونس يعرف من الحص  
واعام سبعة لاهل في سائر اعوام الى لم منها احد من مؤرخى العرب اب  
كنا كبيرا انتهى احبار ارماني ويا في وسط سبع نحو عجم اكثر من عشرين شعبا  
في الرابع لاهل لاهل في روم ويا سها ويا شمس لاهل المسمى من روح اذهب  
ومعاني الجواهر فوصل الهم وهو مائة دسة وعشرون منها خمسة وسون  
في اسارح القدم للعرب واهم وور حمد ومنتوري في ابي وحققه واهل  
ما في تلك الابواب تدعى منسلا لى احبار مصر في ورعه في الاطلاع على  
المحل لى يريد منس باربعه قد لا يلبس اى لا يفسد السارحى وكثيرا ما كتب  
حكايان في بيان الاسون المصلحة يمكن مؤلفه على ما في الحواشي كثر من لا يكاد  
انقرئ بهم ما شيا لسوع موضوعها وكثرة حلها لكثير من السائل الصعبة  
( ٣٣ خلاصة تاريخ العرب )

بقييدان متسوعة لم يرجع إلى وطنه بالعراق وتوفي بالقاهرة سنة ٩٥٩ ميلادية  
 وكان قبل السعدي نوجعتر محمد بن حرر الطبري المتوفى بعدد سنة ٩٩٩  
 ميلادية وله ثلاث وتعاون سنة أدله من أهل مول تحت طر حسان تهر في  
 الحديث والعمه وعم من ثمة السدي الب ذيل السعدي دفرن آرعه المتمد  
 من خلق الدنيا إلى سنة ٣٠٣ هجرية الموافقة لسنة ٩١٤ ميلادية وزعم  
 بعض الناس أن مؤامره اختصره من كتابه نجم منه وهو خليل القدر مشهور  
 بالحقه عند المشركين الذين ترجموه إلى المركبة والحرسية حصه وديبه الخواجا  
 حرحس بن محمد علي الأصل المعروف بالمدين المولود سنة ١٢٢٣ المتوفى  
 بدمشق سنة ١٢٧٣ ميلاده وترجم حرقه من هذا المختص الخواجا أربيبوس  
 إلى الأتينية والخواجا داندرا في امره حرقه حرقه من هذه النرحس  
 اخبار مهمة وإن تحتنا بالاعاليط

وولد ابن الأثير المنقب بعز الدين في حرقه ابن عمر من حرقه أربس المعروفه  
 بالعراق العربي ثم توس الموصل فكان معه بها مع أهل المعارف وديها الب  
 كانه المسمى كمال لوارح المتمد من نشأة الدنيا إلى سنة ١٣٣١ ميلادية  
 وديبه نوطالب على فارسه إلى سنة ١٢٥٨ ميلادية وترجمه إلى الفارسية  
 نعم ابن التبري في حقة مرور ميراث شاه بن هورلث ومن مؤلفات ابن  
 الأثير تاريخ الأتاتكة كتاب الشام و تاريخ السند (رضي الله عنه) ومختصر من  
 رسالة الاساب في الكرم السهل

وكان العلامة السوبري شافعي من مؤلفاته تاريخ في عشر محمدات تشتمل على  
 عاشر في أخبار قدماء العرب أشهر بحسب حد كشره ابن لوان بعدد  
 في عاشر القرن العاشر من الميلاد سبع مخرج احارن في مرات وناع كل نسخة  
 بالغ درهم وتوفي سنة ١٣٣١ ميلادية وله مجموع نسخة تقر بها حقه ابن  
 القرات المولود سنة ١٣٣٥ ألف تاريخ حقه ومختصر من مجدها مبدؤه السجدة  
 المحمدية الموافقة سنة ٩٢٢ ميلادية توفي سنة ١٤٠٥ ميلادية خلفه أحمد بن

عرب شاه الذي كان يقطن سنة ١٤٣٠ ميلادية أحمار تيمورلنك  
 واشتهر في القرن الثالث عشر كل من ابن راسل محمد بن سام المظنون فيه أنه  
 مؤلف الدار مع القديم المنسوب إلى الطبري زورادان الحوري المنسوب إليه  
 كتاب مرآة الزمان أشهر سنة ١١١٧ إلى سنة ١٣٠١ ميلادية بالسنة المني  
 والمؤرخ والمطبع المصنف وهو عمر بن محمد بن معروف بن الحوري وولد  
 أبيه في ما وراء نهر جيحون وأب سنة ١٠٥٠ ميلادية تاريخا في أحبار  
 الأعصر النبوية وسيرة محمود العربي وقد جمع من فقه المحدثين فسل  
 هؤلاء المؤرخين بكثر مواد مهمة تتعلق بأحوال العرب وما جرى في أخبارهم  
 وسيرهم

### (المبحث الثاني عشر)

(في أعظم مؤرخي أسبانيا)

كان أسبانيا مؤرخون كثيرون وقد وصل مهم من الكواكب في فتح  
 العرب بحيث حرية أسبانيا المنسوبة لقرطبة سنة ٩٧٨ ميلادية  
 والثامن أحمد بن محمد الملقب بأحد أسبانيا وأحوال حقائقها لأمويين وابن  
 العربي المنسوبة سنة ١٠١٣ ميلادية من أحد التواريخ العربية التي تاريخا في  
 من الشعراء العرب وابن الخطيب لولود يعرفه سنة ١٣١٣ ميلادية المنسوبة  
 سنة ١٣٧٤ جمع من كلامهم من أسبانيا المنسوبة للعرب وأسبانيا وموكلهما  
 وأحمد بن محمد المقرئ الموصوف لسان المنسوب إلى دولة فقهه في صواحبي  
 هذه المدينة ذهب إلى سنة ١٦٠٠ فصرح على من فيها من العلماء وعزم  
 على الجمع سنة ١٦١٨ ونوطن القاهرة ثم كمل عدة ترسيس وهو يدعى  
 تاريخ مآلات السلاطين الإسلامية في أسبانيا وتسمى شرحا على مقدمة من  
 خلدون وأربعة لتدوين السيرة وهو واحد من تاريخ ابن الخطيب في  
 تاريخه الذي رجه وطبعه الخواجه دوحهوس في القرن الثالث عشر من

الجمعة واقبى المدون سنة ١١٣٥ ميلادية في سيرة شعراء وعلماء اقرن  
 الخاى عشر واس حبان المؤلف فى مبنى اسبابها تاريخ اختصره الارى  
 الجدى سنة ١٠٩٥ ميلادية واس صبيح المؤلف فى القرن الثالث عشر من  
 الميلاد تاريخ ميا با ربح لمرارة و لرحل واس حبيب السنى ادى شهر  
 بارح فربا فى اختصار السبعة دوى من دى سنة واس الحارث الحنى ملخص  
 تاريخ قصاص مرده الى آخر القرن العشر وشهاب ادى أحمد العارضى المدون  
 فى جمع الممالك تاريخ اختصره اصاح عامر شاذلى

### ﴿المبحث شش عشر﴾

#### ﴿فى مؤرخى العرب﴾

هم كبرى من أشهرهم مرحمة الأسمى همام ادى حديد ثور اذولو سنة ١١٣٣  
 المتوفى سنة ١٢٩٨ ميلادية واس تاريخا عاما دهمى الى صيغة شاه روح عا عدة  
 على ضرورى السطان الدور لى بى العارى حسن سهار وحيد مبرادى  
 اختصر تاريخ فيه مبرحمة واث ثمر حلاقة لاجبار وادهمى فيه الى سنة  
 ١٢٩٩ ميلادية واس حبيب ادى لثدل على حوادث سنة ١٥٣٥ ميلادية  
 ادى فيه هاما على اسمان لورق المنكوت بدل قود الذهب والفضة من  
 اداء عاية العرب الا شاعر من امداد ولور كعب على تاريخ سيرة الشعراء  
 لدولة شاه وال تاريخ لقديم لفرشته وسيرة ثور لى لثريه ادى على وتاريخ  
 المعول الذى لقه رشيد ادى وترجمه احوال كرم مرادى اهر وسيرة لى لى لى  
 ضرورى لى مؤرخى العرب سكة يؤدى الى اخرج عما ارماء من  
 الاختصار

### ﴿المبحث لرابع عشر﴾

#### ﴿فى قوم من مشاهير العرب﴾

مها كعبه حكما لروى وعيون الاماء تاريخ لاطباء لاس عتيبة المتوفى



سنة ١٢٩٩ ميلادية ووفيات الاعراب المتعمل على التجارة وسنت وأربعين  
 ترجمة لاس حكيان محمد بن العباس نجم المؤيد في اربل سنة ١٢٩١  
 ميلادية وهو رعي وقبضه السيرة ثم قضاة مشيقي الشوق بها سنة ١٢٨١  
 ميلادية وبعثه لشرعة لمشيقي بن عبد الله الميوني تعاضى قبضه انقلب  
 تعقيب جاني رئيس صكره ثم ارسل السطان مراد الرابع وروى المارقة في  
 سلبه وهذه النسخة المخرقة مجموع يشتمل على ثمانية عشر مجلداً حجمه  
 وحسين اصنام من أمراء الكتب ثم قدم مع أمراء مؤلفيها وبعده في سيرهم  
 ورسالته في المعارف سماها جبال ثم من آراءه وباريخ كبر المصدم  
 حتى الدنيا الى سنة ١٦٥٤ ميلادية توفي بعد طيبة مسطر رأسه سنة  
 ١٦٥٨ ميلادية

وقد حفظ العرب مؤلفات النوب واسعدوا تصدق المعارف في أوروبا وكانوا  
 رائداه من هدى ارم من ويدا ينس فصل العرب على المعرج الدين حائل  
 بعضهم حفظ مسائل العرب الوحدة والتجسس في اربعة اهر وروى ان لا مودع  
 لا فسر المدح من أهل أوروبا وروايات اكثرها مغرب وسبق لك ما كان  
 لعلمه المدرجة لعدة دقة من الحكم الذي بالشرق والمغرب

### ﴿المبحث الخامس عشر﴾

#### ﴿في اشغال العرب بعلومهم والصنائع﴾

رغم بعض المخرج لا حرم في تقدم الصنائع مع أنهم على ما قال  
 الخواص هو ودون برعوا في جميع الصناعات والاشهر ما عند صائر الامم  
 بهم دنعون مما كور جلازل فلا تسعد ساحول تصافى الاقنة ما هو وروى  
 الاسعاف اني تصنع دعوا مشفر والمقصود يؤيد فوقاهم في هذه النعمون تلك  
 اسدوى الازمة وندروع الخصصة المذعة لمروى ان شئ منها والمسطرات  
 الورة والمسوحات المربعة المصودة من الصوف والخربز لا كل اني كتابير  
 هذه الارمان الاحيرة كالروح الله لى عليها

وقد رالت سادحة الجماء الاول بح التصل وانعامه لدى الاموية وكذا  
 العباسية النارث لهم المنصور ثمانية ملايين مراك "وديار سهرت بها جلالة  
 المهدي والرشيد والمأمور واظر الى ما كان في رواج المعضد سوران من  
 الجمعية العجبة واللا على المنزه وما كان من المنذر من فهم العظمين  
 الديوانية وما عرت اسبابا فقد فرطوا في النعم والنعمة وكان لبه عريضة  
 من اخرم والذوثة والطواقي المسوحة بالذهب والفضة وروع العاقبة في حسن  
 ملايين ما يدل على ثروة الاتحاد وكان حكامه قرطبة اذ ذلك بصرفون حرائر  
 أموال وامرة في تشييد ابيه عظيمه كمسجد قرطبة الذي بني على شكل مسجد  
 دمشق وفاقه في النعم

ولم يدل هذمه الموحا جبروت دور برتحة في الصح عن ماء العرب والمعاه  
 بن ماني من الامة الاسبانية والمشرقية وقدم زمان سبعة اسبابا ثلاثة عصر  
 اولها القرن الثامن الى العاشر وهو عصر بعلم العرب الدياري وارومان في  
 اسمهم الا ان مسجد قرطبة بني على شكل مسجد دمشق كما ان مساجد الشام  
 وفلسطين ومصر مبنية على شكل الكنائس التي كان المؤرخ اورد موسى احمد  
 أهالي قيصرة في سيرة المصطفى فيسطين انها قلوب نحوش واودر ومساكن  
 ومساكن للفسس بدليل ان في بيت الواحد ما كان يصفه السون من الحافق  
 المروفي بانسكان من حصي متنوع لالوان وكانت طريقة الترويق اليوناني  
 رائدة عن غيرها من الترويق القديمة ثم رعب العرب في الترويق الباهرة  
 وتكثر التفاصيل وتحمل شكل الاقواس رسوم ذات الزهور والمصبات  
 المتنوعة فصار الترويق الموريس من سنة ٩٧٥ ميلاد يقدر كثفي في تأدية مطالبهم  
 على ما يظاهر

واعصر الذي من القرن العاشر الى اساني عشر وقته اجتمع الميوث المروية  
 والموحدون في تقدم الديان العربي ابدال على نهى العرب عن طريقة البناء  
 المسبعة قبل فقد حرب عاتهم باستعمال الاقواس السبعة والاشكال المصعدة

من قطع الفيتاني وأعرب مخترب من محبتات الذهب والفضة وشكال  
الريسة المصوغة من الاحلاط المركبة لتعبد الرطام وكثروا من القوش  
فاسوا ألوان ليلان القدم خصوصا عدة الشلقة في عمارة تسمى حبرانه  
وأخرى تسمى لفصر والمصعد انقد، انتهى بسب في مكانه الكعبة الكبرى  
الموحودة الآن

والعصر الثالث مع فيه من البناء أوج القدم كما يشهد بذلك عمارة القصر  
المسمى اجراء المصروع طاهره عن أسبوع أهل اعرب وانه فوس كبير مرس  
اعلامت ومريفة وعموان امم ناسه وحطاه هذه تحافق محبوط ياهاار دهن  
توها أشعة الشمس لوان محبسة وداخل نيت، عمارة فعال واسعة مذهبة  
ومريفة بقواصر على تصور باقات ابرهوز وصور مراشح المياه من باب المكهوف  
ومحطة تصور الحدودات السماء بانة كفة من أحلاط مركبة فليد، الرطام وها  
ديوان الخبوس سعراء الملون واخر الخبوس الاخضر ومكسب باب الخبوس ورج  
قوامرس وحوش السباع ومصفته وحوش البركة يدى تيمم حمامات على سقف  
حمامات الاحقاب الخالية وجها ماء بدع من عمدة مدعولة عن عصيا أو محبسة  
يتشربها الماء بعيد في حداول رجم صغيرة ورجب باره على هيئة شلالات  
وطورا على هيئة عوارب في حياض مصروعة في الماطيوس محاطة بالادواح  
وارهوزر سائر ذلك انقصر خطوط وحوش يدل على مهارة صاعها وحدهم  
صوت الصاري حاما من هذا القصر الآن القوش والعمار، تعما، بابية الى  
الآن على ما كانت ثم بنى سراج من الدقان التماسي واعاينة من الصلوانا  
الرويقات الداخلة بالدواوين الالسية من نيت المدار القديمة التي كانت محل  
اقامة الملوك المعررس محصرة من الخبوس ورموم محبسة بالركل هند حبيبة  
فعدد محبسات لفصر ويشاهد بعض يدوار من المحيطه تحوش السباع ماصعه  
اعرب في الحصة الحاية من اللون المركب من الاحمر والاررق والاصفر  
والاحمر الباقى على لمعانه الى الآن وحلى بعض لمرج هذا اللون وترى أن



والحرير المدسوع في عرصة والمرية واشسله ولورق المدسوع من العطر في  
 بلدة الصليبة وكانت سواحي اشعليه المستورة بانهار الزيتون تثقل على مائة  
 ألف مزرعة كثيرة أو معصرة ربت وكان اقيم ولطمة يؤدى الى أوروبا فواكه  
 بمالكها المحسنة وكان أهل اسابيا يوجهون الى اسلا الاخيرة ساحر من  
 صيحات ملاعة وقرطاجنة ورمونة ونقادس وكانت الصاري يستعبر من العرب  
 قوانين الحقوق البحرية

وكان سكان مملكة ماني ألف نفس واشسله ثمانية ألف في عصر ملوكهما  
 العربيين واما الآن فلا يزيد أهل الاولى عن خمسة وعشرين ألفاً وأهل الثانية  
 عن ستة وتسعين ألفاً وكان محيط مملكة ثمانية فراسخ وفيها ستون ألف قصر  
 وساقان وثلاثة وثلاثون ألف بيت ولا يبع سكانها الآن منه وحسن لها  
 وكانت (رشه سلامقه Le Duchesse de Siam) تشمل اذ ذات  
 على مائة وخمسة وعشرين مدينة أو قرية والآن على ثلاث عشرة وكان في اخير  
 سنة آلاف بول لمعج الحرير وحده ولم يوجد منه ١٧٤٢ ميلاد في جميع  
 تحت حرية اسابيا الا عشرة آلاف ول لمعج الحرير والصوف وكان في مملكة  
 يمار واحدًا أكثر من ستمائة مدينة وكهر آخر في الحرير على ما أخبره الاسريسي  
 المعسراق الذي صاح وسط القرن احدى عشر من الميلاد في اسابيا التي كان  
 طرد امارتها بها موحيا لتأخرها ككثير مدسة سنة بطرد محاسبي دينة  
 الكاثوليك من ذلك قصر المصانع اعز حارة وتمكنه اسكر ديبال (كيمبيس  
 Amiens) من اعد جميع آثار المسلمين وتمر بالعراق ثمانى ألف كتاب عربي  
 بخط اليد في المبادس والوجبات المهمة عدده مائة

وكذلك اتسعت السواحل الشمالية من اربعة دوائر الصخرة فسهل كان بها  
 معامل كثيرة وأحدت بلاد موريتانية الظهيطية تسمى تعيث حررة اسابيا  
 في المصانع ومن الزراعة وكانت بلاد حوم تمل الاندلس في حصص الارض  
 ودكا السكان وافندي المشرقيون للمعارة في اشتغال المصانع واحدا

يستمدون في مدينتي سيرا في وعدن ايمانهم بالصانع الآتية من بلاد العرب  
وكذا من النوبة والخمسة كالعبيد وحيود الامم والحرب والقطر والعاث والحر  
والآتية من الهند والصين كالآف خمسة ومجسات الذهب والفضة والأواني  
المصنوعة والاسلحة والوحشيات والصدل والاسوس والهارات العظيمة والمناظر  
والخواهر والرمض والقصد. وكانت تلك العارات تنقل من عدن الى جدة  
ثم الى السويس فمصر على ميسات وادي مصر والمدن التي على البحر الابيض  
الموسط من الشام وما نزل الدلائل ورة هر حران فكانوا ينقصون على  
لوارهم من سوف مدسة قول الدوري وكانت قوافل القارة المسافرة من  
مصر قد الى حلب تورع على ما نرى من السلاد مصنوعات الديار المصرية  
واسكناسير والمركب والعقابر الطسة الآتية من بلاد تونس

### ﴿المبحث السادس عشر﴾

﴿في العلاقات التجارية بين العرب وداخل المغرب﴾

﴿وسكان الممالك العربية من آسيا﴾

رأى مدو المشرق لمضى المغرب الصاية في البحر الابيض المتوسط فوجدوا  
بحارهم الى تونس والندب ثم الى بلاد ربحار ثم بلاد الكفرة وبلغت منهم  
مبا كلكه وحررة سوماطرة والخرار الكفرة في الاقيانوس الهندي وانشوا  
سبع مدن راوة وعمارة وكوة وموردنق وسوما ومسلمة وما حاد ككو  
ونوطوا حربة مدعشفر والخرار اعلاوة للسواحل الادريقية وذهبوا الى  
داخل الهند والصين وكثر عددهم مريعا شرانهم العبيد والقاططهم أساء الرماء  
وادخل سائرهم في دس الاسلام فكان في اثناء سنة ٨٥٠ ميلادية باقليم دور  
ومدخل في الهند ثمانية الف بعضهم من المغاربة وبعضهم من العرب وذهب  
ذلك من ملوك حرار ملاد الى مكة فقام بها حتى مات وسار من مصر قد  
جمع من النجاة حالوا من اثناء سنة ٩٥١ ميلادية في شمال مملكة الصين  
فقطعوها بعد شهرين ثم وجدوها وادس لهم سبط الصين في انصافهم عدينة



فتنون فاسا واسلم أكثر سكان خرائر ماليزيا حتى كان المنوطون فيما من  
اسداء اهل الصرمى الى نهاية حدود آسيا الشرقية بهموم اللغة العربية  
ويكلمون بها وظهرت شوكة العرب في الصين من سنة ٧٥٨ ميلادية وبها  
مخازن فتون يلا معامع

وقد أنشأ العرب في سواحل افريقية الشرقية عارات دحوا بها الى الاقطار  
الوسطى وظافوا ببلاد الصومولة المعروف بلطف الطبع والمكرم والمنين  
مع أهل سوقطرة محرم تجارة عام وظفوا أيضا ببلاد الحبشة وسائر كردغان  
دورات الملائق المصرية مصر والمصالح الى بلاد درفور وبلاد الوادي وكانوا يسافرون  
من طرابلس الى قران وقوافلهم المصرية تسير من المغرب الى الافاقوس  
الاسطى فتقطع ماثنى الف مرسى مرسى مرسى عبر حائسة من سيرها  
وسط الصحراء الكبرى أو من انتشارها داخل بلاد اريج وكان هؤلاء العرب  
أنتوا مرورهم من وسط الامم الافريقية بعلامات لا يسطع محوها وقد أصبح  
السياحون على الاعتراف بالاسلحات الناعمة من مرور العرب من تلك الامم  
فيما يخص ظاهرها وباطنها وعقولها

### ﴿ المبحث السابع عشر ﴾

﴿ في اختراعات العرب واحتكناقاتهم وفي بيت الآلة وصناعة الورق ﴾

﴿ والارود والاسهم الدارية ﴾

أسلفنا لك وصف الاسباب والمسببات المتعلقة بالمدن المنتشرة في الدنيا انتشار  
العرب من اسداء لوبار حمل طاق الى نهاية حدود آسيا وبقي عليها اسكاف  
على ما تعبرتها الحالة الادمية والسياسة والعسكرية في جميع الدنيا من  
اختراع العرب الورق وبيت الآلة وبارود المدافع ولا سيما بعض العرب  
الذى سلب عن العرب شرق اعرابها وتعلبها لاهل أوروبا راعا ان أهل  
الصين عرفوا تلك الاشياء منذ زمان قديم غلام أطلع عليه من نسدها الى  
عبرهم في بعض مشون موهومة العز والى من نسبت اليه كما رعم ان المطبعة

موجودة لدى أهل الصين منذ القرن الثامن من الميلاد ثم استعاد العرب عمل الورق من العرب من أهل الصين الذين لو كانوا يعرفون صناعة الطبع قبل غيرهم لاستعادوها العرب منهم وكعب بنون استعملوا بيت الازرة مع اسم لم يزلوا إلى سنة ١٨٥٠ ميلادية يعتقدون أن الطب الخسوف من الحركة الارضية غير متطابق وهل عرفوا استعمال النار ذلك إلا - مجالات المتسوعة الباقي أثرها لدى العرب المسيحيين اسم لهم نسا من العدل في حصارهم سنة ١١٩٠ ميلادية واستعملهم في القرن الثالث عشر ايسارود المصد من مع السحب ليرى به نحو قبل ذات صوت كالرعد وذكر استعماله أيضا في معرض وصف اهرية التي عمدها ملك تونس مع من استعمله في القرن الحادي عشر كما استعمل في حصار جبل طارق سنة ١٣٠٨ ميلادية وحصار اسماعيل من عريضة لمدة ثمانية سنة ١٣٣٤ وحصار طريفة سنة ١٣٤٠ وحصار مدينة الخربة سنة ١٣٤٣ ميلادية وحكي المؤرخ (فراراس *Frarass*) ان ارسا من روى ما سار ود في تلك الحصارات فاستاد نصارى اسبابيا من ذلك الوقت باستعماله

وقد استعمل العرب بيت الازرة من ابتداء القرن الحادي عشر في سقر البحر والهر وتبيلة محارب الصلالة وصنع اوراق من الحرير سنة ١٠٥٠ ميلادية في مرقه وتجارى ثم استعمل يوسف بن عمرو سنة ٧٠٩ ميلادية الحرير بالعلن الذي منه الورق دمشق المسكن عليه مؤرخو الدواين واثنى في اسبابيا معامل ورق من الالوان الدالة وحاصي أهل الدالية ويطاوية في هذه الصناعة أهل كراسوة واستعمل ورق العرب في القرن الثالث عشر بفسطاطة الى شاع بها استعماله في مرادنا وايطاليا واسكندرا والمنا لكن ورق الكتب العربية المكتوبة بخط اليد يعرف ورق الفرمخ لطيفة ولها ما كانا فانه كان العرب تحبها من نرونها ببيع الاوان والاحبار والارها

وما سلعاه هو كقيمة ظهور بحكم العرب على جميع فروع تيس أوروبا الحديث

الحديث ومنه يعلم أنه من القرن التاسع الى الحامن عشر كان عند العرب  
أوسع ما سمع به الدهر من الادبيات وان نشأ فكلهم العربية واحتراعهم  
التيمة تشهد اهم أساندة أهل أوروبا في جميع الانشاء كالمواد المختصة بتاريخ  
القرون المتوسطة واحبار السباحات والاسعار ونواميس حبر الرجال اليهوديين  
والصانع العريقة المال وادبته ابدته على عمده افكارهم واستكشافهم  
المهمة واهمها كله وحب الاعتراف بوجه ناز هذه الامم المحمدية التي تجمهرها  
الفرنج منذ ازمان عتيقة

### ﴿ المقالة السابعة ﴾

﴿ في احوال العرب في هذا الزمان ﴾

﴿ مقدمة ﴾

قدما لك شرح العرب نام عنهم وبحكمهم على أهل المشرق والمغرب وآن  
لنا الكلام عما هم ومن احطاطهم بان مسوداتهم العربية مسمرة وان عدوا  
الفاهور اديوى الذي ارأهم عنه الافوام انتماليه المسمرة التي انشأت  
بعد دلة الى العرب ووذت اليها اجرية وقد أن عباغ اسبابا مهم مصوحاتهم  
في تركية أوروبا

﴿ في عود العرب الى معيشة البادية ونعذب الدولة العلية ﴾

﴿ على من بقى منهم بافرقية ﴾

تأخر العرب الآن عن السداحل في انقلاب الممالك المشرقية وحكموا البادية  
والمدن المساعدة عن بعضها في بحيث حرمهم ولزم عرب الشام وتجد عوانه  
الاحلاف كاهم سوا ما أثر آتاهم وأما سكان الجمار فتمولون من ولادة مصر  
والشام بالحاية والرعاية ضد أحد بغداد هو لا كوحا المعول وطرد عرب اليمن  
سنة ١٣٥٨ ميلادية الامراء الايوبية من السلاط الى صمها صلاح الدين  
الايوبي الى مماليكه ونزلوا الامارات طارئة لادهم الى حله الثروة والامن فقد

كانت عدن أعنى مراکز التجارة الشرقية تحت تصرفها وأحد أهل حصص موت  
وعمان والبحرين يتمتعون بثمرات المعاملات التجارية مع أهل الهندستان  
وبغوص على المرجان بقرب سواحل الخليج العربي ووفد السباحين وتجار  
العرب إلى شرق إفريقيا وحرائر بحر الهند وسواحل مالابار والممالك المتحدة  
إلى مقابل وإلى بلاد الصين ولم يزلوا إلى الآن يترددون فيها بحفاؤهم  
وعوائلهم وتصوراتهم

ولما زال الخلافة العباسية بغداد ظهر بأسبابا مدسة عرابية في أديم المظاهر  
إلى سنة ١٤٩٣ ميلادية ثم رحلت العرب سنة ١٤٠٩ من أسديا إلى الممالك  
البربرية بالعرب فلم تزد لهم البرارة في النوس حتى أخذوا مامعهم ثم عاملوهم  
معاملة الأعداء بعد أن كانوا رمن طريق ومرومي ونجاحها تحت لواء واحد  
ولم يزلوا كذلك تحت عصر الأتراك المصمك من عرواب وروس على طرابلس  
وتونس والحرائر ولسان الموطن في سائرها من لاسورة بهم من حصرة سائر  
الافطار ويهود وبناري وكولة منولس بين أتران وعربيات أو رربيات وما  
زال العرب متوسلين بتلك الجهات التي هم ربيع أو ثلث أهلها حتى سكن  
فيل بهم في مراكن تحت حكم الأتراك واختاروا أكثرهم العيشة البدوية  
والاستغلال تحكم أنفسهم فسكبوا الصحارى

## ﴿الباب الأول﴾

﴿من المقالة السابعة في الكلام على عرب المشرق﴾

﴿وفيه غاية مباحث﴾

## ﴿المبحث الأول﴾

﴿في اعادة احراكه الخلافة للعباسية وما كان لهم من العنة والبسطة﴾  
أغار المول على الشام في النصف الثاني من القرن الثالث عشر فدمهم من  
ملوك الجراكسة الظاهر بيبرس بحبوش اسيم إليها من العرب قبائل كثيرة ثم

سعى في جذب أفئدة الناس اليه فأخذ يرسل الى مكة والمدينة هدايا وأمر  
بكتير من الابنية المشاهدة لبهم بأنه نبي واحتدى من بني العباس رحلا  
تدأ من واقعة اعداد يعتقد له محملا طامه فيه الخلافة بعد ذلك عقول الناس  
ودعا سكان بحيث حربة العرب الى الاحد بناصر ذلك السلطان المطلق التصرف  
في مصر والشام وانما اخذ تلك الخلافة دريعة لاثبات مطالبه ومن بعده  
كالتصديق على ما أحدثه المماليك عدوا ما به معلوم شرعا

وقد سلك السلطان بعد سمرس الطريق التي رجعها لهم موفري قبائل  
العرب القادرة على اعداد سبعين ألف رجل تحت السلاح للاحتجاج بهم ثم  
عصب عرب حمراء السويس سنة ١٣٠٤ ميلادية وقطعوا ما بين مصر والشام  
من الوصلة فاستعد اليهم حاكم تلك السنة ورافق دماءهم بالدمع الموهول  
ودعا واحدا من اعظم مناجح الدين قوة وجوعا سلطان مصر الحركي سنة  
١٣٢٥ ميلادية لاحد اليه من العرب فسلمهم عرب حيدر فرجع سلطان مصر  
بعد ان نهب ربه وعانة وحديثه ثم هب المماليك لغزو اليه سنة ١٣٥٠  
ميلادية فلم ينالوا طعرا

واستعانت بهم شيخ العرب الذي مال كل الشعب من مقالان قبل حكمهم  
الحراكسة وبعده من سنة ١٣٧٥ الى سنة ١٣٨٤ ميلادية وحل بالعرب  
في الشام سكات اكبر من هذه حين أعار تيمورلنك على العراقي العربي وحريرة  
الهرير سنة ١٤٠٠ ميلادية وأحد اعداد وجهه وحضر وبعثت ودمشق وقطع  
مالا يحمي من رؤس العرب التي بيدها اهراما تركي في طرعه ليكون علامة  
بصرته على سلطان مصر الذي أساء سمراء وكانت المماليك على وحل من  
المماليك العثمانية حتى أعار تيمورلنك على أناسول وكسر شوكة العثمانية فمروا  
بذلك ثم عكست شوكتهم قبل آلاف من الرجال في رابعة المحورة وبأمر  
السلطان بايزيد ثم عوت تيمورلنك الذي أتى بعد موته سمراء الى مصر من  
قبل ابنه شاه رخ لطلب الدعاء في الخطبة لشاه رخ في القاهرة ومكة والمدينة  
فلزدهم السلطان الحركي أجمع طرد من القاهرة سنة ١٤٣٥ ميلادية

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿في تقدم فتوحات الدولة العلية واستيلاء العرب على العرة﴾

﴿الشرقية وبيان حالة الحروب من تعيث حرية العرب﴾

قال محالك مصر عية العرة والنوبة حتى تولى السلطان محمد الاول من السلطان  
بايزيد في ابداء العرب الخامس عشر وراى الانتقام من المماليك على ما اصاب  
والده من الكفة العظيمة فاجتمع على هدمها الى مكة والمدينة حتى ملأ صيده  
بحيث حرية العرب الذين رآوا مصدهم في تقدم ملوك الدولة العلية وقصدهم  
لاد التتارى ولما جندوا الله على أحمد الدولة مدسة الفسطاطية سنة  
١٤٥٣ ميلاد ونعود اسامى تداحل المملوك اعماسة في انصافا الداخلية  
بالبلاد العربية بسبب سحر الامر بزم سنة ١٤٨١ ميلاد والمؤى انى بقها  
السلطان يزييد لاسلاح مصر والصبارى في طرف بقوا من المارة لبلاد العرب  
والعلاقى الى به وبس غائبة مددة الى بسبب اليها شراى مكة  
وكانت مصر مدد اعداءهون بعداد من كرا باخر الهند فوالعرسة انى اشرب  
عقب ذلك في جميع اور وبا واسطة احر الاثنى المتوسط فكان الملاحون في  
الاقناوس الهمدى والخبج القريشى والهر لاجر باون قماش الطل والحريز  
والفعل والقرقه والصدى والفعج والصحراء الماس والمؤ ولابنة من الهندستان  
واهور والمروا مسان الآتية من بلاد العرب و.أحدون بدل ذلك اذنة  
الصوب والراح احرر واحد يدو لاسرب والنحاس الآتية من البلاد العربية  
كلور وبا وبصعوب جميع من فى السوس فبقل منها اى دمشق والاسكندرية  
فان بهما من اكر بخارية لمرين و سبوسيين واقطايويين والحمونيين والبادقة  
تم طاف وسعوز وحما البرهالى فى صده برأس عشم اخبز وظهر فى سحر الهمد  
لاستكشاف الطريق الموصلة أهل اور وبا من محيط الاطيطى الى بلاد الهند  
الشرقية وهدد المماليك والبادقة بعطيل مصاحهم الصرمة تاخذ اوراودا



جمع ملوك الهندستان وأنارا يدساتهما أهل كككنة الباصرة لتلبس على  
 البرتغاليين الذين أطلقوا المدافع على هذه المدينة وأحرقوا جميع السفن العربية  
 التي في مينائها فبعث البائدة لسلطان مصر من الخشب والمهمات الضرورية  
 ماأنشئ منه ثمان عشرة بحينة عربية سافرت من السويس سنة ١٥٠٨  
 فساعدت القوى الحربية لذلك قوماسيه وبصرت على البرتغاليين حتى أتى القبطان  
 الدوفر فقت البرتغاليين على القتال وأعدم تلك السفن الإسلامية وجعل في  
 مرسى سوطرة محطة جديدة للنصم على بوعاربان المندوب وملاحظة الملاحين في  
 البحر الأحمر وإجماد قوة الحراكية في البصرة وكان ذلك من سنة ١٥١٠ إلى  
 سنة ١٥١٥ ميلادية

وأحد هذا البوئرق قلاعا في سواحل اليمن وحصر موت مع النصارى الهريفة  
بين هذين الاقلام اكتفاء بالغالطات اليرمية تم أخذ من اقلام عمان مدينة  
مسكان مركز المساح الواردة من بلاد العرس والعرب والهند وفتح حررة  
هرمز وبني على الساحل الشرقى للبحر العربى عدة قلاع تحوط احداها مسا  
البحر دحرى بدر ريشهر وأخرى حريرة تاس ثم ادعى الامراء بالحكم على هذا  
الخليج الساكن فيه من العرب مسائل مسجلة عن مملكة العرس وبدل البرتغاليون  
همهم في الاستيلاء على عس مضاج البحر الاحمر فلم يجد ذلك شيا ومكر حكام  
البوئرق البرتغاليين من الصيد والعوص في حرائر العرس بناء حصون صغيرة  
بقيت آثارها الى الآن في أكبر الحرائر وغرب العطف بساحل الخليج  
ولما رأب العرب عدم تمكنهم من ركوب البحر المحي بحصون السواحل مع تعاضل  
قائدهم تحت اذرة مناج احبارهم لتدبير أحوالهم

(المبحث الثالث)

في اعدام العمالية سلطنة الحراك في محرم العرب شمال

﴿ نَحْيَتِ حَرِيرَةَ الْعَرَبِ عَنْ حَقِّ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْاِسْتِمْلَالِ ﴾

كان بحصر والشام ومن ادراكه عرب حرموا الخطوة نظرف من حكمة

( ٣٥ خلاصة تاريخ العرب )

البيلاذ فعضوا حتى أتى السدعان سليم الاول ان مصر رجعوا الى جوشه  
 وبني أكثرهم اعداد خومان باي اس أخ العوري مع الترامه لهم باقاتهم ثلاث  
 سب من الاموال لمصر ونة عنهم فلم تستطع السلطان سليم ان يعامدهم بالقسوة  
 وان لم يكافئهم بالحنان وصر على المعاهدة سنة ١٥١٩ ميلادية فكتب نفسه  
 بجاي حتى الحرمين مكنو لمدينة ونادي ان لا يعبر شيا من سياسة المعاليك التي  
 صهان العلاحي بحصر تؤدون حراجا ان السلطان وآخوالا الاطيان ويستفحون  
 ما في من ثمرات الاطيان في أمورهم الضرورية مع ان ربيب الاقاليم العنفاية  
 اريزوي ملاك الانبار الى حرة السلطان تكاليف على قدر واردات اطيائهم  
 فكان من السياسة تهمي بحية العلاحي خصوصا وأكثرهم من ذرية العرب  
 برتب دواين ظامية عانة بدور عدها مصالح العلاحيين الا ان المقلد من  
 بالحكومة من الرؤساء العنيفة استعيل بعضهم بالهدايا وعلب العرب على  
 آخرين من تحكم قدام المعاليك

وتعلى تريف مكة عن الامصار للمعاه العباسية والاطيان الجراحكة  
 وبعث الى السلطان سليم ثناء اطامته بالقاهرة مدحرا بسبه مضاج الكفة  
 وبيعه على الطاعة فرتب هذا السلطان هقة لافراء الحار وأعدن على  
 مشايخ العرب وأفي ما يعمل كل سنة بالقاهرة من الاحتفال لمروح محل الخ  
 الى مكة المشرفة وزل له الموكل على انه آخر اخصاء العباسية عما كان له من  
 الحفون في الامانة سنة ١٥١٧ ميلادية وسنه يرفق النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولما جلس السلطان سليمان الاول على سرير السلطنة سنة ١٥٢٠ ميلادية  
 هب قاتل من العرب تنصيه عصيان أهل مصر والشام طمعا في تحصيلهم  
 جبايا من الاستغلال الذي كان لهم طاب نسيم بقمع هذا السلطان للعصاة

### ﴿ البحث الرابع ﴾

﴿ في انقياد اليمن للدولة العلية ﴾

أرسل قاسم العوري سنة ١٥١٧ ميلادية عساكر الى اليمن لدفع ما كان بها  
 من

من فتحكم البرتغاليين ثم ملكه السلطان سليم الديار المصرية وأخضر إلى القاهرة  
عساكر القورى المقيمين بزبد مع أراواحب عليه ككسائر الغنابية اتباع  
القورى في إزالته فتحكم هؤلاء الفرنج لكن اسمهم لم يبق وحده إلى اليمن  
القبطان حلمان سنة ١٥٣٦ قتل بها وعاش بالقسوة رؤساء لابعدادون إلى  
السلطان الذي بعث سنة ١٥٣٨ ملاية سليمان باشا إلى سلطان بحيث  
حررة الخوررات من الهندستان لأدية ثم قطع في اليمن وعلب ثم أعدن  
وربد وإلى على أرسهم صفا ثم توجه إلى الحج الفارسي وأظهر أساطينه  
أمام القلاع وأدخل التي أنشأها البرتغاليون ولام عليهم في تعليمهم الفرس  
استعملوا الأسمعة السارية ومن صنع المعادن ومن المدافع ثم عاد إلى حدة  
فبعث إلى مكة حراً من العساكر العظيمة التي أعينها ومن ثقل العروة أقيم في  
مبا السوس فطان باشا لتعصيد فتحكم الدولة في بحر الهند وإرام البرتغاليين  
احترام البندق السلطان وأعاد حلقته على جميع العرب الساكنين بالسواحل  
وهدم الرئيس بيري سنة ١٥٥١ ميلادية مدينة مكات التي استولى عليها  
البرتغاليون لأصكم على عمان ثم حاصر مدينة هرمر فدخلوا له أموالاً كثيرة  
وأخذها وأحرق نارا ما يحب عليه من ادامة احتصار

وسكان القبطان مراد مصكما على الملاحة في الخليج الفارسي زما طويلاً  
وساعد العرب على اعدام الحصون البرتغالية من إقليم الحسا والبحرين وحقق  
للدولة العلية اسراده اسكنه في شرق بحيث حرره العرب ثم حرم امام مدينة  
هرمز سنة ١٥٥٣ ميلادية فكان لذلك أسف شديد أراد السلطان سيدي  
سنة ١٥٥٥ ميلادية أن يمداركة لحارفي مداية أمره بهرات ثم حارب رباح  
عاصمة فنت أساطينه وأرغمه الأمراء انزول بأحدى مساكن الهندستان ثم  
رجع في البر إلى القسطنطينية

وبعث الباشوات حاكمو القاهرة في ذلك الزمن عساكر في البر والبحر لعزو  
اليمن العاشية بن أهله بعضاء العمالية التي أبداها بهم شيعه الفرس ولدت

الحرب وسفك الدماء بين الفريقين من سنة ١٥٣٩ الى سنة ١٥٩٨ ميلادية  
أحدثت فيها مرات أكثر مدائن اليمن وهي صنعاء وعدن ومخا وجزيرة  
وفهم حكام القاهرة اليمن الى حكومتين وهو خطأ فان عدم الاتحاد عطل  
حركة العساكر العفاسية وقوى العرب وطفروهم بهم حتى استولوا على جميع  
مدين اليمن ما عدا زبيد ودولوا الامام مطهرا الخلافة فأمر السلطان سليم الثاني  
سنة ١٥٩٨ حسان باشا بالتوجه الى اليمن لقمع أهله فتوجه ولحق القتل  
بين فرقتي الزيدية والاعماليية ثم أكرم الامام مطهرا أن يضع أمصاه على  
عهد الصلح بشرط أن الدولة العلية المتسلطة على جميع الطرق الحدودية العرب  
من بحيث حرية العرب لها المنع في جميع بلاد اليمن بالحقوق السلطانية المقررة  
في الشرع وإبقاء طريق الصالحين أهل الحجاز واليمن مطلقة بلا مانع وأن  
الامام مطهرا يكتب بالامارة الصغرى المعروفة بكونك

وكانت هذه العروة للطمع في ثروة أهل اليمن برعاية إلى العاشي إذ ذات  
شرب فهو في جمع ساحل أورفة وعري آسيا وبلاد أوروبا ومعت أول  
صهوة في العسطينية زمن السلطان سليم ان تم ككزت بها القهاوي في  
سنتين قلائل

وعرب حبر الساكون ما بين يقيمون كما سلمه الى اعماليية وزيدية  
الا أن أكثرهم زيدية تعقد كالشيعة أن علي بن أبي طالب حرمه أو بكر وعمر  
وعثمان من الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا أنهم لا يعرفون بأي  
عشر اماما كالشيعة بل بأربعة حاتم مؤسس مذهب هذه العرفة وهو زيد  
ابن محمد الباقر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

## ﴿المبحث الخامس﴾

﴿في تعيين بلاد العرب في النصف الاول من القرن﴾

﴿السابع عشر الميلادي﴾

بلغت الدولة العلية أوج النوبة في ذلك العصر وشهد على العرب ولانها  
 باليمن من جهة واجرغالبيون البارثيون باقليم عمان من ناحية والفرس المصكمون  
 في الخليج الفارسي من أخرى فحدث هؤلاء العرب على هذا الدل حتى ذهبت  
 عرب جهات أخرى الرنغاليين والعمانيين الذين اشعلوا بالحرب عن اطاعة  
 بلاد العرب تحت حدود تحافظ على ما بأيديهم من البلاد فوسجت قبائل هؤلاء  
 العرب في ابداء العرب السابع عشر من الميلاد على مراكر العربات  
 الاخرجة فأعدموها واحدا بعد آخر ولم يبق مما قليل أحد من هؤلاء العرب  
 في جنوب تحت حررة العرب وظهر من طرف الخليفة مطهر الحانق رحل  
 يسمى قاسما بسب برق العسان وضرب مكة باسمه في اماره كوكا وظهر  
 عزائم تحت العرب على نفسه وأمير المؤمنين وتراجعت اريدية وانظموا تحت  
 ألبته واسفل بالحكم على ما أحدثه العباسيون من سنة ١٥٩٨ الى سنة  
 ١٩٣٨ ميلادية ثم أمر السلطان مراد الرابع ابدى باشا حاكم انبوتيا سابقا  
 بالتوجه الى اليمن لقمع هؤلاء العرب فتوجه وتخص بمدينة محب وأمد من  
 القاهرة بعدة بعوث متعها شريفة مكة المساعد لعرب سرا ثم أتى قوسون  
 باشا بدل ابدى باشا بعساكر حديفة قاتل بهم في وادي الحن وأخذ مدينتي  
 نعر ورديد ثم قطع العرب التواصل بين اليمن والحجاز وردموا ما بينهما من  
 الابار فقتل قوسون باشا عن اليمن للامام الردي

وطرد الرنغاليون في ذلك الزمان اقليم عمان واستولى العرب سنة ١٩٥٨ على  
 مدينة مسكات المتخذة أسبها بعد حربي سنة ١٥٥١ وقبضت عائلة  
 الاعراب الراجعة أنها من حلاسة ورئيس مكة على أئمة الحكم الواسل الى  
 مدينة هرمز وبلاد البصر والحما وكذا الى مدينتي كوة ورزبار

وكان دوان القسطنطينية يؤدي كل سنة الى أمير مجمل الخيخ النامي ثلاثة وعشرين ألف قرش تورع على عرب البراري النامية ثم تأخر الديوان عن تأديتها فذهب هؤلاء العرب فوافل الخيخ النامي واسمعوها الى حرار الدار المنهورة بالعصا وبارروا الدولة العلية عشرين سنة من سنة ١١٢٣ الى سنة ١١٤٣ ميلادية

ولا عانة تعرف مكة عرب حبر على عصاهم الحدود التركيه لم يكن للدولة بمكة شوكه اكثر مما كانت في البحر مع اجتهادها في بناء سكان الدار على الصدقة بالعطايا السنوية التي رادت سنة ١١٢٤ الى قرش كان يؤد باقل ذلك بين ائمة الحرار الى سنة اياه تونس واهممت الكعبة بالسول فيها من الحرار السلطان مراد الرابع سنة ١١٣٠ عمال الحوالي المصرية على ضبط مصر و بدل سنة ١١٥١ مصاريق لمدار ما تنفقه السول ومع ذلك كاه كان عرب الحار لا يلقون الى المدو بن من قبل الدولة و يؤوب طاعة الشريف ويصدون شيئا عمره بعقده سلطان القسطنطينية قهرا و يوقعون دائما مع امراء الخيخ النامي والمصري وحكام حدة مارما وقت لا يوجب ورطاب علمة للدولة العلية التي كان لها من الحدود بالمدينة صونجس لحارة فبرالنبي صلى الله عليه وسلم وصحة جمع طبل لا يوازي مع حدود المدينة تحكم وسلطة شريف مكة القدر على اتخاذ عشرة آلاف حردى وعلى الحرار بالبيداء ان هدد تحظر مشرف الوقوع ولهم السلطان مصطفى اربع عن فتح الشريف اعترف له بالاستقلال سنة ١١٩٥ ميلادية

ونعدى حاكما بغداد والبصرة على اموال عراق العرب ودارروهما بقوة لم تكن اقل من قوة عرب الحار على رجال الدولة العلية على استعداد بمجاورهم من الفرص لمساعدتهم على ماردة الدولة وكان في سنة ١١٥٠ و ١١٦٧ و ١١٩٥ خسروب من العقبان اقتضت نعت جيوش حرارة لاطمانها وسلم عرب الحرار مدينة البصرة الى شاء اصفهان الذي مضى التلخ مع الدولة وهم مستمرون في محاربتها الى سنة ١١٧٠ وسفكت دماء كثيرة حين عصت قبيلة منسق سنة



١٧٠٩ مع قصر زمع عصبانها عن العصبان الساق والحقى بعض قبيلة لام سنة ١٧١٩ تخاكم حربة المارسي فصنت قبائل العرب بعد والبصرة البيرق الأسود وصعدوا ثلاثين ألفا من العرس أعاروا على أرضها ومن ذلك الوقت كانت البادية كلها في حصاره العرب دون غيرها

## ﴿ المبحث السادس ﴾

### ﴿ في خروج الوهابية عن الطاعة ﴾

أحدثت العرب من انتهاء القرن الثامن عشر في الاستقلال بالحكم لقوتها وضعف أعدائها ولم تنقص إلا اتعاذ من كرا مجتمع حوله جميع الأرهان وازرع الله في تدبير الأمور فهمت الوهابية سنة ١٧٤٩ صلاية فاجتهدت معها عبد الوهاب من كرا وهو من قبيلة تميم اشعل في صغره بالعبود المعاصرة عند العرب خصوصا العقه وسافر إلى بغداد والبصرة وبلاد المرس ثم أخذ يهتكم فيها بنبراهيم في ساء وطه فوحده أحياء الشريعة بقية من جمع البدع كتاباتها الأولية والزمهم المواظبة على العمل بالقرآن وسماهم عن المعتز في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وعن نقديس الأولياء الذين هدم قبورهم وعن تعطى المسكر وأسكر على الأثران أحلامهم المعسدة وقال ان الشريعة انعدبة تعصى أن يخرج كل انسان حتى أمواله ركاة ويحرم الريسة ولزم العصاة بعري الصدق

وأخذ يعطهم تعطب عظم تأثيرها لديهم عواقبها القرآن ومقصوده من ذلك كله اسجبالهم الى الامور الخيرية ليحيوا ما كان لا تانهم من العظمة وقد كان فان أقوى جميع قبائل نجد وفدوا اليه واسطموا تحت لوائه فجعل محمد بن سعود من قبيلة مصالح قائم هؤلاء الوعود وروح سعود ابنه وقلده الحكم السياسي على الوهابية لمعرفته بالقوايس العسكرية ثم أشاع سعود في مكة عقيدة لتوسيع مقصد أساتده عبد الوهاب ونصها

ان العلم الديني يهصر في ثلاث مسائل الاولى معرفة الله والثانية معرفة أركان

الدير والثالثة معرفة النبي طابا المسنة الاولى وهي معرفة الله فمصر في هذه  
 العسية وهي لا اله الا الله واما مثله معرفة الاركان الدينية فتعنى بالاسلام  
 والايان وعمل الصالحات طابا الاسلام فهو عبارة عن حجة أشياء مختارة عن  
 بعضها وهي الاول انه لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني اهم الصلاة الموفونة  
 خمس مرات كل يوم والثالث احرار خمس المال ركاه والرابع صوم شهر رمضان  
 والخامس حج بيت الله مكة ولو في العمر مرة فكل ما يكون واما الايمان فهو عبارة  
 عن حجة تحكام الاول الايمان بوجود الله والثاني الايمان بوجود الملائكة  
 والثالث الايمان بالنكس المرفة من عند الله والرابع الايمان بالنبي والخامس  
 الايمان بمقامه وثمانته والسادس الايمان بالحجاب يوم القامة واما عمل  
 الصالحات فمصر كنه في العمل بهذه الوصية وهي دولة عبية الصلاة والسلام  
 ما عبد الله كامن راء طاب لم تكن راء طاب يراى واما معرفة النبي فخطبها هو  
 أن النبي محمد بنى مرحل ياد الله الى جميع الاثم وليس في الدنيا من حق  
 الا ديه وانه ليس من نبي بعده

وقد حبر الشيخ عبد الوهاب اعرب هذه الكلمات على ترك ما نه ودوه من عدم  
 العاية بالدير والاعتمادات العاصدة واحتصن آداب القرآن التهديفية من سائر  
 النقائص المنسوبة الى القرآن زورا وحلص العقول من النظر الى الظواهر  
 التي فصرث عنها التفسير المطولة الى قبول مقاصده لتعديد من الاسلام اندي  
 اكتسب رونقا حديدا باحمال رئيس الوهاية الخمس للمصائل النابيه عن  
 الشهوات الدمية حلال الكرمانية وما رالوا محددون الاسلام حتى تعرض  
 لعدم ناشالدير المصرية من سنة ١٨١١ الى سنة ١٨١٥ ميلادية

وبينما الشيخ عبد الوهاب بأمر وجهى اذ كانت الجهة الشرقية من بلاد العرب  
 معرضة لعدوان طاب حبيب شاه المصر على امونه العبية توى أن يؤسس  
 سلطته في الخليج العارسي وهم سنة ١٧٣٠ ان يدهم بلاد عمان فم تقاومهما  
 بجمع جمعا وعشرين سفينة بخارنها طاب الملبون أن يقاتلوا احواسهم في الدين

فهرم ان يقبل سكان الخليج الفارسي الى سواحل بحر حرمان ويقتل آخري  
الى ذلك الخليج ثم مات وأدخل بعض مشايخ العرب رجال العرب في مدينته  
سكان سنة ١٧٤٠ م انتشروا فيها في جميع الاقاليم لعدم امدادهم ولم يقبلوا  
ان يصعدوا دهماء العرب ، المستمرة فرحلوا من تلك البلاد وظهر بعدهم أعداء  
آخر الملوك والفرسان والاكابر الذين دعاهم طاعة الهامة الى ارساء  
سهمهم بالسواحل المصرية وأخذوا يفتنون عن مرسى قكم من اوطان عديّة  
مكان الواحدة وسبها للصرة المصرية فقدمهم أهبا وقدا رسول الملوك  
على حرة كرك سنة ١٧٥٥ م وقعت تحت يدهم حتى عثره سنة ثم سبها  
مهم نص من : كرك لصومع العرب المصرية يسمى ميرمها كان مصكرا مصلا  
طويلا على الملاحة في الخليج الفارسي .

وثالث قبائل العرب في شمال تجب جزيرة العرب بمنعة في أثبت الحقة بالهدو  
هاها رجعت الى مكى الراى بعد ان ساعدت في قتال الترت والعرب  
واميم الحار ما عدا هذه النافعة لادوة بن على الانقياد للاشراف واليمن منس  
بعمسوا أرضه وسنانه عمره كاند هو الا من اسلاف العرب ساوية الكل على  
مدينة محاسنة ١٧٣٨ م ومع الاكابر في مدن السواحل فتداحلوا في  
مشاعات العرب ولم يبال بحرب مصر والشام باحرو ح عن حكم الدولة العلية  
وكانت قبائل محمد متدشنة ثم احدثت تحت قيادة محمد بن سعود الوهاب وأغاروا  
على حدود الحجاز ومشارى الشام ليعنوا من السديس الانشاء من عمالة  
الاحتياط فامر سلاطين الدولة العلية بحكام البصرة وبعداد وجدة وبنا مصر  
وبنا الشام وشرى مكة مستنصال هذا المذهب الوهابي المسمى لديهم  
بالصلوة الخطرة وبعث السنتان محمود الاول والسنتان مصطفى الثالث هدايا  
هامة الى شريف مكة ولم يبال محمد بن سعود بتب الاحتراسات واحمر في السير  
الى تلك الجهات فديعته العسة والحريية والعربية ومحموده وورث ابه  
رسل من الاطاليم المجاورة لها تخبره بالانقياد له وأما والده سعود فكان قائدا

لكتاب مبعوث إلى البلاد الفاصية أيام حكمه على بلاد الحذر كالطائف ومكة  
والمدينة وجدة ثم من العارة على بلاد عيبر فأحدها واعترف بحكمه سو شهر  
وبلقرن وتمران وعامد ورهران وأخذ مدسة أبي عريش باليمن بعد حرب  
طويلة وبلاد الحسا والبصرة ورأس الخيمة والحرر وعنيزة والزنة ووريليه  
والرناد وحل شومر وبالجملة تحكم سعاد على بلاد حران التي بين مكة ودمشق  
وعلى بلاد نجد واليمن إلى مدينة صنعاء

### (المبحث السابع)

في أن عرو القرباوية للدار المصرية ساعد الوهابية

على فتح مفاصلهم

بعد ما يبون بوارثو البلاد النامية التي تحت منه عفاومة أهل عكا وحارب  
الديار المصرية فاشتهت الدولة في غاية القرن الثامن عشر وعرة التاسع عشر  
من البلاد يتمكن حكمها في أيلة مصر والنام وعفاومة الخبارة في أور وبا عير  
ملفنة إلى ما حوى على بلاد العرب من تحكم الوهابية التي أنشأ بوارثو مع  
كبرها مودة

ولما فتح بوارثو الديار المصرية كتب في تاريخه مفاصله التي بها توصله إلى  
الهند لعدم بها ما لا تكفي من الشوة النامة ولما ولي ممراتورية فرنسا  
أمر الموسيو (سقاريس) بالسفر إلى بلاد العرب ليعاهد قبائل الشام والعراق  
وطرس على أن يسهوا به حيث به إلى السد ويعصوا له الطريق التي سلكتها  
اسكندر ذو القربى فاسفر (سقاريس) من حلب معه كاتب السرو وطع فيافي  
بلاد العرب من جهة تدمر القديمة فأحبرته أول قبيلة زل عندها بأن أهل  
البادية أربعة أحزاب حرب من أحباء عنزة في حدود الشام متفاد للدولة وحزب  
من شعاع العرب في معاوز العراق شديد البغضاء لمن اتسب إلى عيرهم  
وحزب من بدو العرس وحرب من الوهابية التي تعرض (سقاريس) عما يجب  
عليه

عليه من معاهدتها مع الحرب الثاني وهو العرب الذي عاهدهم على مقاومة الدولة فكان رئيس هذا الحرب (دريجي) المعروف بالعلامة والديرايه في الحرب محل أضرار يوارثوني معار بلاد العرب ثم كسب جمع من مناج العرب سنة ١٨١١ ميلادية مبايعة مع (دريجي) على أن ينفادوا لأمره ويعادوا الغنائم عداوة مؤبدة ويحاربوا الوهاية ولا يحاطون الدس بالسياسة ويقاثلوا الفضائل المنفعة من الانضمام اليهم ويقتلوا من يقض منهم هذه المبايعة وبلغ ذلك الأسكندر فألغوا قلوب عرب الشام بالعنانية وأعدوا الوهاية النالعين اذ ذاك سبعة آلاف وثمانمائة حجة على أن يصحوا معاهدتهم مع العرساوية ورنوا لهم دراهم لذلك تم كانت واقعة بقرب جاء بس مائة ألف وهاين وثمانين ألف بدوى تابعين (لدريجي) الذي هزم الوهاية وفتح أرضهم حتى بلغ حدود نجد فأراد سعود وهو بالدرعية تحت حكمه أن يعرف العرس من المعاهدة مع العرساوية فذهب اليه (السفارس) (ودريجي) رؤسائه العرس منها فدخل في تلك المعاهدة لتسعة مائة فأنه عرساوية بحسب ادرك إلا أن سعود ما زال بأبي الانقياد في قضايا حرم سب معاهدته الأسكندر حتى عرف أن مالميون هو أبو الباروانه الذي سأله المساعدة على دهاه إلى الهند بجيشه لأعدام شوكة الأسكندر فأحاطه بعاية أرضا ثم رجع (السفارس) من بلاد العرب سنة ١٨٠٠ وقت هرب الجيش العرساوي من مدينة مسقوف عائدا إلى وطنه ورأى (السفارس) أن أوراق معاهدته في أيدي أعدائه وأن سعيه ذهب هباء منثورا فأتى حرما ولا سبلاء الأسكندر على حرية صكرته في الحج المدرسي ووجود وكلائهم في محار والسويس وحنة والعرب وشيوخهم إلى لاسلأ على مدينتي مكات وعدن كانوا يتنبهون بشدة لأهمام حوادث نجبت حرية العرب

## المبحث الثامن

في عود النوبة العظيمة سنة ١٨١٥ ميلادية الى ما فات  
 عليه من النوبة وفي سنة ١٨١٥ كان محمد علي باشا  
 في الديار المصرية

كان راليه ساطع ياسبون عن الدار المصرية عانت العساكر الغفيلة الى سرها  
 المصنق وشرع محمد علي باشا في أن يعيد مصر ما كان لها من العز والعمار  
 من اوقافها واعداد ما لهم من اهلهم فبعث سنة ١٨١١ الى طوس باشا  
 بعكر احدى هم سبع وسويع دسمر على يوده في حرب بدر ثم سار نساء البحراء  
 واوقافها في راس في مضائق الحال وأعلى الحال ولعبوا بالخيال المصري  
 ومروءة كل عراقي فرجع طوس باشا الى بسج وانه الامراء من قبل والده  
 منهم اوقافها في راسون سنة ١٨١٢ على المدة المودة وحده ووصل والطائف  
 ومكة الذي تركها الوهابية بعد ان هموا ما يورثهم سيعود يعمل ابدان  
 الاحرام من زحف المصريين عليه ثم در سنة ١٨١٣ حرهم فيها الخش  
 المصري تمام باله دراية وحاصر المدينة وصرب اعداء العسكر المهاطلين على  
 الحسكة واستنار سرا عرب اليمن فثاروا واشتروا في نواحي مكة وحيدة  
 وقطعوا مواضعهما الجهات احرى فمضى المصريون من القصر ثم حصر محمد علي  
 باشا وتولى يد الحرب فأخذ يظفر باوقافه فيبلا حتى مات سعود والوهابية  
 محضون الطائف وله انا عشر ويدا ليس في احدثهم كهافة للقيام مقام ابيه  
 فكانت العلة ثم في بعض الطائف من المحاصرين وغدهم في عاشر مارس سنة  
 ١٨١٥ ميلادية قرب منه حو الخ وأخذ قعدة باشا وانعاده عرب عسروا في  
 انه طوس باشا على المدن عند الله من سعود شرط صلح بخطه في كان عليه  
 من رجع احدى وصدق في العمل منذ التروية فبعث اليه محمد علي باشا سنة ١٨١٦  
 انه اراهم باشا جيش احدى في قبل من ثمانية عشر شهرا معظم الاد بعد فداستولي  
 على الحسكة وباريه والجزيرة وعمره وبور بدوة وشقرة ودراسة ورس نجيشه لعاب  
 مدينة



مدينة الدرعة في الثاني والعشرين من مارث سنة ١٨٢٥ فادته في اكدوم  
عبدالله بن سعود شيخ الوهابية فاكزمه وبعثه الى القسطنطينية والتمس من  
ديوانها العمومعه فركه أهل الديوان السلطاني ثلاثة أيام بطريق المدينة ثم عرّفوا  
عنه في مدين تباستوجهة وبذلك الباشا وشركة الوهابية فالآن من بقي منهم كقبائل  
حرب وفقدوا سنة ١٨٢٧ مار العنسان التي أقطعها المصريون وعادوا سنة  
١٨٣٢ الى الخروج على الدولة فاجتهدوا في مقاومتهم تركي يسمى تركمه بلز  
ولم يصح ولز من الخار دهر ابى اليه ولاد عدسه فحاشا ثم انقضى مار الحرب  
معهم مع بلاد العرب في سنة ١٨٣٩ و ١٨٣٧ ميلادية فعث محمد علي باشا  
في آن واحد محمد باشا وحكم باشا ابى عدس ووالخار بجيشين الرما العرب  
باطاعة وكوچن ابراهيم الى البين بجيش فزع امام صعا، الحكيم على عاله  
دهرا وحورشد باشا الى بلاد محمد بجيش هزم من ذرية سعود رحلا يسمى  
فصل ولحقه في هول دلام ثم حال في تلك البلاد حتى بلغ سواحل الخليج  
البحري وفي سواحي الحسا واقطعت وهددك انورد محمد علي باشا بالحكم  
على لار العرب الا ان الاسكندر رؤا ان مصممهم في منعه من الاستيلاء على طرق  
الطاب وفي احتكاكهم تخاره الهندسان وعارضوا حورشد باشا حتى اراد  
الاستيلاء على حرائر العرب بعد وادعه دلام وهددوه بشهم العارة على البلاد  
الشامية وبلهر لمحمد على باشا حرس رط علائق الموده امام مكات ان جميع  
مقاصده كان يعارضه فيها الاسكندر اذ لم استولوا على عدن وكان ظهورهم في  
البين موحيا اليها انظار الدول الاوربية اهم ونس محمد علي من خط  
عرب مصر بعرب حرية العرب مرد للدولة حكومة الحرم بعد ان اتفق فيهما  
كل سنة تحوئة باعة مختار ملبون فربث ثم توفي كل من محمد علي باشا وابراهيم باشا  
في سنة ١٨٤٨ ميلادية فصعدت دولة المصريين وساغ خروج الوهابية على الدولة  
واستقلال الامة العربية بالحكم

## ﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ في العرب الموسمين ماوريجنة وفي عربي افريقية ﴾

﴿ ووسطها وولاد مراكنس واية الجزائر ﴾

﴿ وفيه مبعثان ﴾

## ﴿ المبحث الاول ﴾

﴿ في العرب المنوطين بمصر والممالك العربية ﴾

﴿ بالمغرب وعربي افريقية ووسطها ﴾

تجمل حكم الدولة العلية ايلات مصر وطرابلس وتونس والجزائر ولم تهرش سببا من طماع العوائل العربية من شواطئ النيل الى المحيط الاطلسي طائها اذ دالة باقية على ما كانت عليه ايام الفترات الاولى من ملارمة العوائل والمناقب المدوية والنأهب لآدبة المراح السلطان شره ففانهم على ما حلوا على حبه من المعيشة الاسفلالية وقد شاهدنا ما استارب به قدام العرب كل الامصار من العقل المدعن للقضاء والمدبر والكبير التامل في المصوغات لدى المصريين المسأحرين لانا ان محمد علي باشا لما اراد بعد نصرته على الوهابية أن يظهر الدولة بمولته المنتظمة باكتساب تمدن ورو بارعب في أحياء العوائل والقس لدى المقادير لحكمه فاكتر من ترجمة الكتب العربية العلية الى اللغة العربية وطبع هذه كتب في مطبعة بولاق الا أن الاسكتيز سحوا سرا في نقض مفاصده التي عذمت بعد وفاته ولم تعترف عرب الدبار المصرية والايلات العربية في المغرب بحكم الدولة الا اسماء ورسمها وظهر تحكيم العرب شمال افريقية وسواحلها الشرفية وحال أهل القرآن ونصروه في اسداء القرن السابع عشر ملاد السودان والامم السياسي والذي ادركه رحل من العباسية يسمى صالح باالوادى الذي أسم حكمه واستولى أيضا في هذا العصر السلطان صابر الحاكم الآن في السودان على بلاد بحيرة و أدخل أهلها في الدين المهدى

وتقدم حتى بلغ صخرة شاذ وقد شاهد نذر الدين والحقكم العربي في وسط  
 افريقية سباحوا العرجم المكثرون أنفسهم مالا نطبق من الجولان في وسط  
 افريقية باسترشادهم العرب ومرورهم من صكر دمان ودارفور أو محوتهم من  
 طرابلس في الصحراء الكبرى وبالجملة كان العرب مجددين للدين في السودان حين  
 مجددين الوعابة له في بحيث حربة العرب

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿فما يتعلق بلاد مراكنس واية الجزائر﴾

اكتسب عربي افريقية بعض التمس من مملكة مراكنس التي بقيت حالية من  
 تسلط الاحاب نفى لها أن ترفع لواء ظهور الامة العربية واستقلالها بالحكم  
 الا أن التمس من العائلة المتسلطة عليها عمل انعطافها وسطافها لا أن يجسد  
 الرحمن الخالس على سرور السلطنة سنة ١٨٣٣ ولم نزل مكنسة وفاس ومراكش  
 مستقلة على طرف من العز والحلالة لاسيما فاس العشرة آخر ما أرى نوت فيه  
 المعلومات المتفرقة واشتمل على مدارس كثيرة وكتبة من مكنسة فاس الكتب  
 المكتوبة بخط اليد ولم نر على اذنا لاحد من الصريح ان يطلع عليها ويمكن أن  
 يكون أهالي مملكة مراكنس سنة ملاين من البربر والعرب واليهود والارمن  
 وغيرهم وقد انتشر البربر على سلسلة الأطلس الممتدة من الجنوب العربي الى  
 الشمال الشرقي وغرب سواحل الصحرا جبال الريف التي يحمي حماها قبائل  
 مستقلة لا تعرف أحداها

وتقسم أرض تلك الجهات الى نل ومجرا، طول النل خمسة وسبعون ميلا  
 مترا وعرضه ثلاثون أو أربعون ميلا مترا ويطمه ثلاثة آلاف ومائتان وخمسة  
 وعشرون ميلا مترا مريما وهو صعب نل الحرائر والصحراء كصحراء الجزائر في  
 السعة ويحتمل ما وشرقها مكنسة صغيرة معروفة بمملكة سبدي هنام اثنت  
 سنة ١٨١٠ وأهلوه عرب وشيلىوك وكسها طالان مركز قوادل التجارة بين  
 نيكسوا ومراكش

وحال تلك الجهة من افريقية شحة ومصدرها على صورة واحدة وانهارها  
أكبر من انهار الجهة الشرقية وتجرى من هذه الانهار الى جهة الشمال منويه  
واقوص ولعورا والاصو وأم الرينة والنو عرار والى جهة الجنوب العوير  
والبر و وادي دراعنة وثلاث السلاط حارة باخرة لا تعرف بجمع وسائل جوبها  
وعماها

وكان منوط أوروبا مفتوحا لاسلاط افريقية من ساحل شمال افريقية  
وتأمن من مراكز تجارية أو ارام تهل تحت الاقمار احترام سار فهم القرون الحديثة  
وكان هم من حكم من اكنس واجرائو ودراس ووس علائق فتح منها مملكة  
تبعية ثم عادت الامريساوية الى الجزائر من سنة ١٨٣٧ حتى أخذوا الجزائر  
سنة ١٨٣٠ في شمال افريقية فعرفا كذا رالي عنه علائق الحكومة التركية  
ومع العرضاوة من توسعة دائرة حكمها بالادوات المغربية ما حصل لها من  
الاعلاط في شهر يوليو سنة ١٨٣٠ وما ثل بحسب البر والبحر من شدة  
البصيص للبحار وان كانت المعاداة حربية بين رؤسائهم كالحاج أحمد و  
عيسى وان راسوا في الجهات الشرقية وعن مشارق والبرق في وان من اوقا امتناهم  
في الجهات الغربية ونظم اية الجزائر الى أربعة أقسام عراني ومسططية  
ونيتري والجزائر وكان اعوانهم سائر الحكومة بالافانم الثلاثة الاول وكمل عن  
الوالي الكبير وسيد ام اقليم الجزائر على العرب الداخل في حكمه مدينة وسهل  
حرة حتى أبواب الحديد وتجرى هذا الاقليم اقليم عراني اعوانهم تعجيل اطماس  
الصغير والمصل محدود بمكة من اكنس وشمل اقليم المسططية ما في شرقه من  
حوض البلاد المرونة هر وادي ارميل وتحتوب هذا الاقليم اقليم نيتري المبتدى  
من شواطئ نهر الشلف والمعد طولا على جوانب جبل أمليس الكبير

وقد رال حكم الوالي الكبير وسيد حكم الحاج عبد الرحمن في المسططية بلا  
فرض من امر مساوية له وراد مشايخ العرب بالقبلي عراني ونيتري من بأحدوا  
ما كان لهم من علو الشأن وسود احكامهم لكن من بعضهم الى معاهدة عبد الرحمن  
سلطان من اكنس الذي بعث كتيب الى مسفرة ولسان وفتح آخر الى أن يكورا

تحت حماية الفرنساوية اللابئين عديني فون والمرسى الكبيرة تم حله السرعسكر  
(كلوزيل Clausei) العرباوى الى مدينة الحراثر في سبتمبر سنة ١٨٣٠ طاحت في  
الاستيلاء على ايلة الحراثر وشد أزره عشايح العرب ذوى البأس واتسع العرباوية  
رأيه من ذلك الزمن ثم علموا ما فعله بومرراق المصرد بالقوة في جهة مدينة من اقليم  
قيتري من انهياره الاضياد اليهم مع تحريضه العرب واهل مراكن سرا على  
قتالهم فقاتلوه وسروه وولوا بيده مصطفى بن عمر الذي عاهدتهم على الصداقة  
والطاعة

وكانت طائفة كولة موكلين من الحكومة العناية بالمرافة بالمداخلة عن الحصون  
المحصنة فحصرهم العرب واستعاث حسن بك بالعرباوية في (كلوزيل)  
عساكر الى مدينة المرسى الكبيرة وأخرب الى مدينة عران ثم أخذ والى تونس  
مدينة عران بعد اتفاق بيده وبين العرباوية الذين أخذوها بعد ذلك في ثامن  
عشر أغسطس سنة ١٨٣١ التي تولى فيها قيادة الجيش العرباوى السرعسكر  
(مرتزب Berthesene) وعساكره تسعة آلاف مع اضطراب العرب بسائر  
الجهات ومحاصرتهم بلدة مدينة ريفاد ما عهد مصطفى بن عمر من الاذونات والوسائل ولذا  
أخذ العرب هذه البلدة من العرباوية في الخامس والعشرين من يوبه وطغوا  
أن العرباوية يخرجون عما قليل من أرض الحراثر

وكانت أحزاب العرب تتعاقب على مدينتي تلمسان ومستنعام ومحبي الدين المراتط  
بهد طريق الظهور لابس عبد القادر في بلدة مسكرة الى كانت مركز الحرب بعد  
دخول الحود التركية عبر المنظمة فطلب السرعسكر (بواي Boyer) هؤلاء العرب  
وإلى (ارروا) المعاهد مع العرباوية الى العساكر المحافظة على مدينتي عران  
والمرسى الكبيرة جمع الاقوات الضرورية وفي ثناء ذلك كان تتواحي مدينة  
الحراثر بحرب عظم دخل فيه أهل بيعة وغولة ودخل أهل مدينة في حكومة  
سبطان مراكن فصر على هؤلاء الجموع السرعسكر (مرتزب) وجعل على مبارك  
أما العرب لحط عدوهم في السهل لما التزم لذلك القائد

( ٣٧ خلاصة تاريخ العرب )

وحاء الشرق (دي رويغو Le due de Havigo) الى مدينة الجزائر في نوفمبر سنة ١٨٣١ وشرع لمرساوية بعد شهر قليلة في تحديد المكاشفات الحربية بحبوش أكثر من الاول فتح الشيخ فرحات عنق بين القسطنطينية أبواب مصادمة المرساوية ودعت سمراء بنس عنهم المرساوية في أرض قديمة عوفية وبنوهم في عاتر ابريل معصب العرب على المرساوية واعدتهم كراهية على مبارث للمرساوية لكنهم مزقوا كل حرق في اكتوبر سنة ١٨٣٢

وكان ذلك الرمن حوالت مهمة شرق اية الجزائر طان مدشة بونه التي حلها المرساوية بسيرا من الرمن خرجت عن طاعة الحاج أحمد بين القسطنطينية الذي دعهما بعد ذلك في حاصس مارت سنة ١٨٣٢ لاحتياجه الى مينا واستولى عليها وأمر طي ذبح من قادمه فيها عار بذلك بسياسا كبيرا ثم أخذها المرساوية في شهر مايو ويديل عرائم لم بعد في استيفانها منهم وقد استولى سابط عساكر (ارمدي Armanis) على القسطنطينية بمساعدة دوى الحراة في سنة ١٨٣٣ ميلادية القادصة الجزائر وحواحيا والاراضي التي بين المراكش ونهر منيصة ومارفران والمرالمح للمرساوية الذين كانوا يتحلون في مدينة عراة وقلة المرسى الكبيرة وتعاهد معهم حرب اسكويه في المسان وصغافم وأحسن سلطان مراكش يصعب شوكنه فاعرض عن توصيح ممكنه وملك احاج أحمد بن مدية بونه فطمع في مدينة عراة وحاصر مدية مدية لا ياتل ثم قادمه مدية بونه وأخذ الحمرال (تريزيل Trezel) مدينة بجاية في التاسع والعشرين من ديسمبر سنة ١٨٣٣ وعاقب القبائل التي امسكها من سنة ١٨٣١ بطردت من المرساوية من الساحل مرات وحالت قبائل أخرى أدت نقصا بذلك الحمرال

وتولى عبد القادر متبعة العرب بعد وفاة والده محبي الذين طاسموا العرب في سائر الجهات وأصرم على حرب عملة بار حواء المرساوية ولم يوقف سيره المتزايد فصارت للصرح واشهرته بين افلام المسان واستولى على مدينة ارزوا وقطع رأس قاضها لصالحه مع المرساوية وهدد مدينة مستعانم بالاستيلاء عليها فاحاط



سها العرساوية وهرموه بمساعدة قبائل الدوير وذميلة طردوه من ارزوا مرة  
 اكثور في العين البيضاء وثالث دهم في نلسان وهرموه في السادس والعشرين  
 من فبراير سنة ١٨٣٤ ان يعقد معهم شروطا انتهت بها المكاشات الحربية  
 وأصلحت العرساوية في سهول مدينة اخراثر ما طر بوهاريق وأسسوا معسكر  
 الدويره وانضم اليهم سرا أهل مدينتي مدينة وبليده فلم يحشوا بأمن قبائل منيصة  
 وعيسوا جعل للطر في وسائل ماء ما معوه من البلاد على السلم وصدر لهم في الثاني  
 والعشرين من نوليه سنة ١٨٣٤ أمر عال باحراء الساسة نابه الخراثر على نظام  
 جديد فعمل بها قائد القوم ورؤساء في وخائف أخرى بركيل عام السمو وجيه بها تحت  
 يد الخراثر (درويت درلوب Drouet d'Erlon) المقلد بالادارة العليا لصالح  
 الذي يقض مصاريف العرساوية المسمى سكان البلاد واتحد جمع من العساكر بالبلدة  
 وأعاد مصعب الاعا المسمى عند سكث على مبارث عن محاصرة العرساوية التي  
 احتفى رحالها في المخططة العسكرية اعد به السماء حوش حاويش بقرب بوهاريق  
 وهادهم الامير عبد القادر سنة فوى فيها شوكنه ونوع حكمه في جميع البلاد  
 التي لم يحكمها العرساوية وكثرت حلفاءه في اقليمى عران وتيرى واهتمروكبلا  
 عن الامة العربية في تلك البلاد ووقع له طائفة نفصى بصفه فوته فكانت  
 تقوية له وهى أن مومى الدرقاوى ذا التعصب الدينى همهم بصو لى مسلم على  
 مدينة مدينة المعرضة عن الضرب مع عبد القادر ثم حاصر مدينة مليانه فكافحه  
 عبد القادر وأخذ منه مدينة ثم ولى حوادا على منية وعمرها من العرب بجميع  
 الجهات ورجع من مدينة مسهرة فاستعد للحرب وانه دحرات من بلاد أحبية  
 بواسطة مصعب نهر السمو وأراد عقاب الدويره والرمية محالفهم العرساوية فسار  
 بالعسكر الجمرال (تيريل) الذى حلف الجمرال (دسميتل Desmetels) من أول  
 فبراير سنة ١٨٣٥ واول امام أرض تلك القبائل في وائل بوسه مقاتل المسلمين عدة  
 مقاتلات حاله عن الساع الميعة ثم دهمه المسلمون وهرموه على شواطئ نهر  
 المقلطة فعاد الى ارزوا بحاية المشقه وكان لهم بذلك مرج اعترفوا فيه بالشبهة

لعبد القادر حتى اقتدت مدينة بليلة بنهرها وبلت ما كما من قبل عبد القادر  
وبقيت مدينة ذولية على طاعته بسبب معسكر غناديت امام قبيلة  
الدويره وعربها والمرساوية اذ دانت في غاية الصق شهر بالعزم على التوجه  
لخارجة عبد القادر في بلدة مسكرة مركز شوكة الخزال (كاوريل) المتولى الحكم  
العام في أغسطس سنة ١٨٣٥ وثل عساكره في حرية حصون المصكمة على مصب  
نهر النصفه والساوي ارتفاعها الارهاق تلسا وتم استعداداته الحربية في السادس  
والعشرين من نوفمبر فصار بحيث ومعه الدوق (ارليان Le Duc d'Orlean) ولم  
يقبل عبد القادر مقاومة المرساوية فقل ما من قاعدة حكومته وخرقها فدخلها  
المرساوية في خمس دهم فاعدموا من فيها من الطوحيحة وعادوا الى محظتهم  
الاسلية وبذلك بطل مانع عبد القادر من الشهادة الاتحادية - فقول العرب  
قاهم مهم قبائل الى العرساوية ثم هم عبد القادر ان يدهم منوار تلسا  
فهزمه المرساوية وانضموا ثره فصا نحواده وراثت شوكة غلظته قبائل  
بالناطى الايسر لنهر النصفه واهل مراكنش عادوا موثلا جديدا لعبد القادر  
فدهم أعداءه حين عودتهم الى تلسا وعرا  
وطالب رؤساء العرب من حاكم العرساوية الاكبر ان يفلدهم المنفعة وكانوا  
كثيرين فقتلوا الانظام والهدوى في سواحي مدينة الحرائر وررع خارج  
العصيان واتخذت احوال جهة الشرق في الحس كل يوم وكل من قبائل  
تعاية شفاق امر فيه المرساوية الفرصة بزامهم السكوت وانقاء صواتهم  
كما كان بين قبائل بونة من الساعى الذى وصل العرساوية الى ما تسميهم  
قاهم احدوا من اشباحها حلما فصروا للعروش المرساوية طريقا الى  
اقتططينية لحد الامير عبد القادر في أوائل سنة ١٨٣٦ دهات على  
المرساوية سرت بها حركة الاضطراب في الجهة الجنوبية فعمل العرساوية  
غزوة تالفة لمديسة مدينة فأحدها ثم اشعت فاول صكاذبة حن حارت  
عساكرهم مدينة الحرائر فعمت العرب وشهدوا السلاح وتولى شيخ العرب  
على مباركة مدينة مدينة في شهر مايو

وأراد الفرنسيون إغاثة القبائل النوبرية وإرمية من دهومات الحرب فمرل الجنرال  
(بريغو Perregaux) على نهر هيرة وفي وادي شليف والجنرال (درايخ) على نهر  
النصف ودهمه عرب مراكن منحل ماريس في حاصن عشرين ريل واستعد بجلاء  
الجنرال (بوجود Bugeaud) وقام في وادي بوسه بقيادة المقيمين في عرآن ومندحيوش  
عبد القادر مران وهرمها في سادس بوليه في مقتبة سفاه فعاد عبد القادر  
إلى مدينة مسكرة فالتزم سلطان مراكن أن يجمع أمام حدود مسكره مائتي  
هكتار بجدة عبد القادر وأملت الفرنسيون طهرهم بالخارج أحمد بين  
انفطاطية وتقدم يوسف الذي جعله كاوريل بيكا على الأدم رحله إلى  
مدينة دران في جنوب بوسه على ستة فراسخ وحمل إليه عدة مناسخ بكرهون  
الخارج أحمد ثم قام في الساحل بمطقة كلة التي كانت مع الفرنسيين من سنة  
١٥٢٠ إلى سنة ١٧٩٩ ثم ركوها للأكبر سنة ١٨٠٧ ثم أخذوها سنة  
١٨١٩ ثم هدمها إلى الخراب سنة ١٨٢٧ واستعداد الفرنسيون بحاربة يوسف  
في ناص بوجود مسرا المار شال والدوق (نمورس Nemours) بسبعة آلاف ووصوا مدينة  
علمة في الخامس عشر من هذا الشهر وكانوا أمام انفسطاطية في الحادي  
والعشرين فكل من البرد والمطر ماعطل حركتهم وبذلوا من أخذها بعد  
هجمات كثيرة فعادوا إلى مدينة بوسه وطوموا يوسف ونحوه إلى بعض المدن  
ثم استعدوا سنة ١٨٣٧ وندروا فيما بين العرب على الطاعة ويعدهم عن  
الخروج العام الذي تحدث به بعض عبد القادر فصار من مدة فطارق الجنرال  
(دمريو Danremont) نزلت من قبل الحكم العام على ما فتح من بلاد الجزائر بسبعة  
آلاف في السابع والعشرين من ريل ورل في سنة وقولة ثم صار من بلدة مليانه  
وادي شلف وعرا العرب عمرة نسعوا فيها المعز عن معارمه الفرنسيين  
وعقد الجنرال (بوجود) في رافعة النعمة شروطا تكفيت بإعادة الهدوء في جميع  
إيالة الجزائر

وقادت هذه الشروط شعوبة عبد القادر واعتزى الفرنسيون له بالإمارة على

العرب ونوجه فكرهم الى الاستعداد لاحد القسطنطينية التي توجه اليها  
العساكر العرساوية وبلغوا النجاز الاجري بوليه وعرفوا طريق القسطنطينية  
في ثمان عشر صمبر فجازوا رأس العقبة وقاموا في السهل الرحب الذي نهايته  
نهر الوادي الراني مربية قسلة من فرسان العرب ورجعوا في الثالث عشر الى  
المجاز الاجري قدمهم النصر عدة دهمات بدلوا بها العزيمة من الحادي  
والعشرين الى الثالث والعشرين وزل الدوق (غور) المعسكر في الثامن  
والعشرين وسار الخمرال (دمريون) رحلته في عرة اكتوبر وزل بهم امام  
القسطنطينية في اليوم السادس وأخذ يحاصرها وان عيسى قائد رجال الحاج  
أحمد بدافع عنها مع ما كان في اليوم السابع الى التاسع من اسكاب المطر  
الذي حثب به العرساوية ان يحل به عليهم من الومال ما حل بهم في المرة السابعة ثم  
اعتدل وذهب المطر فقبضوا مرجحة في اسوار المدينة يوم مات الخمرال (دمريون)  
الذي خلفه الخمرال (قاله) وآثار صوته بهم حبة أخذوا بها المدينة عموة  
في صبغة العد ففر إليها أحد الى الحبوب واحتشد في عوده اليه فلم يمد ثم انقاد  
اليهم في شهر مايو سنة ١٨٤٨ فصب العرساوية بقرهم على اسوار الثلاثة مدن  
الكار بأمانة الخزانة وهي مدينة الخراز وعران وفسطاطية وجعلوا قسطنطينية  
ثلاثة خيماء وثلاثة قواد وسلوها لحاكم وقتلوا اس غالة مشيخة العرب وقداين  
عبد القادر تميز الاغاق الواقع في رابع بوليه وانتظر بالشروط المعقودة بعد  
واقعة النصف فرصة لقتال العرساوية ثم طهر رحلته في ديسمبر سنة ١٨٣٧  
محدود افلام قسطنطينية وفي ابريل سنة ١٨٣٨ محبة مدينة وفي شهر مايو  
محبة نجدمت ثم سار حتى بعد عن ساحل البحر الملح عمارة درمخ ليدهم في عين  
ماضي المرباط المسمى نجيني الذي انقاد للعرساوية في خمس عشر يارصة  
١٨٣٩ وقرب بعد ستة أشهر من محكة مراکش وحال في أرض الرواة  
فأوقد سحر الاضطراب بجميع حياها

وفتح العرساوية طريقا من مدنة بجمة الى منتب فأخذوا في مايو سنة ١٨٣٩

ثلاث مدن مملو وحيلى وحيلى وحيلى واقاد لهم حيل مجاعة الذى صد أهله احزاب  
الحاج أحمد ووجهوا من محابة أناس يستكفون مصيق تيزى ورأوا فى آخر سنة  
١٨٣٩ ان يلزموا العرب عدم القيام مع عبدالقادر فوجهوا لغزو ابواب الحديد  
(المدون ارباب من سنيق) فى ستمر هذا ذلك المصيق المخوف وعاد الى مدينة  
الحرائر بواسطة بلاد حمرة ظهرت قبائل هاحوط المحالفة لعبدالقادر وقاينوا  
الفرساوية فى وادى سهر اشعيا وادى العالج ثم قام جميع القبائل فى طول  
تلك الجهات وهمموا على مدينة طيبة الحصينة فاهزموا عنها مرات

وفى سنة ١٨٤٠ أكثر الجبال (لاموريسير Lamorieere) من النهب والنهب  
وأهدم العساكر الفرنسية عدة دعة ما حراس الحصينة فى ثابى فرار وملكوا بلدة  
ترشل فى سادس عشر مائت بعد واقعة مزريين وغلب ابن عانة عائدا من فواد عبد  
القادر بمركبة رسول فى الرابع والعشرين من هذا الشهر وغاثوا بنى هراطة  
وبائل بنى موسى فى الثانى والعشرين من اربيل وحصلوا عمدة ورماط سبدي  
طعتم حلف الوادى اربابى وأنشؤا معسكر عبر نزل على سبعة فراسخ من  
سندف وأخذوا مدينة مدية فى سابع عشر مائت ومدينة مطبانه فى ثامن يونيو  
ولم يكن من عبدالقادر بعد ذلك الا حرب اتلاف ونهب وهجمات على محال فاصفة  
الا أنه نظم حدودا طهر بهم ظهر الخلال ثم تولى الجبال (بوجود) بدل الجبال  
(قائه) فى الثانى والعشرين من فبراير سنة ١٨٤١ فتوجه لاعداد المركز الاكبر  
لشركة عبد القادر ونفع الدوق (عور) فى مايو لمساعدته فتوجه بعساكره جهة  
العرب واستولى على بلدة حدمب فى الخامس والعشرين من هذا الشهر وعلى  
مسكرة فى عينه ونصر عرة بويه فى معركة عفية حدة فى مسئوليا على مائمه  
من تلك البلاد ووقع الصراوة فى مدينة مدية ومطبانه عددا حربية لفتح  
مسيلة المعبدة من بلدة سنيق بثمان وعشرين فرسا وهدموا كلا من بوعارة  
وانهزم وعثوا فى سنى ١٨٤٢ و ١٨٤٣ محاربات مكنت فى اية الحرائر  
تحتكمهم الذى امتد الى حدود الصحراء الكبرى وأحمد عبد القادر فى غاية

سنة ١٨٤١ يدافع عن أقوامه سائر الجهات وضم اليه أهل مراكنش ثم أخذ منه الدوق  
(أرمال Le duc d'Aumale) في رابع عشر مايو سنة ١٨٤٣ مدينة مماله التي في  
ضواحي مدينة تطلين وأحدث الدولة العرساوية في التقدم بإيه الحرار من ابتدء سنة  
١٨٤٤ رمت إدارة القنائل بطريق منظمة وانسعت فتوحاتها من جهة  
الشرق بأخذ مدينة مكنرة واقبال بني رمان وغلبه بلارمة وعربس ومن  
جهة الغرب بأخذ مدينة سبمر ونغور واللامعية ودية والقارة والقصور وغير  
ذلك وفي إقليم الحرار بعرو قنائل لاعموة وعين ماضي وقوم سباعوا وأخذ مدينة  
دليس وانشاء محطة أرمال العسكرية وعرف الدوق (أرمال) حاكم قسطنطينية خط  
التصديق بين إياي الحرار ونوس وبعثت العرساوية عن مدينة الحرار الى  
جهة الجنوب مائة وعشرين فرسها وعادوا حيطان مراكنش لقصه شروطهم  
ومحامله عن عند انذار وغاصوا أهل مراكنش معسكر اللامعية في آخر مايو  
وملكوا مدينة انده وأضيفوا المدافع على طعه في سادس أغسطس ونصر  
الجنرال (بوجود) في واحة على راسع عشر هذا الشهر وطبق في ذلك اليوم أمير  
يونوبيل مدافع هدمت اسوار مقصور فرحاه مولاي عبد الرحمن ان يعصوا عنها  
وصالح العرساوية في ثامن عشر مارت وفي سنة ١٨٤٥ اتقد نار العصبان  
معيام رجل آخر يسمى ألامعة جاء من مراكنش منتمرا لعدة قبائل فغلبه  
العرساوية في عين مران صار ليأخذ مدينة اردانوبيل فهزموه عدة مرات  
وأخذ ينقل من مكان الى آخر حتى سلم نفسه اليهم في ثالث عشر اربيل سنة  
١٨٤٧

وأما عبد القادر فلم توافقه العرب على القيام لقوة شوكة العرساوية الذين  
هزموه في سابع مارت سنة ١٨٤٦ هجر الى جهة الغرب ودمج في تاسع مارت  
العرساوية المأسورين في واقعة دبره فدمهم بجيش عرساوي هجر الى مملكة  
مراكنش فأعلن سلطانها عبد الرحمن عهده ودهم من سائر الجهات فاهرم في  
معركة صيدى ابراهيم وسلم نفسه للجنرال (لاموريسير) فبعثه الى فرانسا وبقى



بها أسيرا حتى أطلقه نابليون الثالث سنة ١٨٥٣ فكان في مدينة الرصه  
 إحدى مراكز كتبة آسيا صغيرا عن الامور السياسية وفدائقا ساثر اية الجزائر  
 للفرسان ودية عند الشوكه ودعمت القناصل بعزوا الخمرال (بوجود Bugraud)  
 للقبيلة الكبرى في ما يوسه ١٨٤٧ ولم تكرر بعدها الا وصانع حزمة كوثوب ارضه  
 على العرفاوية في سادس عشر يولييه سنة ١٨٤٩ واسماع الفرسان ودية مهم  
 في سادس اكتوبر وقع العصكر بعض قتال وسى قسلة مرار المر اكشبة  
 سنة ١٨٥٠ وعزوة الخمرال (منت ريد Sauri-Arland) للقبيلة الكبرى في  
 الخمرال واثباته في فليس الخمرال (بليسيه Pelissier) سنة ١٨٥١ وكان ولاد الحكم  
 العام بعد المارشال (بوجود Bugraud) مشعلن باصلاح الحال وهم الدوق (ومال  
 Aumale) المولى في سابع عشر أغسطس سنة ١٨٤٧ (وكافياك Cavaignac)  
 في الخامس والعشر من فبراير سنة ١٨٤٨ (وشعريه Changarnier) في رابع  
 عشر يوسه (وشارون Claron) في تاسع حتمبر (وهونبول d'Hautpoul)  
 في الثاني والعشر من اكتوبر سنة ١٨٥٠ (وبيلسية Pellissier) في ثامن مايو  
 سنة ١٨٥١ (وريد ريد Randon) في حادي عشر ديسمبر وهموا ادارة البلاد ونكملت  
 العائل بما يكون من الحسابات في رجبها ومحمد مقدار عرايات الخلع ونهيت  
 العائن بقوانين نظامية وحددت الاقاليم الثلاث وهي قلايم مدينة الجزائر  
 وقسططبية وعراين وهم اقدم مدينة الجزائر سنة اقسام عسكريه صغيرة  
 فواعدها مدن الجزائر وبلدية قومية واومال ومليانة وارليانويل وشرشل وبوعار  
 وطباس ونجاية ودليس ودوليه ونحوها وقسم اقليم عراين حمة اقسام صغيرة  
 عراين ومسكره ومستعم وسدي أبو العباس وبنسان وسادرها اررو وورس  
 وطباره وسيدة ومسرحين ومازجران ودية واللامعية وسندو واديم قسططبية  
 أربعة اقسام قسططبية وبويه وسنيتف وبطيه وسادرها بمسكره وبيليش وعلمق  
 وجيجلي وكالة وطبسة ونحوها

والشرق الى الجنوب باثونة بوس وتند هذه الالة الى عمدة نواحة وادي مزاب  
 واما أرض القبيلة الكرى التي بصعب دنما قعها هامة وستة وأربعون كيلومتر  
 بساحل النهر الملح بين مدينتي دلبس وصحية وتند من جهة الأرض القادة الى  
 أبواب الحديد في الجنوب الغربي والى شتيف في الجنوب الشرق وسكان هذه  
 الأرض من سل الماسولان والكسكسطين الذين بارروا الامعة الرومانية في القرون  
 الاول بعد الميلاد وكانت تسمى باجبل المدرع بالحديد حتى ظهر العرب الاسلام  
 فسموها أرض العدو المحاربة ودخلوا فيها الاسلام لا حرب بل بواسطة ماظهر  
 فيها من المراتبين من أهل التصوف ولم يطل حكمهم فيها وكذا كان وضع الترت  
 أيديهم عليها ولا يستطيع احدا ان يدرك نصيرته ان العرساوية المتكئة عليها  
 الآن أمهر من العرب والتر وأسعد منها خطأ أولا

وقد أحدث الالة الخزانة في التقدم بمخالطة العرساوية أهل المدن ولا يبين لنا  
 حقيقة ما يصير اليه هذا النكاح الامر محي على عرب افرقية الاستفاد الرمان

ثم بعناية الله وقوته طبع هذا الكتاب المنطاب الموسوم بحلاصة

تاريخ العرب ترجمة العالم سيدو النهر وذلك بالمطبعة الهية

اسكاسة بحوش قدم بعصر النجمة في أواخر شهر ذي الحجة

سنة ١٣٠٩ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل

الصلاة وأزكى التبة

﴿ فهرست خلاصة تاريخ العرب تهذيب ترجمة العالم سيدون ﴾

صبعة

٩ مقدمة

١١ المقالة الاولى في جغرافية بحيث جزيرة العرب وفي تاريخ العرب قبل البعثة  
وفيها بابان

١١ الباب الاول في جغرافية بحيث جزيرة العرب وفيه ستة مباحث

١١ المبحث الاول في آراء القدماء في حقيقة بحيث جزيرة العرب

١٣ المبحث الثاني فيما احساره العرب في تقسيم بلادهم وفي بحيث جزيرة طور سيناء  
وسجاري الشام وكلدان وعبرهما وبلاد العرب الحضرية

١٤ المبحث الثالث في تخطيط الجاز

١٥ المبحث الرابع في وصف اقليم اليمن

١٥ المبحث الخامس في وصف اقليم حصر موب ومهره و٤٠٠ والهند والاحساء  
وصعد

١٩ المبحث السادس في وصف المطر ابعام بحيث جزيرة العرب وريح السموم  
ورمال الصحراء والندى والامطار الدورية ومعيشة العرب البدوية

١٨ الباب الثاني في العرب قبل البعثة وفيه مباحث

١٨ المبحث الاول في ملأع العرب واهلأهم وطبأهم وانفسأهم الى فأنل

١٩ المبحث الثاني في اروأأ العديفة من انشاء العرب المأهم للعشر الى

القرن العأشر قبل المبلاد العيسوى

٣٤ المبحث الثالث في أهيد العأعأ من أأسأ العرب

٣٥ المبحث الرابع في الكلام على قبيلة السط

٣٦ المبحث الخامس في أن فأن الرومأس للوطأس كل بأفأأ العرب

٣٧ المبحث السادس في الكلام على أن لبلاد العرب من انشاء القرن الثالث

قبل المبلاد الى القرن السابع بعده الذى هو زمن البعثة وعلى مملكة الحيرة  
والأبأر والعسأأأ

جميعه

٣١ المصت السابع في بلاد العرب الجنوبية ( وفي الساعة ومئة وخمسة )  
٣٣ المصت الثامن في الكلام على وسط بلاد العرب وعلى مكة والمدينة وشوكه  
فرض

٣٥ المصت التاسع في ميل العرب الى الوحدة السياسية وفي اجتماعهم  
بسوق عكاظ ومساليتهم بالقضاء العربية

٣٨ المصت العاشر في الحركة الدينية التي ظهرت في بحيث حرره العرب  
٤٠ المعاليه النابية في الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن وديها  
ثلاثة أبواب

٤٠ الباب الاول في حاله بلاد العرب آخر القرن السادس من الميلاد وفيه  
مبحثان

٤٠ المصت الاول في مبدء الاول لامور العرب

٤١ المصت الثاني في اتحاد الدول المجاورة للعرب في ذلك العصر

٤١ اسباب الناب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وديها ثلاثة عشر مبحثا

٤٣ المبحث الاول في مولده وبداية امره

٤٣ المصت اثنى في حقه صلى الله عليه وسلم ومقاسده

٤٣ المصت الثالث في مبعده صلى الله عليه وسلم وتبعه اوصاؤه

٤٤ المصت الرابع في ابي حريش النبي صلى الله عليه وسلم وديها

٤٦ المصت الخامس في ممراته صلى الله عليه وسلم واصناف فها من اهل السنة

والمعتزلة وتكبير الاصنام واسلام عمر

٤٦ المصت السادس في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبائل وابناءه امر

الانصار ويصفي العقبة

٤٧ المصت السابع في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

٤٨ المبحث الثامن في غزوة بدر ورسول الله بالعدو

غزوة

- ٤٩ غزوة بني قبيقاع  
 ٤٩ غزوة السويق  
 ٥٠ المبحث التاسع في عدة غزوات  
 ٥٠ غزوة أحد  
 ٥٠ غزوة ثرمذونة  
 ٥١ غزوة بني السبيل من الأندلس  
 ٥١ غزوة ذات الرقاع  
 ٥١ غزوة بلاد النابتة  
 ٥١ غزوة الحسيف وهي غزوة لأحزاب  
 ٥٢ غزوة بني قريظة  
 ٥٢ غزوة ذي فرد  
 ٥٢ غزوة بني المصطلق  
 ٥٢ المبحث العاشر في عمرة الهمدة وبيعة الرصوان والهمدة مع كفار قريش  
 وغزوة حبيروسمارة النبي إلى الميمنة وعبرها  
 ٥٣ غزوة حبير  
 ٥٣ غزوة وادي القرى  
 ٥٤ رسل النبي إلى الملوك  
 ٥٤ المبحث الحادي عشر في عمرة القضاة وإسلام خالد ومن معه وفتح مكة  
 وغزوات مؤتة وحنين والطائف  
 ٥٤ عمرة القضاة  
 ٥٥ إسلام خالد بن الوليد ومن معه  
 ٥٥ غزوة مؤتة  
 ٥٥ نقش الصبح بين فريش والسبي وفتح مكة

٥٦ غزوة حنين

٥٧ حصار الطائف

٥٨ المبعث الثاني عشرون نبوة وانقياد من في محبت حرية العرب للشرعية

الاسلامية

٥٩ المبعث الثالث عشرون وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٠ الباب الثالث في القرآن

٦١ دين الاسلام

٦٢ ذكر الله والملائكة والانس في القرآن

٦٣ ذكر النور والعصا في القرآن

٦٤ اوصوه بالصلاة والصوم والزكاة

٦٥ الآداب المأمور بها في القرآن

٦٦ اقامة الجمعة على من رموا دين الاسلام بالوحشية ومرد شواهد على كرم

اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته ومصابه عربيته وثبات حياته

وزعمه ونطق عبيته

٦٧ مأساة الخبيث الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة تشريفا لاهله

٦٨ في أن ما كتب من التراجم لا يتعلق بحكمة

٦٩ في حكمة تحريم بعض المحرمات

٧٠ المقالة الثالثة في الامة الفاتحة

٧١ الباب الاول في انتظام العرب واستعدادهم لمحاربة في غير محبت حر دينهم

وفي الخفاء الرابع الراشد بين وجهه أربعة مباحث

٧٢ المبعث الاول فمما اوصفت الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم من

العلم والسلطة

٧٣ المبعث الثاني في الخلفاء الراشدين

المبعث



- ٦٧ المبحث الثالث في ملحوظات في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم  
 ٦٨ المبحث الرابع في خلافة علي بن أبي طالب وما كان معه وبين معاوية  
 ٦٩ الباب الثاني في الحجة السابعة بلاد العرب وقت رعا النبي صلى الله عليه  
 وسلم وفي فتح التبت وإعارة المسلمين على عمرو آسيا وفيه ثمانية مباحث  
 ٧٠ المبحث الأول في عصيان بعض العرب وفد وحلت خالد بن الوليد وعكرمة وعبرهما

## وكتابة القرآن

- ٧١ المبحث الثاني في شدة ميل العرب المسلم إلى الجهاد وتكثير المسلمين  
 ٧٢ المبحث الثالث في إعارة أهل الإسلام على العراق العرب  
 ٧٣ المبحث الرابع في فتح الشام  
 ٧٤ المبحث الخامس في فتح مصر ودمشق ورواقعة الحرس  
 ٧٥ المبحث السادس في عزل خالد بن الوليد من قيادة الجيود ورواقعة البرموشة وانقضاء بني

## عسان

- ٧٥ المبحث السابع في فتح القدس وحلب واطا بكاد من السواحل وحريرة  
 دجلة والفرات  
 ٧٦ المبحث الثامن في إعارة المسلمين على أرمينيا وأناضول والسواحل والجزائر  
 العربية والقسطنطينية وما كان من ملوك الروم في حق الصاري المردانية  
 ٧٧ الباب الثالث في فتح مصر وفارس وقرقيز وبلوراء ورحيمون وفيه ثمانية

## مباحث

- ٧٩ المبحث الأول في فتح مصر وحالها حين ملكها من العاص  
 ٨٠ المبحث الثاني في فتح الاسكندرية  
 ٨١ المبحث الثالث في عمرو المسلمين بلاد الروم وبلاد برقوق وسائر قوتاتهم الواسعة  
 إلى صونطولة المعروفة بصطفورة

مختصة

٨٣ المبحث الرابع في الاعارة الثانية للمسلمين على شمال أفريقيا وما ترمعها وبقيته من

حديث وعقبة بن نافع

٨٤ المبحث الخامس في أحبار الفرس وفتح بلادهم

٨٥ المبحث السادس في واقعة القادسية

٨٥ المبحث السابع في إنشاء العرب الكوفة والبصرة وأخذهم المدائن تحت إمرة

الفرس وواقعة حلولا بموسى بن وهب وفتحهم همدان للعرب

٨٦ المبحث الثامن في أخذ العرب أفريقية كرماء ومكران وحراسان وروان وسطمة

الفرس وواقعة فتوحات العرب في آخر القرن السابع من الميلاد

٨٧ الباب الرابع من المقام الثاني في علماء المعتزلة الإسلامية وفقه ثلاثة مساحات

٨٧ المبحث الأول في رجال دولة الخوارج العنبري

٨٩ المبحث الثاني في خلافة عبد الله بن الزبير مكة محالها أبي أمية وظهره وراعي

يدعون الخلافة وتسكر الخراج اسقى ما بدا حل المصلحة الإسلامية

من العنبري

٩١ المبحث الثالث في سوء عواقب ثلث الخوارج وادخالهم

٩٢ الباب الخامس من المقام الثاني في أعارات العرب على شمال أفريقيا وعلى

أسيابا ورماء وأسيابا مصرى وما وراء جيهون وشواطئ بحر الهند وفقه

فقه مساحات

٩٣ المبحث الأول في حارة الاموية قوى ما يكون من الشوكة

٩٤ المبحث الثاني في فتح المسلمين شمال أفريقيا

٩٥ المبحث الثالث في أعارات المسلمين على أسيابا

٩٦ المبحث الرابع في انتقال موسى بن عيسى إلى أسيابا وفتحها وعزله وقتل ولده

عبد العزيز

٩٧ المبحث الخامس في التقسيم السياسي لأسيابا وعزله ومبادئ الخطأ العرب

المبحث

- ٩٩ المبحث السادس في اثار وعرب اسبانيا على مر ما
- ١٠٠ المبحث السابع في انتصار (كرويس من تيل) مثل فارس على المسلمين في واحدة  
بوانته
- ١٠١ المبحث الثامن في حروب المشرق وبجدة المسلمين حصار اعططططية
- ١٠٢ المبحث التاسع في فتح العرب ماوراء نهر جيحون والافانم العربية من  
الهندستان وما كان للعرب من اخروفاهم بسوء تدبير الخليفة ملهمانين
- عبد الملك
- ١٠٣ المائة الرابعة في قوة شوكة العرب واحتفظ لها بالشرق وفيها أربعة ابواب
- ١٠٤ الباب الاول في حدود مملكة العرب وفي مال الاموية والعباسية وحلا في  
المشرق والمغرب وفيها أربعة مباحث
- ١٠٤ المبحث الاول في شوكة بني أمية
- ١٠٥ المبحث الثاني في املونة والعباسية
- ١٠٥ المبحث الثالث في سيرة معاوية بن أبي سفيان وفترة العباسية على مروان الثاني
- ١٠٦ المبحث الرابع في حمراني القباس السباح والمصور وانشاء بعدد
- ١٠٧ الباب الثاني في ربيعة واحتفاظ طاه العباسية وحتهم في جمع وفتحهم مركز  
واحدة ربيعة مباحث
- ١٠٧ المبحث الاول في عظمة العباسية وسيرة هرون وانشاء الامون
- ١١١ المبحث الثاني في اهتمامهم بالاساس بشراهم في الملائم المشرقية
- ١١١ المبحث الثالث في شكل الحكومه لعباسية وابراها
- ١١٢ المبحث الرابع في الاعمال العامة والادارة من العباسية
- ١١٣ المبحث الخامس في الملاحم والنسابع من العباسية
- ١١٣ المبحث السادس في الصور الادبية والصاغير من العباسية
- ١١٤ المبحث السابع في طامة العباسية

- ١١٥ المبحث الثامن في مبادئ الخطاط العباسية
- ١١٦ الباب السادس من المقالة الرابعة في طب الامم الاستقلال عن العباسية  
والمخطاط حكمهم وتأسيس الدولة العاطمية ومنه تسعة مباحث
- ١١٧ المبحث الاول في الاضطرابات الداخلية وعجز الموكل وحلفائه عن فتح معاقل  
الساكنين التركيبية
- ١١٨ المبحث الثاني في استقلال ثلاث موكسة عن اخفاء في الاقاليم الشرقية من  
آساره في الظاهرية والصهرية واسماوية وغيرها
- ١١٩ المبحث الثالث في عصيان العباسية في اقاليم العربية والاياد المصرية وذكر  
عائشي الرعدي والذوليين
- ١٢٠ المبحث الرابع في بصراب العباسية آخر القرن التاسع واول العاشر
- ١٢١ المبحث الخامس في انقضاء العباسية على الرئاسة الدينية بعد ان كان لهم  
الرياسة في احتراع منصب أمير الامراء وتأسيس شوكة البويهيين
- ١٢٢ المبحث السادس في فرق الزيدية والاسماعيلية والكرامية وغيرها
- ١٢٣ المبحث السابع في تحديد الدعوة دعوى الخلافة وتأسيس العاطمية بخلافهم  
بالقاهرة وبعثتهم الناس على ممارسة العلوم وسيرة الحاكم وأمة الدروز
- ١٢٤ المبحث الثامن في المونة السوية والتمهية والعروة
- ١٢٥ المبحث التاسع في ازالة السلطوية الدولة العزوية وحكم البيوتات في الشام
- ١٢٦ المقالة الرابعة في دولة السلطوية مودها عشرة مباحث
- ١٢٧ المبحث الاول في طاع السلطوية وفواجهم
- ١٢٨ المبحث الثاني في حلقة المقتضاة ونظم ممالكهم بعده والمخطاط دولة  
السلطوية
- ١٢٩ المبحث الثالث في شوكة الأمير محمد بن المنصور شاه سلطان حواريه في  
سلطنة العرب اذ ذلك

- ١٣٣ المبحث الرابع في حال الاطام العربية من آساق الحرب الصليبي
- ١٣٤ المبحث الخامس في سيرة اراخرا المعطية وبيمرسكي واورالدر وصلاح الدين
- ١٣٥ المبحث السادس في وفاة صلاح الدين وبقاء السلطنة في حماه مع علاو الشان  
حتى حانت دولة المعول
- ١٣٦ المبحث السابع في حرب الساطين وشيخ اجل
- ١٣٨ المبحث الثامن في اعادة المعول واطهار المثلث حلال الدين ~~كبير~~ العزم في  
مقاومتهم وانضمام الخلافة العباسية
- ١٤٠ المبحث التاسع في عسدم تعيب المعول على مصر والشام وعزل المماليك الملوكة  
الابوية ثم عزل الغنمية هؤلاء المماليك
- ١٤١ المبحث العاشر في ان عدن العرب لم يذهب بها بدوهم
- ١٤١ المقالة الخامسة في عظمة ساطية العرب ثم اعطاطها في الاطوار العربية الخ
- ١٤١ الباب الاول في سيرة الملوكة الاعلية والادريسية والفاطمية والزيرية ثم في  
سيرة الحمداني الاموية حكام اسيا باوقية خمسة عشرة مبعثا
- ١٤٢ المبحث الاول في حيا حبيا باومير عبد الرحمن الاموي اليها وتأسيسه الخلافة  
الاموية بقرطبة
- ١٤٣ المبحث الثاني في اضطرابات الايلات اسمها ليفة من قرطبة مهاجرا هرب  
والبربر وفي سلطنة الملوكة التعلية
- ١٤٤ المبحث الثالث في استيلاء الادريسي على لبنان واشانهم مدينة هاس  
ومساعدة بني الاعب على التقدم في الحصون والصانع
- ١٤٥ المبحث الرابع في العسرون البهريية لبني الاعب واستيلائهم على حريرة  
سيسليا
- ١٤٦ المبحث الخامس في حوالات الاعسير في عمالة ايطاليا الخ
- ١٤٩ المبحث السادس في جلب الفاطمية السلطنة من الانجليزية ونداحل حماه  
قرطبة بينهم ما

مجمعة

١٥٠ المبحث السابع في نزول الفاطميين بلاد المغرب للرياسة وتوطئ العائنة الحادية  
في مدينته بحاجبة

١٥١ المبحث الثامن في عرس اسبابا و جلالاتها من الاموية وحلافة عبد الرحمن  
الاموي الاول

١٥٢ المبحث التاسع في انشاء خلفاء عبد الرحمن الاول ثاره وفي حلافة عبد الرحمن  
الثالث

١٥٣ المبحث العاشر في عهد الحاكم الثاني وهشام الثاني وحكم المصور

١٥٤ المبحث الحادي عشر في سياسة الاموية لاسبابا واضطرابات تلك المملكة  
ومن خلافتهم

١٥٥ المبحث الثاني عشر في حروب المسلمين مع الصاري اسبابا

١٥٦ المبحث الثالث عشر في انتشاء عرب اسبابا و عرلات ومجمل اسلاميه في حرائر البحر  
الابيض المتوسط الخ

١٥٧ المبحث الرابع عشر في انتشاء اهلهم العرب لاسبابا وحسن اخلاصهم  
واستعدادهم العقلي

١٥٨ المبحث الخامس عشر في صانع عرب اسبابا و عذرهم و لاجتنبهم ومناهم  
واشغالهم العامة

١٥٩ الباب الثاني من المقالة الخامسة في توبيخ حربي المرابطيين والموحدين تقدم  
عصراة الصاري على عرب المغرب وفيه اثني عشر مبحثا

١٦٠ المبحث الاول في انحطاط الخلفاء الاموية في اسبابا و عذر في خلافتهم المؤسسة  
بقرطبة

١٦١ المبحث الثاني في توسع مودة اسبابا حكمهم حتى عم اسبابا الاسلاميه وعدم  
معاذهم في دلتهم في شقاق العرب لذي تقدمت به فصول الصاري في اسبابا

١٦٢ المبحث الثالث في نزول المسلمين حرائر ملاكهم في اهرالابيض المتوسط

المبحث



- ١٧٣ المبحث الرابع فيما يتعلق بحزب المرابطين
- ١٧٤ المبحث الخامس في اسفال يوسف بن تاشفين الى اسبابها
- ١٧٥ المبحث السادس في تجلبد ملوك الصغرى الحرب مع المسلمين باسبانيا
- ١٧٧ المبحث السابع في صباغ حرقة بياض المسلمين وطردهم منها الى المغرب
- ١٧٨ المبحث الثامن في ظهور الموحد بن عبد المرابط بن تاشفين وتوحيدهم في بلاد المغرب
- بشمال أفريقيا
- ١٨١ المبحث التاسع في خروج المسلمين باسبانيا الى الملوك المرابطين
- ١٨٢ المبحث العاشر في غارة الموحد بن تاشفين واستيلائهم على اسبانيا
- ١٨٣ المبحث الحادي عشر في محاربة الموحد بن تاشفين باسبانيا وفتحهم لكان من الشوكة
- فلا مبرين يوسف بن يعقوب
- ١٨٤ المبحث الثاني عشر في مقاتلات عدالة لغزو في واقعة سولوسه ور والسيطرة
- الموحد بن من اسبانيا
- ١٨٥ الباب الثالث في انحطاط سلطنة العرب في الممالك العربية وتحكم الدولة العبية
- على مدينتي الحرائر ونوس واسماء سلطنة الاشراق في مراکش وفتح ربيعة
- مباحث
- ١٨٦ المبحث الاول في عصيان رعايا المغرب لمولود الموحد بن تاشفين سلطنة عائنة أبي
- جعفر بن نوس وسلطنة بني زيان في تلمسان وبني مرزوق في مراکش
- ١٨٨ المبحث الثاني في انتعاش المغرب أفريقيا تحت الدولة العبية على ملك فرنسا ومولود
- اسبانيا والبرتغال المعبرين على بلادهم وفي الممالك العربية
- ١٩١ المبحث الثالث في وانحطاد بن تاشفين باسبانيا وابطالها مع المسلمين
- ١٩٢ المبحث الرابع في بقاء مملكة مراکش على حالها وفي تسلط عائنة من الاشراق
- عليها
- ١٩٣ الباب الرابع في انحطاط دولة العرب باسبانيا وطردهم منها وفتح حجة مباحث

١٩٣ المبحث الأول في وقوع عدة عمالك الإسلامية من أسبانيا تحت حكم ملوك  
النصارى

١٩٥ المبحث الثاني في مقاومة محمد الجزار مصر مقاومة وفي عظمة شأنه عرابطة

١٩٩ المبحث الثالث في اضطرابات قطانية وعارضة من وراثة ريو صالادو

٢٠١ المبحث الرابع في اعدام أسبانيا سلطنة عرابطة من تحت حرية أسبانيا

٢٠٤ المبحث الخامس في السباسة التي سلكها ملوك أسبانيا مع المسلمين المطرودين عنها

٢٠٦ المقالة السادسة في وصف المدن العرب في الزمان الأول وبعدها ثلاثة أبواب

٢٠٦ الباب الأول في مدرسة بغداد خلعت مدرسة الاسكندرية بقرينة مقدمة

وواحد وعشرون مجلدا

٢٠٦ المبحث الأول في كتاب العرب العجم من ابتداء خلافة المنصور العباسي

٢٠٧ المبحث الثاني في أنسطوريس كابو أسبانيا العرب الأول في ابتداءهم مدرسة

ابدية والمداهب الهدية التي كانوا يتبعونها

٢٠٨ المبحث الثالث في بغداد وترجمة اسكيب اليونانية الى اللغة العربية ومزاعم

العرب في العلل من المأمون من هروان الرشيد

٢١٠ المبحث الرابع في ارضان العرب العنكية الحديدية قوسكم منهم واصلاحهم ارباطا

مترجمة من اليونانية

٢١١ المبحث الخامس في ما تقرأ الساسي العنكي واسي ماجور

٢١١ المبحث السادس في احياء لموتك الوهمية ما ابتداء المأمون من التعليم

والقنين

٢١٣ المبحث السابع في اسكناسات جديدة وابتداء في الوفاء العنكي الاحدس

الثالث في جبر القمر

٢١٤ المبحث الثامن في افعال مركز الاشغال العنكية في عمرة القرن الحادي عشر بعد

الميلاد من بغداد الى مدرسة القاهرة وفي ابن يوسف العنكي والريح الحاكي

المبحث

- ٢١٥ المبحث التاسع في العنكبين ياسايا وقرنبا العربية وعدم كفاية ما كان  
لديهم من مستقدات علم العنكب الاصلية
- ٢١٦ المبحث العاشر في عمارية المسجلين علم العنكب بمساعدة من ولهم بعد الخلق من  
المثول المذعير لعمدة المحدث العربي على العقول في المشرق
- ٢١٧ المبحث الحادي عشر في مثول العربوبة والبيروني الضكي
- ٢١٨ المبحث الثاني عشر في المثول السلطوية وعمر الخيام وتصحيح الرماية الفارسية
- ٢١٨ المبحث الثالث عشر في مثول المحدث والطوسي ونقل علم العنكب من بلاد العرب  
الى الصين
- ٢١٩ المبحث الرابع عشر في اس الناصر
- ٢١٩ المبحث الخامس عشر في ولادته وولده وانشائه رصده حله سمرقند وازمات  
ملكه
- ٢٢١ المبحث السادس عشر في اشغال العرب بالعلوم الرياضية
- ٢٢٤ المبحث السابع عشر في تقدمات العرب في الخوارق الرياضية ونقصان  
الرسائل البوابية التي استفاد العرب منها هذا العلم
- ٢٢٦ المبحث الثامن عشر في رخص مدرسة فراونه اراء، طليموس الخوارقية
- ٢٢٧ المبحث التاسع عشر في تصحيح العرب كتاب طليموس في العصر الاول
- ٢٢٩ المبحث العاشر في تصحيح العرب كتاب طليموس في العصر الثاني
- ٢٣٠ المبحث الحادي والعشرون في تصحيحات العرب في العصر الثالث وفي الكلام  
على قسمة عربهم وآحر ما حصل من اجتهاد العرب في هذا العلم
- ٢٣٢ المبحث الثاني والعشرون في تلخيص الاستكشافات العظيمة التي كانت بها  
العرب في علم العنكب والعلوم الرياضية وعلم الخوارقية
- ٢٣٥ الباب الثاني في العلوم الطبيعية التي كانت عند العرب وفيه مقدمة وأربعة  
مباحث

مصحفة

٢٣٦ المبحث الاول في علم الكيمياء

٢٣٦ المبحث الثاني في علم البساتين والمادة الطبية والاقتصاد الرأى

٢٣٧ المبحث الثالث في علم الطب والمدرسة البيوانية لعريضة والعمر الرأى وان

سينا

٢٣٩ المبحث الرابع في مدرسة اسبابا واين العاسم وان زهر واين رشد وعبرهم

٢٤٠ الباب الثالث فيما كان عند العرب من الفسفة والالهات والعقود والمعارف

الادبية ومختبراتهم وفيه مائة وعشرين مبحثا

المبحث الاول في عدم ادعاء العرب على شرحهم ففسفة اوسطا طائيس

٢٤١ المبحث الثاني في المعربة والمكاهن والصوفية

٢٤٢ المبحث الثالث في علم الفسفة والمحدثين وقرى المسلمين لاربعة مصحفة العقيدة

والدين

٢٤٥ المبحث الرابع في الفسافة العربية ووجهة القرآن وحده اللسان العربى

٢٤٧ المبحث الخامس في علم النجوم والنبات والشارحى

٢٤٨ المبحث السادس في علم عمرى بالادبيات ونصيح المزامات وبق الحكايات

والخرافات المسلية والقصص الغريبة

٢٤٩ المبحث السابع في الامثال اسائرة ومحاميع الاعيان وهو الجزء الاول من

البنابيع التاريخية

٢٥١ المبحث الثامن في اشعار العرب والمعلقات السبع وهذا القسم هو اخره الثاني

من البنابيع التاريخية

٢٥٤ المبحث التاسع في مؤرخى العرب لاسمجا والقداء ونوال المرح وسهاء الدين

٢٥٥ المبحث العاشر في ابن خلدون والمقربرى والسيوطى ومثاليهم

٢٥٧ المبحث الحادى عشر في السعودى والطبرى واس الاثر والسوى ومثاليهم

المبحث

- ٢٥٦ المبحث الثاني عشر في أعظم مؤرخي اسبانيا  
 ٢٥٧ المبحث الثالث عشر في مؤرخي القرس  
 ٢٥٨ المبحث الرابع عشر في قواميس سير مشاهير العرب  
 ٢٥٩ المبحث الخامس عشر في اشتغال العرب بتقدم الفنون والصنائع  
 ٢٦٠ المبحث السادس عشر في العلائق التجارية بين العرب وأهل المغرب وسكان  
 المعاليق القريبة من آسيا  
 ٢٦١ المبحث السابع عشر في اختراعات العرب واسم كشافاتهم وفي بيت الابر  
 وصناعة الورق والبارود والاسلحة النارية  
 ٢٦٢ المقالة السابعة في أحوال العرب في هذا الزمان  
 ٢٦٣ في عود العرب الى معيشة البداوة وتقلب الدولة العلية على من يقامهم بأفريقيا  
 ٢٦٤ الباب الاول من المقالة السابعة في الكلام على عرب المشرق وفيه ثمانية  
 مباحث  
 ٢٦٥ المبحث الاول في إعادة الجرا كسكة الخلافة للعباسية وما كان لهم من العلية  
 والسلطة  
 ٢٦٦ المبحث الثاني في تقدم فنون حات الدولة العلية واستيلاء البرقوق والين على التجارة  
 المشرقية وبيان حالة الجنود من بحيث جزيرة العرب  
 ٢٦٧ المبحث الثالث في اعدام العثمانية سلطنة الجراكسة وفي بحر العرب بشمال  
 بحيث جزيرة العرب عن حفظ ما كان لهم من الاستقلال  
 ٢٦٨ المبحث الرابع في انقباض اليمن للدولة العلية  
 ٢٦٩ المبحث الخامس في تحسين بلاد العرب في النصف الاول من القرن السابع  
 عشر الميلادي  
 ٢٧٠ المبحث السادس في خروج الوهابية عن الطاعة



محتبة

٣٨٣ البحث السابع في أن غزو فرنسا وية للديار المصرية تساعد الوهابية على

نجاح مقصدهم

٣٨٤ البحث الثامن في عود الدولة العلية الى ما كانت عليه من الشوكة وفي سياسة

جتمكان محمد علي باشا بالديار المصرية

٣٨٥ الباب الثاني في العرب المتوطنين بأفريقيا وفي عربي أفريقيا ووسطها وبلاد

مراكش وإبالة الجزائر وفيه مبحثان

٣٨٦ البحث الأول في العرب المتوطنين بحمر والمالك البربرية بالمغرب وعربي

أفريقيا ووسطها

٣٨٧ البحث الثاني في ما يتعلق بملاك مراكش وإبالة الجزائر



المهندس مرمّد حاتم شكر السامرائي - Sarmed- Twitter: @sarmed74

قلّنا على التليجرام: كتب التراث العربي والإسلامي Telegram: [https://t.me/Tihama\\_books](https://t.me/Tihama_books)

